

كَيْفَ الْخَفَاءِ وَغَيْرِهَا لِإِبْرَاهِيمَ
عَمَّا أَشْهَرَهُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَلَى السَّنَةِ النَّاسِ

لِلْمُفَسِّرِ الْحَدِيثِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمَلِيُّ فِي الْمَجْلَدِ الثَّوَالِثِ فِي سَنَةِ ١١٦٢ هـ

من نسخة كتبت رسم محمد الاشراف السيد سعيدان الحافظ الشيخ
أحمد الحلبي الطار ، مع المعاملة نسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة المنسوخة ، ما نسخة دار الكتب المصرية وغيرها

عزيت بنشره

مكتبة دار الكتب
١١٦٢ هـ

بمطبعة دار الكتب

دار الكتب المصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي إليها صفونه من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً ، وفي فضل الشام عمومًا ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شعاع الرضبي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض الحضر والمنستر ، قال ابن الفرس قال شيخنا والحديث حسن لغيره ، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طويلاً للشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعاً في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبخاري والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فاتها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن وائلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن وائلة بلفظ عليكم بالشام فإذا صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه من أبي فيالحق يمينه ولبسق من غدرة فان الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخليفة بالمدينة والملائك بالشام ، وروى عن كعب الأبحار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينقم الله بهم ممن عصاه ، وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه إن الله يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم .

١٥٢٧ — (الشاهد يرى ملا يرى الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت
 يا رسول الله اذا بعثتني أكون كلسكة المحياة أم الشاهد يرى ملا يرى الغائب
 فذكره ، ورواه القيا ، في المختارة والمسكري في الأمتال ، وأبو نعيم عن علي ،
 ورواه العسكري أيضا عن ابن مسعود ، ورواه التضاعى بسند فيه ابن لهيعة عن
 أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولعله بمعنى مقبله
 فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهن وخالفوهن) قال في المقاصد لم أراه مرفوعا ، ولكن
 عند العسكري عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلفهن البركة ، نعم أخرج
 ابن لال ومن طريقه الدبلى بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا
 لا يفغان أحدكم أمرا حتى يستشير فان لم يجد من يشيره فلبسستر امرأة ثم ليثالفها
 فان في خلافتها البركة . وروى العسكري عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فانها
 ضعيفة ان أطعتها أهالكتمك ، وقال بعض الشعراء * وترك خلفهن من الخلاف *
 وروى القضاعى والعسكري والدبلى وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة
 النساء ندامة . وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة
 وأخرج أحمد والعسكري وغيرها عن أبي بكر مرفوعا هلك الرجال
 حين أطاعت النساء . فادخال ابن الجوزى لم يمت عائشة في الموضوعات ليس
 بجيد . كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دلالة استناره
 المرأة الفاضلة . ولفضل أم سلمة ووفور عقابها ، حتى قال امام الحرم بن لا يعلم امرأة
 أشاوت برأى فأصابت إلا أم سلمة . لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر حوسى
 عابها الصلاة والسلام ، وقال الرضى الغزى في المراح في الزواج قال عمر رضى الله
 عنه خالفوا النساء ، فان في خلفهن البركة . وقد قيل شاوروهن وخالفوهن ، وقال
 ﷺ نعم عبد الروجة ، وذلك لأن الله تعالى . كذا الزوجة فأكها نفسه ، سمي

الرجال قوامين وسعى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرا .
 ١٥٣٠ - (الشباب شعبة من الجنون والنساء حباة الشيطان) وفي رواية جبال
 جمع حباة بالكسر وهي ما يصاد به من أى شيء كان . رواه أبو نعيم عن ابن
 مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتعبي
 في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني ، كما هم مرقوطا ، ولا ينافيه ما جاء عن سفیان
 الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل فإمسا الخير في الشباب لكونه
 محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من
 شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الفرس الحديث حسن وإنما جعله شعبة من الجنون
 لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من
 الميل إلى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان
 سكرة الحرص والحداثة والعشيق وسكر التراب والساطان

١٥٣١ - (شبيه الشيء منجذب إليه - وفي لفظ شبه) ليس بمحدث . وقال
 السخاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجنونة ، وهو كقولهم الجنس إلى الجنس أميل ،
 وفي لفظ يعيل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال
 في الأحياء قد تستحکم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق
 وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافقة فان شبه الشيء منجذب اليه
 بالذنب والانساب الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها .
 وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجنونة فما تعارفت بها انتافت
 وما تناكر منها اختلف . فالتناكر نتيجة التباين والانتلاف نتيجة المناسبات انتهى .
 وعند الديلمي عن أنس رفته ان لله ملكا موكل بتأنيب الأشكال . وهو ضعيف انتهى .

١٥٣٢ - (التسمية أقوال والطريقة أفعال والحقيقة حال والمعرفه رأس
 سأل) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله . نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ — (الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه) رواه أبو يعلى والمسكوى بقامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاختصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كلهم دروه عن أبي سعيد مرفوعا ، وفي مسنده أبي الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن مهين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا غيره : منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوم في الشتاء الغنبة الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام ، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه . وروى الدبلي عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه نزل الرحمة أما ليله فعلوب للقاءم وأما نهاره فقصير للصائم ، والمدنوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤ — (الشح لا يأتي بخير) لم أر من خرجه بهذا اللفظ ، وإن كان معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فأنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالانطباع فقتلوا وأمرهم بالتمجور فتمجروا ، وبما صح إياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم ففسكوا دماهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند جيد شر مافي الرجل شح هالع وجبن خالع .

١٥٣٥ — (شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء) قال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء رواه ابن ماجه بالشرط الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ — (شرار أمتي من يلي القضاء ان أشبهه عليه لم يشاور وان أصاب

يطر وان غضب عنف وكاتب السوء كالعامل به) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن الفرغ عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .
 ١٥٣٧ — (شرار أمي الذين غدوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ولبسوا ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف .

١٥٣٨ — (شراركم عزابكم) رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خاند الخرومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولها أيضا بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث ان من سنتنا الشكاح شراركم عزابكم وأراذل أموالكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي زر ، والطبراني عن عطية بن بشر ، وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده العسقلاني بلفظ شرار أمي عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة في ذلك بقوله :

شراركم عزابكم جاء الخبر أراذل الأموال عزاب البتر

وللحافظ ابن حجر العسقلاني من أبيات :

أراذل الأموال عزابكم شراركم عزابكم يارجال

أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال

من طرف فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ — (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم لس بحدت وظاهره

يعارض الحديث قباه ، وفي معناه القرب بؤس كما سيأتي في حرف القاف ، والقرب بضم

القاف وتشديد الراء أي البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين

المهملة الشدة .

١٥٤٠ — (شددوا فشدد الله عليهم) يعني بنى اسرائيل في قولهم موسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك يسين لنا رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رفته بافظ لولان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لهبتون) ما أعطوا أبدا ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبجوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم . وورد مثل هذا المعنى في رهبان النصارى فعند ابي علي عن انس لا تشدوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فان فوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فذلك بفاياهم في الصوامع والديارات وربيانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم . لكن يفرق بين التشديد بين فان تشديد اليهود كان تعنتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا في العبادة والاجتهاد وكلاهما منموم في شريعتنا ناله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ — (شر الأمور محدثاتها) أسنده الدلمي عن عقبة بن عامر بزيادة شر المعنى عى القاب وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة شر المأكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ — (شر أركم معلو صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين) قال في الآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه ما رواه البخارى والترمذى بن علي رفته خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ — (شر البقاع الآسواق) تقدم في احياء البقاع .

١٥٤٤ — (شر الحياة ولاالمات) هو كما قال الخافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد بشر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية في المال الجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل تصد بتر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويحتسب في مض صوره الكفر وفي بعضها الاسم ، وماورد في المسند من النهى عن تمنى الموت الى بأنه اما أن تقع واما أن يعمل من الخير مايقابل ذلك السرانتهى . وقال النجم

يصح معناه اذا حمل على حذف مضاف أى ولاشر المات انتهى . و ذكر في فتح
البارى فى كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العذر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك
حديث أنس الذى فى الصحيح اللهم أحيى ما كانت الحياة خيراً لى وتوفى اذا
كانت الوفاة خيراً لى وهو لا ينافى حديث أبى هريرة الذى رواه مسلم وأحمد ان
المؤمن لا يزيد عمره إلا خيراً اذا حمل حديث أبى هريرة على الأغلب ومقابلته
على النادر . و ذكر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الانسان قد يعمال السيئات
فيزيد عمره شراً وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن بصدده أنه يفعل ما لا يذنبه
ومنها أن بقيد ما أطلق فى هذه الرواية فتلخص من كلامه أن الحياة تكون نارة
حميدة ونارة بضدها وعليه ما جاء من قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
وويل لمن طال عمره وساء عمله وفى هذا المعنى قلت :

طول الحياة حميدة ان راقب انرحم عبده

وبضدها قلدوت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ — (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الأغنيا ، وتتركه الفقرا ، ومن

ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبى هريرة وقرفا . و رواه مسلم
أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ يمنعها من يأنبها ويدعى اليها من أبأها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، والطبرانى عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليها الشبعان ويحبس عنها الجائع ، و رواه الطبرانى عن ابن عباس بإذن يدعى
اليه الشبعان ويحبس عنه الجائع وعبارة التحفة لابن حجر المكي والذهبية ناير مسلم
أى عن أبى هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الأغنيا ، وتترك الفقراء
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراوى فى حواشى اهل
نقلا عن شرح ألفية السيوطى ناقلاً عن الحافظ ابن حجر فى ، كنا على ابن
الصالح ان قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبى هريرة لا من الحديث ف عرفه .
١٥٤٦ — (شر الخمر الأسود القصير) رواه العقيل عن ابن عمر . أورد

ابن الجوزى في الموضوعات وتمتبه السيوطى .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره)
رواه ابن أبي الدنيا عن أنس وهو حسن لغيره كما قاله حجازى في الوعظ .

١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذوالوجهين) تقدم في « تجلدون » وهو متفق عليه .

١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني

موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر في الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب
عن أبي هريرة بلفظ شرف المؤمن صلواته - وفي رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما
في ألسنة الناس ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني
لأبي الشيخ وأبي نعیم عن سهل بن سعد ، قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن
عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر)

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى ضيف ،
ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه باللفظ شهر رمضان شهر أمي برمض فيه
ذنوبهم فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفضله طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية
من ساحتها ، وتقدم بعض ما يتعلق به في : رجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن علي بلفظ إذا خطب أحدكم

المرأة فاستأمن عن شعرها كما يستأمن عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين . قال النجم

(١) قوله قال الصغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده في الجامع الصغير

السيوطى ، وأوله أتاني جبريل فقال يا محمد عش واشئت فانك ميت وأحب من شئت
فانك مفارقة وأعمل ماشئت فانك مجزى به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس اه . الشبرازى في الألقاب ك هب عن سهل بن سعد
هب عن جابر حل عن علي قال العزيمى قال الشيخ حديث حسن . من هامش الأصل .

وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضي الله عنه الشعر الحسن أحد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم .

١٥٥٣ — (الشعر بمنزلة الكلام فحسن الكلام موقبيحه كقبيح الكلام) رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال الهيثمي إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعدما عزاها للبخاري في الأدب المفرد سنده ضعيف .

١٥٥٤ — (شفاء أمتي في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنا أنهى أمتي عن الكي) رواه البخاري وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في ثلاث - الحديث .

١٥٥٥ — (الشهرة في قصر الثياب) قال في التمييز ليس بمحدث ، وقال القاري في الموضوعات لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب التهمرة إذا كان بقصدتها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعراني في البدر المنير هو من كلام أيوب السخيتاني كان يقول الشهرة اليوم في تشمير الثياب .

١٥٥٦ — (شفاء العي السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما وتقدم في : أما شفاء العي السؤال .

١٥٥٧ — (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) رواه الترمذي والبيهقي عن أنس مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذي حسن صحيح غريب ، وقال البيهقي إسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضا بلفظ الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وتدخلكم مدخلا كريماً) وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن تشفع قال لأهل الكبائر من أمتي وأهل العظام وأهل الدماء ، وعن زياد النميري

عن أنس بلفظ ان شفاعتي أو إن الشفاعة لأهل الكباثر ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت فخر رواية العياشي فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكباثر فإله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وأما الشفاعة شفاعت رسول الله ﷺ إن أوبق نفسه أوعاق ظهره ، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عميرة قال قالت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي ، ورواه عبدالرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد كون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد ﷺ قال إن الله يعني المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وإن زنى وإن سرق على رغم أبي الدرداء .

١٥٥٨ — (الشهقة على خاق الله تعظيم لأمر الله - وفي لفظ لوجه الله) قال

في المقاصد لأعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القاري هو من كلام بعض المتأخرين حيث قال مدار الأمر على شيتين التعظيم لأمر الله والشهقة على خلق الله انتهى ، وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ — (الشقى من شقى في بطن أمه) تقدم في السعيد .

١٥٦٠ — (الشكوى غير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه .

١٥٦١ — (شموا الرجس فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص

لا يقطعها إلا شم الرجس) رواه الطبراني عن
الريحانية حديث راويه غير معل ولا مفلس .

١٥٦٢ - (الشكر في الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على إطلاقه بصحيح بل محمول على ما إذا لم يكن المشكور متصفاً به أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب ، كما يشير إليه حديث ويحك قصت عنق صاحبك ، وحديث إذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجم ليس بحديث لكنه ليس على إطلاقه ففي الحديث إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الألسنة الشكران في الوجه مذمة ، واشتهر أيضاً شكران الإنسان في وجهه مذمة .

١٥٦٣ - (الشؤم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً ، وقال ابن الفرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطني في الأفراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما المشؤم فذكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى ، انحصار . لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال المناوي الحديث ضعيف .

١٥٦٤ - (الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر ، لكن باسقاط في ثلاث ، ورواه أيضاً عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان أي المشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدار ، وعزاه لترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال المسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شؤم الفرس أن تكون حروفها وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جوارها . وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عابها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها . وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها ، والطبراني من حديث أسماء ان من شقا المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة ، وفيه سوء الدار ضيق مساحتها وخيب جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمها ، سوء خلقها . وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم . سعادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب المعنى والمسكن الواسع ، وفي رواية للعالم وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل أسانها عليك والدابة تكون قعوا فان ضربتها أتمبتك وان تركتها لم تلحقك أمهالك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القارى ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكر فقضى عليه فقال من شهد على قال ابن أنخت خائتلك ، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع المصلى) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكروا الله عند كل حجارة وشجيرة لعابها تأتي يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي رومة من الأرض أو مسجدا بنى بأحجار فيصلى فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه . ولا بن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقال عليه السلام أندرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها . وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فانها أمكم وأنه ليس من احد عمل عليها خيرا أو شرا إلا وهى مخبرة ، وقال عطاء الخراساني ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت ، وقال نور بن زيد عن ولي الدليل ما من عبد يضع جبهته في

بقعة من الأرض ساجدا إلا شهدت له يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم -
 ١٥٦٧ (شهادة خزيمة بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن
 عدمن أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من أعرابي
 الحديث ، وفيه فصل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين ، ورواه
 أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسندهما عن
 خزيمة أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحده فشهد له خزيمة
 فقال رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضر أقال صدقتك بما جئت
 به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمة أو شهد عليه
 فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن محمد بن زرارة ، ورواه ابن
 أبي عمير العدني في مسنده عن خزيمة باللفظ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة
 رجلين حتى مات . وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمة
 الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظ عن زيد وكان خزيمة يدعى
 ذا الشهادتين ، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس
 ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبي أسامة في
 مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرسا فجحده
 الأعرابي فجاء خزيمة فقال يا أعرابي آمجد إنا أشهد عليك أنك بعته فقال الأعرابي إن تشهد
 علي خزيمة فاعطى الثمن فقال رسول الله ﷺ يا خزيمة إنا لم ننهدك كيف تشهد
 قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي فجعل رسول الله ﷺ
 شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الإسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمة
 قال في المقاصد وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ
 جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من نبوخدا
 حديث خزيمة أخرجه ابن خزيمة وروى حدث خزيمة أيضا عمر بن الخطاب .

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .
 ١٥٦٩ - (شاهت الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .
 ١٥٧٠ - (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن الحياء . وقال النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمر وفضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المحيط في العلين إلا أن الله يسترهن بالأيام .

١٥٧١ - (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال في اللآلئ ليس بحديث واسناده فاسد من وجوه كثيرة ، وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي كما يشير إليه التعليل بقوله فإنهم حسد إذ المتبادر من الحسد مانع من الشارع ، وروى هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم . قال المناوي في شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عايه والأمر بخلافه ، بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ واسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن في اسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هرون فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ - (شيبتي هود وأخواتها) رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران ابن حصن بلفظ قيل يا رسول الله أسرع اليك الشب قال شيبتي هود والواقعة وأخواتها وقال في الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه في الأفراس ، وأعاه الدارقطني ، وأنكره موسى بن هرون وقال فيه أنه موضوع ، والصواب تحسنه ، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند انتهى ، وفي الترمذي والحلية عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يساء لون وإذا الشمس كورت وصححه الحاكم وقال الترمذي حسن غريب . وأخرجه

ابن أبي شيبة في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر
صالت النبي ﷺ ماشيك قال شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطال
الدارقطني في ذكر علاه واختلاف طرقة أوائل كتاب العليل . وقال ابن دقيق العيد
في (أواخر الاقتراح اسناده على شرط البخارى . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي
سعيد قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيتني
هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن
عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل واذا الشمس كورت . ورواه
الطبرانى بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبه بن طمران رجلا قال يا رسول الله قد
شبت قال شيتني هود وأخواتها ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن
ابن مسعود ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ماشيك يا رسول الله قال شيتني هود
وأخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الحاكم في
تاريخه ورواه البخارى في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة وزيادة
والشاتان يركتان والثلاث ثلاث بركت .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لا يعرف بهذا اللفظ ورد بأن اللفظ ابن
حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور انه رواه
عن أنس بلفظ الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام انتهى وسيأتى:
من شاب في الاسلام ، وفي : لا تنتفروا الشيب ، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن
عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الاسلام إلا كانت له بكل
شيبة حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرعوه . وقال ابن القيم

كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه
في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أخرى ، في الغيب .

١٥٧٦ — (الشيخ في قومه كالنبي في أمته) قال في المقاصد رواه ابن حبان
في الضعفاء ، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعاً نسكن بلفظ الشيخ في أهله ، ورواه
ابن حبان أيضاً في ترجمة عبد الله بن عمر الأفريقي عن ابن عمر ثم قال وهو
موسر . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما
يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه
بتعلمون من علمه ويتأدبون . من أدبه وكل ذلك باطل ، وروى الديلمي عن أنس
مرفوعاً بجلوا المشايخ فان تبجوا المشايخ من اجل الله عز وجل فمن لم يبجلهم
فليس منا . لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسند الديلمي
عنه ، ورواه في الباع الصغير بلفظ الشيخ في أهل كالنبي في أمته . ورواه أيضاً
بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان
ضعيفاً ويؤيده قوله تعالى (فاسأوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) وقال في المقاصد
وأصح من هذا كله ، أكره شاب شيخاً لسنه إلا قبض الله له في سنه من بكره .

١٥٧٧ — (شياطين الأنس تغاب شياطين الجن) قال القاري : هو من كلام
مالك بن دينار وأما مقتبس من تولة تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين
الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسومته
بالتعود ولأن قوة تأثير الصحبة في اتحاد الجنس .

١٥٧٨ — (الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم - الحديث) رواه الشيخان

عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضی الله عنها .

١٥٧٩ — (الشيخ والسيخة اذا زنيا فارجهما البتة بما قضيا من اللذة) رواه

الطبراني وابن ماجة في المعرفة عن ابن حنبل عن المعجماء . قلت سمعت رسول الله
ﷺ يذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد بن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كلن يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى للسيوطي الحديث في الاتفاق عن زيد بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كلت سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثا وسبعين آية قال إن كانت لتعدل سورة البقرة وإن كنا لتقرأ فيها آية الرحمن قلت وما آية الرحمن قال إذا زنى الشيخ والشيخة فارجعوا البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

(حرف الصاد المهملة)

١٥٨٠ — (صاحب الحاجة أعمى) قال في المقاصد لأعرفه لکن أنشد أبو

سليان إدريس بن اسحق البالى لنفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير

فمتى يصير فيها رشده أعمى فقبر انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعمى ... بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم - لا يروم إلقضاءها ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلقضاءها ، وقال القارى وقولهم الغرب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً .

١٥٨١ — (صاحب الدابة أحق بصدرها) رواه أحمد بن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، ورواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعا ورواه ابن أبى خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحاح كما هم عن عروة بن مغيب أن النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ومغوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في المؤلفات عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ لما هو يمسي فقال له رجل اركب يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن يجعلها لي قال فجعلها له فركب صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أبو داود والترمذي بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذي غريب ، وهو عند أحمد والرويانى فى مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلًا أن معاذًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال فى المقاصد وقد استوفيت طرقه فى أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الغرس حدثت صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو فى الجامع الصغير عن بشر .

١٥٨٢ — (صاحب التتية أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفًا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد والمقبيل فى الضعفاء عن أبى هريرة ، لكن لفظ رواية أبى يعلى صاحب التتية أحق بشبهه الحديث . وذكره القاضى عياض فى الشفا بدون عزو وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزى فعله فى الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفته من اشترى لعيله شيئًا ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة . قال فى المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبى هريرة بلفظ صاحب التتية أحق بشبهه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفًا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قال وله طرق كإيا ضعيفة ، وأخرجه البخارى فى الأدب عن صالح يباع الاكسية عن حديثه قالت رأيت عليا رضى الله عنه اشترى تمرًا بدرهم فجعله على ، احففة فقالت له أوتال له رحل أحل عنك يا أير المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكر .

١٥٨٣ — (صاحب البيت أدرى بالذى فيه) .

١٥٨٤ — (صاحب الورد ماعون ونارك الورد ماعون) قال الصغاني موضوع .

١٥٨٥ — (صاحب القمصين لا يجد حلوة العبادة - أو حلوة الإيمان)

موضوع كما قاله الصغاني .

١٥٨٦ - (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن
 أبى هريرة بزيادة، وتقدم بإسقاط في : ثلاثة لا ترد دعوتهم .

١٥٨٧ - (الصائم المقطوع أمير، وفي رواية أمين - بالنون - نفسه ان شاء صام
 وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن أم هانئ . - حديث صحيح .

١٥٨٨ - (الصبيحة تمنع الرزق) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد القضاة
 عن عثمان بن عفان مرفوعاً، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدى . من جهة
 اسحاق بن أبى فروة، وقال انه خاط في اسناده فتارة جهله عن عثمان وتارة عن
 أنس، وجهله في الاذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني . موضوع . ورواه
 أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء . والصبيحة بضم
 الصاد نوم أول النهار فهي عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .
 وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصبيحة وفتحها وإتمامها عنها لوقوعها وقت
 الذكر والمعاش . لكن قال في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصمغ
 ابن نباتة عن أنس رفعه لانتفاء ما عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع
 الشمس فسئل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهال وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند
 ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم - رواه الديلمي . وروى البغوي في شرح
 السنة عن عقمه بن قيس أنه قال بلغنا أن الأرض تمج الى الله من نومة العالم بعد
 صلاة الصبح . بل عند الديلمي سند ضعيف عن علي مرفوعاً . اعجت الأرض الى
 ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أو غسل من زنا أو نوم عاينها قبل طلوع الشمس .

وفي رابع عشر المجالسة للدهنوري عن ابن الأعرابي قال مر ابن عباس بابنا الفضل
 وهو نائم نومه الضحى فركننه برجله وقال له قم انك لتائم الساعة التي بفسم الله فيها
 الرزق اعباءة . ما سمعت مدقات العرب فيها قال وما قلت العرب يا أبا ذؤيب
 أنها مكسل . مبرمة . منسأة للحاجة ثم قال يا بني نوم النهار على ثلاثة : نوم حقي وهو
 نومة الضحى . ونومة الخلق وهي التي تروى قيلولاً فان الشياطين لا تقبل . ونومة

الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حق . زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خلق ونوم حق فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائل: نصف النهار وأما نوم حق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩- (العبر كنز من كنوز الجنة) رواه في الأحياء قال العراقي في تخريجهم لأجدده .

١٥٩٠- (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمي بلا اسناد عن

الحسين بن علي مرفوعا . ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبوسعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١- (صدق الله وأمرنا أموالكم أولادكم فتنة - الحديث) مسلم عن

ربيعة بن ا-ارث ، رواه أحمد والترمذي عن بريدة ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفرحوس لابن حجر العسقلاني .

١٥٩٢- (صدق رسول الله ﷺ) قال في المقاصد كلام بقوله كتب

من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أمر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك في القول المأثور ، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر أبا محذورة بنو له ذلك ، وإذا كان استحباب قوله وجها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط ، وقال القاري صدق رسول الله ليس له أصل ، وكذا قرههم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالحق نصقت استحبابه الشافعية ، قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائمه انتهى ، وقال ابن الماتن في تخريج أحاديث الرافعي لم أقف عليه في مكتتب الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكي في التحفة وقول ابن الرفعة

خبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة إلى اختياره استجابته فتأمل . وقال النجم في صدقت وبرت لأصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام لهوفن مطلقا صدقت يا ذا كره الله في كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ - (صدقة السر تطفي غضب الرب) رواه الطبراني في المعجم . ومن جيته القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . لكن له شواهد : منها رواه أبو الشيخ في الثواب . البيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بانقطاع صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفي غضب الرب . ومنها رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجور . عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيها تطفي غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة . وزيادة وصدقة العلانية تقي ميتة السوء . ورواه الترمذي عن أنس مرفوعاً أن الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء . من غير فييد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذي حسن غريب . صححه ابن حبان . قال في المقاصد وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى رأوه عن يوسف متفق على ضعفه . قال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين باباً من السوء .

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليبدأ بالصدقة سبعين باباً من ميتة السوء . وللديلمي عنه بلفظ الصدقات بالعدوات يذهبن بالماءات ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه . وانعله باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد لكن ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة . بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله انى سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل فله بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة . وروى أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالتفاصد معناه

صحيح وليس بحدوث . وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة وليس بحدوث أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصري كما

رواه أبو نعيم . قال النجم ونبتت عليه لأنه اشتهر بين فقراء المعجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الخشب والبرص فهم أحدثوا اسم الأسيار وحلوا عليه المذكور ويرفعونه كثيراً لجهاهم الملقى لهم في الضلالة .

١٥٩٨ — (صرير الأقلام عند الأحاديث بعدل عند الله التكبير الذي يكبر
 في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين
 قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خبر باطل .
 ١٥٩٩ — (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) ورواه البيهقي في الشعب عن
 أنس مرفوعاً . وقال اسنادة ضعيف . وروى عن زياد النخعي عن أنس مرفوعاً
 الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقال وهي رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند
 فيه ابن لهيعة عن عائشة .

١٦٠٠ — (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدارج
 عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال يا بني وبني أخي
 انكم صغار قوم يوشاء أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم
 أن يرويه — أو قال يحفظه فليكتبه وايضه في بيته ، ورواه الامام أحمد عن محمد بن
 أيان قال قال الحسن بن علي لبنيه ولبنى أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم وتكونون
 كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حائقة فمر عمرو بن العاص يطوف فلما
 قضى طوافه جاء الى الحائقة فقال مالي أراكم تحبهم هؤلاء الفتيان عن مجالسكم لا تفعلوا
 أو سعوا لهم وأذنوهم وأفروهم الحسنة فانهم اليوم صغار قوم يوشك أن يكونوا
 كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقي أيضاً عن عطاء
 ابن عروة قال قال كلب بن أبي بقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليه
 أصاغر وستكونون كباراً فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم فوالله سألتني
 الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه يا بني أهد الناس
 في العالم أهله فإلهوا الي فتعلموا مني فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم أبي
 كنت صغيراً لا ينظر الي فلما أدرت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني وشي .
 أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجبهه . ولبعضهم مما هو شبيه لهذا :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى للأوائل التقديماً
ان ذاك القديم كان حديثاً (١) ويعود هذا الحديث قديماً

١٦٠١ — (صغروا الخبز واكثروا عدده ببارك لكم فيه) رواء الديلمي عن عائشة
مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . قال وروى عن ابن عمر
مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشأ وصغر الجدول . ونقل عن النسائي انه كذب
وكذا ما رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فانه باطل . وقال
الزركشي كصاحب الآتي حديث الأمر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغ قال النووي
لا يصح انتهى . نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم ببارك لكم فيه
انه تصغير الأربعة فإتأمل . ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تبعت
هل كان خبز المسطفي صلى الله عليه وسلم صغيراً أو كبيراً فلم أرفقه شيئاً .

١٦٠٢ — (صلاتكم على تباعني أينما كنتم) رواه أبو داود والنسائي وغيرهما
وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً
بلفظ ان صلاتكم معروضة على . ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ ان
صلاتكم وتسليمكم يباعني حيث ما كنتم . وفي لفظ لأبي يعلى صلوا علي وسلموا فان
صلاتكم وسلامكم يباعني أين ما كنتم . وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي
عاصم أيضاً حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تباعني ، رواه ابن عمر الى آخر
مساياتي . ولمشواهد : منها عن علي مرفوعاً صلوا علي فان تسليمكم يباعني أينما كنتم .
قال وهو حديث حسن .

١٦٠٣ — (الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال في المقاصد
نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع . وكذا من الموضوع عما أورده الديلمي
عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين

(١) وفي نسخة «جديداً» مكان «حديثاً» المقابل للقديم ، يقول في القاموس :

حدث حدثوا وحدثاً تقيض قدم .

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعاً الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة . وقال
النجم بعد إيراد ما ذكر لسكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ
ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع
المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤ - (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك) رواه البيهقي
عن عائشة مرفوعاً وقال انه غير قوى الاسناد . وساقه أيضاً من طريق الواقدي عن
عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك أحب الي من سبعين ركعة قبل السواك .
وضعه الواقدي . وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده ولا يبي والحاكم عن عائشة
وللدليعي عن أبي هريرة كما هم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بالسواك .
انتهى . ورواه الخوارزمي بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن طبيعة عن أبي الأسود
بلفظ صلاة على أمر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وأخرجه ابن خزيمة
وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن اسحاق . قال وذكره الزهري عن
عروة بلفظ فضل الصلاة التي بستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً
وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدابسات ابن اسحق
وانه لم يسمعه من الزهري ، لاسيما وقد قال الامام أحمد انه اذا قال وذكر لم يسمعه
وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله انه على شرط مسلم . ورواه أبو يعين من حديث
الحميدى عن الزهري ورجاله نقات . ورواه ابن عدى في كتابه عن أبي هريرة بلفظ
ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك . وعند أبي يعين سند
جيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلي ركعتين بسواك أحب الي من أن أصلي سبعين
ركعة بغير سواك . قال في المفاسد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم اللرداء
وجبير بن نفير مرسل كما بينته في بعض التصانيف وبعضها يعتصم ببعض . وأورده
الضياء في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن مهدي انه حديث
باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرفه انتهى . وقال ابن الغرس الذي فهمته من كلامهم

انه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ - (صلاة في مسجدى هذا ولو وسع الى صنعاء اليمن بألف

فيا سواء من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بي
ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه
ابن شبة في أخبار المدينة والديلمى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ لو مد مسجدى
هذا الى صنعاء كان مسجدى ، وأخرجه ابن شبة أيضاً عن خباب ان النبي ﷺ
قال يوماً وهو في معصلاه لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع ابن
مصعب أحد رواه ولو بت اكان هم منزلاً منزلة فعله عند القائل بذلك ، ولا ابن
شبة أيضاً عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي ﷺ اكان منه . وهو
مفضل ولو بت اكان حكمه الرفع . وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال زاد
عمر رضى الله عنه فى المسجد فى شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان
مسجد رسول الله ﷺ ، لكن فى مسنده ابن أبى نابت متروك الحديث ، وبالجملة
فلبس فيها ما فهم به الحجة ولا مجموعها ، ولذا صحح الذورى اختصاص التضعيف
بمسجده الذى كان عملاً بالاشارة فى الحديث المتفق عليه عن أبى هريرة بلفظ صلاة
فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى فى مسلم
عن ابن عمر أيضاً دون مزبذ فيه ، وأما ما أخرجه ابن أبى شبة والديلمى عن أبى
هريرة من قوله ، الله لو مد هذا المسجد الى باب دارى ما غدوت أن أصلى فيه ، فمحتمل
لذلك لجوار عود الضمير فى فيه الى أصل المسجد أو لباب داره وان كان التأنى بعيداً ،
مع أن الحديث لى بتابت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه ، وزاد
فيه وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن
أبى الدرداء ، والبيهقى عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف
صلاة وصلاة فى مسجدى ألف صلاة وصلاة فى بيت المقدس خمسمائة صلاة ، ورواه
البهقى عن ابن عمر بلفظ صلاة فى مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

للحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواها .

١٦٠٦ — (صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ — (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوى بقوله جمهور العوام عند تقبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضى ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النجم و نظيره قول المرقى بن خطبتي الخطيب غفر الله لك وأحاب دعائك وغفر الله لك ولوالديك ولعبدك وقبرك واقف هذا المكان ، وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم اغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ما خصا ، وتقدم الكلام عليه فى : اللهم صل على نبي قبلك مبسوطلا .

١٦٠٨ — (صلاة فى مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذى وقال حسن غريب

ورواه ابن ماجه والبيهقى عن أسيد بن ظهير . والسائى عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتى هذا المسجد مسجد قباء فيصلى فيه كان له كعدل عمرة ، وفى الباب عن أبى أسامة وآخرين ، ورواه الحاتم فى صحيحه ، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر فى بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفى لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ — (صلاة النهار عجماء) قال فى اللآلى . كالمقاصد : قال النووى فى شرح

المهذب فى الكلام على الجهر بالعراة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطى لم يرو عن النبي ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاة الرويانى فى بحره ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيذان والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصرى ، وذكره أبو عبيد فى فضائل القرآن من قول أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال الفارنى وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكربة والليالي
المعظمة يعنى كصلاة الرغائب . وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست
بموضوعية بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهي على الصحيح عند
الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعية ، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبد السلام ،
ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا يا رسول الله ان هنا
قراءة يجبرون بالقراءة في النهار فقال أرموهم بالبحر ، وعجماء بالمدينة معني لاجبر بالقراءة فيها .
١٦١٠ — (الصلاة خاف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربع من صلاة) قال

في المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الدبلي عن البزار رفعه بلفظ الصلاة
خاف رجل ورع مقبولة . وقال النجم وتامه والهدية الى رجل ورع مقبولة
واجلوس مع رجل ورع من العبادة والمذاكرة معه صدقة . وقال القارى هو باطل
على معنى المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف
نقى فكأنما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه . وقال السنخاوى لم أفن عليه
بهذا اللفظ قات اكن معناه صحيح لما رواه الدبلي عن جابر مرفوعا بلفظ قنموا
خياركم نذكرا أعمالكم . وللحاكم والطبرانى بسند ضعيف عن مرقد الغنوى رفعه
ان سركم ان تقبل حملاتكم فايومكم خياركم ، انتهى كلام القارى .

١٦١١ — (صلوا حلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وحاهدوا
مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبي هريرة ، وفي سننه انقطاع . وأورده
ابن حبان في الضعفاء .

١٦١٢ — (الصلاة قربان كل تقى) رواه التضاعى عن علي رضي الله عنه .
ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصيام حبة والصدقة تطنى الخطيئة
كما يطنى الماء النار .

١٦١٣ — (الصلاة نور المؤمن) رواه التضاعى وابن عساكر عن أنس
رضي الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ — (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذي عن حمزة .

وقال الترمذي حسن صحيح .

١٦١٥ — (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه

مالك وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر . وفي لفظ لهم عن ابن

عمر أيضا بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد

والبخاري وابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس

وعشرين درجة . وورد بروايات أخر : منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ صلاة الجماعة

تعادل خمسا وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ — (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكره فليستكره) الطبراني .

في الأوسط عن أبي هريرة ، ورواه أيضا الطبراني عن أبي ذر بلفظ الصلاة خير

موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم

وصححه عن أبي ذر .

١٦١٧ — (الصلاة مفتاح كل خير والتبذير مفتاح كل شر) رواه الدلمعي عن

ابن عباس رضي الله عنهما .

١٦١٨ — (الصلاة على النبي أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمي في ترمذيه

وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبي بكر الصديق من قوله ، ورواه النجاشي وابن

بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال في المقاصد وأما قول شيخنا يعني

الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا انه كذب مخلق فمراده به اضافته الى

النبي ﷺ . زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبي بكر موقوفا .

١٦١٩ — (صلاة الليل متنى متنى فاذا حشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة

توترله ما قد صلى) رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر : منها عند

أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل متنى متنى .

١٦٢٠ — (الصلاة على النبي ﷺ لا ترد) هو كما أخرجه النجاشي من كلام أبي

سليمان الداراني ، ولفظه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظه ان الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا مما لم أقف عليه ، وأما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سألت الله حاجة فابدؤا بالصلاة على فان الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداها ويرد الأخرى انتهى ، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم انخم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ - (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد رواه البيهقي في

الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى . وأورده الغزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قال ﷺ الصلاة عماد الدين ، ولم يقف عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح منكر باطل قال المناوي رده ابن حجر ، أي لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقطوليس يبطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفته بلفظ الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بن ذلك . ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفته الصلاة نور المؤمن وله أيضا والديلمي عن أبي سعيد رفته علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة . وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - يعني دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وخروءه سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضاهم .

١٦٢٢ - (صلاح البيوت الخرائر وفساده الاماء) كذا في تفسير البيضاوي .

١٦٢٣ - (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال في التمييز أخرجه البيهقي

في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف . وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الدبلي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا . قال والصحيح رواية نابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ - (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه

أبو الشيخ عن محرز بن زهر .

١٦٢٥ - (الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الدبلي

عن أنس ، وفيه سعيد بن مبصرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ - (صلة الرحم نزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ - (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على

نفسك) ابن النجار .

١٦٢٨ - (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه

والدارقطني عن واثلة مرفوعا ، وللطبراني وابي نعيم والدارقطني أيضا بسندين مختلفين الى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خاف من قال لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا خاف كل بر وفاجر وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاسدوا مع كل أمير ، كما هم عن أبي هريرة بسند منقطع ، ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرفه واهية كما صرح به غير واحد ، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله .

١٦٢٩ — (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ — (صوم الرؤية وأظروا الرؤيته - الحديث) ورد من طرق بألفاظ مختلفة : منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وثامه : فإن غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بألفاظ آخر .

١٦٣١ — (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ — (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بألفاظ آخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة . فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عاين الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحسن على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تمييز عرفة بأنه يوم محمدي فزيد في نوابه بخلاف عاشوراء فإنه يوم موسى انتهى .

١٦٣٣ — (الصوم جنة) رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال انتهى . وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شتمه فليقل إلى صائم مرتين والذي نفسى يده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

(٣ - ثاني كشف الخطأ)

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ — (الصوم في الشتاء الغنيمية الباردة) مضى في حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمي عنه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمية العابدين .

١٦٣٥ — (صاحب العلة أخبر من الطبيب) لبس بحديث .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

١٦٣٦ — (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) لبس بحديث . بل روى بمعناه عن بشر الحافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن إبراهيم بن أدهم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفلح . وقال ابن العرس وفي معناه قال بعضهم :
اعص النساء فتلك السنة الحسنة فابس يفلح من أعطى الناس سنة
يبعدنه عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنة

١٦٣٧ — (ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار في النار حتى أن شحمة أذن أحدكم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء . ومثل فخذه مثل ورقان ومقعدته من النار ما بيني وبين الرابذة .

١٦٣٨ — (ضالة المؤمن العلم) تقدم في « الحكمة » وتامه كلما قيد حديثنا

طلب إليه آخر . رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٦٣٩ — (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون

عن أبي امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان . وقال الفارسي لا يصح ميناه . وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العاربية مؤداة والمنحة مردودة
والدين مقضى والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس يحدث ، ومنه صحيح
ونحوه لو كانت الدنيا دما غبيطا لكان يكفي المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لا أكمل
منها حاللا . وقد اعتمده الفقهاء في اساعة اللقمة لمن خشى التلف بجرعة من خمر
على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس
بلفظ الضحك من غير عجب مذهب المروءة ممحقة لبركة ، وفي رواية ممحقة للرزق ،
وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع وليس يحدث ،
قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عسى عليه الصلاة
والسلام قال في كلام له وأعلم أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب
والصيحة من غير سهم . وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان
ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابن لا تكثر الغبرة على أهلك فترمى بالشر
من أجلك ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم وعليك
بالخشية فانها غابة كل شيء . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد
الناس وأرض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين
ما تحب نفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت باحسان تكن
مسلمنا وإياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه
وفي لفظ تيمت القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن
أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وهو عند الحاكم عن أبي
ذر ، وزاد ولما سأغ لكم الطعام والشراب ، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وتوتفع الأمانة وتقبض الرحمة
ويتهم الأئمن ويؤتمن غير الأئمن أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والخام وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء
لو علمون ما أعلم بكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً ونخرجتم إلى الصدقات تجأرون إلى
الله تعالى لا تدرسون تنجون أو لا تنجون .

١٦٤٢ — (ضيفان يغابان قويا) ليس يحدث لكن معناه في أحاديث
منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد وإنما يأخذ الذئب من
الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما ساروا كـ
ليل وحدهم والراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقد النجم
هو مثل أو شعر وليس يحدث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يتحص عنهم ذنوبهم)
رواه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء ، وتقدم في : إذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارته له صلى الله عليه وسلم) قيل موضوع ، وقال المزي لا يصح
إسناده ولا منتهى لكن رواه البيهقي بسند ضعيف ، وذكره عياض في الشفا ،
فغايته الضعف لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوير وليست على أهل المنبر) رواه القضاعي
عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال القاري لا أصل له ، وقد قال عياض في أول
شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
انه موضوع عند أهل المعرفة ، وتبعه النووي .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فإزاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو يعلى عن
أبي سعيد . وقال ابن الغرس رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره أيضاً لكن لفظ
البخاري فما كان وراء ذلك فهو صدقة . زاد البزار وكل معروف صدقة .

(حرف الطاء المهملة)

١٦٤٧ — (طاب حمامك) قاله لأبي بكر وعمر - الحديث ، رواه الدبلي
بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى ان عليا قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووي في الاذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء ، ولو قال إنسان صاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدماء فلا بأس به ، وما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوى أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ما جاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ - (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروهن ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصرى أنه قال ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تخرج إلى المنكرات .

١٦٤٩ - (طالب القوت ماتعدى) قال في التمييز يبضله شيخنا فلم يتم كلام عليه قلت ولبس هو يحدث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الغرس في المعنى :

يا من غذا حبه غذائى فهو غذائى إذا تغدى
جدلى بوصل فذالك قوتى وطالب القوت ماتعدى

١٦٥٠ - (الطيبخ كان رسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فإكله به) رواه الحميدى على ما وقع في أصل من مسنده ، ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كالجادة كما رواه اسحاق بن أبى اسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن الحزمى وغيرهما عن ابن عينة ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس ابن النبي ﷺ كان يأكل الطبيخ أو البطيخ بالرطب بكسر أوله فهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعى في الغيلانيات الطبيخ بدون شك ، ورواه الديلمى عن سهل بن سعيد ان النبي ﷺ كان يأكل الطبيخ بالرطب ، وفي التمييز قال شيخنا يعنى السخاوى بمد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة فى البطيخ ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان بفعل فيروى فى حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره فيأكل الرطب بالبطيخ ولكن أحب الفاكهة إليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في عيني رسول الله ﷺ قثاء وفي شماله رطببات وهو يأكل من ذمرة ومن ذمرة ... رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ - (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بمحدث ، قال في المقاصد معناه صحيح ، ويشهد الأول (وأتوا البيوت من أبوابها) والثاني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلا بكرة ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت والمذن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه . أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على أسنة الناس بلفظ وبنات الأجواد أي الأخيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تخيروا لتظفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على أسنة الناس بلفظ اتبع الطرق ولو دارت وخذوا تزوج البكر ولو بارت ، ولبس بمحدث .

١٦٥٢ - (الطعام الحار لا بركة فيه) تقدم في : ابردوا الطعام .

١٦٥٣ - (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصديقي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً ، ولفظ الخطيب طعام السخي . دواء أو قال شفاء وطعام السخيح داء ولفظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي . عزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت ، ورواه في الأثر عن عائشة بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لافي موطنه فرواه أبو علي الصديقي عن أبي العباس العنبري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أبوب الطبراني عن المقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أبو علي حديث غريب عجيب ، ورجاله كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل السخاوى فى المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال حديث منكر . وقال الذهبى كذب . وقال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت ، ورواه فى الواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء . وقال ابن العرس ضعيف . ثم قال وقد ذكره أبو الجراح يوسف البلوى فى كتابه بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخى شفاء . ثم قال أنشدنى الحافظ السلفى انفسه فى هذا الخبر :

لا تجب دعوى البخيل لأكل طعام البخيل فى الجوف داء
 وإذا مادعك شخص سخى فأجبه وكاه فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أى واجب يعنى فى الوليمة - وطعام يوم الثانى سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذى عن ابن مسعود ، وقد ضعفه الترمذى ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام الثلاثة يكفى الأربعة) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بدون الجملة الأولى ، ولكن ترحم البخارى بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط عن حابر مرفوعاً بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وفى لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفى الاثنين وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفى الخمسة والسته ، وفى لفظ طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وروى البزار عن سمرة نحوه ، وزاد فى آخره ويد الله على الجماعة ، ووقع فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بخامس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد الى العلة في ذلك ، وأوله
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد
وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .

١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس

١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم
عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخز اخوانكم من الجن وأورده الهروي في
الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ
ابن حجر ، وقال قد تطلبت في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون
بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء ان الله تعالى جعله رحمة لله ومعين فلبس
من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس
بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إيمان الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية
قال شيخنا لم أقم عليه ، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرفوعا حازما به بانظ
لا تخافوا بالطلاق ولا بالعتاق فانهما من إيمان الفساق ، اكن نازع السخاوي في
وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرحا ، قلت ويؤيده معنى حديث ما حان بالعتاق
مؤمن ولا استحان به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرفوعا انتهى .

١٦٦١ — (طاب الاستزادة من النبي ﷺ) رواه ابو داود والنسائي عن أبي

سميد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكسب عليه فطاعته
بمرجون فخرجه فقال رسول الله ﷺ تسال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله
وللبهقي في الجنائيات من سانه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا متخافا فطاعته بقدرح كان في يده ثم قال ألم أنهم عن مثل هذا فقال
الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عفوته فأتيت إليه القدح وقال استقد فقال
الرجل إنك طعنني وإيس على ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ
عن بطنه فأكسب عليه فقباه ، وهو منقطع . وعنده أيضا بأسناد قوي كما قال الذهبي
عن أبي ليلى قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فبينما هو عند رسول
الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه
في خصرته فقال أوجعتني قال فاقصص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن
علي قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه
وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع
عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده
قدح فمر سواد بن غزيرة فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه
فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن
عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن حفص بن محمد عن أبيه أن
النبي ﷺ كان يتخصر بمرجون فأصاب به سواد بن غزيرة ، وأخرجه البغوي
عن سواد بن عمرو كان يصاب من الخلق فنهاه النبي ولقيسه يوما ومعه جويرة
فطاعته في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقص وألقي
الجريدة فطفق يقباه . قال الحسن حجزه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرین

له بسند صوفي إلى علي رفعه ، وكذا الديلمي . وقال في اللآلئ رواه شيخ الاسلام
الأَنْصَارِيُّ في خطبة منازل السائرین من جهة الجنيد عن السري عن معروف

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلا بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضا من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي لعله وأضح هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعراه لابن عساكر قال شارحه بأسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ — (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلا لم أزل أسمع من السنة الناس طلب خاتمة الخير ولم أجد له أصلا يستند إليه حتى ظفرت به في الخلية عن وهب ابن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقده أصوات الملائكة فبهط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا آدم هلا أهلك تبيأ نافع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم آدم لي النعمة حتى نهنتني المعبشة اللهم اختم لي بخبر حتى لا تضرنني ذنوبي اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى ندخاني الجنة . قال في المقاصد : بل روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد ساف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأهمال بالخواتيم : منها ما أخرجه الغزيراني عن أنس بانفظ اللهم اجعل خبر عمري آخره وخبر عملي خواتمه وخبر أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا رسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كتهراتم قال ليكن جل ماتدعو به اللهم اختم لنا بخبر ، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاة على دين الإسلام . وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرين لأبي عبد الله الهروي الا بصاري الحنبلي ان الامام ابن نبيمة كان يلازم على ذلك رزيد برحمتك أسنفت . والمشهور بين الصالحين ان محل هذا الذكر الشريف بين سدة الفجر وصلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وما يتماق به : وروى أحمد

والبخارى في تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن ارطاة أن النبي ﷺ كان يقول اللهم أحسن طابقتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة . والطبراني عن أم سلمة أنه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انى اسألك فواتح الخير ونوائمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلاء من الجنة . وابن عساكر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني بقدرتك وادخاني في رحمتك واقض أجلى في طاعتك واختم بالخير عملي واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد في الزهد عن الحسن قال ياغنى ان أبا بكر كان يقول في دعائه اللهم انى أسألك الخير في عافية اللهم اجعل آخر ما تعطينى الخير ورضوانك والدرجات العلاء من حنات النعم ، وما ساسب إرادته هنا مانسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة	فاجعل أكلى خبير عمري آخره
فأئن رحمت فأنت أكرم راحم	وبحساد جودك يا أكلى زاخرة
أنس ميبتي في القبور ووحدي	وارحم عظامي حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواترة
يارب فارحمي بجاه المصطفى	كنز الوجود وذى الهبات الباهرة
وبخبر خلقك لم أرل متوسلا	ذى المعجزات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ — (طالب العلم بين الجهال كالحى بين الاموات) رواه الديلمي عن حسان بن أبى جابر ، وعبارة الجامع الصغير : رواه المسكوى في الصحابة وأبوموسى في الذيل عن حسان بن أبى ستان مرسلًا فتمل ، قال المناوى حسان أحد زهاد التابعين منه .

١٦٦٥ — (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر في العلم له من حديث حفص بن سايان عن أنس مرفوعًا بزيادة وواضع العلم عند غير أهله كقلاد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ، قال في المقاصد وحنف ضعيف حدًا بل انهم بهضم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثانی السمونیات بسند رجاله ثقات عن أنس ، بل يروى عن نحو عشرين تابعياً كالنخعي واسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقنادة والمثنى بن دينار والزهري وحيد ، كما هم عن أنس ، ولفظ حميد عنه طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم ، ورواه زياد عنه ، وزاد والله يحب اغانة اللفان ، ولأبي عاتكة في أوله اطلبوا العلم ولو باليمن . وفي كتابها مقال وكذا قال ابن عبد البر انه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كاهامولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد . وقال البزار انه يروى عن أنس بأسانيد واهية ، قال وأحسنها مرواه ابراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعاً ومع ذلك فابراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبي وجادة وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخريين . وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخريجه الكبير على الاحياء . ومع ذلك كله قال البيهقي مثته مشهور وإسناده ضعيف . وروى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد على ما نقله عنه ابن الجوزي في العالم المتناهية إذ قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء . وكذا قال اسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابوري . ومثل به ابن الصلاح المشهور الذي أنس بصحيح . وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بانته في تخريج الاحياء . وقال المزني إن طرقه تبلغ رتبة الحسن . كذا في المقاصد ، لكن قال الخافظ ابن حجر في اللآلئ بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وحابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال ، ورواه ابن مسعود عن أنس مرفوعاً باللفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كغسل الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن وقال المزني يروى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود ، وقال لبس في حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذي لا يسع البالغ
 للماقل جبهه أو علم ما يطرأ له خاصة ، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من
 فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي
 يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى
 يعلمه ، ثم قال في المقاصد وقد ألتق بعض المحققين ومسألة بعد قوله مسلم وليس لها
 ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى ، وتقل في الدرر عن المزى أنه قال
 هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك . ثم قال وقد
 بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة .

١٦٦٦ - (العنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد
 عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنيكم من
 الرجل طنطنته واسكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .
 ١٦٦٧ - (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه في غير مسكنة

وأففق من مال جمعه غير معصية وخاطأ أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة
 طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس
 شره طوبى لمن عمل بعلمه وأففق الفضل من ماله وأمسك الفضل مع قوله) رواه
 البخارى في التاريخ والبيهقى وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطى لحسنه ، واعترضه
 المغاوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبي ، وقال في الاصابة حديث سنده ضعيف .

(تمة) : قال الغزالي نمسك به الفقهاء قلعاً ينفك أحدهم عن التكبر وتعال بأنه ينبغي
 صيانة العلم وأن المؤمن منهى عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي أنى عليه الله
 بالذل وعن التكبر المعقوت المنهى عنه بفيرة الدين تحريفاً للاسم واضلالاً للخلق .

١٦٦٨ - (ظهور إناء أحكم إذا ولف فيه الكلاب أن بفعله سبع مرات

أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم في : إذا
 ولف الكلاب بروايات .

١٦٦٩— (الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
ويحسب تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) رواه
أحمد ومسلم والترمذى عن أبي مالك الأشعري .

١٦٧٠— (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا
ينطق إلا بخير) رواه الطبرانى وأبو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابن عباس ، وورد
بألفاظ آخر من طرق : منها ما رواه الترمذى وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن
عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا
يتكلم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذى والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف
بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١— (طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه البيهقى عن ابن
مسيود وضعفه، والطبرانى عن أنس وسياتى في كسب الحلال كما قال النجم كذا أو رده
الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتى انتهى .

١٦٧٢— (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة وخاطأ أهل
الفقه والحكمة طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله)
رواه البخارى فى ناربخة والمسكرى والبغوى والباوردى والطبرانى وآخرون بسند
ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وإن قال ابن عبد البر إنه حديث حسن
فيه آداب لاشتماله على فوائد جليسة ، والظاهر أنه قصد الحسن اللغوى . ورواه
المسكرى عن ركب المصرى والله أعلم .

١٦٧٣— (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الدلبلى عن أنس
مرفوعاً . قال النجم وتماه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته
السنة ولم يعلل عنها إلى البدعة ، وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة . قال فى
التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن .

١٦٧٤— (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبرانى بسنده فيه بقية عن
عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبى بكر بلفظ خير الناس من
طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن صحيح . ومفهوم الحديث ان شر الناس من
طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح البارى
في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الحالين . وقلت في ذلك
طول الحياة حميدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده قاوت خيسـ والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥— (طوبى لمن ملك لسانه ووسع بهيته وبكى على خطيئته) رواه الطبرانى
في الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطى لحسنه .

١٦٧٦— (طوبى لمن عمل بعله وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من
قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة) رواه البخارى في التاريخ والبعوى
وابن قانع وغيره ورمز السيوطى لحسنه واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما
قال الذهبي وقال في الاصابة حديث منده ضعيف .

١٦٧٧— (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمى عن عمرو بن العاص
رفعه . وقال فى التميز أسنده الديلمى بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل فى ثلاث
فى طول لحيته وكتبته ونقش خاتمه . وما أحسن ما قيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى
وفى لفظ: ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا
وروى مكتوب فى التوراة : لا يفرنك طول اللحا * فان التيس له لحية
وروى عن أبى دوس الأشعرى انه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل
رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ فى طول اللحية
فسكت القوم فقال معاوية لكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما اللحية فلسنا
نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول

لحيته ونقش خاتمته وكنيته فما كنتك قال أبو كوكب قال فناقش خاتمك فقال وتفقد
الطير فقال مالي لأرى الهدهد أم كان من الغائبين فقال معاوية وجدنا حديث
رسول الله ﷺ حقا . وسيأتي في باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته .

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والدبلي عن ابن
عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده
منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فلعن المهدي أو المنصور الواقعي في
سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل .
وقال ابن العرمس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى .
وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طلى القماش يزيد في زيه) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ طلي
الثوب براخته . وفي لفظ له بلا سند إذا خاتم يابكم فاطووها ترجع إليها أنفاسها . ورواه
الطبراني في الأوسط عن جابر رفته بلفظ اطووا تيابكم ترجع إليها أرواحها فن
الشیطان إذا وجد توباً مطوياً لم يلبسه وإذا وجدته منشوراً لبسه . وقال لا يروى
عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله في الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعه فإذا انصرف طويناها إلى
مثله . وجميعها واهية وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة اطووا يابكم بالليل لا يابسها
الجن تتوسخ بل قال في المقاصد لم أره . وفي كلام بعضهم اطووا ليلاً أجمل نهاراً
وفي رابع المجانسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عماءة بابسها
بانهار ويرندى بها فكان إذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه وقيل بلغني
أن الثوب إذا طوى رجع ماؤه إليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث
مرات) رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر . ورواه أحمد عن أبي أمامة
وعن أنس بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

هرات ، وورد بألفاظ أخر كما في الجامع الصغير : منها ما رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي وطوبى لمن رأى من رأى ولمن رأى من رأى من رأى وآمن بي طوبى لهم وحسن ما ب .

١٦٨١ - (طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) رواه الترمذي

والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .

١٦٨٢ - (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن

عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة ، وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء مرفوعاً ، قال النووي سنده جيد .

١٦٨٣ - (طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ياب أهل الجنة تخرج من

أكمها) رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد ، وورد بألفاظ أخرى : منها ما رواه

ابن جرير عن قره بن إياس بلفظ طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده وفتح فيها من روحه تنبت بالخلى والخلال وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم .

١٦٨٤ - (طوبى لمن ررقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي في مسند

الفردوس عن عبد الله بن حنطب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ - (الطيب لا يرد) لم أقف عليه حديثاً ، لكنه بمعنى حديث من

عرض عليه طيب فلا يرد فانه خفيف الخجل طيب الرأفة ، وقد رواه مسلم وأبو داود

وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٦٨٦ - (طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه

وخفي ريحه) الطبراني والضياء عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(حرف الظالم المعجمة)

١٦٨٧ - (الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به مما نتقم منه) رواه الطبراني

في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ أن الله يقول أنتم من أبغضتم ثم أصير
كلًا إلى النار ، وساقه الديلمي بلا إسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتم

(٤ - ثانياً كشف الخفا)

ممن أبغض بمن أبغض ثم أصيرهما إلى النار، وهو في المجالسة للديتوري عن ابن المنكمر أنه
 قال يقول الله عز وجل أتتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وقال الزركشي
 حديث الظالم عدل الله في الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه ، لم أجده . قال
 في الدرر عقبه : قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعا أن
 الله يقول أتتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وسنده ضعيف ، وذكر
 في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور أني لأتتقم من المنافق
 بالمنافق ثم أتتقم من المنافقين جميعا ، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من
 ترجمة علي بن غنم أنه قال كان يقال ما أتتقم الله من قوم إلا بشر منهم ، قال في
 المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث
 لأستحضره الآن ومعناه دائر على الألسنة ، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه ، بل
 الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله ، وأما
 قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه إلى أنه عدل من الله تعالى ،
 فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل ، والعدل أن يعامل كل أحد
 بفعله أن خيرا نفي وان شراً فتر . والفضل أن يعفو متلا عن المسيء . وهذا
 مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فانهم يوجبون عقوبة المسيء ويدعون
 أن ذلك هو العدل ومن تم سموا أنفسهم أهل العدل والعدلية . وإلى
 ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أي لا تمهل الظالم
 ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يمهل من يشاء ويتجاوز عن من يشاء ويعطى
 من يشاء لا يسأل عما يفعل ، وسبقه إلى نفي وجوده أيضا الزركشي فقال لم أجده
 لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
 الفاجر - وفي رواية النسائي بقوم لا خلاق لهم ، وثانيهما إن الله يمهل الظالم حتى إذا
 أخذه لم يفله . وفي حادي الأرواح لابن القيم مانصه وفي الأثر أن الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم من عصاه انتهى ، وزاد النجم
وفي المعنى . هو دائر على الألسنة أن الله ينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع
في النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال
سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتهم
يقولون فيه قال سمعتهم يقولون : إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم انتهى ملخصاً .

١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه
مسلم وغيره عن جابر بنفظ انقروا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .

١٦٨٩ — (الظلم كين في النفس المعجز يخفيه والقدرة تبديه — أو القوة تظهره
والعجز يخفيه) تقدم في : الجبروت في القلب انه ليس بمحدث . وقال النجم لم أقف
عليه ولعله من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الانسان
ظلوماً جهولاً) وقوله تعالى (ان الانسان لظالم كفار) انتهى . وفي الاتزان خفاء فتدبر .

١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم في النار) رواد الديلمي عن حذيفة باسناد ضعيف .

١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد في الايمان له والقاضي اممبيل في أحكام

القرآن له عن عطاء في تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم
دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه . وبه ترجم

البخاري في صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم ظلم) قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أينالم يظلم فأنزل الله (ان الشرك اظلم عظيم) .

١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بمحدث بل هو من كلام بعض الصوفية .

١٦٩٣ — (الظلم وضع الشيء في غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى

الظلم وليس بمحدث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قال في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر

للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة الى الراحة على ما صح به الخبر وفضله ابن
عمر . ونحوه حديث سترة الإمام سترة من خلفه . وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حتى إلا في حد من حدود الله نظير المعاصي حتى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة ابن مالك بافظ ظهر المؤمن حتى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الخافظ ابن حجر في تخريجه لم أره بهذا اللفظ وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بافظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بافظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم . والدين مقضى .

١٦٩٦ — (العار خير من النار) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه يطار المؤمن لما أدعن لمعاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يأمثل المؤمنين فقال إني لم أذهم ونكسي كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القاري وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فصوح الدنيا أهون من فصوح الآخرة — رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو في التنزيل (واعداب الآخرة أشد وأبى) انتهى . وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمل .

٦٩٧ — (العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) منفق عليه ، وكذا أبو داود والسنائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بأماظ آخر : منها عند أحمد والسنائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا يرجع أحد في هبته والعائد في هبته كالعائد في قيئه . ومنها عند مسلم والسنائي وابن ماجه مثل لذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله

ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب
يقىء فياً كل قيئه .

١٦٩٨ - (العبادة عشرة أجزاء تسعة في الصمت وواحد في كسب الحلال)
رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ - (العبادة سبعون باباً أفضلها طلب الرزق الحلال) رواه الديلمي
عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ - (العائلة ولو بنت) قال النجم لبس بمحدث . وعن بشر بن
الحارث لو كنت أعول دكا لخشيت أن أصبح شرطياً على الحبس . وتقدم
في: الدين ولو درهم .

١٧٠١ - (عالم قریش يملأ الأرض علماً) رواه أحمد بصيغة التمريض ،
ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قریشاً فإن عالمها يملأ
الأرض علماً اللهم انك أدقت أولها عذاباً ووبالاً فأذق آخرها نوالاً . وفي سنده
الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه سكن له شواهد : منها في تاريخ بغداد
للخطيب عن أبي هريرة رفعه اللهم اهد قریشاً فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً
اللهم كما أدقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات . وفي سنده راو ضعيف
ورواه أيضاً كالبیهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذی وقال حسن .
والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قریشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو
منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعی ، ويؤيده قوله في المدخل اذا سئلت
عن مسألة لأعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعی لانه امام عالم من قریش
وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قریش يملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ
العراقى وليس بموضوع كما زعم الصغاني إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً
يحتاج به أو ستأنس به نالاً في الأحكام بقول تبيينه الامام الشافعی . وإنما أورده
بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقة في كتاب سباه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
 وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذى . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند
 أحمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علماً . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما
 في المناقب عن علي بلفظ لا تؤموا قريشاً واتبعوا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها
 ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فإن أمانة الأئمة من قريش تعدل أمانة اثنين من
 غيرهم وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفي رواية الأبدي قال علم عالم
 قريش مبسوط على الأرض ، ورواه القضاة عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد
 قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولهانسكالا فأذق آخرها
 نوالاً ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم فإنه قال . قال البيهقي وابن
 حجر طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة . وعلم أن
 للحديث أصلاً انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاه) سبق في طينة المعتقد ، وقال النجم : وفي
 معناه حديث ابن عمر مولينا مناء ، أخرجه الطبراني . قال وفي البخاري عن أنس
 مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مجزي بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر) قال النجم
 مجزي على السنة العربيين . وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي
 حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصياها
 لكم ثم أجاريكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال
 بإخراج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم
 الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلاً على جور
 ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

- ١٢٠٥ — (العافية ما لها عن) قال النجم ايس بمحدث ، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة .
- ١٧٠٦ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء) الدبلي عن أنس رضي الله تعالى عنه ورواه الدبلي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة .
- ١٧٠٧ — (المبيد اذا جاعوا سرقوا) قال النجم استشهد به الشافعي وتقدم في أن الأسود والله أعلم .
- ١٧٠٨ — (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فأقم واتق الله) قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .
- ١٧٠٩ — (عجب ربنا من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب التائب
- ١٧١٠ — (عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخارى وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخارى عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجبت لا أقوام يساقون الى الجنة بالسلاسل وهم كارهون .
- ١٧١١ — (عجبت لمن يشتري المالك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعرفة فهو أعظم تواباً) رواه أبو الغنائم الترسى في قضاء الخوائج عن ابن عمر .
- ١٧١٢ — (عجربجر) قال النجم كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بمحدث . وفي تهذيب السككيات للمحافظ المزي قال مجالد عن الشعبي رأى علي بن أبي طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال الى الله أشكو عجرى وبجرى . قال الأصمعي عجرى وبجرى سرائرى وأحزاني التي تموج في جوفى انتهى . وفي القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه أو ما أبدى وما أخفى انتهى . وفي حديث أم ذرع في الصحيحين وقالت الثانية زوحى لأبث خبره إني أخاف ان لا أفره ان أذكره اذ كرمجره وبجره .

١٧١٣ - (المجلة من الشيطان) رواه الترمذى عن سهل بن سعد رفته
وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : التانى من اللهو المجلة من الشيطان .

١٧١٤ - (العداوة فى الأهل والحسد فى الجيران والمنفعة فى الإخوان) قال
فى الأصل لم أقف عليه حديثا وإنما روينا فى شعب الإيمان للبيهقى عن بشر بن
الحارث من قوله بلفظ فى القرابة بدل الأهل . وقال النجم فى معناه ما أخرجه
العقيلى عن أبى موسى صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورت بينكم الضغائن
ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل لسفيان التورى إني أحبك قل كيف
لا تحبني واست يابن عبي ولا جارني ، ومن هنا استهر على الألسنة أيضا تباعدوا نحابوا .
١٧١٥ - (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال فى التمييز ليس بحدث ،
وقال فى المقاصد هو كلام صحيح لكن بروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعينوا
من ثلاث ، وذكر منها معاداة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القارى رواه وكيع فى
الغرر عن سفيان ، قال أبو حازم لأن يكون لى عدو صالح أحب . الى من أن يكون
لى صديق فاسق انتهى . وفى معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحدث عدو عاقل خير
من صديق جاهل ، قال وفى زوائد الزهد ابعده الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم
عن أبى حازم أنه قال لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك
الفاجر ، قال ولابن أبى الدنيا فى العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لا تأل للعاقل
المدير أرحم مني للأحق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس) سبأنى فى قدس العدس وقال النجم لا يصح من أحادسه شئ .

١٧١٨ - (عدو المرء من يعمل عمله) قال فى المقاصد ما علمته حدسا ولكن
قد اعتمد معناه بعض العلماء فى الشهادات ، وقال القارى ليس بحدث وإنما
رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفها رجل من آل المنكدر يفتى
فقدم سفيان يفتى فقال المنكدرى من هذا الذى قدم بلادنا يفتى فكتب إليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عهدى الله
يعمل بعمل فكف عنه المنكدرى انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لأنامن مشاركا في رتبة ولو انه الولد الذي لك بولد
فلكل نبي آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المرد

١٧١٩ — (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن

ابن مسعود بانفط قال لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له فان رسول الله ﷺ قال العدة
دين ، ورواه أبو نعيم عنه بانفط اذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكره بانفط عطية ، ورواه البخارى في الأدب المفرد موقوفا ،
ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بانفط العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف
ويل له بلايا ، ورواه القضاعي بانفط الترجمة فقط ، وللدلمي أيضا بانفط الواعد بالعدة
مثل الدين أو أشد أى وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن
كلاخذ باليد . والطبراني في الأوسط عن قبات بن أنس الليثى مرفوعا العدة عطية
والخرايطى في المكارم عن الحسن البصرى مرسلا أن امرأة سألت رسول الله
ﷺ شبا فسلم تجده عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية
وهو فى مراسيل أبى داود . وكذا فى الصمت لابن أبى الدنيا عن الحسن أن النبى
صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفى رواية لها عن الحسن أنه قال سألت رسول الله
ﷺ سئلا فقال ما عندى ما أعطيك فقال عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العدة واجبة . قال فى اللقاصد بعد ذكر الخلدت يوطرفه وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء
قال فيه وفى الأخلاف :

اسانك أحلى من جى السحل موعدا وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذى يأتىك حتى اذا انتهى الى أمد ناوخته طرف الخسل
وقال كعب : كانت مواعيد عرقوب لها متلا وهما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان اختلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه ييثرب

وقال النجم ومما كتبه لبعضهم مستجيزاً :

قد وعدتم بالجمل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين

في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٥ — (عد من لا يعودك واهد لمن لا يهنى اليك) رواه البخارى فى

التاريخ والبيهقى عن أيوب بن ميسرة مرسلًا ، سيأتى ما يعارضه لاتعدمن لايعودك .

١٧٢٦ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الدلمي عن

أبى هريرة وأسنده من طريق أبى نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٧ — (العدل حسن ولكن من الأمرء أحسن) أسنده الدلمي عن على .

١٧٢٨ — (العرب سادات المعجم) ليس بمحدث بل هو من كلام بعضهم

وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القارى لأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٩ — (عرضت على أعمال أمتى فوجلت منها المقبول والمردود) إلا

الصلاة على ، قال الخافظ السيوطى لم أقف له على سند ، وقال القارى اكن معناه

سبق عن أبى الدرداء وأبى سليمان الدارانى .

١٧٣٥ — (عرفوا ولا تمنفوا) رواه الآجرى فى أخلاق حملة القرآن عن أبى

هريرة ، وعند البخارى فى الأدب المفرد عن عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف

والفحش ، قال فى اللآلىء ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبى موسى أن النبى

ﷺ بعثه ومعاذ الى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعاهما ولا تنفرا ، وقال فى

الدرر ورواه الحارث والطياسى فى مسندهما والبيهقى فى المدخل بلفظ علموا ولا تمنفوا

فإن المعلم خير من المعنف انتهى .

١٧٣٦ — (عنده أشد من ذنبه) قال القارى ليس بمحدث ، والمشهور عنده

أقبح من ذنبه . وقال النجم عنده أفبح من فعله مثل سائر وليس بمحدث . وقال

فى المقاصد عنده أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما فى

المجاسة مما رواه ابن الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب نخلصتا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ — (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود

ابن سريج مرفوعاً أن النبي ﷺ قال الأسير الذي قال اللهم إني أتوب إليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجيم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريج وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد .

١٧٢٨ — (العرافة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه

الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرافة حق والعراف في النار .

• ١٧٢٩ — (العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار) قال في فتح

الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدى كرب رفعه . وروى أحمد وصححه

ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع

الصغير العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه

الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ — (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في

حديث أوله الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللمدني في

كتاب تضييع العمر والأيام في اصطلاح المعروف إلى الثام عن أنس بلفظ تزوجوا

في الحجر الصالح فإن العرق دساس . ذكره النجيم وسيأتي في حرف النون وتقدم

في : تخبروا لنطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ — (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي

والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ وفي

لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عس ماشئت فانك ميت واعمل مشئت فانك مجزي به

وأجيب من شئت فانك مفارقة واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه

عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصححه إسناده وحسنه العراقي ،

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وسيأتي ، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لا حكاية عن جبريل ، لكن بلفظ عز الناس .
١٧٣٢ — (العزلة راحة من خلاط السوء) قال النجم ترجم به البخاري وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتي في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العز غوم وأحزان) وفي لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة معمان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الفرس أي لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .
١٧٣٤ — (عش ماشئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقة واعمل ماشئت فانك مجزي به) تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وأربعمئة سنة) رواه الديلمي في مسنده . الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمئة سنة .
١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتعافل) قال في الأصل لا أعرفه وفي التزامل (لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤم) وقال ابن الفرس ومثله قولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على الأئمة بسبني فاعف ثم أقول لا يعنيني ^(١)
اتمى . وقال المتنبي :

ابن النبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي
ولابن الوردي ^(٢) : وتعافل عن أموراته لم يفز بالحمد إلا من غفل
وقال علي رضي الله عنه التعافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (العصمة أن لا ينجذ) قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين : لم

(١) صحة عجب البيت هذا : مفضيت تمت قلت لا يعنيني . من هامش الأصل .

(٢) « ولابن الوردي » غير موجودة في النسخ ، والبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا الفقر انتهى . والمشهور
على الأئمة من العصمة بزيادة من .

١٧٣٨ - (عفوا تعف نساؤكم ويروا آباءكم تبركم أبناؤكم) رواه الطبرانى عن جابر
والدبلى عن علي مرفوعا لاتزنوا فتذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى
فلان زنوا فزنت نساؤهم) وفي الباب عن غيرها . وفي البدر المنير للشعرانى بلفظ
عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ويروا آباءكم تبركم أبناؤكم رواه الطبرانى وغيره
مرفوعا . والعلامة المقرئ :

عفوا تعف نساؤكم في المحرم	وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
ياها تكتا حرم الرجال وتابعا	طرق الفساد تعبش غير مكرم
من يزن في قوم بأبى درهم	في أهله يزنى بربيع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته	كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩ - (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكري وأبو نعيم والديلى
عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكري أخذه
عبد الملك بن مروان فقال على المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان
عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذه الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس
فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضا فاظلم لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة	فاقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لأبرجوك إلا محسن	فمن الذى يدعو ويرجو المحرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً	فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم
مالى اليك وسيلة إلا الرجا	وجميل عفوك ثم انى مسلم

وقتل الدميرى فى حياة الحيوان ان أبى نواس رأى فى المنام بعد موته فقيل
لما فعل الله بك قال غفرلى بتوبتى وبآيات قتلها فى علتى وهى هذه الآيات المذكورة
انتهى وقد خمستها وزدت عليها أصلاً وتخصيماً فالتخصيس :

يارب انى تائب لك توبة تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
فامنن على بها وأيضاً رافة يارب ان عظمت ذنوبى كثرة
فاقد علمت بأن عفوك أعظم

يارب انى سائل لك موقن ان النعيم مصير عبد يؤمن
حقا وان هو بالخطايا يعلن ان كان لا يرجوك إلا محسن
فمن الذى يدعو ويرجو المجرم

يارب انى قاصد لك مسرعا حتى أكون بياب جودك مشرعا
ذنوبى فأرجو ستره متضرعا أدعوك رب كما أمرت تضرعا
فاذا رددت بدى فمن ذا يرحم

يارب أنت المقتنى والمرتبى فى كل أمر بتغيه ويرتبى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتبى مالى اليك وسيلة إلا الرجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلا وتخميسا هي قولى :

يارب فارزقى حياة عابدا فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقربا ومشاهدا يارب قد أقبلت نحوك قاصدا
أرجو بمنك أن يصير ترحم يارب فارحنى فأنت المبتغى
فى كل هول هائل يوم الوغى وجميع أحوالى وسامح من طفى
يارب من يقصد سواك ويتغى يوما يشيب الطفل بل والمجرم
يارب إنى عاجز ومقصر من قبح أفعالى أنا متعذر
أدعو بفضلك أن يكون تستر يارب فارحم لا يكون تكدر

فى كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠ — (عقولهن فى فروجهن - يعنى النساء) قال فى المقاصد لأصل لـ

ولكن حكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال أبها الناس لا تطيعوا النساء.

ولا تدعوهم يدبرن أمرا يسيرا فانهن اب تركزن ومايرين^(١) أفسدين الملك،
وعصين المالك وجدناهن لادين هن في خلواتهن فلاورع هن عند شهواتهن
اللذة بهن يسيرة والخيرة بهن كثيرة فلما صواهن ففاجرات وأما طواهن ففاهرات
وأما المعصومات فهن المدومات فهن ثلاث خصال من اليهود يتظهن وهن
ظالمات ومحافن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن
وكونوا على حذر من خيارهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال
من النساء وما رأيت من ناقصات عقل ودين أساب لب الرجل الحازم منكن وهن
مائلات مميلات . وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهن وتجنبوا
عنهن ولا تتقوا بوهن ولا بوثيق عهدهن ففي نقصان عقلمن وودهن ما يغنى عن
الأطناب فهن والله أعلم .

١٧٤١ — (علامة الأذن التبشير) قال في التمييز كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوى

ولم يتكلم عليه وليس هو بحدث ، وقال القارى وفي رواية علامة الاجازة تيسير
الأمرا انتهى . وقال النجم لعنه من الحكم ولا يعرف في المرفوع وكذلك ما يجرى
على الأسنه اذا أراد الله أمرا هيا أسبابه ، نعم من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الطف بي في
تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا
والآخرة أخرجه الطبرانى عن أبي هريرة . وعند أبى يعلى عن عائشة سلوا الله كل
شىء حتى الشئ^(٢) فان الله ان لم يبسه لم يبسه انتهى .

١٧٤٢ — (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم) رواه الطبرانى

في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوى ، وزاد في رواية كي
يرهب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ،
ورواه البخارى في الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى ليلى ضعيف عنه أيضا
بلفظ علق سوطك حيث يراه أهالك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) في نسخة « وما يردن » . (٢) أحد مسيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رضعه رحم الله رجلا علق
في يته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله أمرا
علق في يته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ - (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد
عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لأحدى ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا
ظهورنا لكم جسورا إلى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر .

١٧٤٤ - (علماء أمتي كأنبيا بني إسرائيل) قال السيوطي في الدرر لأصل
له ، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لأصل له ، وقبله الدميري والركشي
وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في أكرموا حملة القرآن كاد
حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن
ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره
أيضا الشيخ ابراهيم الناجي وألف في ذلك جزءا ، وقال النجم ومن نقله جازما
بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزي
واليافعي وأشار إلى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي
والسيوطي في الخصائص وله شواهد ذكرتها في حسن التنبية لما ورد في التشبيه
انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ - (العلماء ورثة الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي
الدرداء مرفوعا بزيادة أن : الأنبياء لم يورثوا دنارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم - الحديث
وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه غيرهم لاضطراب
سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلا ،
ورواه المديني عن البراء بن عازب بألفظ الترجمة وبزيادة بحبهم أهل السماء وتستغفر
لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا ، ورواه أيضا بلا سند عن أنس بألفظها ، وبزيادة
وإنما العالم من عمل بعله ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصاييح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء .

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومحاسنهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع .

١٧٤٨ — (العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم . رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس ، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز .

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء . وقال المعري حسن .

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٧٥١ — (العلماء مصايح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء) رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما قال المناوي .

١٧٥٢ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن

الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ — (العافية عشرة أجزاء تسع في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ — (العلم خزائن ومفتاحها السؤال) وفي الدرر ومفاتيحها ما لم يجمع ، رواه

أبو نعيم والعسكري بسند ضيف عن علي مرفوعاً ، وقال النجاشي وزاد العسكري فسلوا بحكم الله فانه يرحر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب ثم انتهى .

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وما لك الدين الورع) قال النجاشي رواه ابن عساكر

عن أبي هريرة . وهو عند الشيبانبي وابن عبد البر عن ابن عباس بقوله العلم أفضل من العبادة ، ورواه أبو الشيخ عن عبادة باللفظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل .

(٥ - ثاني كشف الخفا)

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم في الأجر سواء) رواه ابن الامام أحمد في زوائد
الزهدي عن أبي الدرداء موقوفا بزبادة وسائر الناس هجج لاخير فيهم . وهو عند
الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) رواه البيهقي عن الحسن
البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طالب الخدمة في الصغر كالنقش
في الحجر ، ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعا
بلفظ مثل الذى يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم في كبره كالذى
يكتب على الماء . وللبيهقي في المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب
كان كوسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كال كاتب على ظهر الماء . لكنه منقطع
لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه
ابن عبد البر كالبيهقي في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا
بلفظ من تعلم القرآن في شببته اختلط القرآن باحمره ودمه ومن تعلمه في كبره فهو
يتقلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين . ولفظ البيهقي من قرأ القرآن ، والباقي نحوه .
وروى البيهقي والديلمي عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي
الحكم صبيا . وبت عنه موقوفا انه قال ما أوتي عالم علما إلا وهو شاب ، وروى ابن
عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظت وأنا شاب فكأنى أنظر اليه في
قرطاس أو ورقة . وبعضهم :

أرأى أنسى ما تعلمت في الكبر	ولست بناس ما تعلمت في الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا	وما الحلم إلا بالتحلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا	لاصبح فيه العلم كالنفس في الحجر
وما العلم بعد السبب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسمع والبصر
وما المرء إلا اتنان عقل ومنطق	فمن فاته هذا وهذا فقد دهر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم فناقروا في علمهم وراقوا

بمنظرهم كالتفغال والتدورى . ذكره في المقاصد ، وقال ابن الغرس لكنه قد
ثبت في الكبير بال تكرار الكثير . وشاهده قول القائل :

اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الجبل بتكراره في الصخرة الصماء قد أثرا

١٧٥٨ — (العلم لا يحل منعه) رواه الديلمي عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن
أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أى شئ لا يحل منعه فقال بعضهم الملع وقال
آخر النار فلما أعيام قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك العلم لا يحل منعه ، وقال ابن الغرس
العلم لا يحل منعه ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للديلمي
وقال النجم : ولنا في المعنى :

العلم لا يحل منعه فمن يمنعه المحتاج فهو بأثم
حاز الذي يجسه لدرهم تجارة مارج فيها درهم

١٧٥٩ — (العلم يسعى إليه) قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال في المقاصد
هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله المهدي العباسي حين استدعى
به لولديه ليسمع منه ويروى بلفظ العلم يرار ولا يزور ويؤتى ولا يأتي وانه قال لهرورث
الرشيد ، وفي لفظ انه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا تأتون ومنكم خرج العلم
وأتم أولى الناس باعظامه من إعظامكم له أن لاتدعوا احلته الى أبو بكر . وقال له أيضاً
حين التمس منه خلوة للقراءة ان العلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينتفع به الخاصة .
ذكر ذلك كله القاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الامام مالك . ونقل عن البخاري
انه قال العلم يؤتى ولا يأتي . وفي رواية العلم يصنع اليه . وفي أمثال العرب في بته يؤتى الحكم .
١٧٦٠ — (العلم تنطه كرها الجاهلون) انس بحديث بل من كلام بعضهم .
١٧٦١ — (العائد الى الزاد كالعائد الى رحمة الله) قال النجم ليس بحديث
وان تداوله كثير من الناس . والعود الى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تعالى
(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢ — (علموا بنسبكم السباحة والرمي ولنعم ليهو المرأة مغزنها وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبد الله الانصارى مرفوعاً ، وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعند الديلمي عن جابر مرفوعاً علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل ، الى غير ذلك مما بينه البخارى في القول الثام في فضل الرمي بالسهم .

١٧٦٣ — (علموا ولا تمنفوا) تقدم في : عرفوا ولا تمنفوا . وله شواهد منها ما رواه أحمد والبخارى في الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم .

١٧٦٤ — (على الخبير سقطت) قال في المقاصد هو كلام بقوله المشول عيا يكون به عالماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أى وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت . وللبيهقي في دلائل النبوة ان أبا حنيفة الخضرى قاله - بين سئل عنه ، وقال النجم قات رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أو لاجناح - فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو فى النار من حر إزاره بطراً لم ينظر الله اليه انتهى .

١٧٦٥ — (العلم عارف علم الأديان وعلم الأبدان) قال فى الخلاصة موضوع وكذا ما روى فى الذيل مساملاً عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سرى بينى وبين أحبائى وأولياى وأصفيائى أودعه فى قلوبهم لا يجمع عليه ملك مترب ولا نبي مرسل . فقد قال الخافظ ابن حجر موضوع ولم يأتى الحسن حذيفة . ونقل السيوطى فى أرائل خطبة كتاب الطب النبوى انه من كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فأعرفه .

١٧٦٦ — (اى ضامة - رمن حيت وحده أخذه) رواه ابن عساكر .

١٧٦٧ — (على كل خير مع) قال فى التبيين ليس بحديث . ومعناه صحيح .

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع وكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سيرة بن الفا كفة سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين آباءك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتكح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وان عقر كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراى في البدر المنير : وتؤيده قول الشيطان لا أقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ - (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن بن سمرة مرفوعا ، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدى ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصرى راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لا ضمان عليه .

١٧٦٩ - (العمر حصن حصين) قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلى ألا تحرسك قال حرس امرء أجه . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠ - (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق

مرسلا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ - (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشئء كن فيكون

فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذى يكون) قال القارى موضوع .

١٧٧٢ — (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمرو وأسماعيل بن مجيد أنه سائر أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبيد بن صالحين فقال له بأى نية أكتب الحديث فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رُئِدس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القارى لكن اللفظ ان كان تروون بواو من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وان كان ترون من الرواية مجهولاً أو معلوماً فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ — (عليكم بالبان البقر وسمانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمانها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويوسه لحم البقر ورطوبة لبنها وسمانها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد صحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبيان الجواز وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليسه ويوسه لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمانها واستحسن هذا التأويل وسيأتي في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بالبان البقر فانها دواء وسمانها فانها شفاء وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمانها دواء ولحومها داء .

١٧٧٤ — (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء ، وفي سنده محمد بن البيهقي ضعيف جداً قال ابن حبان حدث عن أميه بنسخة منها ما ثنا حديث موضوعه فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القارى حديث موضوع وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركتم على الواضحة ليديها كنهارها كونوا على دين الأعراب والعلمان والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله دين الأعراب والعلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش وبتقرير عن أقوال أهل الزينج والأهواء ومثله قوله عليكم بدين المعجزة انتهى وحكم الصغاني على حديث إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥ — (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغاني موضوع .

١٧٧٦ — (عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخارى في الأدب

عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ، والخطاب عائشة .

١٧٧٧ — (عليك بأول السوم فان الريح مع السباح) رواه ابن أبي شيبة وأبو

داود في مراسيله والبيهقي عن الزهري مرسل أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سوقه أو بأول السوم - الحديث .

١٧٧٨ — (عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتمق أرحاما وأسخن أقبالا

وأرضى بالبسير من العمل) رواه ابن السنى وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .

١٧٧٩ — (على سيد العرب) تقدم في سيد العرب على - الحديث .

١٧٨٠ — (على وفاطمة والحسن أهلى وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز

وجل أفضل من أهلى) الديلمى عن أنس رضى الله عنه .

١٧٨١ — (على مثل الشمس فاشهد أودع) رواه الخا كم والبيهقى عن ابن عباس

مرفوعاً بلفظ إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع ، ورواه الديلمى عنه بلفظ يا ابن

عباس لا تشهد الا على أمر بضئ لك كضياء الشمس ، ورواه الطبرانى والديلمى أيضا

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ
وأقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث علي مثاها فاشهد أو فذرع
قال أورده الراقعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى
الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أو فذرع ، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى .
١٧٨٢ — (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البزار عن ابن عمر بسند
ضعيف ، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة^(١)
وعزاه الحافظ ابن حجر في تخریج مسند الفردوس للطبرانی عن أبي هريرة ، قال
وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ — (العمامة تيجان العرب) قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته
الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة والاحتباء حيطانها وجلس المؤمن في المسجد
رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ
العمامة تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساحد رباط المؤمنين ،
ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فاذا وضموها وضموها عزهم ، وفي
لفظ عنده العمامة وقار المؤمن وعز العرب فاذا وضعت العرب عمامتها فقد خاعت
عزها والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حلاًماً . قال في
الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ تعموا تزدادوا حلاًماً والعمامة تيجان العرب .
وكله ضعيف . ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالعمامة فانها
سما الملائكة وارخوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبرانی ثم الديلمي عن ابن عمر ،
ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعمامة تعدل
بخمسة وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون
الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمامة حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضاً جمعة
بعمامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً ان الله عز وجل ملائكة

(١) في غير الأصل « حذافة » بدل « جثامة » وهو خطأ على ما في انطلاصة .

وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمام البيض . وعن جابر ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة ، وعن علي العمامة حاجز بين المسالمين والمشركين . وعن ركائفة فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى (١) .

١٧٨٤ — (الغيب دودو يعني اثنين اثنين والتعريك يعني واحدة واحدة)

قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ — (عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن

طريقه الدباجي عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمة دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن

أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في سنده يحمي السمسمار كذبه ابن معين وتركه النسائي .

١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد

في طلب إعادة المريض أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلماً غداً إلا صلى عليه سبعون

ألف ملك حتى يمسي وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان

له خريف في الجنة ، والخريف كما قال النووي التدر الخروف أي المحتجى ، ومنها ما رواه

أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر

بلفظ من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يجلس فانها جاس غمرته الرحمة والله أعلم .

(١) في «الخواص للفتاوى للإمام السيوطي» بسط القول على العذبة .

١٧٨٨— (عودوا كل بدن ما اعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخليل عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدننا ما اعتاد. وسيأتي في المعلقة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات. وأورد فيه حديث الخير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، ويتدرج فيه قوله صلى الله عليه وسلم في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩— (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لأعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الخير وارض به إن اللسان لما عودت معتاد .
وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مرّ بسلام فقيل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانی الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والخامس نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠— (عورة سترت ومونة كفيت) تقدم في: دفن البنات معناه وهو مارواه الديلمي عن علي مرفوعاً للنساء عشر عورات فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذ ماتت ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في المعلقة عن قتادة ان ابن اعباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونهم فقال لهم عورة سترها الله ومونة كفاها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١— (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقاله، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية بالاحتياط بالأخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا تركها اتكالا على الايمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع بفتح العين المهملة بابه مفازة

ولم يعشها ثقة بما فيها من الكلال قليل له عش ابلاك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلالا لم يضرك وان لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقوله فعش بفتح العين المهملة وتشدب الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٣ — (العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان) رواه الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ، وتامه فاذا تئأب أحدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب . وفى سننه ضعف كما جزم به فى فتح البارى .

١٧٩٣ — (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لا يعرف هكذا وإنما أخرجه أبو نعيم عن أبى هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق . وعن أنس أصدق الحديث ما عطس عنده . وفى سندهما ضعف انتهى .

١٧٩٤ — (عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمين فى النهاية ثم الغزالى فى الوسيط ثم الرافعى فى العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ — (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب كلهم بسند فيه مسلة بن على متروك عن أنس وقال كان النبي ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث . ولأبى يعلى عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان تياهما زاره وان كان مريضا عاده . وفى سننه عباد بن كثر ضعيف ، وللدبلى عن أنس رفعه فى حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضا بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا عن النعمان بن أبى عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمشى أنه قال كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كان مريضاً عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الأحياء فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويدل له ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقاً وفيها أحاديث : منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز . ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضي ومروهم فليدعو لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦ — (العين الرمدة لا تمس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فإن مسستها رقت وإن أمسكت عنها صفت . وله أيضاً عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عيين في رأس بوذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رفته أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابي نعيم عن جابر العين تدخل الرجل القبر والجل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي الآلىء وأما ما اشهر العين حق 'تدخل الرجل القبر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر ، ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب بنغى أن تمسك عن هذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ، ولابن السنى والبرار عن أنس رفعه من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عاقرين ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى فى الفاتحة ماله تعلق بذلك وللمدلى عن أنس رفعه شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء فى إناء نظيف وتسقيه منه وينسله ويلقنه عبس هابس^(١) شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور- الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب ، قال فى الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبتان وهو شجر المحيط ، ولذا بلغنى عن الولى العراقى أنه لم يكن يفارق رأسه واقتنيت أثره فيه .

١٧٩٨ — (العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ) رواه أحمد وابن ماجه عن

على ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء .

١٨٩٩ — (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى)

رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن ابن مسعود رضى الله عنه .

﴿حرف الغين المعجمة﴾

١٨٠٠ — (الغرباء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبيا إلا وهو غريب فى قومه)

قال فى التمييز كالمناصد روى عن أنس مرفوعا وهو باطل ، وروى أكرموا الغرباء فان لهم ساعة يوم القيامة ناهكم تنجون بشئاعهم . وبمعناه أحاديث ، قال شيخنا ولا

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القارى ويرده ما فى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخام صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فتأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة معمان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد مرفوعاً فى حديث أوله الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر له ماتقدم من ذنبه ، وله أيضاً بإسناد عن ابن عباس رفعه من أكرم غربياً فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك ، وللإمام أحمد بسند فيه ابن هبيبة عن ابن عمرو مرفوعاً الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى . وانظر البدر المنير للشعرانى الغرباء ناس صالحون قليلون فى ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم .

١٨٠١ - (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن

قيس بن شماس ، ورواه ابن السنى بلفظ يبرى من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن ابراهيم بلاغا بلفظ يطفىء الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعاً : روى رزين عنه أنه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المخافين فأثاروا غباراً فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢ - (غير الوجوه لو لم يظلموا وظلموا) ليس بحديث بل هو من كلام بعض

الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح . معناه على إطلاقه .

١٨٠٣ - (غدوة فى سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها) رواه أحمد

والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة ، والترمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أوروحة - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد ، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره ، لنا حديث سحرة من ترويضاً يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فأنسل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الاثاء وطهارة الفناء يورثان الفناء) أورده الديلمي ثم ابنه هلا اسناد عن أنس مرفوعاً ، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما ، وهو ضعيف ، والمشهور على الألسنة لعق الاثاء ولقط الفناء يورثان الفناء ، واشتهر أيضاً لعق الاثاء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الفناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الايمان كما يفسد انحل العسل ، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب جرة في قلب ابن آدم ، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه ان الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار ، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خاق من النار ، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فاذا وجدكم أحدم قائماً فليجلس وان وجدته جالساً فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ - (الغناء واللهو يبتان النفاق في القلب كما يبت الماء العشب)
 رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً بزيادة والذي نفسى بيده ان القرآن والذكر لينبتان
 الايمان في القلب كما يبت الماء العشب ، ولا يصح كما قاله النووي ، وعبارته في
 فتاويه الغناء يبت النفاق في القلب كما يبت الماء البقل ، أخرجه الديلمي عن أنس
 وأبي هريرة ، وقال ابن الغرس عزاه الغزالي للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا
 المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله
 تعالى (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ - (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ليس
 الغنى عن كثرة العرض انا الغنى غنى النفس . وللدلمي بلا سند عن أنس وفيه
 الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس ، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله
 يا أبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى انا الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب . وفي
 النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر يا أبا ذر أتري كثرة
 المال هو الغنى انا الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى في قلبه فلا يضره
 مالقى من الدنيا ومن كان فقره في قلبه فلا يغيه ما أكثر له في الدنيا وانا يضر
 نفسه شحها انتهى . وللعسكري أيضاً من حديث ابن عائشة قال قال اعرابي يسار
 النفس أفضل من يسار المال ورب شعبان من النعم عريان من الكرم . وأنشد
 ابن دريد لسالم بن وابسة :

غنى النفس ما بقيت من سد حاجة فان زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقراً
 وأنشد يعقوب بن اسحق الكندي نفسه :

أداف الدنيا على الأروس	فمض جهونك أونكس
وصاتل سرادك رابض يدك	وفي قمر بينك فاستجاس
وعند مليكات دين العلو	وبالوحدة اليرم فانسأس
فإن الغنى في قلوب الرجال	وان العوز الملا نفس

وكان ترى من أخى عسرة غسنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعد لم ير مس

١٨١٠ - (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمي عن أبي سعيد
الخلدري مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند
ما المذا قال الذى لا يغار على أهله يا عراقى . والمذا بالذال المعجمة كساء جمع الرجال
والنساء أو هو المديانة كالمأذاة فيها قاله فى القاموس . وقال ابن الفرس الحديث
حسن وروى المازى ، قال ابن الاعرابى المازى المنذع وهو من يقود على
أهله انتهى . وعزاه فى الدرر الديلمي عن أبي سعيد بالاختصار على الغيرة من
الإيمان . وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه
وتعالى يغار وغيره أن يأتى عبده ما حرم عليه . ومنها غيرتان أحدهما يحبها الله
والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله .
ومنها الغيرى لا تدرى أعلى الوادى من أسفله . ومنها كلوا غات أمكم يعنى عائشة .

١٨١١ - (الغيبة ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى
الله عنه ، ومسلم بلفظ هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك
بما يكره قيل أرأيت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان فيه فقد اغتبنه وان لم يكن
فيه ما أقول فقد بهته ، وروى الطبرانى عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكرك رجل
عند رسول الله ﷺ فقالوا ما تجزئه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبنتم
صاحبكم قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه قال ان قائم ما ليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ - (الغيبة أشد من الزنا) قال الصغاني موضوع . لكن فى تخرىج
أحاديث الديلمي للمحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويتشهد له ما فى الديلمي
عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبة أخو الزنا فتدبر .

١٨١٣ - (الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء) رواه الترمذى عن عامر بن مسعود
وقال انه يرسل فان عامر بن مسعود لم يدركه النبي ﷺ ، وتقدم فى حرف الصاد
(٦ - ثابته كشف الخفا)

المهملة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .
 ١٨١٤ — (الفناء رقية الزنا) قال القارى في الموضوعات هو من كلام الفضيل
 ابن عياض رضى الله عنه .
 ١٨١٥ — (الفنى اليأس مما فى أيدي الناس) رواه أبو نعيم والقضاعى عن ابن
 مسعود وسنده ضعيف .

(حرف الفاء)

١٨١٦ — (الفاتحة - وفي لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللاكىء
 أخرجه البيهقى بإسناده في شعب الايمان وأصله فى الصحيح . وفى مسند عبد بن
 حميد الفاتحة تعدل نلثي القرآن وعزا الزركشى ما فى الترجمة للبيهقى فى الشعب
 قال وأصله فى الصحيح ، وتعقبه فى الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث فى الشعب وإنما
 الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال فى المقاصد
 والذى رأته فى الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي
 ﷺ قال له يا جابر ألا أخبرك بخبر سورة فى القرآن قال قلت بلى يا رسول الله قال
 فاتحة الكتاب . قال راويه على بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، وسعيد
 ابن منصور فى سننه والبيهقى فى شعبه عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب
 شفاء من السم ، ورواه الديلمى عن أبى سعيد وأبى هريرة مرفوعاً . وعنده عن عمران
 ابن حصين مرفوعاً فى كتاب الله ثمان آيات لعين وذكر الفاتحة وآية الكرسي .
 ولأبى الشيخ فى الثواب عن عطاء من قوله اذا أردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب
 حتى تختمها تقضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خبر الدواء القرآن وما
 أشبهه انتهى . وقال القارى لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غالب فضائل السور التى
 ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس اذا وضعت جنبك
 على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ، وهو ضعيف
 وروى الديلمى عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والأئمة الستة عن
 أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فقرأنا بقوم من
 العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفيكم أحد يري من العقر
 قتلتم نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تمطونا شيها قالوا فإنا نعطيك ثلاثين شاة قال
 فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى
 أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت
 أنها رقية اقتسموها واضربوا لي بسهم . وأخرج الإمام أحمد والبخاري عن ابن
 عباس أن نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لدغ أو سليم فعرض لهم
 رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلاً لديغاً أو سليماً فانطلق
 رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاء الى أصحابه ففكروا ذلك
 قالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقال يارسول الله أخذت على
 كتاب الله أجراً فقال رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله .
 وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السني والحاكم وصححه البيهقي عن خارجه
 ابن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فر على قوم
 عندهم رجل مجنون موقوف بالحديد فقال أهله أعندك ما تداوى به هذا فان صاحبكم
 بعنى النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم
 مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم انفل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأنت النبي ﷺ
 فذكرت ذلك له فقال كل فن أكل برقية باطلة فقد أكلت برقية حق .

١٨١٧ - (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) قال النجم رواه الرافعي في أماليه

عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة راتعة
 في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها وبل لمن أخذ بخطامها .

١٨١٨ - (فداك أبي وأمي) قال النجم قاله النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص

وقاله الزبير بن العوام كما في صحيح البخاري وغيره .

١٨١٩ - (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاد
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف .

١٨٢٠ - (فاز باللذة الجسور) قال في المقاصد لا أعرفه وبقره من معناه
التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكافأ شبهه في الجملة وكل الرزق بالحق والحرمان
بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
حرفوعاً . وقال النجم هو بعض بيت أسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غمًا وفاز باللذة الجسور

قال وليس بمحدث أصلاً ، وعجبت من السخاوي في إيراده مع شهرته شعراً .

١٨٢١ - (فاز المحنون) رواه الحاكم وصححه أسناده وتام في فوائده عن
أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك أن تبغى لأضيافك ما يبغى الرجال
لأضيافهم قل فسمعت رسول الله ﷺ يقول أمامكم عقبه كزود لا يجوزها المتقلون
فإن أريد أن تخفف لتلك العقبة ، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة «أن»
ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعنى أبا الدرداء مالك
لا تطاب كما يطلب فلان وفلان فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن وراءكم
عقبه كزوداً ، وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ أن بين أيدينا عقبه كزوداً لا يجوزها
إلا الرجل المحن ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس يلفظ خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومه ، وهو أخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبه كزوداً
لا يصعد لها إلا المحنون قال رجل يا رسول الله أمن المحنين أنا أم من المثقلين قال عندك
طعام يوم قال نعم وطعام غدو طعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت
من المثقلين ، وقال في المقاصد ويروى في الخلية لأبي نعيم في قصة سمر بن الخطاب أنه
سمر بأويس وعرض عليه نفقة فأبأها وقال يا أمير المؤمنين إن بين يدي وبديك عقبه
كزوداً لا يجاوزها إلا الكس ، ضامر مخف ، وقال القاري فاز المحنون ، وفي لفظ نجما
لمحدون وهم المثقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه أمامكم عقبه . إلى آخر

ما تقدم وزاد فأنا أريد أن أخصف تلك العقبة قال الخاتم صحيح الأسناد. وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة وراقب الله واقرا آي ياسينا
لما تزوجت طاب العيش لى وحلا وصرت بعد وجود الخير مسكينا
جاء البنون وجاء الهم يتبهمهم ثم التفت فلا دنيا ولا دينا
هذا الزمان الذي قال الرسول لنا خفوا الرجال فقد فاز المحفونا
وقال النجم لا يثبت بأفظه لكن بمعناه .

١٨٢٢ — (الفأل موكل بالمنطق) لبس بحديث وتقدم في : أخذنا فألك من فيك .

١٨٢٣ — (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القارى لا أصل له في مبتداء ،

بل باطل باعتبار معناه فإن من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فر فقد كفر وأما قول موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة وأما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى . مع أن الفرار لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ — (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلى على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كقوله الحافظ ابن حجر في تبيين المعجب .

١٨٢٥ — (فدى الله اسمعيل عليه الصلاة والسلام بالكباش) ذكره النجم بحذف

الجلالة وبناء . فدى للمفعول ، وقال لبس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفي التنزيل

(و فديناه بذبح عظيم) على أنهم اختلفوا في المراد بالذبيح بمعنى المذبوح فقيل اسحاق

وعاياه الآكثرون والأصح وعياه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطى .

١٨٢٦ — (فر من الجنوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبى هريرة

وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى .

١٨٢٧ — (فضل العلم خير من فضل العبادة) بيآتى فقيه واحد ، قال في التميز

لا يتكلم أى السخاوى عايه في الترجمة التى أشار إليها وأشعر أنه ضعيف أولا أصل

له ، وأقول رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة والحاكم عنه وعن سعد ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب الي من فضل العبادة وخير دينكم الورع ، قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهد الأحاديث الواردة في فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يا رسول الله أى الاعمال أفضل قال العلم بالله عز وجل فقيل أى الأعمال تزيد قال العلم بالله فقيل نسأل عن العمل ونجيب عن العلم فقال أن قليل العمل ينفع مع العلم وأن كثير العمل لا ينفع مع الجهل وأطال في ذلك .

١٨٢٨ — (فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم) رواه الترمذى وحسنه

عن أبى أمامة مرفوعا قاله عليه الصلاة والسلام لى وعند مرجلان أحدهما عالم والآخر هابى . ونقل النجم عن الترمذى أنه صحيح وقال وتماه ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات والارضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ، وللحارث بن أبى أسامة عن أبى سعيد فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبى على أمة ، وابن عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف فصل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، وروى أبو يعلى وابن عدى عن أبى هريرة بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة .

١٨٢٩ — (فصوح الدنيا أهون من فصوح الآخرة) رواه الطبرانى والفصاعى

عن الفصل بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا وقال العراقى حديث منكر .

١٨٣٠ — (الفطر مما دخل ولبس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعلفه

البحارى عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١ — (فاطمة بضعة منى) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد فمن

أغضبها أغضبنى ، ورواه أحمد والحاكم والبيهقى عنه بلفظ فاطمة بضمة . وفي رواية

مضغفة تيمم مضومة وبعين معجمة - منى يقبضها ما يقبضني ويسطني ما يبسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري .

١٨٣٢ - (الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغنى عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة
والمصيبة مصيبة) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غنيمة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث
لوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخرى وبه افتخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال
في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر
أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده
ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدى
في كماله والديلمي كمحمد بن حنيف السبرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ
ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لا بأس به ، ورواه الديلمي أيضا
عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لا تجرد ، وقال النجم
ليس بحديث وكذلك القله قيد الفراغة ، وكأنتهما متلان لكن يدل على معناهما قوله
تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٦ - (الفقر سواد الوحة في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٨ - (الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا
فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم
وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون
الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خالفوا الرسل فاحذروهم ، ورواه
القصاعي وابن عساكر عنه بلفظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أهـ تي وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى في أرضه .

١٨٣٩ — (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف حابد) رواه الترمذى وابن ماجه .

١٨٤٠ — (فم ساكت وب كلف) ليس بمحدث . لكن معناه صحيح

وكذا الله ولى من سكت . قاله في التمييز كالأصل . ووجه القارى على صحة معناه

بأنه مأخوذ من حدث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاء . ثم قال قلت ظاهر

التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا

يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موحود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل .

١٨٤١ — (في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر)

قال في الأصل يجرى على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال

مع الافصاح بأنه لأصل له . وقد راجعت أنس الشافى في الرمن العاتى لأبى سعد

ابن السمعانى لطفى حكايته فيه عن أحد فما وحدته .

١٨٤٢ — (الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولولا الفقراء هلكت

الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء في الآخرة لاقفاء لها) هذا الحديث

رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديدية

والطوسى من الجمالة ما يحسه أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بلفظ

الحديث الذى فيها سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء ولولا الفقراء -

هلكت الأغنياء مثل الفقراء كتشل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء -

لها ودولة الفقراء يوم القيامة ، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ أخذوا

عند الفقراء أباى فان لهم دولة يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سبروا

الى الفقراء فاعتذروا اليهم كما بمنتر أحدكم الى أخيه في الدنيا انهى . وأقول

تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لأصل له .

١٨٤٣ — (في بنته يؤتى الحكم) قال في المقاصد هو من الأمثال الشهيرة

لا الأحاديث المأثورة ، وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبي بن كعب تدار أي تنازع في شيء فجعلوا حكماً بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أتيناك لتحكم بيننا - وذكره ثم جلسا بين يديه ففضى بينهما . ومن هنا قيل العلم يسمى إليه كما تقدم في حرف العين .

١٨٤٤ - (في الحركات البركات) وفي رواية بالافراد فيهما . هو من كلام بعض السلف ويعارضه قولهم أيضاً الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى (ومن يهاجر في سبيل الله يجرد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة - الآية) وقوله تعالى (فاسعوا إلى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفي رسالة للامام القشيري سمعت الاستاذ أبا علي يعنى الدقاق يقول قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥ - (في كل ذات كبد حراء أجر) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً وفي رواية كل ذات كبد رطبة أجر . وفي الباب عن سراقه عند البيهقي بلفظ في الكبد الحارة أجر .

١٨٤٦ - (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم رواه ابن السني عن أبي هريرة . وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي إلا أعطاه وأشار بيده يقللها ، ورواه الترمذي وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني بلفظ ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه آياه - الحديث . وفي الباب عن أبي بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم .

١٨٤٧ - (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه الشيخان وابن ماجه عن أبي موسى في حديث يأتي في كان ، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم .

١٨٤٨ - (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) رواه الأربعة عن أبي الدرداء . كذا في النجم . والذي في الجامع الصغير معزولاً عن أبي نعيم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيها مجاهد) بنى الوالد بن . رواه أحمد والائمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل الى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبائك على الهجرة والجهاد أبتى الأجر من الله فقال هل من والدك أحد حتى قال نعم كلاهما قال فتبتنى الأجر من الله قال نعم قال فرجع الى والدك فأحسن صحبتها ، وله عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي الباب غيره منه ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أبت النبي ﷺ أستشير في الجهاد قال ألك والده قلت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجليها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بافظ جاء رجل الى النبي ﷺ يبأيه على الهجرة وترك أبوه بكيان فقال ارجع اليها فاصحكها كما أبكتها .

١٨٥٠ — (فعل المعروف بقى مصارع السوء) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج عن أبي سعيد .

١٨٥١ — (فناء أمتي بالطعن والطعن) رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى .

﴿ حرف القاف ﴾

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ابن عثمان رضى الله عنه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبطل لحيته فيقال له نذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكى من هذا فيقول ان رسول الله ﷺ قال وذكره .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد ، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل في الحجر) رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا .

قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه عرفوعاً من طريق واه .

١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو

داود عن أبي هريرة ، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفته قاتل الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبنون دينان بأرض العرب .

١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجلوها^(١)) ثم باعوها فأكلوا

أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان
والأربعة عن حابر بلفظ قاتل الله اليهود إن الله عز وجل لما حرم عليهم
الشحوم جلوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها .

١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .

١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي

وابن ماجه والضياء عن بريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ
لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .

١٨٦٠ — (قدرة الشرك لا تغلي) من كلام بعضهم ، وقال الشعراني في

البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التنزيل (لو كانت
فيها آلهة إلا الله ففسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والشرك بمعنى
الاشتراك ولا تغلي من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : يرمة الشرك
لا تغلي ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ، وهو متبرع من قوله
تعالى (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله) انتهى فتدبره .

١٨٦١ — (القدرية مجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرها

عن ابن عمر عرفوعاً ، والقدرية نسبة إلى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي
في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها اثنان مشهورتان وحكاها

(١) جملة الشحوم وأجملته إذا أذبت واستخرجت دهنه ، وجملة أفصح من أجملت .

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره ، قال الخطابي إنما جمعهم بحوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبيهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون إلى القدر لانكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم عامه بها وإنما يعاينها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً فسيت قدرية لانكارهم القدر ، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تمتقد إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ما خلا .

١٨٦٣ — (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام)

رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعاً . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .

١٢٦٣ — (قدس العدس على لسان سبعين نبياً آخرهم عيسى بن مريم) قال

في المقاصد رواه الطبراني عن وائلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي

عن عبد الرحمن بن دهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة . وفيه وعايكم

بالقرع فإنه يشد القواد ويزيد في الدماغ . وقال انه مجهول لانعرفه صحبة . وفي

الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحفاظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكى

الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ

منفخ من محدثكم به قالوا مسلم بن سالم قال عن قالوا عنك قال وعنى أيضا .

ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضاً أرفع شيء في العدس انه شهوة

اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى

أدنى ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل أفترى أنبياء

نبي اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ

والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً انه باطل . وقال في الدور رواه الطبراني من حديث
 وائل بن الأستق وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن
 سعد وأبي موسى المديني انتهى ، وروى بغير اسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال بارك عليه كذا كذا نبي . وكان الليث يصلي
 فلما فرغ التفت اليهم فقال ولانبي واحد انه لبارد انه ايؤذي . وذكره ابن الجوزي
 أيضاً في الموضوعات .

١٨٦٤- (قدمت على كريم) قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الخوارى
 قال سمعت العباس بن الوائيد بن يزيد وتفرغرت عيناه وقال ليت شعري
 الى أى شيء تؤدبنا هذه الايام والليالي . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال
 تؤدبنا الى السيد الكريم . وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوباً :

إذا ماصار فرشى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم
 فهنوني أصبحاني وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء نقوله الناس عند رؤية الجنائز .

١٨٦٥- (قدموا خياركم تركو صلاتكم) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً ،
 ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرند بن أبي مرند الغنوي رفعه بلفظ
 ان سرکم أن نقبل صلاتکم فايؤمکم خيارکم . وفي رواية للطبراني علاؤکم فانهم
 وفدکم فيما بينکم وبين ربکم . وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً اجعلوا أمتکم
 خيارکم فانهم وفدکم فيما بينکم وبين ربکم . قال في الأصل وما وقع في الهداية للحنفية
 بانظ من صلى خاف عالم تنى فكأنما صلى خاف نبي . فلم أقف عليه بهذا اللفظ .
 ١٨٦٦- (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبدالله بن السائب

وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧- (الفريوس والحرأذى) رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبي

هريرة . قال السخاوى حديث الشتاء ربيع المؤمن أصبح منه وتقدم في الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبسوس بضم الموحدة
وبالسين المهملة الشنة .

١٨٦٨ — (القرآن حتى لا فقر بعده ولا غنى بعده) أبو يعلى والدارقطني عن أنس
مرفوعاً . وقال الدارقطني رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلاً . قال في المقاصد
وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ — (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال في
المقاصد رواه الديلمي عن الربيع بن سايان . قال ناظر الشافعي حضعاً الفرد أحد
غلمان بشر المريسي فقال في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت بالله
العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رفعه قال القرآن
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر ، قال الشافعي بسنده الى دافع
ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ
قرأ آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر انتهى . وقال
في المقاصد والمناظرة دون الحديث مهيحة وتكفير الشافعي لخص ثابت كما ذكره
البيهقي في مناقب الشافعي ومعرفة السنن وغيرها . ولكن الحديث من الوجهين
بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعي . قال البيهقي في الأسماء
والصفات ونقل الينا عن أبي الدرداء مرفوعاً القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى
ذلك أيضاً عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شيء من ذلك ولا ينبغي أن
يستشهد به ، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه
كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع وعلى هذا مضى صدر
الأئمة لم يختلفوا في ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق فيمن قال انه مخلوق انه يقتل
ولا يستتاب . وعن علي بن المديني والامام مالك انه كافر زاد مالك فاقتلوه .
وعن ابن مهدي وغيره يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخاري في خاق
أفعال العباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحماد وقتباء الأمصار ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها . وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك . ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المخطئين من أهل الأهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله فإنه منه واليه يعود . انتهى ما في المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصغاني . وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيذ مظلمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي في الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكسفر من قال بخلافه جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الامام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ — (القرآن هو الدواء) رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعا وسنده حسن كما قال المناوي ، وأخرجه ابن ماجه بافظ خير الدواء القرآن . وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفا ، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليكم بالشفاعين العسل والقرآن .

١٨٧١ — (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود . وزاد أبو ماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار . وقوله وما حل مصدق أي خصم عادل أو سامع ، ورواه أحمد

وأبن الأنباري والطبراني والحاكم عن ابن عمر و بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعتك النوم في الليل فشفعني فيه . قال فيشفعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة القلاقل أمان من الفقر) قال في المقاصد لأعرفه ، والمراد

بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القاري خامسة وهي قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان في عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمي

عن ابن مسعود مرفوعا . وفي الباب عن أنس مرفوعا ، ورواه ابن ماجه بسند

ضعيف عن بريدة مرفوعا من أنظر معسرا كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن

أنظره بعد أجله كان له مثله في كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح علي

شرط الشيخين . وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ من أقرض ديننا الى أجل فله

بكل يوم صدقة الى أجله فاذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين

صدقة . ولا ابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه رأيت على باب اجنحة مكتوبا بالصدقة

بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . وقد تكلم عليه الباقي في بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة) رواه الطبراني

والقضاعي عن العبادلة رضي الله عنهم مرفوعا . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر

ينتظر اللعنة . والنائمة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن امانة الله والملائكة

والناس أجمعين ، وأورده الصغاني بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة .

وحكم عليه بالوضع . وقال المناوي في إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قال في المقاصد لم يثبت في كفيته ولا في نعيمين بوم له

عن النبي ﷺ شيء وما يعزى من النظم في ذلك اعلى رضي الله عنه ثم اشبخنا رحمته .

الله فباطل عنهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه حزبا انتهى . وقد

ألف فيه أيضا اجلال السيوطي وسماه الاسفار عن قلم الاظفار وأقول قدمنا الأبيات

في حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضا مع أبيات آخر في آخر تحفة أهل الايمان .

١٨٧٦ — (قصوا الشوارب واعفوا اللحي) رواه أحمد عن أبي هريرة،
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصرا الشوارب مع الشفاء .

١٨٧٧ — (قاض في الجنة وقاضيان في النار) رواه البيهقي عن بريدة .

١٨٧٨ — (القضاء ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض بغير حق

وهو يعلم فذلك في النار وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذلك في النار
وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني
واللفظ له عن أبي موسى مرفوعا وصححه الحاكم وغيره . وأفراد الحافظ ابن حجر
طرقه وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفا . وعند البيهقي أيضا عن علي
موقوفاً وحكمه الرفع . وذكره في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض في
الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق بفجار متعمدا
وقاض قضى بغير علم فهما في النار، قال المناوي في الشرح الصغير وتامه : قالوا فما
ذنب هذا الذي يجعل قال ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم انتهى .

١٨٧٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن جبش

رضي الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . وفي الباب عن جابر
مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على
رؤسهم صا . وعن علي رضي الله عنه بلفظ ان الله قاطع السدر . وعن عمرو بن أوس
الثقي بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صا . وعن عروة
ابن الزبير مرسلًا بلفظ عائشة المار آفا ، وقد أخرجها كلها البيهقي . وقال وكله
منقطع وضعيف إلا الأول مع أني لأدرى أسمعه سعيد من ابن جبش أم لا ثم قال
بوجودي باسناد آخر موصولاً ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه
قاطع السدر يصب الله رأسه في النار . ولأبي داود عن حسان بن ابراهيم سألت
هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصو عروة فقال ترى هذه الأبواب
والمصاريع انما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لا بأس به . زاد في
(٧ — ثاني كشف الخفا)

رواية ياعراقي جئتني ببدعة قال قتلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة
 لمن رسول الله ﷺ من قطع الصدر . وأشار البيهقي الى اختصاصها ان صحت
 فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره في فلاة يستغل بها ابن السبيل ظلماً
 بغير حق . وقال المزني وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع سدر لقوم
 أوليتهم أولم حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من
 حضر الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحمل أن عروة أحاد رواة النهي كان يقطعه
 من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع الصدر فقال لا بأس به فتدروى
 عن رسول الله ﷺ انه قال اغسله بماء وسدر ، أى فلو كان حراماً لم يجز الا شفاع به
 إذ ورقة كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقة وغيره . وقد ثبت من
 حديث جرير عن أبي هريرة رفعه مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق
 فقال والله لا نحب هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش
 عن أبي هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر
 الطريق كانت تؤذي الناس ، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه ان
 شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - الى غير ذلك ، وورد
 في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المقاصد انتهى (١) .

١٨٨٠ - (قال جبريل هل زالت الشمس قال لانعم قال كيف فقلت لانعم

فقال من حين قلت لا الى ان قات نعم سارت الشمس مسبرة خمسمائة عام) قال
 القارى لم يوجد له أصل .

١٨٨١ - (قال لى جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم يحيى بن زكريا ستمين

ألفاً وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواد الحاكم في مستدركا
 عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة يدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر .
 وعراه النجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

(١) مفصل الكلام على ذلك في رفع الخدر عن قطع الصدر من الحاوى للفتاوى .

٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلاً ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن **قال العقلي بدل العلم ، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى .** وقال القارى وتمتبه بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة) رواه البيهقى في الشعب والديلمى عن أبي أمامة وابن الجوزى في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التميز لكن ثبت أنه غاية الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والصل انتهى ، واعترضه القارى بأن هذا صحيح معناه والكلام في نبوت مناه ، ورواه الديلمى أيضاً عن علي رفته بلفظ المؤمن حلوى يحب الخلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لأحرما نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فإن لم تفعلوا لرمتمكم عقوبة الله عز وجل ، كنهه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقى أن المن منكر وفي سنده مجهول وأقره ، وروى ابن ماجة والطبرانى وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفته من لقم أخاه المؤمن اقمه حلوى لا يرجوها مناه ولا يخافها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن الجوزى على منى الترجمة بالوضع كما قاله القارى منظور فيه . لكن قال النجم وهو حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواته كما نبه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القلب بيت الرب) قال الزركتى والسخاوى والسيوطى لأصل له ، قال النجم قلت رواه ابن ماجة عن أبي عبدة بلفظ ان الله انية من أهل الأرض وانيفر بكم **قوتب عباده الصالحين واجبها اليه أيتها وأرقها .** وهو شاهد لما هو دأب على السنة الصوفية وغيرهم ما وسعنى سمائى ولا أرضى ووسعنى قاب عبدى المؤمن . وسأنى والله أعلم .

١٨٨٥ — (القلب بيت الرب) ليس له أصل في المرفوع والقلب بيت الايمان بالله وه معرفته ومحبتة الى غير ذلك ، وقال في الدرر تبعاً للزركتى لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال ، وقال القارى لكن له معنى صحيح كما
سيأتى في حديث ماوسعى أرضى ، وقال فى اللآلىء هذا ليس من كلام النبي ﷺ
ومعناه مثل معنى ماوسعى سماى ولا أرضى ولكن وسعى قلب عبدى المؤمن ،
وسياتى أنه موضوع ، وقيل أنه اسرائيلي .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغاني موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) ادس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين و كثرته أحد الففرتين) رواه القضاعى

عن علي ، والدلمى عن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشطر الأول مرفوعا
بسندين ضعيفين ، واللفظ بتمامه في الاحياء ، وقال ابن الفرس وأوله التدبير يصيف
المعبشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .

١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذى في نوادر الأصول

والشهرازى في الالقاب عن عقبة بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كلن مرآ) رواه أحمد عن أبي زر مرفوعا وهو صحيح

وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقي عن جابر مرفوعا بافظ ما من صدقة أحب الى الله
من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان فى حديث طويل . واشتهر على الألسنة قل
الحق ولو على نفسك ، واليه يشير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بما قسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان

وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد ، ورواه البخارى عن قتادة بن النعمان ، ورواه
مسلم عن أبي الدرداء والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، وفى الباب عن غير ذلك
فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبرانى والحاكم

عن ابن عمر بافظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها في ركعتي الفجر وقال هانان الركتان
 فيها رغب الدهر ، ورواه أبو أحمد والحاكم في الكنى وابن مردويه عنه قال رمت
 ﷺ صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل
 يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع
 القرآن والأخرى بثلاث القرآن ، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يا أيها
 الكافرون كانت له عدل ربع القرآن ، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي
 وقاص من قرأ كل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله
 أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن .

١٨٩٣ - (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفى قال قالت يارسول الله قل لي في الاسلام
 قولاً لا أسأل عنه احداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ - (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء) رواه
 الطبراني وابن عدى والحاكم والبيهقي عن والدة به ، وفي لفظ أنا عند ظن عبدي بي
 إن ظن خيراً تغيراً وإن ظن شراً فشرّاً ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال
 الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى
 أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله ، ورواه الحاكم عن انس
 قال الله تعالى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرني .

١٨٩٥ - (قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك
 فيه معي غيري تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة ، وهو عند
 مالك ، ولغظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كاه وأنا أغنى
 الأغنياء عن الشركه ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كاه: وأنا منه برى .

١٨٩٦ - (قال الله تعالى أنا الرحمن خاتمت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي
 فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته - وفي رواية ومن بينها بته) رواه الامام أحمد

والبخارى فى الأذب المفرد وأبو داود والترمذى عن عبد الرحمن بن عوف ، والحاكم عنه وعن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٩٧ - (قال الله تعالى اذا تقرب اليه شبراّ تقرب اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا أتاني مشيا أتيتته هرولة - وفى لفظ يمشى وأهرول) رواه البخارى عن أنس وعن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى عن سلمان .

١٨٩٨ - (قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليأتس ربا سوائى) رواه الطبرانى عن أبى هند الدارى ، ورواه البيهقى عن أنس بالفظ من لم يرض بقضائى وقسرى فليأتس ربا غيرى .

١٨٩٩ - (قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفه فى النار) وسياى فى حرف الكاف .

١٩٠٠ - (القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفتى) رواه الطبرانى والعسكى عن جابر ، وكذا عن القضاعى عن أنس ، لكن بدون وكنز لا يفتى ، قال الذهبى واستاده واه ، والمشهور القناعة كنز لا يفتى ، وفى القناعة أحاديت كثيرة : منها ما رواه ابن عمر مرفوعا قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آناه ، وعن على فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال القناعة ، وعن سعيد بن جبير قال لا يهوجه الى أحد ، وقال بشر بن الحارث نو لم يكن فى القنوع إلا التمتع بالعرز الكفى صاحبه ، وقال بعض الحكماء انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قنعنى بما رزقتنى وباركلى فيه ، والشافعى رضى الله عنه :

عزبز النفس من لزم القناعة	ولم يكشف لمخوف قناعة
أفادتنى القناعة كل عز	وأى غنى أعز من القناعة
فصيرها لنفسك رأس مل	وصيرها مع التقوى بضاعة
وله ايضا : أمت مطامعى فارحيت نفسى	فان النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتا	ففى إحيائه عرضى مصون

- إذا طمع يحمل بقلب عبد
وقال الشاعر: ماذا طعم الغنى من لاقتوح له
وعنه: تسربت أخلاقي قنوطا وعفة
فلم أر حصنا كالقنوع لأهله
١٩٠١ - (قوام أمي بشرارها) رواه البخاري في تاريخه وعبد الله بن
أحمد والطبراني عن أبي المغيرة العجلي البصري قال كنت على باب الحسن فخرج
رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول قد كره ،
وأخرجه ابن السكن عن أبي المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت
من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سبأ
فذكره ، لكن في إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه ، وقال ابن عبد البر
ليس إسناده حديثه بالقائم ، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن
معتز بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب
النبي ﷺ يقال له ميمون بن سبأ فذكر الحديث بلفظ . الاك هذه الأمة بشرارها ،
وأخرجه ابن عدي في كامله عن ميمون المذكور وبؤيده حديث ان الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ، وحديث أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم .
- ١٩٠٢ - (قوبوا طعامكم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف
وسأني في : كيلوا طعامكم .
- ١٩٠٣ - (القوت لمن يموت كثير) تقدم في : إرض من الدنيا بالقوت .
- ١٩٠٤ - (قوموا الى سيدكم) رواه الشيخان عن أبي سعيد مرفوعا ، والمراد
بسيدكم سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته ، وفيه دليل على طلب القيام
لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الأكرام ، وقد ألفه الامام النووي رسالة في ذلك
أجاد فيها ، وأنشد فيها لبعضهم :

قيامي والعزير اليك حق وترك الحق ما لا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم انتهى
 وقلت : قيامي على الاقدام حق وسعيها للقيامك يا فرد الزمان أكيد
 فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي قدمته وهو شهيد

١٩٠٥ - (قبلها وتوكل) تقدم في : اعقلها ، وقال ابن الفرس وفي رواية
 قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ - (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن يمينك .

١٩٠٧ - (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لا يعرف مرفوعا ؛ لكن روى
 ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله ع
 وجل وشكر الله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبي شبة عن ابن عباس في قوله تعالى
 (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا
 بالمعاصي فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ - (قيلوا فان الشياطين لا تقبل) رواه البزار عن أنس ، ومر في :
 استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ - (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصغاني موضوع .

١٩١٠ - (قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كاهن مأتين
 بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فضاف
 عليهن فلم يحمل متهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق اسنان والذي نفس محمد بيده لو قال
 إن شاء الله لم يحث وكان دركاً لماجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أنس هرة .

(حرف الكاف)

١٩١١ - (كبير كبير) رواه الشيخان عن سهل بن أبي حنمة قال انطلق
 عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صحاح فنفر قافئ
 محبيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

دار حن بن سهل يعني أخا المقتول وحويصة ومحبيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى
بي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه
سلم كبر كبر فسكت فكلمنا - هذا لفظ البخاري . وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل
محبيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم
وهو الذي كان يخير فقال رسول الله صلى الله عليه له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة -
الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث بس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف ، حتى كبيرنا . وفي لفظ وبجل كبيرنا . وفي آخر ويوقر كبيرنا ،
وكحديث إن من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب
شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنه من يكرمه . وأوصى قيس بن عاصم عند موته
بنيه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فان القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم
واذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم - الى غير ذلك . ويحكى عن الليث
ابن أبي سليم أنه قال كنت أمتى مع طاحنة بن مصرف فتقدمنى وقال لو علمت
أنك أكبر منى يوم ماتقدمتك . وترجم البخاري في الأدب المفرد بالفظ
اذا لم يتكلم الا كبره ل للأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبرونى
بشجرة مثلها مثل المسلم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع في نفسه من كونها
النحلة وجود أبى بكر وعمر وسكوتهما ، وقال له أبوه لو قلتها كان أحب الى من كذا
وكذا ، قال ما منعى إلا أنى لم أرك ولا أبى بكر تكلمتا فكرهت . وكل هذا لا يمنع
التنويه بفضيلة الصغير : ففي الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر
بدخانى مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا وأنا
أبناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخلنى معهم فما رأيت أنه
دعاني يومئذ إلا لبريهم ، وذكر الحديث في اذا جاء نصر الله والفتح ، وفي النجم
وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه فقام غلام ايتكلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فابن الكبير ، وروى الحكيم الترمذى عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فتناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أي تناول السواك ميكائيل فانه أكبر .

١٩١٢ - (الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحداً منهما أقيمت

في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً يقول الله الكبرياء - الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبي داود قدفته في النار ، ومسلم عذبه ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصصته وقال صحيح على شرط مسلم ، وممن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعي عن أبي هريرة بزيادة يقول الله ، وللاحكيم الترمذي عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لي العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعني واحدة منهن كبنته في النار . وروي ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائي والعز إزاري من نازعني في شيء منهما عذبه .

١٩١٣ - (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو

نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٩١٤ - (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي

وابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٩١٥ - (كثرة الضحك تميم القلب) رواه القضاعي عن أبي هريرة

مرفوعاً ، وللعسكري عن أبي هريرة رفعه اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب ، والمديني عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولوركة واحدة فإن صلاة الليل منهاة عن الاثم وتطفيء غضب الرب تبارك وتعالى وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً والرجل يكثر الأكل ولا يسمي الله على طعامه ولا يحمد

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فان كثرة الضحك تميم القاب وتورث القتر
 والطبراني وابن لال عن أبي خرا أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله -
 الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك وعمايك بالصمت ، زاد في رواية أخرى
 قول جبريل ما ضحكك منذ خلقت جهنم ، وسبق في أكثرها ذكرها دم اللذات أنه
 ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكك
 قات هيته ، وقال عبد الله بن نعلبة أنضحك ولعل كفنك قد خرج من عند
 القصار وأنت لا تدري ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة
 والسلام لابنه يابني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالتر من أجلك وإن كانت
 يرثة ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف^(١) فؤاد الرجل الخليم وعليك بالخشية
 فانها غاية كل شيء ، وعن بشر الخافي أنه قال لرجل ضحك عنده احتر يا ابن
 أخي لا يؤخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي إيلي في قوله تعالى
 (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها
 كلها البيهقي ، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب ، ولبعضهم :

كلما أبديته مباحثة قابلني بالضحك والتفهيم
 ان كان ضحك المرء في فقهه فالذئب^(٢) في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ - (كتح كتح) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة إرم بها ، اشعرت
 أنا لا نأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ - (كاد الحسد أن يغاب القدر) رواه الطبراني عن أنس ، ويأتي قريباً .

١٩١٨ - (كاد الحكيم أن يكون نبيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي
 عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

١٩١٩ - (كاد القفر أن يكون كفراً) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس
 مرفوعاً بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عند أبي نعيم في الخلية وابن السكن

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالذب في الصحراء » .

في مصنفه والبيهقي في الشعب وابن عدى في الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفي سنده يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً بلفظ كذا الحسن أن يسبق القدر وكذا الحاجة أن تكون كفراً ، وفي الخلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر ، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعاً أنه كان يقول اللهم انى أعود بك من الكفر والفقر فقال رجل ويمتدلان قال نعم . وهذا أصحها وما قبله من المرفوع ضعيف الاستناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي هريرة .

زاد والنميمة عذاب القبر . وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه ، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فينفضح فيه بر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه .

١٩٢١ — (الكذب بجانب للايمان) رواه ابن عدى عن أبي بكر مرفوعاً .

بلفظ إياكم والكذب فانه بجانب للايمان وهو ضعيف ، قال الدارقطني في الحال رفعه بعضهم ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولما لك في الموطأ عن صفوان بن يحيى مرسلاً أو معضلاً قيل يا رسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلاً قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولابن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حمراد أنه سئل النبي ﷺ هل يزني المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصر على الكذب وحصل السائل أبا الهرداء ولا ابن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجرد المؤمن كذاباً ، ولابن عسار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعه .

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمرو بن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلة حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأي فيه ، كذا في المقاصد ، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال تلايكون المؤمن كذاباً . وفي التنزيل (إنما ترى الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ - (كراهة السفر في المحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات

الجنيد له بسنده إلى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقب ، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آباءه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقب ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ - (كرم الكتاب ختمه) رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً

بزيادة اني ألقى إلى كتاب كريم . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ - (كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه) رواه أبو يعلى والمسكوي

والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تاختيصة لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومروءته خلقه ، ولم يذكر صحايه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه المسكوي عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب المال لست بخير من فارس ولا نبلي إلا بنقوى . وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينما عمر بن الخطاب يمتي ورجل يخطر بين يديه أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فانت والحمار سواء . ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومروءته خلقه .

١٩٢٥ - (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال الله قال الله قال نجوننا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم إذا قدر عفا . ثم قال البيهقي وغيره محمد بن زكريا الغلابي متروك . ويشبهه أن يكون موضوعا . ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهده يعني لا أقول بوضعه ولا بنبوته . وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب أن يلى حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز . ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ربي خير لي من والدي . وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلًا قال أتى اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه .

١٩٢٦ - (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقًا) تقدم في السخى وأنه لا أصل له ، وقال القارى حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقًا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى ان الله يحب التوايين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليتأمل .

١٩٢٧ - (كسب الحجام خبيث) رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج ، وخبثه لا يقتضى حرمة فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته .

١٩٢٨ - (كسب المغنيات حرام) أبو يعلى عن علي رضى الله تعالى عنه .

١٩٢٩ - (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبرانى والبيهقي في

الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة : منها ما رواه الطبرانى في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي -

بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طلب الحلال جهاد . ورواه أبو نعيم في الخلية ، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر .

١٩٣٠ - (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه ، ولبيهي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاشم ، وذكره مالك في الموطأ بالإجازة عن عائشة موقوفا ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ — (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس

مرفوعا ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قال النجم وتسامه ولو لم تذبوا لأنى الله يقوم يذنبون ليغفر لهم ، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فبرو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ — (كفارة من اغتبه أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي

والبيهقي في الشعب والدينوري في المجاسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا ، ولفظ بعضهم كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه * وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد : فعند أبي نعيم وابن عدى في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ من اغتيا ب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الأيلي ضعيف عن جابر رفعه من

اغتيا ب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل ، قال عقبه موقوفا وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك إذا اغتيا ب رجل رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فغرى قلبه ولكن ادع له وأثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة (١) وللحاكم وصححه والبيهقي وقال انه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي رسالة « بدل الهمة في طلب براءة

في لسانى ذرب^(١) على أهلى لم يعدهم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال فى المقاصد وهو البيهقى بنحوه من حديث أبى موسى ، وبمجموع هذه الحكم عليه بالوضع وإن كان أصح منه حديث أبى هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحها منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلاً قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى ، وقال فى التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة . ١٩٣٣ - (كنى بالدهر واعظا و بالموت مفرقاً) رواه العسكرى بسند فيه

ابن لهيعة وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلانا جارى يؤذنى فقال اصبر على أذاه وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيراً إذ جاء فقال يارسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبرانى والبيهقى والقضاعى والعسكرى أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كنى بالموت واعظا وكنى باليقين غنى وكنى بالعبادة شغلا . ولابن أبى الدنيا مرسل كنى بالموت مفرقاً . وللطبرانى والبيهقى بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كنى بالموت واعظا . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقى فى الزهد . (خاتمة) نفس خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كنى بالموت واعظا يا عمر انتهى .

١٩٣٤ - (كنى بالمرء إنما أن يضيع من بقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه فى التمييز فقال الذى فى صحيح مسلم كنى بالمرء إنما أن يجبس عن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائى وأبو داود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الأسنه كنى بالمرء إنما أن يضيع عن ببول . بل هى رواية الخاتم رضى الله عنه كفى النجم .

١٩٣٥ - (كنى بالثيب واعظا) رواه الديلمى عن ابن عباس . ويشير اليه

(١) الذرب محركة : فساد اللسان وبذاؤه . كما فى القاموس .

أبى (لولا نعدركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ما قيل
قال في الشيب والاسلام للمرء ناهياً

١٩٣٦ - (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة صحيفته عن أبي هريرة مرفوعاً . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع ، وأخرجه القضاعى عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك المسكرى عن أبى أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حتى لا أترك منه شيئاً . وفي معناه ما رواه المسكرى عن الأصمعى قال أتى اعرابى قوما فقال لهم هل لكم في الحق أوفيا هو خير منه قالوا وما خير من الحق قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعى تقول العرب خذ حقتك في عفاف وافية أو غير وافية . قال وأنشدنى عمى بأثر هذا :

وقومى ان جهلت فسائيتهم كفى قومى بصاحبهم خيرا
هل اغفوعن أصول الحق فيهم اذا عثرت وأقتطع الصدورا

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعاً خذ حقتك في عفاف وافية وغير وافية ، وعن أنس مثله . وأوله مر النبي ﷺ برجل بنقاضى دينه رجلاً وقد ألح عليه في الطالب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم للطالب ، وأخرجهما المسكرى والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضى الله عنهم بلفظ من طلب حقاً فليطلبه في عفاف وافية أو غير وافية والله أعلم .

١٩٣٧ - (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطى هو

من كلام جعفر الاحمر . كما رواه الخرائطى في مكارم الاخلاق .

١٩٣٨ - (كفى بالمرء نصراً أن ينظر الى عدوه في معاصى الله عز وجل)

رواه في مسند الفردوس عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه .

١٩٣٩ - (كفى بالمرء إياناً أن يشار اليه بالأصابع) رواه البيهقى عن عمران بن حصين

بزيادة أن كان خيراً فإفهى مذلة - إلا من رحمه الله - وان كُنْ شرّاً فهو شرٌّ ، وفي سنده ضعيف .

١٩٤٠ — (كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع) قال الحافظ ا

في تخریج أحادیث مسند الفردوس أسنده الدریلمی عن ابن عمر وعن أنس، و
أبو نعیم فی الخلیة من حدیث عمران بن حصین بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ — (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القارى لا يعرف له أصلاً

لكن قال فى المقاصد لیس فى المرفوع ولكن فى المجالسة للدينورى عن سبند الله
ابن جعفر الرقى قال وشى واش برجل الى الاسكندر فقال آتجب أن تقبل منك ماقلت
فيه على أن تقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبى الدنيا عن
أبى ذر بلفظ كف شرك عن الناس فإها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفى
معناه ما عند الدارقطنى والخطيب عن أبى هريرة ، والطبرانى عن أبى الدرداء
العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتجر الخير اعطه ومن تنق الشر بوقه .

١٩٤٢ — (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً موقوفاً

ولفظه ألا لا يطوان عليكم الأمد فتفسو قلوبكم ألا أن كل ما هو آت قريب ألا
إنما البعيد . ليس يأت ، وروى البيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسل
أنه ﷺ كان يقول اذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يجعل الله
لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ما شاء الله لا مانع للناس من الله أمرأ ويريد
الناس أمرأ وما شاء الله كأن ولو كره الناس لا مبعث لما قرب الله ولا مقرب لما
بعد الله ولا يكون شىء إلا باذن الله ، وعزاه فى المقاصد للقضاعى عن زيد الجهنى قال
تألفت هذه الخطبة من فى رسول الله ﷺ قد كرها وفيها كل ما هو آت قريب

١٩٤٣ — (الكلام صفة المتكلم) قال فى المقاصد كلام ليس على الملق

فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير
مرتكبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلصبا به ، على أنه يحتمل أن يكون
صفته ذم التبيح ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور

* وكل إناء بالذى فيه بضح *

قال دخلنا ١٩٤٤ - (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفيًا ولا
 الدين نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه
 وأبولان باليدان كان أوانا كالرطب ونحوه وغير ذلك كالقاء النوى بين يدي غير
 آكل ثمرة مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يلتحق به مؤانسة الضيف سيما بالخض
 على الأكل ، ولكن عال عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل
 بالرد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي ان من
 الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفي قوله كالقاء النوى الخرشبي
 وحقه أن يقول كعدم القاء النوى فافهم .

• ١٩٤٥ - (كلكم حارث وكلكم همام) قال في التمييز اسس بمحدث ويقرب
 منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعاً للمقاصد ذكره الحريري في صدر
 مقاماته وجعله مقوله ، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي
 وهب الجشبي وكانت له صحبة تسبوا بأسماء الأنياء وأحب الأسماء - لى الله عبد الله
 وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنرى وإعما
 كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب والهمام الذى مهم مرة
 بعد أخرى وكل انسان لا تنفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ - (كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعبته) رواه الشيخان وغيرهما
 عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً .

١٩٤٧ - (الكامة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم
 عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض حديث صحيحه ابن خزيمة وابن حبان .

١٩٤٨ - (كأوا الباذنجان فانه دواء لاد) فيه) نقم ان أحديث الباذنجان
 موضوعة ، ولمأره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولة ذكره مؤانسة
 عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مسوطاً
 في الباذنجان وان أحديثه موضوعة فراجعه .

- ١٩٤٩ - (كلوا الزبيب فإنه ينشف المرّة ويذهب البلقم ويشد العصب
 الخلق وهو يطيب النفس ويذهب الهم والعباوة) لم أره إلا في رسالة مجهول
 إلى النبي ﷺ وذكر فيها أن تيميا الدارى أهدى إلى النبي ﷺ طبقات
 فلما وضع بين يديه قال لأصحابه كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يطفي غضب
 ويشد العصب ، ويصفي اللون ويذهب الوصب ، وذكر فيها أيضاً عن علي رضي الله عنه
 أنه قال من أكل إحدى وعشرين زبينة حرام لم ير في جسده شيئاً بكرهه انتهى
 ولوائح الوضع عليها ظاهرة فليراجع .
- ١٩٥٠ - (كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنا وأمرأ) الديلمي عن علي رضي الله عنه .
- ١٩٥١ - (كلوا الثوم وتداؤوا به فإن فيه شفاء من سبعين داءً - الحديث)
 رواه أبو نعيم عن علي ، وفي الجامع الصغير كلوا الثوم ندياً فلولا أني أناجي الملك
 لأكتبه ، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله تعالى عنه .
- ١٩٥٢ - (كلوا الخس فإنه يهضم الطعام - الحديث) الديلمي عن علي .
- ١٩٥٣ - (كلوا اليقطين - الحديث) وفيه ذكر يونس وإذا اتخذتم مرقاً فليكثر
 من الدواء فإنه يزيد في العقل - الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما .
- ١٩٥٤ - (كلوا النبق فلو قلت إن فاكهة نرات من الجنة لقلت هذا
 الحديث) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .
- ١٩٥٥ - (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) أحمد والترمذي وابن ماجه
 عن عمرو في الباب عن غيره ومنه كما في الجامع الصغير ما رواه ابن ماجه
 وعلقه عن أبي هريرة بلفظ كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ، ومنه
 كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داءً منها الجذام - رواه أبو نعيم في
 الطب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ١٩٥٦ - (كل مشيت والبس ماشيت ما أخطأ بك خصلتان سرف ومخيلة)
 هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره . وقال الخفاجي في حواشيه

أصح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ما شئت أي ما هو حلال
قال دخل لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغي للإنسان أن يأكل
الذي يشتهي ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل :

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل ما اشتهيت والبس ما تشتهي الناس
فانه لترك ما لم يمتد بين الناس ، وهذا لا يباح ترك ما اعتادوه انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما أصميت ودع ما أتميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ،
وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن
ينيب عنك وأترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس أفتهمك يا عمر) قاله رضي الله عنه موبخاً لنفسه تواضعاً
وسياتي قريباً لذلك حكاية في : كل أحد أفتقه من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عايه السلام وطوله ستون
ذراعاً) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة
رضي الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً بيضاً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع ، وفي رواية للترمذي
وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة
في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم - أو أفتقه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في أصداق النساء وان لا يزدن على أربعائة
درهم فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول (وآتيتم إحداهن قنطاراً)
. رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم
قال أيتها الناس ما أكثركم في صدق النساء وقد كان النبي ﷺ وأصحابه الصداق
بينهم أربعائة درهم فادون ذلك فلو كان إلا أكثر من ذلك تهوى عند الله أو مكرمة
لم تسبقوهم إليها فلا أعرفن مازاد رجل في صداق على أربعائة درهم ، ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا للنساء في ص
 على أربعمئة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله في القرآن قال وأى
 فقالت أما سمعت الله يقول (وآتيتهم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) تأخذ
 بهتاناً وإثماً مبيناً) قال فقال اللهم عفواً كل الناس أفتقه من عمر ، ثم رجع فركب
 المنبر فقال يا أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعمئة
 درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
 وسنده جيد ، ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب
 عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنه لا يبلغني عن
 أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه
 إلا جعلت فصل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين أ كتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذاك قالت
 نهيت الرجال أنفاً أن يتغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه (وآتيتهم إحداهن
 قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقال عمر كل أحد أفتقه من عمر - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع
 إلى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا فليفعل رجل
 في ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر
 فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك يا عمر إن الله يقول (وآتيتهم إحداهن
 قنطاراً - الآية) فقال إن امرأة خاصمت عمر فخصمته ، ورواه ابن المنذر بزيادة
 قنطاراً من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب
 ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فنزاد أقيت الزيادة في
 بيت المال . وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ ، وللبهقي بسند جيد
 لكنه مرسل عن بكر قال قال عمر قد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور
 النساء حتى برزت (وآتيتهم إحداهن قنطاراً) وقال مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث
 في : خير كن أيسر كن صداقاً ، وكذا تقدم آناً بلفظ كل الناس أفتقه منك يا عمر .

٢٩٦ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى
قال له وسلم) هو من قول مالك ، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه مامن أحد
اليؤخذ من قوله أو يدع ، وذ كره في الاحياء بلفظ مامن أحد إلا يؤخذ من عمله
ونترك الا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح ، كذا في المقاصد والله أعلم .

١٩٦٢ — (كل أخوة لبست في الله تنقطع وتصير عداوة) الديلمي عن ابن عباس .

١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة على فاتها مقبولة
غير مردودة) قال في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً . وقد ساف في الصاد
أن الصلاة عليه مقبولة .

١٩٦٤ — (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود وابن
ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع . وألف فيه
السخاوي جزءاً ، وقال النجم رواه عبدالقادر الزهاوي باللفظ الأول . وزاد الصلاة
على فهو أقطع أبترمحوف من كل بركة ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل
أمر ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتري . وفي لفظ فهو أقطع . وفي
لفظ فهو أجزم ، والحديث حسن .

١٩٦٥ — (كل امرئ حسيب نفسه يشرب كل قوم فيما بداهم) رواه أبو
يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية .

١٩٦٦ — (كل أمتي معاني إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل
بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد
بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة .
١٩٦٧ — (كل إناء بما فيه يطفح) مضى في الكاف قريباً . وقال القاري
وفي المشهور كل إناء ينرشح بما فيه .

١٩٦٨ — (كل بني آدم ينتمون الى عصابة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا
أبوهم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً ، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بني آدم ينتمون إليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما ، ورواه الخطيب في تاريخ جرير بلفظ كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولدا فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم . وفي سننه ضعف وإرسال ، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعا أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي . قال في المقاصد ويروى أيضا عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء العرف وبعضها يقوى بعضاً . وقول ابن الجوزي في العلل لا يصح ليس بحيد . وفيه دليل لاختصاصه ﷺ بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنفي في أهل البيت انتهى ، ورد أيضاً القاري فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وشواهد عند الطبراني . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ - (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال في التمهيد أخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن العرس صحيح ، وقيل ضعيف ١٩٧٠ - (كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومن يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه عز أبي سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الانسان إلا عجب ذنبه قيل وما هو يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشون .

١٩٧١ - (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث العرياض بن سارية مرفوعا ، وأما ما روى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا البدعة في عبادة فقال القاري في سننه كذاب ومتهم انتهى . وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة .

١٩٧٢ - (كل ناني لا بدله من ثالث) قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ وليس بحديث ، زاد النجم وكذا قوله مائتي شيء إلا ونلت .

١٩٧٣ — (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه البيهقي وأبو نعيم قال بكر ، قال المناوي وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من الحرم فالنار أولى به .

١٩٧٤ — (كل ذي نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن معاذ ، وتقدم في: استعينوا على النجاح الحوائج بالكتمان .

١٩٧٥ — (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفي العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجاء على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى إلى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن أكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه إلى عدم ادراك البقية والكيس البالغ بصاحبه إليها .

١٩٧٦ — (كل شيء يغيض إلا الشر فإنه يزداد فيه) رواه أحمد بن منيع والطبراني والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وهو حسن كما قاله ابن الفرس ، ويغيض يفتح التحتية وبالعين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (وغيض الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبراني بلفظ ينقص وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير .

١٩٧٧ — (كل الصيد في جوف الفرا) رواه الزمهرى في الأمثال عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له فقال ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجاهلتمين قبلي فقال وما لك وذلك يا أبا سفيان إنما أنت كما قال الأول وذكره ، وسنده جيد لكنه مرسل ، ونحوه عند العسكري وقال في جوف أو جنب ، قال في المقاصد وقد أفردت فيه جزءاً فيه نقاش انتهى ، قال في القاموس في باب الهمة الفرا كجبل وسحاب حمار الوحش وفيه والجمع فراء وأفراء ، ثم قال كل الصيد في جوف الفرا أى كله

دونه ، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من ألفاً فقالوا نكحنا الفراء فسترى انتهى . والجلهتان ثنية الجلحة بضم الجيم .
حافة الوادي وناحيته ، وقال الدميري في حياة الحيوان الفراء الحمار الوحش والجمع الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء قاله النبي ﷺ لأبي سفيان بن الحرث وقيل لأبي سفيان بن حرب ، وقال السهيلي الصحيح أنه قاله لأبي سفيان بن حرب بتألفه به وذلك لأنه استأذن على النبي ﷺ فحجب قليلاً ثم أذن له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال له النبي ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفراء ، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبياً والآخرون أرنبا والآخرون حمار وحش فاستبشر الأولان بما نالا فقال الثالث ، يعني أن ما رزقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مفترى
إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل انصيد في جوف الفراء انتهى
١٩٧٨ — (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بحديث وتقدم في : طويل اللحية . والله أعلم .

١٩٧٩ — (كل عام ترذلون) هو من كلام الحسن البصري ومعناه في حديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفي لفظ له عن أنس اصبروا فانه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وجعل ابن علان كل عام ترذلون حديثاً ، وانشدوا :

يا زمانا بكيت منه . فلما صرت في غيره بكيت عليه
رواه الملقى في أربعينته عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد

إلا شلة والدنيا إلا إدبارا والناس إلا شحا لامهدي إلا عيسى بن مريم
قال - الساعة إلا على شرار الناس ، وفي لفظ لغيره لا يأتيكم عام بدل زمان ،
الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذي
بعده شر منه ، ورواه أيضا بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد
وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضا في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعا ما من
عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبراني أيضا عن أنس بلفظ ما من عام
إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم . ويعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول
لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة لست أعني
رخاء من العيش ولا مالا يفيدته ولكن لا يأتي عليكم يوم إلا وهو أقل علما
من اليوم الذي مضى قبله فإذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرن بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . ويعقوب المذكور أيضا من
طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضا بلفظ لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر مما
كان قبله أما إنى لا أعني أميرا خيرا من أمير ولا عاما خيرا من عام ولكن علماءكم
أو فقهاؤكم يذهبون ثم لا يجدون منهم خلفا ويحیی قوم يفتنون برأيهم ، وفي لفظ عنه
من هذا الطريق وماذا كالكثرة الأمطار وقتلتها ولكن بذهاب العلماء ثم
بحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيثامون الإسلام ويهدمونه ، وأخرجه الدارمي
من طريق الشعبي بلفظ لست أعني عاما أخصب من عام ، والباقى متله ، وزاد
وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم ، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال
ما من عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمت السنن وتمحيا البدع ، قال
في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وان عاتته قالت لولا كلمة سبقت من
رسول الله ﷺ لقلت كل يوم تردلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء
عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنا أنزلنا الأرض ننقصها من أطرافها)
حيث قال موت علمائها وفقهاؤها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب إلى إبليس من

موت سبعين عاماً ، ويقويه ما رواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء
قبيلة أسير من موت عالم .

١٩٨٠ - (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الديلمي عن ابن عبد البر
رضي الله تعالى عنهما .

١٩٨١ - (كل ما هو آت) رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت
هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .

١٩٨٢ - (كل شيء أخرجه الأرض فيه شفاء وداؤه إلا الأرز فإنه سفا .
لاداء فيه) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

١٩٨٣ - (كل شاة معاقبة تعرفونها) قال النجم هو مثل ، وفي معناه قوله
تعالى (وكل انسان أزمان طائره في عنقه) (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (وان
ليس للانسان إلا مسمى) وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة
أنه سمع رجلاً يقول كل شاة معقبة يرجأها فقال لا والله ان الطير تمهلك هرلا في حو
السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة الى أن الانسان أو الدابة قد يستضر ان يظلم العبد
أو يقحط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا ، وأما في الدار
الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجازي به وإنما يحمل بعض أوزار بعض من
يحمل أوزارهم اكونه كان اماما لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم الى ضلالة أو اظلمه
إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فملنى عليه فهو ما حمل الأوزار
نفسه في نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ - (كل فرج ونا كحه كل رحل وصنيعته) ايس بحديث بل هو من كلام
العرب والواو الهية والخبر محذوف .

٩٨٥ - (كل قصير فتنة) قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد انتهى .

١٩٨٦ - (كل معروف صدقه) رواه البخاري عن جابر ، ومسلم عن حذيفة

مرفوعاً زاد ابن عدى والدارقطني في المستجاد والبيهقي في الشعب في حديث جابر ،

قال د. ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وزاد أبو يعلى في حديث جابر
صنمه أحدكم إلى غنى أوققير ، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود
الذي يزيها كما بنها السخاوى في الجواهر المجموعة في النوادر المسوعة .

١٩٨٧ - (كل مدعى طاجز)

١٩٨٨ - (كل ممنوع حلوا) في معناه ما تقدم في الهزرة أن ابن آدم لحريص
على مامنع وهو ضعيف ، وقال القارى لبس بحديث ، ويدل على صحة معناه ما ابتلى
به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفي الاحياء
للغزالي لو منع الناس من فت البعر لفتوه ، وقال مخرجه لم أجده .

١٩٨٩ - (كل غلام مرتين بعقيقته تذبج عنه يوم سابعه ويخلق ويسمى)
رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعا وصححه الترمذى .

١٩٩٠ - (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه (١) .

١٩٩١ - (كل قرض جر نفعا فهو ربا) رواه الحارث بن أبى أسامة في مسنده
عن علي رضى الله عنه ، قال في التمييز واستاده ساقط ، والمشهور على الألسنة كل قرض
جر نفعا فهو ربا .

١٩٩٢ - (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمتها لم يتب لم يتبرها في الآخرة ، وعزاه
النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن بإبدال وكل خمر
حرام بدل وكل مسكر حرام ، وورد بالفاظ أخر مذكورة في الجامعين وغيرهما انتهى .

١٩٩٣ - (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبي
هريرة ، قال ابن الغرس وأورده في الجامع الصغير بالفظ الترجمة من حديث أبي
هريرة ، وعزاه لأبى داود وابن ماجة وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين بالفظ

(١) في آخر «التقصي لابن عبد البر» أوسع الكلام على هذا الحديث .

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعزاه للترمذي (كل يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا بورك) ١٩٩٤ (طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في جامع العلم، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٩٩٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمرو بن ابي حفص عن أبي هريرة وصححه الحاكم على شرطيهما، وفي لفظ فإنه من شجرة مباركة، وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم (١).

١٩٩٦ — (كما تدب تدان) رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدب تدان، وأورده ابن عدي أيضاً في الكامل، وفي مسنده ضعيف، وقال في اللآلئ. رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبي قلابة قال قال رسول الله ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدب تدان، ثم قال في اللآلئ هذا مرسل، ورواه ابن عدي في الكامل من حديث محمد بن عبد الملك الأنصاري المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك، وأخرجه عبد الرزاق في جامعه عن أبي قلابة رفعه مرسلًا، ووصله أحمد في الزهد، لكن حمله من قول أبي الدرداء، ولابن أبي عاصم في السنن بسند فيه وضاع عن أس في حديث أنه قال ياموسى كما تدب تدان. وفي الحلية عن يحيى بن أبي عمرو السبباني أنه قال مكتوب في التوراة كما تدب تدان وبالكاس الذى شفى به تسرب. وفي التنزيل (من يعمل سوءاً محزبه) وفي التجم عن فضالة بن عبيد مكتوب فى الإنجيل كما تدب تدان وبلكيال الذى كليل تكتال.

١٩٩٧ — (كما تكونوا يولى عليكم - أويؤمر عليكم) قال فى الأصل رواه الحاكم ومن طريقه الداهى عن أسى بكرة مرفوعاً، وأخرجه البيهقى بلفظ تؤمر عليكم

قال ريبك وبخلف أبي بكره فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي .
 في بكره بلفظ نولي عليكم بدون شك وفي سننه مجاهيل ، ورواه الطبراني
 بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم
 أنتم انا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى
 أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولي عليكم . وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم
 روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله
 تعالى (وكذاك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم يقولون فيه قال سمعتم اذ افسد
 الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال ان لكل زمان ملكا يبعثه
 الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً واذا أراد هلاكهم
 بعث عليهم مترفيهم . وله عن الحسن أن نبي اسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة
 والسلام قالوا سل لنا ربك يمين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنبئهم أن
 رضائي عنهم أن استعمل عليهم حيارهم وان سخطي عليهم ان استعمل عليهم شرارهم
 وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الانباري ان الرواية
 كما تكونوا بخلف النون وكما ناصبة حملا على ان . وذكر السيوطي في فتاواه الحديبية
 انه رواه البيهقي في شعبه وغيره وان حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا
 حازم . وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأى الكوفيين
 الذين ينصبون بكما . أو على انه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا انتهى .
 وأنشد بعضهم في المقام :

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها اذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا .

١٩٩٨ - (كلمة التح مطاعة) قال النجم ايس بحديث وعبد ابن أبي شيبة

في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خسية الله في السر والعلانية
 والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع و إعجاب المرء بنفسه . وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ — (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن رافع

ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله فقال
حق أريد بها باطل . قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل ما في الأحياء في كتاب
عجائب القلب أن إبليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله
فقال كلمة حق ولا أقولها الآن أمثالاً لك وأنا أقولها من قبل نفسي عبودية
وأمثالاً لربي عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ — (كلمة يسمها الرجل خيره له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند

مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القاري نقلاً عن الذيل هو من كتاب العروس .

٢٠٠١ — (كل ما تغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

رواه أن الجوزي في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله .

٢٠٠٢ — (كل ناتف طاهر) قال النجم ليس بمحدث وإنما هو كلام يجرى

على السنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شيء نجس شيئاً طاهر أو هما ناشفان لا ينجس به .

٢٠٠٣ — (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكري عن قتادة مرفوعاً

مرسلاً وذكره في الحاية في ترجمة سفیان التوري أنه بلغه مرفوعاً .

٢٠٠٤ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالأخرة ولم نزل) قال السيوطي لم أقف

عليه مرفوعاً ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

٢٠٠٥ — (كأنك من أهل بدر وحنين) قال في التمييز هو كلام يقال لمن

تسامح أو يتساهل فيه وليس بمحدث ولكن وقع في سنده ضعف وذلك لقوله

صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما كنتم تقومون به ،

ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما في المسافة فحنين في نواحي عرفة

وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * هم أهل بدر فلا يختصون من حرج *

٢٠٠٦ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً

قال ٢٠٠ - (كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد
 نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي
 عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخاري
 في تاريخه والبغوي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بنلفظ كنت نبياً
 وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ
 متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً . وفي لفظ وآدم منجدل^(١) في طينته . وفي
 صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية مرفوعاً إلى عند الله لمكتوب
 خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم ،
 ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين
 الروح والجسد ، ثم قال السخاوي كغيره وأما الذي يجرى على الألسنة بلفظ كنت
 نبياً وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً
 ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها
 ضعيفة والذي قبلها أقوى ، وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ ، قال السيوطي في
 الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القاري يعني
 بحسب مبناء وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة
 أنهم قالوا يا رسول الله متى وحيت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي
 لفظ متى كتبت نبياً قال كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشعبي قال
 رجل يا رسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ،
 وقال الترمذي السبكي : فإن قات النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موحوداً
 وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت
 جاء أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها ،
خالقها ومن أمدته بنور إلهي ، ونقل الملقى عن علي بن الحسين عن أبي
مرفوط انه قال كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل ان يخلق آدم بربعت
عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ — (كنت أحسب ان الرجلين بحملان البطن وان البطن بحمل
الرجلين) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقه الصحابي
بعثه النبي ﷺ في سرية فجاج فكان لا يستطيع أن يمتمى فضيفه حتى من العرب
فمنى فقال ذلك . كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن
سعد عن قتادة مرسلًا والله اعلم .

٢٠١٠ — (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة)
رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن أبي هريرة يرفعه بلفظ زوروا القبور
فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أنس يرفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة
القبور ألا فزوروها فانها ترفق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا
هجرًا ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ — (كان الله ولا شيء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي تيمية
عن بريدة ، وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله قال القاري
نابت ولكن الزيادة وهي قولهم هو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية . قال ويؤسبه
أن يكون من مقترنات الوجودية القائلين بالمينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ
العسقلاني على وضعها وان صححت فتأولها انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال
وصفات الجلال عما كان عليه بعد حاق الموحودات انتهى ما خصاً . لكن قال
النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرحة في الخبر ، وانقطعت عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونسأله عن الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتاني آن هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلوددت أني كنت تركتها ، ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء . وكان عرشه على الماء مكتوب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فننادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ - (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه) كذا رأته في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى أنه ﷺ كان يأكل الرطب بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم أيكن أول مائتا كل النساء الرطب فان الله عز وجل قال لمريم ابنة عمران (وهزي إليك بجنح الخلة تساقط عليك رطبا حنياً) قيل يا رسول الله فان لم يكن إيان الرطب قال فسبع تمرات فان الله تعالى قال وعرتي وجلالي وارتفاع مكاني لاتأكل نساء يوم تلد الرطب فيكون علاماً إلا كان حلجاً وان كانت حارية كانت حايمة . وقال عليه السلام كل التمر آمن من القوايح فليته حال هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ - (كان عليه الصلاة والسلام لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد إلى صلاته) ذكره الفاضل عياض في الشفا . قال المحافظ السيوطي في الوفا في تخریج أحاديث الشفا بغلا عن العراقي في تخریج أحاديث الأحياء انه لم يجد له أصلاً .

٢٠١٤ - (كان وضوؤه عليه الصلاة والسلام لا يبيل اليرى) قال في الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه رضي الله عنه تَوْضُأً وَضَوْءًا لم يبل منه التراب وقال فى اللالكىء أخرجه أبو داود فى سننه عن ذى مخبر الحبشى فى حديث نومهم عن صلاة الصبح فى الوادى قال فتوضأ يعنى النبي صلوات الله عليه وضوءاً لم يات منه التراب ثم أمر بلالاً فأذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ - (كيف بكم وبزمان تغربل الناس فيه غربلة) ذكره بعضهم ولا أعلم حاله . ومعناه كيف بكم اذا ذهب خياركم وبقي أراذلكم أخذاً من الغربلة وهي ادارة الحب فى الغربال ليتبقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه ، أى من قش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة فى عدم الاتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ - (كنت كنزاً لا أعرف فأحببت أن أعرف فخأمت خالقاً فرقمهم بي عرفوني) وفى لفظ فتعرفت اليهم فى عرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلوات الله عليه ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشى والحافظ ابن حجر فى اللالكىء والسيوطى وغيرهم . وقال القارىء لکن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفوني كما فسره ابن عباس رضى الله عنهما . والمشهور على الألسنة كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخأمت خالقاً فى عرفوني . وهو واقع كثيراً فى كلام الصوفية واعتمدوه وبنوا عليه أصولاً لهم .

٢٠١٧ - (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا اللفظ . لكن قال العلقمى فى شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ - (كن عالماً أو متعلماً) تقدم فى : أعد عالماً .

٢٠١٩ - (كن من الخيرة منهن على حنر) يعنى النساء مضى عن على : عقولهن فى فروجهن ، رواه فى التذكرة عن على فى آخر كلام له طویل باقظ استعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حنر من خيارهن ، ورواه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بني استعد بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على حذر ، وفي لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكروه النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعد بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والخيرة بهن كثيرة فأما صوالهن ففاجرات وأما طوالهن فعاشرات وأما المعصومات فهن المدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحافنن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ — (الكندر طيبي وطيب الملائكة وأنها مبعدة للشيطان مرضاة

للرحمن) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلاً ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي ، وكان أمانا الشافعي يكثر من استعماله لأجل انه كاه والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه ، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صبب الدم سنة .

٢٠٢١ — (كن خير آخذ) قال في الأصل هو من قول غورث للنبي ﷺ

ومضى ما يشبهه في كفي بالمرء كذبا ، وقال ابن الغرس هو ثابت في الصحيح من قول غورث . وقيل غويرث - النبي ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقي عن جابر قال قابل رسول الله ﷺ محارب خصفة ليحل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسمط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ فحلى سبيله فأقرب أصحابه فقال جنتكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ — (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ، وبعضها يقوى بعضا ، ونحوه مفي مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وان زعم إمام الحرمين في النهاية انه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقبل تعال (يؤبى وأثمك) فتكون كابن آدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : ثم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي سبيبة عن ابن عمر أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال بإحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم وإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أفسروا قسيمكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم وانزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ — (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر صرغوعاً ، وأخرج البخاري

عنه في صحيحه شطره الى قوله أو طبر سبيل ، وزاد أحمد والنسائي أوله اعبد الله كأنك تراه ، وأخرجه البخاري عن مجاهد ، ورواه الترمذي وآخرون ، وزاد العسكري إذا أصبحت فلا تمحدث بنفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تمحدث بنفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غداً ، وقال النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمير كونا في الدنيا أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقفاً كثيراً من التفكير والبكاء ولا تختلفن بكم الأهواء تبنون مالا تسكنون وتجمعون مالا تأكلون وتأملون مالا تدركون .
٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا ولا بن أبي شيبة عن الزهري مرسل أن النبي ﷺ مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم فان الريح مع السماح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فان حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك) رواه الدبلي عن علي قال قالت يا رسول الله أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا علي مثل الآخرة في قلبك وكن مع الحق - الحديث . وقال ابن الفرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تكن رأساً) قال القاري هو من كلام ابراهيم بن أدهم . وزاد فان الرأس يهلك والذنب يسلم . ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطاً وامش جانباً . وقال النجم رواه الدينوري عن ابراهيم بن أدهم وليس بحديث . وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالأخرة ولم تزل) قال في الدرر أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (الكواكب أمان لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى عن سلمة بن الأكواع بلفظ النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي . وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء

ماتو علواً أمانة لأصحابي فإذا ذهبتي آتي أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي
فإذا هبت أصحابي آتي أمتي ماتو عدو .

٢٠٢٩ - (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي
والترمذي وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال الحاكم صحيح على شرط
البخارى . وتعقبه الذهبي بأن في سننه ابن أبي مريم واه ، وقال سعيد بن حبر
الاغترار بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفي الحديث رد على المرجئة وأدبان
الموعيد ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ الكس من عمل لما بعد الموت والعماري العاري
من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة انتهى ، واشتهر في الرواية الأولى زيادة
الاماني بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كافي المناوي .

٢٠٣٠ - (كيلوا طعامكم ببارك لكم فيه) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء -
والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعاً ، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا ،
وسنده ضعيف . وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعي أنه تصغير
الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلوا وحكاه البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار
إلى ذلك في فتح الباري في البيوع .

٢٠٣١ - (كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران
ذهب ليقبس ناراً فكلمه ربه عز وجل) رواه الذهبي عن ابن عمر وعراه
السيوطي في الأرج لعائشة . وانفذه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة
قالت كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج ليقبس
ناراً فرجع بالنبوة . وقال وهب بن ناجية المرمي :

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى منك يوماً لماله أنت وأخي
إن موسى مضى ليقبس ناراً من ضياء رآه والليل داخي
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه وهو غير مناجي

وكذا الأمر ربما ضاق بالمرء . فيتلوه مرعة الانفراج

٢٠٣٢ - (كان جار النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجري على السنة الناس كثيراً وقد أخرج التميمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة ابن أبي معيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى أنهم يأتون ببعض ما يطرحن من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ - (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن ذر قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فاذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله أنى حدثت ربى تبارك وتعالى بمدح ومدح وإياك فقال رسول الله ﷺ أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قل قال فاستنصتني له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فسكاه ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضاً ثم رجع فاستنصتني رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ - (كيف وقد قيل) رواه البخاري عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه تزوج فأنته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

(حرف اللام)

٢٠٣٥ - (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصرى لبسها من على) قال في المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حرفاً بالاجماع فكيف بلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر لبس في شيء من طرفها ما يبيت ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما
 روى في ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفتري قول من قال إن علياً
 ألبس الخرقه الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي رضي الله
 عنه سماها فضلاً عن أن يلبسه الخرقه ، وقال في الآتي بعد أن ذكر ماتقدم : وسئل
 القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقه التي يتداولها الصوفية فأجاب قد
 تداولها الساف ولم يثبت فيها ثقل على شرط الصحيح لسكن يكفي فيها التبرك
 بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب انتهى ، وقال في التمييز ولم ينفرد الحافظ
 ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كل مياطي والذهبي
 والمكاري وأبي حيان والعلائي والعرافي وابن الملقن والاباسي والبرهان الحلبي
 وابن ناصر الدين وذكرها في جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفي من أصحابنا ،
 وقال في المقاصد وأوضح ذلك كله مع طرق في بها في جزء مفرد بل وفي ضمن
 غيره من تعالقي مع إلباسي إياها لجماعة من أعيان الصوفية امثالاً لا كرامهم لي
 بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركاً بذكر الصالحين واقتفاء لمن أنبته من الحفاظ
 المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردي لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم
 خالد خبيصة سوداء ذات أعلام انتهى ، وزاد القاري ورد لبسهم لها مع الصحة
 المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان على اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها
 بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم . قال وكذا نسبة
 التلقين المتعارف بين الصوفية لأصل له وكذا نسبة الخرقه إلى أويس وأنه
 عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقه أي لأويس وأن عمر وعياً سلامها إليه وأنها
 وصات إليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على
 طرقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى ملخصاً .

٢٠٣٦ - (الدين لايرد) ريباً في : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ - (للبيت رب يحميه) تقدم أنه من كلام عبد المطالب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لا يرهه صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك وانم تسألني عن الرجوع
عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال ان للبيت ربا يحميه .

٢٠٣٨ — (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله
عن مليكة بنت عمرو الحصب وانها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بخلقها
وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني
في الكبير وابن مندة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه . لكن الرواية عن
مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وانها
امراته . وذكر أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا .
وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد وله شواهد :
متها عن ابن مسعود رفعه عليكم بالبان البقر وسمنائها وإياكم ولحومها فان ألبانها
وسمائها دواء وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه
له كما بسطته مع بقيه طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن
نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجواز أو لعدم تيسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم
لا يتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الخليعي أقال كما أسلفته في « عليكم » أنه
ﷺ انما قال في البقر ذلك ليبس الحجاز ويوسسه لحم البقر ورطوبة ألبانها
وسمائها . واستحسن هذا التأويل انتهى ، وذكره في اللآلئ معزواً للحاكم
وصححه عن ابن مسعود باللفظ لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي
صحته نظر فان الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لا يتقرب
بالدواء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً
ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له دواءً فعليكم بالبان البقر فانها نرم من كل الشجر^(١) ،
ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

(١) « من » سقطت من الأصل . وترم نبي تاكل ، وفي رواية ترم وهي

يعناه كما في النهاية .

ورایت فی شعب الايمان للعليسي أن النبي ﷺ إنما قال في البقر لحومها داء ليس
الحجاز ويوسمة لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسخنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم
الكلام عليهنى : عليكم بألبان البقر .

٢٠٣٩ — (لواء بحمله على يوم القيامة) قال القارى ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

٢٠٤٠ — (لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة

عند موته) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ، ورواه الترمذى
بإسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح البارى .

٢٠٤١ — (لدوا للموت وابتوا للخراب) رواه البيهقى في الشعب عن أبى

هريرة والزيير مرفوعا بلفظ ان ملكا يباب من أبواب السماء فذكر حديثا ، وفيه
وان ملكا يباب آخر يقول يا أيها الناس هاأموا الى ربكم فان ماقل وكفى خبر مما
كثر وأهلى وان ملكا يباب آخر ينادى يا بنى آدم لدوا للموت وابتوا للخراب .

ورواه أحمد والنسائى فى الكبير بلون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل
القارى عن الامام أحمد أنه قال هو مما يدور فى الاسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه
البيهقى أيضا عن أبى حكيم مولى الزبير رفعه ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ
يصرخ لدوا للموت واجمعوا للفناء وابتوا للخراب . وفى سننه ضعيفان وأبو حكم

مجهول ، ورواه أبو نعيم عن أبى ذر موقوفا منقطعا أنه قال تدون للموت وتبنون
للخراب وتؤثرون مايقى ، وتتركون مايقى ، وأخرج الثعلبى فى تفسيره بإسناد واحد

عن كعب الأخبار قال صاح ورشان عند سيمان بن داود فقال أتدرون ما تقول
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابتوا للخراب . فذكر قصة

طويلة ، وأخرج أحمد فى الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن
مريم يا بنى آدم لدوا للموت وابتوا للخراب تقبى نفوسكم وتبلى دياركم . وأنشد البيهقى

بسنده الى ثابت الربرى من أبيات له :

والموت تمددوا الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبى المساكن

ولغيره : له ملك ينسأدى كل يوم لدوا للصوت وابنوا للخراب
 ولا بن حجر: بنى الدنيا ألقوا لهم فيها فما فيها يقول إلى الفوات
 بناء للخراب وجمع مال ليقى والتوالد للمعات
 ٢٠٤٢ - (اسعت حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راقى
 إلا الحبيب الذى شغفت به فانه عاقى وترياقى)

قال ابن تيمية كما فى المقاصد ما استتهر أن أبا محذوية أشدهما بين يدى النبي ﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقماً فى ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحدث ، وماروى فى ذلك فموضوع منه مارواه أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليه الصلاة والسلام أنشد بحضرته اليبتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبىه فما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكرىم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداؤه على من حضر أربعاً قطعة ، فهذا موضوع كان واضعه عما بن اسحاق فان باقى إسناده بقات . هكذا قاله الذهبى وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ - (اللعب بالحمام مجلبة للفقر) قال فى المقاصد رواه ابن أبى الدنيا فى الملاحى بمعناه عن النخعى ، ورواه البيهقى فى الشعب عن النخعى أيضاً بلفظ من لعب بالحمام الطيار ثم تمت حتى ندون ألم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والبيهقى من حديث حماد بن سامة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ، ورواه أيضاً من حديث الحسن انه قال كان عثمان لا ينحطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فاللعب به مكروه . كن الكراهة كما قال البيهقى محمولة عند بعض أهل العلم على ادمان صاحب الحمام على اطارته والاستغفال به وارتقائه السطوح التى يتسرف منها على بيوت الجيران وحرهمهم . ومن الواهى مزواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم .
وعن خالد الخذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون بالحمام ، وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة
أو جناح في حديث لاسبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى .

٢٠٤٤ — (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض
حديث رواد البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنه بمشرا أمثالها الى سبعائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز وجل
إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وتخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ،
ورواه الترمذى عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ — (لعن الله الداخل فيما بغير نسبوا الخارج منا بغير سبب) قال فى المقاصد
بيض له شيخنا قال وشواهدة نابتة أوردت الكثير منها فى امتحان لابل ارتقاء العرف
انتهى . وأقول منها مارواه البخارى بلفظ من أعظام الذنب أن يدعى الرجل الى غير
أبيه . وفي رواية له من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام . ونقل
فى الشفا عن الامام مالك ان من انتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعنى بالباطل يضرب ضرباً
وجيماً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٠٤٦ — (لعن الله سهيلاً فإنه كان عشاراً) سيأتى فى : هاروت وماروت .

٢٠٤٧ — (لعنك به ترزقى) قال فى التميز قاله صلى الله عليه وسلم المحرف الذى سكا

اليه أخاه الذى لا يحترف ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ — (لعن الله الراشى والمرتمى والرائش) رواد أحمد بن منيع عن

ابن عمر وسده حسن ، وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة
وآخرين ، وروى الطبرانى بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة فى الحكم

كفر وهي في الناس سحت ، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرثى والرائس الذي يمشى بينهما .

٢٠٤٩ — (لعن الله المغنى والمغنى له) قال النووي لا يصح وتبعه السخاوى والزركشى والسيوطى .

٢٠٥٠ — (لعن الله الكذاب ولو كان مازحاً) قال في المقاصد ما علمته في المرفوع نعم في الأدب المفرد للبخارى عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له ، ولا أبى داود عن عبد الله ابن عامر أنه قال دعيتى أمى يوماً ورسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت هاتصال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه تمراً فقال لها رسول الله ﷺ أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ، وأخرجه البخارى أيضاً في تاريخه والامام أحمد وابن سعد والطبرانى والديلمي بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة : فقال الترمذى رأى النبي ﷺ وسمع منه أحرفاً ، وقال أبو حاتم الرازى رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه وهو صغير . وقال ابن حبان في الصحابة أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث وانلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبى هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد الناس ، ورواه أحمد والطبرانى عن أبى هريرة بلفظ لا يؤمن العبد إلا بلسان كاه حتى يترك الكذب في المزاح والمرء وإن كان صادقاً .

٢٠٥١ — (لعن رسول الله ﷺ المحال والمحال له) رواه أحمد والنسائى والترمذى وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً .

٢٠٥٢ - (لعن الله المتحشين من ائرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري
 وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن
 الله المتشبهات من النساء بالرجال والمنشبهين من الرجال بالنساء ، ولأبي داود عن
 عائشة لعن الله الرجالة من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة
 والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ - (لعن الله العقب ، اتدع عينا ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .
 ٢٠٥٤ - (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في
 الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآخري في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة
 المتعلمين والدارقطني في سننه والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا في حديث
 لفظه ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين وفقيه واحد أشد على الشيطان من
 ألف عابد وكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة
 أيضاً بلفظ كل شيء دعامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفقيه أشد على الشيطان
 من ألف عابد ، والعسكري عن ابن عباس مرفوعا الفقيه الواحد أشد على إبليس
 من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي نالهم من وجه
 آخر عن ابن عباس بلفظ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف
 أيضاً . لكن تفوى أحدهما بالآخر . وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود
 رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدى بسند
 ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ،
 ولأبي يعلى وابن عدى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بين العالم
 والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضرا الجواد المضمر سبعين سنة ، وأخرجه أبو
 يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ
 فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسن ما قيل :
 وان فقيهاً واحداً متعبداً أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمة في بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع) الظاهر أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غد رزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي ﷺ ثلاثة طوائر فأطعم خادمته طائراً فأما كان الغد أتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فان الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الأولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد .
٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قال في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح

المعنى ، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته في ارتياح الأكلبات انتهى ، ونقل ابن الفرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وأقول ويشهد لمعناه ماورد لكل داء دواء ، موقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة : على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال في التميز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المتل ومهر المتل وقيمة المتل منظور إليها . قال القاري وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة انتهى .

٢٠٥٩ — (لكل داخل دهشة) رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة . قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فرح أو نحوه فيبني شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (لكل حق حقيقة) تقدم في : عرفت فالزم .

٢٠٦١ — (لكل قادم نصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمان رجال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريباً في : لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .

٢٠٦٣ - (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام الساف . واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عنيد) ولكن الجارى على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى . وكثيراً ما علل به انتقاص الموضوع بمس العجوز الشوهاة وتحريم رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية إليه ان المالك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه لفظ ما فعله العبد الذي بمنزلة الساقط والمنزل بمنزلة الساقطة ، والمشهور عن الشافعى رضى الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ - (لكل شيء آفة وللعلم آفات) قال القارى هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبى أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولالة السوء ، ورواه الدبلى عن أبى هريرة بلفظ لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة تصيب أمتى حبهم الدنيا وحبهم الدينار والدرهم يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في: آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ - (لكل مجتهد نصيب) قال القارى هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن ليج وليج . قال ابن النرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ - (لكل شيء أساس وأساس الاسلام حب رسول الله ﷺ وحب أهل بيته) عزاه السيوطى في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .

٢٠٦٧ - (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عنداسته يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبى مسعود . ولمعن أبى سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الأول والغادر أعظم غدرًا من أمير طامة . ورواه مسلم الأول والغادر أعظم غدرًا من أمير عامة .

٢٠٦٨ - (لكل غادر لواء عنداسته يوم القيامة) رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى .

٢٠٦٩ - (لكل مقام مقال) رواه الخطيب في الجامع عن أبى الدرداء ،

وانظر اخطى في المكارم وابن عدى في الكامل عن أبى الطفيل موقوفاً . وزاد ابن عدى ولكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالاً يخيارهم الذين يرحى خيرهم ولا يخاف شرمهم وشرارهم الذين يخاف شرمهم ولا يرحى خيرهم ولكل زمان نساء يخيارهن الجوانيات العفيفات المتعفتات وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ - (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن أمامة . زاد وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجليلقى أو الرجلان ، وأن من إدبار هذا الدين أن تيجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ - (لكل عامل شرّة ^(١)) ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد أفاح) رواه الطبرانى عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهقى ولفظه ان لكل عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد اهتدى ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ - (لكل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفاً . وزاد وما من بيت مليء فرحاً إلا مليء ترحاً . وله فيه عن أنس أنه عليه السلام قال لعلى وهو بوادى العقيق ياعلى ما من حبرة ^(٢) إلا استبعمها عبرة ياعلى كل هم منقطع إلا هم النار ياعلى كل نعيم بزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بالصدق وإن ضرك في العاجل كان فرجاً لك في الآجل . وفي لفظ ياعلى ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا سببهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان في كل عام أسقام ومع كل حبرة عبرة ومع كل فرحة ترحة ، رواه ابن أبى الدنيا .

(١) في النهاية « لكل طابد شرّة » أى نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش وكذلك الحيور . النهاية .

٢٠٧٣ - (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ - (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين بن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم نحرك يوم صومكم انتهى . قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه مرسلًا بلفظ اعطوا السائل ولو جاء على فرس ، والمدارقطى عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب ، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بالركة فقال العامل إنك تبغى إلى قوم لا عرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال يا هذا كل من هد يده إليك فاعطه . وفي النجم روى أحمد في الزهد قال عيسى بن مريم عليها السلام ان للسائل حقاً ولو أنك على فرس مطوس بالذهب . أي مزين به .

٢٠٧٥ - (لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال محقت خلقاً أشرف منك فبك آخذوبك أعطى) قال الزركشى كذب موضوع باتفاق انتهى ، لكن قال السيوطى فى الدرر تابع الزركشى فى ذلك ابن تيمية ، قال وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت ذكراً أحب إلى منك فبك آخذوبك أعطى ، وهذا مرسل جيد الإسناد وهو موصول . وفى معجم الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بسنادين ضعيفين انتهى .

٢٠٧٦ - (مُ يَكُنْ مُؤْمِنٌ وَلَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ) روى أبو سعيد النقاش ولاصبهانى وابن النجار عن على كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ - (لما غسلت النبي ﷺ اقتلصت من مياه حجاجر عينيه فشربه فورثت علم الأوابين والآخريين) يحكى عن علي رضي الله عنه ونيس بصحيح ، كما قاله الامام النووي ، وقال للقارى وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسترته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربته ونحن لانقص شواربنا إقتداء به ، قال وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً .

٢٠٧٨ - (ان يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبرانى في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشنى بسند صحيح مرفوعاً ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص .

٢٠٧٩ - (لن يغلب عسر يسرين) رواه الحاكم والبيهقى في الشعب عن الحسن مرسلان أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسراً ، ورواه الطبرانى عن معمر والعسكى في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء ، وقال في الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ لو كان العسر في جحر ضب اتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين ، بل للطبرانى عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً لو دخل العسر جحراً لدخل اليسر حتى يخرج به فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتل إلا العافية ولا المعافي إلا البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا ، ومن طريق البيهقى في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب إليه كتاباً قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقى في الشعب عنه ، قال في المقاصد وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب إليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله نعلمكم تفلحون) وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالساً وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزل الله تعالى (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) وقد ألف التتوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو الى جعفر فقال جعفر :

فلا تخرج وان أعسرت يوماً فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر نعل الله يعني عن قليل
ولا تظن بربك ظن سوء فان الله أولى بالجميل

قال الرجل فخرجت من عند جعفر وأنا أغشى الناس ، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو اليه العسرة في أمره :

ألا يأيها الذي في عسره أصبح اذا اشتد بك الأمر فلاتنس ألم نشرح
وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلثمائة أوزيدون
علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الجمولة إلا ما نركب فزودنا رسول
الله ﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تردون
وقد علمت ما معكم من الراد فلو رحمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتهم
أن يزودكم فرجعنا اليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم
ودتكموه فانصرفنا ونزت (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) فأرسل
بي الله ﷺ الى بعضنا فدعاه فقال استروا فان الله قد أوحى الي (فان مع العسر
يسراً ان مع العسر يسراً) ولن يغلب عسر يسرين .

٢٠٨٠ — (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) رواه البخاري في الفتن والمغازي

عن أبي بكر أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي ﷺ لما باغاه

أنهم ملكوا إبنة كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً ، ولغظ الحاكم عن أبي بكره عصمى الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما باغاه أن ملك ذى وزن توفى فولوا أمرهم امرأة . وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكره بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكره بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأى امرأة إلا تبروا .

٢٠٨١ — (ان تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ — (لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة) رواه الترمذى وحسنه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً .

٢٠٨٣ — (لن ينفع حنر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، وتقدم فى حديث فى الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ — (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ — (لله ولي من سكت) تقدم فى : فم ساكت .

٢٠٨٦ — (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال فى المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبرانى فى الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بنير حق فكأنما هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتى فى حديث المؤمن ، ويأتى حديث لس شيء أكرم على الله من المؤمن . قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبتة على الترمذى فى باب ما جاء فى تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائى عن بريرة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ زوال الدنيا
أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . لكن
قال من قتل رجل مسلم ، والترمذي وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ - (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به) قال ابن تيمية كذب

ونحوه قول الخافظ ابن حجر لا أصل له ، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة
فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد
ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في من بلغه ، وقال ابن القيم هو
من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الألسنة
لو اعتقد أحدكم على حجر لنفعه ، وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه
الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له . كما قال ابن
تيمية وابن حجر وغيرها انتهى .

٢٠٨٨ - (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة وسنده جيد . قال المنذرى ويشهد له مارواه
الترمذي وحسنه عن أنس ، والطبراني عن ابن عباس ، والبيهقي عن أبي خرة ، وابن النجار
عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض^(١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئاً لا أتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ - (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله اسادوا به أهل زمانهم -

الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه البيهقي في الشعب عن ابن
مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله اسادوا به
أهل زمانهم ولكن بدلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت

(١) أي بما يقارب ملأها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبىكم ﷺ يقول من جعل الهم هما واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أى أوديتها هلك . ومعناه في آيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهان ودنسوا بحياه بالاطماع حتى تصرما

٢٠٩٠ - (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه

كما يدركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سننه ضعيف ، ولا ابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ - (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تغدو خفاصاً وتروح بطائناً) رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي .

وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذى يحرث وبنير وينذر بين المدر . وله أيضاً عن معاوية بن قره أنه قال لقي عمر بن الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم أنتم منا كلون انما المتوكل رجل أتقى حبه فى الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف فى التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبى الدنيا رضى الله عنهم .

٢٠٩٢ - (لو أنكم دليتم بحبل الى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه

الترمذي عن أبى هريرة مرفوعاً وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم الله وقدرته وساطناته . وهذه المذكورات فى كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد

وهو معكم أبنا كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع

الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزّه عن الخلول فى الأماكن فإنه تعالى كان قبل أن يحدث الاماكن . وتقل أن الشيخ الأكبر قدس سره

نقله فى أثناء أربعين حديثاً له وشرحه .

٢٠٩٣ - (لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنباً) أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفته بلفظ المثلوث لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أوتوب. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال في المقاصد وكل ما في معناه باطل، نعم في الجامع الكبير ملعون ثلاثاً من عمل قوم لوط، وفي الجامع الصغير إذا ظلم أهل الذمة. وفي آخره وإذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا.

٢٠٩٤ - (لو بعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) ويشهده مارواه أحمد والترمذي والخام عن عقبه بن عامر بلفظ لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف.

٢٠٩٥ - (لو بغى جبل على جبل لندك الباغي) رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبي حاتم والموقوف أصح، ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسلًا، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان في الضعفاء عن أنس. وفي سنده أحمد بن الفضل وضاع. وقال النجم بسننه ضعيف. وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

يا صاحب البغي ان البغي مصرعة فاعدل فغير فعال المرء أعدله
فلو بغى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦ - (لو تعلمون ما أعلم اضحكتكم قليلاً وبكىكم كثيراً) متفق عليه عن أنس مرفوعاً. وفي الباب عن أبي هريرة وجماعة، ورواه الحاكم عن أبي نر وزاد فيه ولما سأل لكم الطعام والشراب.

٢٠٩٧ - (لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا) رواه البيهقي في الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجنيبة مرفوعاً، ورواه الديلمي عن أبي سعيد رفعه بلفظ لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحمًا سمينا. وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهائم التي تأكلون لحومها علمت ما تربدون

بها ما سمعت وكيف نسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك .

٢٠٩٨ - (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان غلبك أمر قتل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبراني بلفظ أوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو مفتاح الشيطان ، ورواه الطبراني أيضا والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور . لكن في مسنده فضيل بن سليمان ليس بالقوى لكن رواه مسلم في صحيحه بطريقتين فطريق عبد الله بن ادريس لفظها وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فان لو من عمل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتحديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع التوى بينه وبين ما بدت من استعماله ﷺ لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمرى ما استدبرت بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه وأما من قالها تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث . ويشير الى ذلك ترجمة البخارى بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ - (لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس) رواه أبو نعيم عن ابن عمر .

٢١٠٠ - (لو صدق السائل لخاب من رده) وفي لفظ ما أفلح من رده

كما في الأصل والتميز والدرر ، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين ابن على وعن عائشة مرفوعا بلفظ لو لا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ، وحكم الصغاني عليه بالوضع ، ورواه القضاة عنهما بلفظ ما قدس من إردم واسناده ليس بالقوى كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث . قال لأصل لها وذكرناها في : اعطوا السائل . وقال أحمد لأصل له وأدرجه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفطح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ - (لو عاش إبراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن

قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة على الكلام على المنيات ومجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيدته لأدرى ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي إلا نبيا لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن الحافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما

لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي . وقال أيضا أنه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره ما قال ، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي المهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القارى بأنه بعيد جدا انتهى . وقال

ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية : قال السيوطي صح عن أنس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لأدرى رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي ، ورواه ابن عساكر

عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرج ابن عساكر أيضا بسنده وقال فيه من ليس بالقوى عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنوه وأدخل ﷺ يده في قبره فقال

أما والله إني لنبى ابن نبى وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال ﷺ تدمع العين ويحزن القاب ولا تقول ما يغضب الرب وإنا عليك يا إبراهيم محزونون ، وروى أبو داود أنه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة . قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعمل : منها
انه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه
لا يصلى نبي على نبي . وقد جاء لو طاش لكان نبياً انتهى . ولا بعد في اثبات النبوة
له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً)
وكيحي الذي قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبياً) قال المفسرون نبيء وعمره ثلاث
سنين ، واحتمال نزول جبريل بوحي لعيسى وليحي يجرى في إبراهيم وبرشحه أنه
صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن
السبكي كلاماً : وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا إبراهيم في حال صغره انتهى فاعرفه .
وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه
قال لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش
لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطى . وفي سننه
إبراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال
غريب . نانيها مارواه اسمعيل السدي عن أنس قال كان إبراهيم قد هلك المهد
ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليعتق فان نبىكم آخر الانبياء . ثالثها رواه البخارى
عن اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى انه قال رأيت إبراهيم بن
النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش إبراهيم ولكن
لأنبي بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى
الله عليه وسلم نبي مامت ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخارى من حديث البراء فيه
. فينظر انتهى . وروى أحمد والترمذى وغيرهما عن عقبه بن عامر رفته لو كان بعدي
نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القارى ويشير اليه قوله (ما كان
محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ إلى أنه
لا يعش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضى أن يكون اب
قلبه كما يقال الولد سر أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن عقبه مرفوعاً لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب . قلت ومع هذا لو طائر ابراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه كعيسى والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده بنسخ مآثمه ولم يكن من ملته وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي انتهى . وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لو طائر ابراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودي عن أنس ، وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى .

٢١٠٢ - (لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث) وتقدم في : لو تعلم البهائم .
 ٢١٠٣ - (لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحدهم الله ولكنهم علم أن لا خير فيهم فأجبهم) رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً قال في المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقبح ، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد افتري ، نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه أربعة لا يجب الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندي وأمانة امرأة وعبادة صبي وهو أغلبي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ - (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفته ، وأورده ابن الأثير في النهاية بانقضاء المسافر وماله اعلى قلت إلا ما وقى الله وفسر قلت بفتحين بالهلاك ، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر رحيم ، وجميع طرقه ضعيفة ، كذا في المقاصد .

٢١٠٥ - (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنهن المساجد) رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضى أو قدر كان) رواه الدارقطني في الاقراء وأبو نعيم عن أنس .
 ٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها
 شربة) رواه الترمذى والطبرانى وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفته وقال الترمذى
 صحيح غريب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأخرين الضياء في المختارة ،
 ورواه الحاكم وابن ماجة عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ
 بنى الخليفة فاذا هو بشاة ميتة شائلة برحها فقال أترون هذه هينة على صاحبها
 فوالذى نفسى بيده للدينا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن
 عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعبه
 الذهبى فان فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهاً ، وأخرجه
 القضاعى عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذى
 أيضاً عن أبى هريرة ، وزاد في اللالكى أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس
 مرفوعاً بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وفي النجم
 قات وعند أحمد في الزهد عن أبى الدرداء موقوفاً لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
 بعوضة ماستى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفته والذى نفسى بيده
 ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم ، ولا بن عساكر عن أبى هريرة لو عدت الدنيا
 عند الله جناح بعوضة من خير ماستى كافراً شربة ، وعند أبى نعيم عن ابن عباس
 لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلال) وفي
 لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال فى المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه
 صحيح فان الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشى لأصل
 له وتبعه فى الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن
 لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين الكبرى الذى ذكر يقطع لقيات
 الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة فى القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين العبطة بالضم طرى ، وقال ابن الغرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً) قال الحافظ ابن حجر موضوع
وان كان يجرى على الألسنة مرفوعاً ، وعن صرح بكونه باطلا موضوعاً ابن القيم
في الهدى واهس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث
الواهية ، قال في المقاصد ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه الأرز
في الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا
كالمح في الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ سيد الطعام في الدنيا
والآخرة اللحم تم الأرز ، وتقدم في السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ
نعم الدواء الأرز ، وسيأتي في النون ، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن
علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم تم الأرز ، وقال الصغاني ومن الموضوع قولهم
لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان
صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريحاً فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة
ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم
في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوتب الفهري قال سمعت النبي ﷺ يقول
فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث . ومن شواهد
عن طلق بن علي مرفوعاً لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء
ودعنتي أمي يا محمد لأجبتها بيك ، وفي لفظ عنده عن علي بن سفيان مرسلًا لو دعاني
والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجته ، والحدث ضعيف .

٢١١١ — (لو كان الصبر رجلاً كان كريماً) رواه الطبراني والعسكري عن
عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لو كان
الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً ، قال المناوي ومنه أخذ الحسن البصري قوله : الصبر
كنز من كنوز الخير لا يمضيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ - (لو كان الفحش رجلاً لسكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكره . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لسكان أشرف خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة ان الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه ، وقد استوفى السخاوي ما في ذلك في تكملة شرح الترمذي ، وقال النجم والخرايطي في مساوي الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً بمشي في الناس لسكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لسكان رجلاً صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لسكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ - (لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغي اليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) رواه السيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقوا عليه عن ابن عباس . وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن ، وقال السهيلي في روضه وكان قرآناً يتلى قوله **وَيَتُوبُ اللَّهُ** لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لا بتغي له ثانياً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، ويروى لا تملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم . وكأها في الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مل . فهذا خبره والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد

(١١ - ثانياً كشف الخلق)

من نخل لمتى مثله ثم تمتى مثله حتى يتمنى أودية ولا يملاً جوف ابن آدم إلا النراب .
وفي الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه أبو
داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد
لأمرت النساء أن يسجنن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا مانهينا عته إلا وفيه شيء)
ذكره الغزالي في الأحياء وقال العراقي لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى
(ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لو آثى يحمله على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات
كما نقله عنه الانطاكى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن فى جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه
ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب
متروك الحديث عن على بن أبى طالب مرفوعاً ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ
لو أن المؤمن فى جحر ضرب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى فى
الأوسط بسند حسن عن أنس ، والديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ لو خلق
المؤمن على رأس حبال لا بد له من منافق يؤذيه ، وفى النجم ولا أبى سعيد النقاش
فى معجمه وابن النجار فى تاريخه عن على لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
إلا وله جار يؤذيه ، والبيهقى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحنف
العبد ساطع عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — ('ولا الخليفة لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر من
قوله . ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطبق مع الخليفة لأذنت ، ولا أبى

الشيخ ثم الدلمي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا اتصّب
 لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا
 قلت يا رسول الله تركتنا ونحن نجد على الأذان بالسيوف فقال كلا يا عمر انه سيأتي
 زمان يتركون الأذان على ضعفاتهم تلك لحوم حرمها الله على النارجوم المؤذنين. والخليفة
 بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلاقة ، وهو وأمثاله من الأبتية كاللدليلى مصدر
 يدل على الكثرة ، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلاقة وضبط أحوالها لذنت .

٢١١٩ - (لولا عباد الله ركع وصية رضع وبها تم رتع نصب عليكم البلاء -
 وفي رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدى وغيرهم
 عن أبي هريرة رفعه ، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا فى حديث أوله بامعشر
 المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدر كوهن فذكرها ، ومنها ولم يمنعوا
 زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البها تم لم يطرروا . وقال الشريبنى
 روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبها تم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع نصب
 عليكم العذاب صبا ، ونظم بعضهم ذلك فقال :

لولا عباد لآله ركع وصية من التامى رضع
 ومهمات فى الصلاة رتع نصب عليكم العذاب الأوجع^(١)

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد فى خبر ضعيف و ذكر ما روو الشريبنى من
 الحديث ، وقال الرملى وورد لولا بها تم الخ فأسقط لولا سباب خشع ، ورواه السيوطى
 فى الجامع الصغير بلفظ لولا عباد الله ركع وصية رضع وبها تم رتع نصب عليكم
 العذاب صبا ثم رص رصا ، قال المناوى بضم الراء وشد الصاد أهمية تضبطه أى ضم
 العذاب بعضه الى بعض ، ثم قال نقلا عن الهيثمى وهو ضعيف ، تم قال المناوى وبه
 يعرف ما فى رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى .

٢١٢٠ - (لولم أبعث لبعثت يا عمر) قال الصغنانى موضوع ، وأقول تقدم

(١) فى هامش الأصل « عليكم نصب العذاب الأوجع » لأنه أقوم وزناً .

ما تشتهر: أو بعث الله نبيا بعدى بعث عمر فراجعه .

٢١٢١ - (لو لم تذبوا للذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وأوله والذي نفسى بيده لو لم تذبوا - الحسديت ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بافظ لولا أنكم تذبون تخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم ، وفي لفظه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، والقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا لخلق الله خلقا أشد من ذلك العجب العجيب ، قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعماله فتوبته بعيدة ، ويشير إليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ - (لولا ان الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود انهم) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والاسناد ، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراطا إلا كلب صيدا أو كلب حراث أو كلب فتم انتهى .

٢١٢٣ - (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغاني موضوع ، وأقول -
- كان معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ - (لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز^(١) اللحم ولولا حواء لم يخن ابنتي زوجا) رواه أحمد والشيباني عن أبي هريرة .

٢١٢٥ - (لولا الخط ما كان الصواب) قال النجم لئس بحديث ، وفي نسخة ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في سنة لم ينسها . قال ولنا في المعنى :

ما خجل المرء من كلامه إلا تحاماه بعد ذلك

(١) أي لهم من الذبابة .

لولا انخطا لم يكن صواب والناس تستهل المسالك

٢١٢٦ — (لو مد مسجدي هذا إلى صنعاء لكان مسجدي) وتقدم في :
صلاة في مسجدي والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على أنسنة الفقهاء والعربين . وهو عند الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ يا عائشة لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وأزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبانت به أساس ابراهيم عليه السلام . وفي لفظ عند مسلم والترمذي لولا ان الناس حديثو عهد بكفر وايس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه يعني البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أخرج ولجعت له باباً يدخل الناس منه وباباً يخرجون منه ، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفتحت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعت بابها بالأرض ولأدخات فيها من الحجر ، ولما لك والشيخين والنسائي عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا احدان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن الببت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء لعبد الله حق عبادته) رواه الديلمي عن أنس ، وفيه متروك ، ورواه ابن عدى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ، وفي لفظ لولا المرأة تدخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — (لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر) رواه

اسحاق بن راهوية والبيهقي في الشعب بسند صحيح . عن عمر بن قوله ، وأخرجه ابن عدى والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها ، وفي سننه حسى بن عبد الله ضعيف ، نكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض
لرحمهم ، وله شاهد أيضا في السنن عن أبي بكر مرفوعا ان رجلا قال يا رسول الله
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر
بمن بقي فرجح - الحديث .

٢١٣١ - (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا) قال في اللآلئ هذا
مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح . وقال في المقاصد وتبعه في الدرر
لأصل له في المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقي عن مطرف قال
لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضا عن
تعبه قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجائه
على خوفه . ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى
الطائر وتم طيرانه وإذا اتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهب جميعا
صار الطائر في حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا ،
أخرجه البيهقي أيضا . وفي التنزيل (يرجون رحمته ويخافون عذابه) وقال الزركشى
لأصل له . لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت
البناني من قوله كنا سواء انتهى .

٢١٣٢ - (لو يعلم الناس ما في الخلبة لا شتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبراني
في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفي سننه سليمان الجنازى كذاب ، ورواه
ابن عدى في كامله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان
من يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وتبعه السيوطي
في اللآلئ المصنوعة . وفي الدرر المنتثرة : وقال الزركشى ضعيف نعم روى
البيهقي في مناقب استاهي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن
أبجر وبه ضعف فقال عليك بأخية بالعسل .

٢١٣٣ - (لبس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جرادة مرفوعاً . قال العسكري
 البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما
 قال معاوية اعقيل بن أبي طاب مالك يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما
 تصابون يا بني أمية يبصائركم . وفي التنزيل (اتقدعت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
 والأرض بصائر) فاتها لا تعى الأبصار ولكن تعى القلوب التي في الصدور ،
 وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حريبة أنه ذكر عنده القاضي منصور بن اسماعيل
 الفقيه فقال ذلك الأعمى . فأنشأ يقول :

نبس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميّزاً بين الصواب والخطأ
 ٢١٣٤ - (ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته
 بدءاً حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد
 ابن الحنفية رفعه مرسل ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً ،
 ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذي . ومن
 طريقه الديلمي عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث
 حسنت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعتي الله وإياكم على حديث . قال
 الحافظ والموقوف هو المعروف . وما أحسن قول المتنبي :

ومن كد الدنيا على الحران يرى عدواً له مامن صداقته بد
 وقباه : لك الحمد انا ما نحب فلا نرى وتنظر ما لا نشتهي فلك الحمد
 وما أحسن قول البوريني مضمناً :

أصادق أعدائي لأمر مقدر وفي القلب نار لا يخف لها وقد
 ومن نكد الدنيا - الست . . .

٢١٣٥ - (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو تمنى خيراً)
 متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً .

٢١٣٦ - (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم في : بين العبد

الشراح أنه ليس بمحدث ، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفاه ابن كثير وتنبه له السبكي . وقال في اللائحة فإت قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشياً لم يسمع هذا الحديث من أبي بتر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فداسه . قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المعتبر في تخريج أحاديث المهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً لعلم ما في قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ - (ليس من مات فاستراح يميت وإنما الميت ميت الأحياء)

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به .

٢١٣٩ - (ليس خيركم من ترك الدنيا للأخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لأخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولأنكونوا كلاً على الناس ؛ وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر .

٢١٤٠ - (ليس الشديد بأصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

متفق عليه عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غاب نفسه ، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغاب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ - (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقاً ، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا يتناقض كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة تستعمل على الدعاء .

٢١٤٢ — (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان) رواه الطبراني
والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لانعم شيئاً
خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ مامن
شيء خيراً من ألف مثله قيل ما هو يا نبي الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن ابراهيم
مرفوعاً مرسلًا بلفظ ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا الانسان ، وأيضاً عن الحسن
البصري رفعه ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان وعمر خيراً من ألف
مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال
ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد لم
العدو في الصور نلعة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقي
عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع الى أن أصبح وما قدر عليه العدو وأشد ما ندرت لنفسه :

والناس ألف منهم^(١) كواحد وواحد كالألف ان أمر عني

ولبعضهم : ولم أر أمثال الرجال تفاضلت الى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤٣ — (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور) رواه

أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كما في أنظر
اليهم عند الصيحة ينقصون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن .

٢١٤٤ — (ليس عدوك الذي اذا قتلك ادخلك الجنة واذا قتلتك كان لك نوراً

وإن كان عدوك نفسك التي بين جنبيك وامرأك التي تصاحبك على فراشك وولدك
الذي من صلبك فهؤلاء أعدائي وأعداءك) وروى الديلمي عن أبي مالك
الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا ليس عدوك الذي يقتلك
فيدخلك الله به الجنة وإن قتانه كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك
التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي ان قتلته

(١) في الأصل «فيهم» مكان «منهم» وهو خلاف المشهور في المقصورة الديرية .

كان لك نوراً وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي من صلبك
ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (لبس في الموت شماتة) رواه أبو نعيم عن سفیان الثوري قال كان

رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فليل له قدم مات فقال أبو هريرة
لس في الموت شماتة لأهل علمهم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة .

٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيد بن بر بن مرفوعا

في حديث رواه النسائي والترمذي وأباه بالارسالورجح الدارقطني ارساله وأخرجه
الطيالسي وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيأ من موات الأرض
شياً فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفي سننه زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري
عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبراني عن عبادة وعبدالله بن عمرو ، والمسكوي عن
ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالثنيون فيهما كما جزم به الأزهرى وابن فارس وغيرهما
وغلط الخطابي من رواه بالاصافة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجري على السنة

الناس وليس معناه على إطلاقه فان المال المقترض اذا لم يكن حلالا كيف يكون أحل
إلا أن يراد من جهة كونه قرضا فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهما عن أبي

هريرة بزيادة : ولكن الغنى غنى النفس ، تقدم في الغنى .

٢١٤٩ — (لس من المروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر

ابن عبدالعزیز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من المروءة الریح على الاخوان) رواه ابن عساکر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس لعاسق غيبة) رواه الطبراني وابن عدی في الكامل والقضاعي

عن معاوية بن حيدة مرفوعا ، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال انه حسن
قال في المفاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب انه غير

صحيح ولا معتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقلى وابن
 عدى وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه
 بما فيه يحذره الناس . وفى لفظ اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى سننه الجارود
 رمى بالكذب . وفى سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ،
 ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي
 عن أنس رفته بلفظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . قال اوصح فهو فى الفاسق
 المعلن بفسقه . وبالجملة فالحديث كما قال العقلى لبس له أصل وقال الفلاس انه منكر
 نعم أخرج البيهقى فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب
 البدع غيبة ، وعن ابن عينة أنه قال ثلاثة لبس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق
 المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته . وعن زيد بن أسلم قال إنما
 الغيبة لمن يعلن بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير لبسا من الغيبة .

٢١٥٢ - (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن
 بريدة بزيادة ومن خبى على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خبى أى أفسد .

٢١٥٣ - (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لست فأبليت) رواه
 مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبد الله بن الشيخير عن
 أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ (أهلأكم التكائر) قال يقول ابن آدم
 مالى مالى وليس لك وذكر الحديث ، وزاد النجم فى آخره أو تصدقت فأضيت .

٢١٥٤ - (نس لله من راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر فى قيام
 الليل له عن وهب بن منبه من قوله . وفى المرفوع إنما المستريح من غفرله ، والمتهور
 لراحة لله من دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله نس لله من
 راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته فى لقاء الله تعالى وكان قوله :

بس من مات فاستراح بميت إنما أتيت ميت الاحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ - (ليس المولى مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .

٢١٥٦ - (لبس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يجهر به . وله أيضاً عنه ما أذن الله لتيه ما أذن لني أن يتغى بالقرآن قال ابن عينة تفسيره يستغى .

٢١٥٧ - (لبس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه) رواه الترمذي عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والمسكري عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقاءي ، ورواه أحمد والترمذي عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجبل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ لس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبراني عن ضميرة رضي الله عنه بلفظ لس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا ولبس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب المؤمن ما يحب لنفسه .

٢١٥٨ - (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف ، والملق بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . وقال النجم أخرجه ابن عدي عن معاذ وأبي أمامة ، وزاد إلا في طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهقي ولفظه ليس من أخلاق المؤمن التماق ولا الحسد إلا في طلب العلم .

٢١٥٩ - (لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل) تذكره الصوفية كثيراً . وهو في رسالة التشيرى بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي ، ويقرب منه ما رواه الترمذي في شمائله وابن راهوية في مسنده عن علي في حديث

كان **عليه السلام** إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا في اللاكئ ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطى انه على رسم الصحيح ، وقال القارى بعد إبراده الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبى المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل ، ثم قال القارى وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى -

٢١٦٠ — (لى الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائى عن الشريد رفته ، وعلقه البخارى وصححه ابن حبان . وهو بمعنى الحديث المشهور الذى رواه الشيخان عن أبى هريرة بلفظ مطل الغنى ظلم . وسيأتى فى حرف الميم .

٢١٦١ — (ليس فى الحلى زكاة) قال البيهقى لا أصل له ورواه الدارقطنى عن جابر ، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطنى فيه أبو حمزة ضعيف ، لكن قال ابن الجوزى ما عرفنا أحداً طعن فيه ، ورده الذهبى فى التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح ، والمعروف أنه موقوف .

٢١٦٢ — (لو وضعت لا إله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله) رواه المستغفرى فى الدعوات عن أبى هريرة بنحوه ، وهو معروف من حديث أبى سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وعامرهن والأرض السبع فى كفة مالت بهن لا إله إلا الله ، أخرجه النسائى وابن حبان والحاكم وصححاه .

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم) وسكن السنة على المدعى والمدين على من أنكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس . وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن الدمة على الطالب واليمين على المطلوب ، وهو عند أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم وكن اليمين على

المدعى عليه ، وزعم الأصيلي كما ذكره عياض أن قوله ولكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ - (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به ، وتمامه واو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلقرة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا .

٢١٦٥ - (لو يعلم الناس ما في الوحدة ماسار راكب بليل وحده) قال النجم رواه أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ، وعقدت اللفظ الأول بقولي :

صح حديث عن رسول الله من يعمل به في السبر نال رشده
لو يعلم الانسان ما في الوحدة ماسار راكب بليل وحده

٢١٦٦ - (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقى على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الحينية نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد في الرد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لا يمرها هو وذريته إلا بالآمال التي عليهم لتتم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لكن روى الخطيب عن أسد إنما الأمل رحمة من الله لا متى لولا الأمل ما أرضعت أم ولدًا ولا غرس غارس شجرًا .

لهجة من أبي زر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً ، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ ماأظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصنف من أبي زر ، وذكره السخاوى مطولاً فى النكت على شرح ألفية العراقي رضى الله عنه .

٢١٧٤ - (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بجهل قط ولا نقصت صدقة من مال)

رواه الديلمى واللفظ له والقضاعى والعسكرى عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعى ولا نقص مال من صدقة ، قال ابن الفرس ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنتصر يقول والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جيبته ولا نزل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ - (ما أعلم ماخاف جدارى هذا) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له .

لكنه قال فى تلخيص تخريج الرافعى عند قوله فى الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه : هو فى الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة فى ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع سنهون بن قوله لا أعلم ما وراء جدارى انتهى قال فى المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لاتفاف بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد اذ الظاهر من الثانى نفي علم الغيبات مما لم يعلم به فإنه صلى الله عليه وسلم قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون . وحينئذ فهو بطر لا أعلم إلا ما علمنى الله عز وجل . لكن مسى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف . وقال القرطبى حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه صلى الله عليه وسلم ورد عليه وفد عبد النيس وفيهم غلام وضىء فأقعده وراء ظهره ، أجيب بأنه روى مرسلًا ومستنداً لكن مع الحكم عليه بالسكرارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزى لسنن أو لأجل غيره ، وأطال عليه الكلام السخاوى فى بعض أجوبته .

٢١٧٦ - (ما أفلح سمين قط) هو من كلام الامم السافعى زيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لا يخلو من هم لاخرته أو دنياه والشحم لا ينمقد مع
 لهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم . وفيه قصة الملك المقتل وتطويه بخبر الموت
 قاله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين البخارزي :
 يقولون أجسام المحبين نضرة وأنت صمن لست غير مرأى
 قلت لهم إذ خالف الحب طبعهم وواقفه طبعى فصار غداً
 وتقدم حديث إن الله يكره الخبز السمين .

٢١٧٧ — (ما أفصح صاحب عيال قط) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً
 وإن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو
 من كلام ابن عينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى
 رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله .

٢١٧٨ — (ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له من يكرمه عند منته) رواه
 الترمذى عن أنس مرفوعاً وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن
 أبي الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذى
 انه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل . ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصرى من قوله .
 ٢١٧٩ — (ما الذى يخفى قال ما لا يكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديبية
 نقلاً عن السيوطى هو باطل .

٢١٨٠ — (ما أمطر قوم إلا ورحوا) لم أقف عليه حديثاً . لكن معناه صحيح
 قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينثر رحمته) .

٢١٨١ — (ما أنصف القارىء المصلى) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه . ولكن يعنى
 عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث
 البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال فى موضع آخر لا يثبت لفظه وثبت معناه ،
 وقال فى المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حازم لتمام قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال ن المصلى

يناجي ربه فليُنظر بما يناجيه ولا يجهر بمعكم على بعض بالقرآن، وللبهقي في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً لا يجهر بمعكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها، ورواه الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يغلط أصحابه، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الآن كلكم منا جربه فلا يؤذنين بعضكم بعضاً ولا ترفع بعضكم على بعض في القراءة - أوقال في الصلاة .

٢١٨٢ - (ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة) رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف ، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ ما أهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى أو يرددها بها عن ردى .

٢١٨٣ - (ما استرذل الله عبداً إلا حطر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .

٢١٨٤ - (ما أودى أحد ما أوديت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس رفعه . وأصله في البخاري . وقال النجم أخرجه ابن عدى وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله ، واستاده ضعيف .

٢١٨٥ - (ما اتخذ الله من ولي حاهل ولو اتخذته لعله) قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعاً . وقال الخافظ ابن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح . والمراد بقوله ولو اتخذته لعله لو أراد اتخاذه ولياً لعله ثم اتخذته ولياً . وقال ابن حجر المكي في فتاواه معنى قولهم إن الله تعالى يفيض على أوليائه الذين استقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به على من عدواً فمن تمت له الولاية تمت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله ولياً جاءه بسبب ولو فرض أنه اتخذ أي أهله إلى أن يصير من أوليائه لعله . أي لأهله من المعارف وما يخفه به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهية والأحوال

الحنفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد للولاية مادام على وجهه بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ — (ماجتمع الحلال والحرام إلاغلب الحرام الحلال) قال ابن السبكي في الاشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع . وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ — (ماجتمع قوم في مجلس ففرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بسند صحيح . وقوله ترة أى حسرة وندامة .

٢١٨٨ — (ما استفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة ان أمرها أطاعته وان نظر إليها سرته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله) رواه ابن ماجة والطبراني عن أبي أمية بسند ضعيف . لكن له شواهد تدل على ان له أصلاً .

٢١٨٩ — (ماجلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) أحمد والطبراني عن انس رضى الله عنه ، ولا ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ ماجلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشبتهم الرحمة وحققهم الملائكة وذكروا الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ — (ماهتزت اللحى على شيء أفضل من العنب) لس بحديث .

٢١٩١ — (ما بدىء بشيء يوم الأربعاء إلا تم) قال في المقاصد لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروى ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدىء به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبدالرشيد انتهى . ويعارضه حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس انه قال لا اخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القارى وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه . وقد قال العسقلاني بلغنى عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها فمنحها انه ما ابتدء بشيء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ - (ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله) رواه ابو

نعيم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لا اعتضاده . لكن يعكر عليه ما ورد في عمر عيسى . نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله نقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العام مرتين وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراى إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت - الحديث ، ولأبي نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يا فاطمة إنه لم يمّر نبي الا نصف عمر الذي قبله . وفيه كلام في حواشي المواهب للشبرا ملسى .

٢١٩٣ - (ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه) من كلام ابن عباس : ففى

معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تنعم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الدين يماش فما كنافهم وبقيت في خلف كجهد الأحراب

ناكاون ملاذة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس تنذمت عائشة دهرها فقد ذم عاددهره ، وجد في خزائنه عاد سهم

كأطول ما يكون من رماحها عليه مكتوب وذ كـر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكينا من
 دهر إلا بكينا عليه ، والملافة من الملافة هو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى .

٢١٩٤ — (مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه
 عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (مايات - يعنى التمر - في جوف إلا أفسده ومايات يعنى الزبيب
 في جوف إلا وأصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعد مصر عن حبيب) قال السخاوى يأتى في : ماضى مجلس
 عن متحابين ، ولفظه ما بعد طريق أدنى إلى صديق ، وقال النجم ما تبعد مصر عن
 حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان
 عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمى بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمتي
 فتنة أخوف عليها من النساء والحر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق لعمى صديقا) قال النجم هذا غير معروف في
 كتب الحديث في حق عمر لاعنه ولا عن غيره ، وإنما روى ابن سعد في طبقاته
 عن أبي ذر قال ما زال بى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حتى ما ترك الحق
 لى صديقاً . نعم تقدم في الحياء المهمة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضى الله عنه .
 ٢١٩٩ — (ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو

خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو يعين عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب .
 لكن له شواهد : منها ما رواه التيمى في ترغيبه عن أبى ابن كعب مرفوعاً بلفظ
 ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا الله إلا آتاه الله ما هو خير له منه ، ولا أحد عن قتادة
 وأبى الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو
 خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً إنك لن تدع شيئاً إتياء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ما ترك
 عبد الله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه ،
 وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو
 شاء لم يؤده زوجه الله من الخور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ - (ما ترك القابل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في
 اللالكى : هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال
 ابن كثير في تاريخه لا يعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان
 عن ابن عمر رفعه بلفظان السيف محاء للخطايا ، وللحقيل عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنب
 إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، وللبیهقي عن عقبه السلمي في حديث مرفوع
 أوله القتل ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقترب للخطايا المقتول في سبيل الله أن
 السيف محاه للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولأبي
 نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه ، ونحوه سعيد
 ابن منصور عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطايا ، ورواه
 ابن الأحرص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ
 قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي
 هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي
 أنه قال من قتل مظلوماً كفر الله عنه كل ذنب فإن ذلك في القرآن (إني أريد أن تسوء
 بأثمى وأعمك) انتهى . قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر
 تبعاً لزر كنس حديث ما ترك القابل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له
 قلت بمعناه حديث السيف محاه للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج
 الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه ، وأخرجه سعيد
 ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطايا انتهى .
 ٢٢٠١ - (معاظم على أحد مرتين) قال القاري هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال في المقاصد هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه في ، يردأني أنكبر عليه ، وروى عن الشافعي في هذا المعنى أيضاً ، وقال النجم نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ - (ما جيل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدي ، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن تتواهد ما رفعه أنس أن بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأفسس والرحمة للمسلمين ونحوه عن أبي سعيد ، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه أن الله بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له يا إبراهيم إني لم أخلقك خليلاً على أنك عبد من عبادي ولكن اطلمت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .

٢٢٠٣ - (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها ساجدة) .

٢٢٠٤ - (ما جمع شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم) رواه العسكري عن علي بزيادة وأفضل الإيمان التحبب إلى الناس بلاب من لم تكن فيه فليس مئ ولا من الله حلم برد به حمل الجاهل وحسن خاق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله ، وله أيضاً عن جابر مرفوعاً ما أوتي شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم وصاحب العلم عريان إلى حلم ، ولأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم ، وأخرجه ابن السني أيضاً .

٢٢٠٥ - (ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا طال من اقتصد)

رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعيف جداً ، وتقدم وسيأتي ما سعد أحد برأيه ولا تنفي عن مشورة ، وما أحسن ما قيل :

شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

فالعين تلتقي كفاحا من نأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة
 وفي النجم روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال إنما نعيش بعقل غيرنا يعني
 المشاورة ، ولبعضهم : الناس ثلاثة فواحد كافء لا يستغنى عنه وواحد كاللدواء
 يحتاج إليه في بعض الأوقات وواحد كالداء لا يحتاج إليه أبداً ، والمخطيب في تلخيص
 المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء فاما الذي هو رجل
 فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى
 يعمل به وهو لا يشاور ، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به
 وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله
 إنما الفاضل من ضم حجبى الناس لعقله
 وكذا الجاهل من لم ير فى الناس كمثل
 نفسه يبصرها كما ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ - (ماحل بحرمكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ - (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شيء من كلام

بعضهم . وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذى فيه ينضح .

٢٢٠٨ - (ماخلا جسد من حسد) قال فى المقاصد لم أقف عليه بلفظه ،

ولكن معناه عند أبى موسى المدينى فى نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه كل بنى آدم
 حسود وبعض أفضل فى الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم

بالسان أو يعمل باليد ، وفى سنده خلف العمى ضعيف ، ورواه الحاكم فى علوم الحديث
 مساسلاً بجماعة يسمون خلفاً . ولابن أبى الدنيا فى ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً

عن أبى هريرة رفعه ثلاث لا ينجوهن من أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد

بسط الكلام عليه السحاوى فى شرحه للترمذى .

٢٢٠٩ - (محل قصير من حكمة) قال فى المقاصد لم أقف عليه . نعم فى

ابن لال عن عائشة مرفوعاً جعل الخير كله في الربعة . وشهد له خير الأمور وأوسطها ،
وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع . وعن الحسن بن علي رفعه إن الله
جعل البهاء والهوج - بفتحين أي الحق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ما خلا
قصير من حكمة ولا طويل من حماقة انتهى .

٢٢١٠ - (ما خلا يهوديان بمسلم إلاهما بقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه
وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهم
بالأفراد ، وأخرجه الديلمي بلفظ ما خلا قط يهودى بمسلم الأحداث نفسه بقتله ،
وقد أطال الكلام عليه السخاوى في بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره
شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقال له
وقد انفرد به لا تأتى إلا ومعلك سكين أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن
معه سلاح نزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قطرافضى
بسنى إلا حدثه نفسه بقتله . وهي من الخصال التى شاركت الرافضة فيها اليهود .
٢٢١١ - (ما دفع الله كان أعظم) قال النجم لم أجده في المرفوع وإنما
قال لقمان لابنه فى قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم
مما ابتليت به ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب
موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ - (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد)
قال فى المقاصد ليس فى المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقى فى
مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار
ما أكرمته . نعم مضى أمر ما رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ومن رفع
أخاه فوق قدره اجتر عداوته . وهذا فى اللثام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمهم
أهانوك المرأة والعبد والفلاح ، وكذا روى مرفوعاً لا تصلح الصنعة إلا عند ذى
حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا فى النجيب ، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا صنعة عند نذل ولا شكر للثيم ولا وفاء لعبد . والله أعلم .
٢٢١٣ - (ما خالطت ^(١) الصدقة مالا أهلكته) رواه البيهقي وابن
عدي عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ - (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب
السنة وايس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ . إن الله نظر في قلوب العباد فاختر
محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختر له أصحاباً فجعلهم
أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ومارآه المسلمون
قيحاً فهو عند الله قبيح . وهو موقوف حسن ، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني
وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية لاعتبي
روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما
رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن ومارآوه سبئاً . وفي رواية قبيحاً فهو عند الله
سيء . وقال الحافظ ابن عبد الهادي ^(٢) مرفوعاً عن أنس باسناد ساقط والأصح
وقته على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ - (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) متفق عليه
عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ - (ما سعد أحد برأيه ولا شفي مع مستورة) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم
آفان في أثناء حديث : ما خاب من استشار .

٢٢١٧ - (ما ضاق مجلس بمتحابين) رواه الديلمي بلاسند عن أنس مرفوعاً
وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بافظ ما بعد طريق أدى الى صديق
ولا ضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر * سم الخياط مع الاحباب ميدان *
لكن من آداب الجلوس ما قل سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر

(١) في الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) يياض في النسخ .

ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الدينوري عن اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكرحت التضييق عليه فقال إنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تنسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوي للأصمعي. ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالعود فقلت أضيق عليك قال مه إن الدنيا بأسرها لا تنسع متباغضين وإن شبرا في شبر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨ — (ماعاقت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه يرض له، وقال في التميز لم أره مرفوعا ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩ — (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فإن اشتهاه آكاه وإن كرهه تركه) رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وإن لم يشتهه كف، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم إن من الطعام طعاما أخرج منه قال لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى. ويختلجن بانثناء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المهملة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠ — (ماعال من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١ — (ماعبد الله بتيء أفضل — وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لأعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة ماعبد الله بشيء أفضل من جبر الخاء اطر بدل القلوب.

٢٢٢٢ — (ماعبد الله بأفضل من فقه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ماعبد الله بتيء أفضل من حسن الظن، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة النقة في الدين.

٢٢٢٣ — (ماعزل من ول ولده) قال في المقاصد لأصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شذئا. وقال القارى بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤ - (ماعز شيء الا هان) هو معنى ما في البخاري وغيره من قول صلى الله عليه وسلم في المضياء لما سبقها أعرابي على قعود له حق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه .
 ٢٢٢٥ - (ماعزت الفية في الحديث إلا لشرفه) قال القاري نقلاً عن الخطيب لا يحفظه مرفوعاً ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ - (ماعظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقي وأبو يعلى والمسكوي عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوي وهو ضعيف ، ورواه البيهقي أيضاً عنه والطبراني والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه إن الله أقواماً خصهم بالنعمة لمنافع العباد بقاؤهم فيها ما يبدلونها فاذا منعوها تزعمها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي هريرة رفعه بالفظ ما من عبد أعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فان تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمت أن حاجة الناس اليك نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعمة فتصير نقماً .

٢٢٢٧ - (ماعمل أفضل من إشباع كبد جائعة) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٢٢٨ - (مافضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أجده مرفوعاً ، وهو عند الحكيم الترمذي وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النوادر انه من قول بكر بن عبد الله المزني .

٢٢٢٩ - (ماقبل حج امرئ إلا رفع حصاه) رواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد ، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبي الطفيل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والاسلام كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ما كما فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون ككثيراً ولا أرى يسقط إلى الأرض الا شيء يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبية عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد إرتفاع الحجر عياناً يعني حصي الرمي ، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي بمنى أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في العين وكون الحدأة لا تختطف بها اللحم و كون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك الفاسي في شفاء الغرام وإن الجار مع كثرتها لا تصير هضاباً .

٢٢٣٠ - (ما من يوم إلا والذي بعده شر منه) هو بمعنى ما رواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً في كل عام تردون . قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضاً أما خبر كل عام تردون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم تردون فقال الحافظ ابن حجر لأصل له انتهى .

٢٢٣١ - (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبراني بسند جيد . قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ - (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لا يكون زاد وإن كان مسيئاً أن لا يكون استمتع) رواه الترمذي عن أبي هريرة .
٢٢٣٣ - (ما من ليلة إلا ينادى مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد) قال القاري لم يوجد .

٢٢٣٤ — (ما من يوم إلا وتموت فيه سنة وتحييا فيه بدعة) وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني .

٢٢٣٥ — (ما قدر يكن) تقدم وسيأتي أيضاً في لا بكثرة همك ، والمشهور على الألسنة ما قدر كان .

٢٢٣٦ — (ما قل وكفى خير مما كثر وألهي) رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره . قال المناوي وهو صحيح ، زاد النجم في لدوا للموت عن أبي هريرة أن ملكاً يباب من أبواب السماء يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهي ، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله — الحديث ، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة نعاية بن حاطب بلفظ ويحك يا نعاية قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدي حقه — أو لا تطيقه .

٢٢٣٧ — (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللاكبي حديث ما من بلدة مدبنة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .

٢٢٣٨ — (ما كسوا الباعة) تقدم في حاكوا الباعة .

٢٢٣٩ — (ما كل مرة تسلم الجرة) قال القاري ليس يحدث ، وقال في المقاصد

وقع في شعر المبرد :

أقول للنفس وعاتبها على التصابي مائتي مرة
يا نفس صبراً عن ضلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ — (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه

في معنى أمر نأ أن تكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون . وقد تقدم .

٢٢٤١ — (ما اعطى من سعة بأعظم أجراً من الآخذ من حاجة) ابن

حبان في الصغفاء والطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أس مرفوعاً ، ورواه الطبراني

في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى . والسفلى هي الآخنة لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأثغناء لا يسقط به أداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ — (مامنكم من أحد إلا وكل — وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم) رواه البخاري وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشي في الباب الأخير من كتابه : منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عايه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند المتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له صلى الله عليه وسلم إلا أن يحمل على معنى فأسلم فافهم .

٢٢٤٣ — (مامن أحد من أصحابي بموت بأرض إلا بعث قائداً يعني لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذي وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعاً ، ولفظه من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ — (مامن رمانة من رمانكم هذا إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة) رواه الديلمي وابن عدي في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي .

٢٢٤٥ — (مامن طامة إلا وفوقها طامة) تقدم في : البلاء موكل بالمنطق .

٢٢٤٦ — (مامن عالم آتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد في معناه ماسياً في نعم الأمير إذا كان يباب الفقير ، وقال النجم وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من اتیان انسلطان والأمرأ أشياء كثيرة جمع السيوطي فالجها في مصنف سماه مارواه الأساطين في عدم اتیان السلاطين ، وقد تلخصته في منظومة حاكمة انتهى .

٢٢٤٧ - (مامن مسلم يسلم على إله إلا الله على روحى حتى أرد عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفته وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ - (مامن نبي نبيء إلا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزى بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فأشترط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء . قال في المقاصد كذا قال وما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه . وقال القارى وبارضه قوله تعالى في يحيى (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله تعالى في يوسف (وأوحينا إليه لتنبئهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ - (مامن جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولي الله لا هم يدرون به ولا هو يدري بنفسه) قال القارى لأصل له وهو كلام باطل فإن الجماعة قد يكونون فجراً يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ - (ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة) قال العراقي : رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسل . والخبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والخبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن في القاموس الخبرة بالفتح الدفعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ - (ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الأحياء . قال العراقي لم أجمله أصلاً ، واليبس بفتحين وبضم وبسكون الخطب اليبس .
٢٢٥٢ - (مترعت الرحمة إلا من شقى) رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفته ، رواه البخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وحسنه وقال إمام صحيح الاستناد .

٢٢٥٣ - (مانع الزكاة يوم القيامة في النار) رواه الطبرانى في الصغير

بسند حسن عن انس رضى الله تعالى عنه رفته .

٢٢٥٤ - (ما نقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سلمة مرفوعاً .
 بزيادة ولاعفا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبي هريرة رفته
 بلفظ والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبي هريرة
 رفته بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا
 رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى اللآلىء بعد أن عزاه
 لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفريسي بلفظ والذي نفس محمد بيده
 لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى ما فى اللآلىء .
 ٢٢٥٥ - (ما وقى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكرى والقضاعى
 عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة
 وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ - (ما وسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن)
 ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سمائى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى
 المؤمن الابن الوداع . قال العراقى فى تخريجه لم أر له أصلاً ، ووافقه فى الدرر تبعاً
 للزركى ، ثم قال العراقى وفى حديث أبى عتبة عند الطبرانى بمد قوله وآية ربكم
 قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه أينها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور
 فى الاسرائليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً
 لشيخه فى اللآلىء ليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان
 بنى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فمن قال إن الله يحمل فى قلوب الناس فهو أكفر من
 النصرارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكانه أشار بما فى الاسرائليات إلى ما أخرجه
 أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر إلى العرش
 فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يارب فقال الله إن السموات والأرض ضعفن
 عن أن يسعنى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوداع اللين ، وتقل عن خط الزركشى

ان بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيديت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه أليتها وأرقها ، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه :
لا زجر للأُنفس^(١) عن غيها مالم يكن منها لها زاجر

قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى ، وقال النجم وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضي الله عنها إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه .

٢٢٥٨ — (ما لا يترك كفه لا يترك كفه) هو في معنى الآية (فاتقوا الله ما استطعتم) والحديث « اتق الله ما استطعت » وافظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .

٢٢٥٩ — (ما بعد مصر عن حبيب) سبق في : ماضق ، روى عن ذي النون المصري بلفظ ما بعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ما بعد مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث ، وفي معناه قول بعضهم :

والله ما جئكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي

ولا نيت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

٢٢٦٠ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يأتي الله تعالى

وما عليه خطيئة) رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (المتسيع بما لم يعطه كلابس نوبى زور) رواه الشيخان عن أسماء ،

(١) المشهور « لا تنهى الأُنفس » كما في نسخة .

وسياى فى : من تشبع .

٢٢٦٢ — (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم فى : لو اغتسل أنه باطل .
 ٢٢٦٣ — (مت مسلماً ولا تبالى) قال فى المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث فى من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما لمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القارى معناه صحيح أقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٢٢٦٤ — (مثل أصحابى فى أمتى كاللحم فى الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح) رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بسند فيه كسابقه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف إنفرد به عن الحسن البصرى .
 ٢٢٦٥ — (مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت) رواه الشيخان عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ — (مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره) رواه الترمذى وأبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب فى الرواة عن مالك ، وكذا أبو الحسن القطان فى العال ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان فى صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفى لفظ عند الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتى كاللحم يجعل الله فى أوله خيراً وفى آخره خيراً ، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر . وقول النووى فى فتاويه أنه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبى يعلى التى عزاه له فى فتاواه . واليه يشير

قول الخافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولاين عسا كرفى تاريخهمن عمرو
ابن عثمان رفعه مرسلأ أمى مباركة لايدرى أولها خير أوآخرها .

٢٢٦٧ - (مثل الجليس الصالح والجلس السوء كمثل صاحب المسك وكبر
الخدادلا يعدمك من صاحب المسك إمانتتريه أو تيجد ريمهو كبرالخداد يحرق بدنك
أو ثوبك أو تيجد منه ريحا خبيثة) متفق عليه عن أبى موسى رفعه ، ورواه العسكري
وأبو نعيم والديلمى عن أنس رضى تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ - (مثل الذى يجلس فبسمع الحكمة ثم لا يتحدث إلا بتر ما سمع
كمثل رجل آتى راعياً فقال أجزرنى شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن
كاتب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسى والبيهقى والعسكرى عن
أبى هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكري أراد به الحث على اظهار أحسن
ما يسمع والنهى عن الخديت بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ - (المجالس بالأمانة) رواه الديلمى والقضاعى والعسكرى عن على
رفعه ورواه أبو داود والعسكرى أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة
مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق ، وللديلمى عن أسامة
ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . وعبد الرزاق
عن محمد بن حزم رفعه مرسلأ إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد
أن يفشى عن صاحبه ما يكره . وللعسكرى عن ابن عباس مرفوعاً أنها تجالسون بالأمانة .
وله عن أنس مرفوعاً الا ومن الأمانة أوقال الا ومن الخيانة أن يتحدث الرجل أخاه
بالحديث فيقول ا كتمه فيفشيته . وله عن أبى سعيد رفعه ان من أعظم الأمانة عند
الله يوم القيامة الرجل يفشى الى امرأته وتفشى اليه ثم ينشر سرها . قال النجم
وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبى داود بالفظ ثم ينشر سرها . وفي لفظ ان من
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفشى الى امرأته وتفشى اليه ثم ينشر أحدها

مر صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فمهي امانة والله اعلم .
٢٢٧٠ - (ماملاً ابن آدم وعاءً شراً من بطنه حسب ابن آدم لقيات يقمن

صلبه فان لم يفعل فثالث للطعام وثالث للشراب وثالث للنفس) رواه الترمذى وقال
حسن من حديث المقدم بن معدى كرب . وفي لفظ له عقب صلبه : وان كان
لا محالة ثثت لطعامه وثالث لشرابه وثالث لنفسه . هذا ما في الاحياء وتخريجه للعراق
في موضعين ، ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والترمذى
وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبراني والبيهقي عن المقدم بن معدى كرب
أيضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه
فان كان لا محالة ثثت لطعامه وثالث لشرابه وثالث لنفسه ، ورواه ايضاً عن ابن
حبان والبيهقي عن المقدم ايضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن حسيك
يا ابن آدم لقيات يقمن حليك فان كان لا بد فثثت طعام وثالث شراب وثالث نفس .

٢٢٧١ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل
يبدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبراني عن ابى الدرداء ، ورواه أبو
داود والترمذى وقال غريب . وقال في بعض طرقه حسن صحيح بلفظ
من شىء في الميزان أثقل من حسن الخلق ، وفي لفظ صححه أثقل ما يوضع في
الميزان حسن الخلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمران المسلم المسدد ليدرك درجة
الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمآن في
الحواجر بحسن خلقه ، وعن أنس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف
المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ سوء خلقه أسفل درك جهنم وأنه تقوى العبادة .
٢٢٧٢ - (المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله) رواه أحمد والطبراني

والقضاعي عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفي الباب عن جابر وعقبة بن عامر .

٢٢٧٣ - (المحبة مكبة) قال في التمييز كالمقاصد هو معنى حبك الشىء يعنى

ويصم ، وأقول نقدم ما فيه . ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه في المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس بحديث انتهى . وعليه فكبة بفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ — (محبة في الآباء صلة في الأبناء) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن في معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ودأبيه ، ونحوه الوحد والعداوة بتو اثنان وميأى .

٢٢٧٥ — (المحسود مرزوق) قال في التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه ، قلت ليس هو بحديث انتهى ، وسبقه في اللاكء ، وقال ابن الغرس لا يعرف وقال النجم ليس بحديث .

٢٢٧٦ — (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيق في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفته بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه الديلمى عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء ، وما أحسن ما قيل في ذلك :

يا طالبى علم النبى محمد ما أنتم وسواكم بسوا
فداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرحح من دم الشهداء

٢٢٧٧ — (مداراة الناس صدقة) رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللاكء . بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلقه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله تعالى ، والمداهنة هى استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى .

٢٢٧٨ — (مدمن خمر كما بدوثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والخام عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لا بأبيه وجده) وفي لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال في التمييز ليس بجديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) وحديث ان الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفخها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بجديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، ومن ثم خطأه الزركشي وتبعه في الدرر . وقال الخافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذي يعني أن الحديث حسن ، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذي ترى له ، ورواه ابن عدي في كملته بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقي في شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة ، وفي معناه قول الشاعر :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرن بلقارن يقتدى

فان كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتدى

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

وأطال في التعب من ذكر الآثار التي في معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال

كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له . ولأبي

نعيم عن سهل بن سعد رفعه لا تصحبن أحدا لا يرى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهدهم

ما ثبت في الآثار بأن يجب لأخيه ما يجب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذي تنق مودته مقيمة إن صوفى وإن صرما

لبس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأنشد العسكري لأبي العباس الدغولي :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عن لا يواتيك مقنع
وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق بمجذع الأنف والجذع أشنع

٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ،
ورواه المسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويجمله ويرفده ،
وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة
موته كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه
منفردا فإنه يكبر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فإنه وإن كان قليلا حين
انفراده فهو كثير بإجتماع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان قما فوقهما جماعة انتهى ملخصا .

٢٢٨٣ — (مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا) قال النجاشي يقال
عند الأذان . وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه
من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .

٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن
مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال
صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إني أحبك فقال المرء
مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقة في جزء . وفي لفظ قال رجل يا رسول
الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أنني
أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون
بشيء بعد الإسلام ما فرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك مائتويت
وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي
قريظة من أحب قوما ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوما
على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة . وفي لفظ حشر في زميرتهم . وفي سنده أبو
يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصرى كما رواه عنه العسكرى لا تغتر يا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوماً تبع آثارهم واعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدى بسنتهم وتصبح وتمسى على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل :

تعصى الآله وأنت تظهر حبه هذا المعرى فى القياس بديع

لو كن حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً فى حب مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقاً فى حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أخل طرفه عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول فى بكائه صادق فى حبه مقصر فى حقه . أوردته البيهقى .

٢٢٨٥ - (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلاً قليلاً) رواه الحاكم

فى تاريخه والخطيب فى المتفق والديلمى عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الديلمى أيضاً لأبى الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وأنا هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء ببعض انتهى .

٢٢٨٦ - (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم

أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وأخرجه البزار عن أبى رافع قال وجدنا فى صحيفة فى قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجوارى والأخوة والأخوات سبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا - أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم فى المعرفة عن عبد الله بن مالك الخثعمى بسند ضعيف ، ورواه الطبرانى عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

سبع واضربوهم عليها ثلاث عشرة ، لسكن في الاسناد داود بن الحجر متروك وهو في نسخة مسمان بن المهدي عن أنس بلفظ مروا الصبيان بالصلاة اذا بلغوا سبع سنين .
 ٢٢٨٧ - (المريض أينته تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر لبس بثابت . لسكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفیان الثوري أنه قال ما أصاب ابيس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأنين . وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله اليه يا زكريا اما أن تكف عن أينتك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أن قيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أن حتى مات ، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الامام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته ، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تبئن قال فصاح ابنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت لبني إني قال فما أن حتى فارق الدنيا ، ودخل نوالنون المصري على مريض يعودده فرآه يبئن فقال له نوالنون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ - (المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لا يعرف ، وتقدم

في : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ - (المسافر على قلت الاما في الله) في شرح ابن حجر والرملي

عند قول المنهاج في الوديمة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قات - بفتح القاف واللام هلاك -

إلا ما وفي الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، ومن رواه حديثاً
الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لاموضوع انتهى . ومرفي : لو علم الناس بأبسط .
٢٢٩٠ — (المستبان ما قاله فعلى البادى حتى يعتدى المظلوم) رواه

مسلم والترمذى عن أبي هريرة رفعه ، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم
والمستبان بضم الميم وسكون السين فثناة فوقية مفتوحة فوحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) رواه أحمد والبخارى
في الأدب عن عياض بن حمار . بلفظ الحيوان المعروف . قال عياض قات يارسول
الله رجل من قومي يسبني وهو دوني على بأس ان اتصر منه فذكره . قال الزين العراقي
وإسناده صحيح ، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من اهترو وهو الباطل من القول .
٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله صلى الله عليه وسلم

عن جنازة مر بها عليه ، ورواه غير واحد في المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج
العسكري عن حذيفة إن بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان - الحديث ، وفيه فان
أدر كتبها فأزق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن
أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلاناً قدمنا فقال مستريح ومستراح منه .

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ،
وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فان تكلم فليجهد رأيه ، ورواه
القضاعي عن سمرة وزاد فان شاء أشار وإن شاء سكت فان أشار فليستر بما لو
تزل به فعله ، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن
فان استشير أحدكم فليستر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة
ابن عباس وأبي هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه ، وقال
الترمذى حسن غريب ، واشتهر على الألسنة المستشار لا يكون خوان^(١) .

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ - (المسجد بيت كل تقي) رواه الطبراني والقضاعي عن محمد بن واسع انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخى فاغتم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ويأخى إغتم دعوة المؤمن المبلى ويأخى وليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي ، وله شواهد : منها ما رواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولاني واسمه طائفة الله من قوله المساجد بحاس الكرام ، ورواه البخاري في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم في إخبار أئمة الرجل بتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره .

٢٢٩٦ - (مسح العينين بياطن أنغلتى السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمي عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقيل باطن الأثنتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خابلي فقد حلت له شفاعتي . قال في المقاصد ولا يصح ، وقال القاري وإذا ثبت رفعه إلى الصديق فيكفي العمل بما أقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح ما رواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف في كتابه مراحبات الرحمة عزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قل من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل ابهاميه ويحاهما على عينيه لم يعم ولم يرمداً بدأ ، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد بن السياب فيا حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوهمت منه حصاة في عينه وأعياه خروجهما وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصاة من قوده ، قال الراددهذا يسير في جنب فضائل رسول الله ﷺ وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيبها في تاريخه عن المجد أحد القدماء من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبداً ، ثم قال ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندى عن بعض شيوخ العراق أو العجم وأنه يقول عند ما مسح عينيه صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعماتهما فلم ترمد عيني وأرجو أن عافيتهما تدوم وإني أسلم من العمى ان شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه أبي الحسن على بن محمد بن قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله صرحاً بحبيبي وقررة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطاوسي أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخاري حديثاً من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على عيني وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتي ونورها ببركة حدقتي محمد ﷺ ونورها لم يعم ، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن أبي بريدة كان النبي ﷺ اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذي عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطهما حتى يمسح بهما وجهه ، والطبراني في الكبير عنه أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفراً لاخير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات ، ثم اذا رد يديه فليفرغ الخيرة على وجهه ، وله في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فان الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبه والسته عن عائشة رضی الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه يده .

٢٢٩٩ — (مس اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه الشيرازي في الالقاب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغم أخذ لحيته بيده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووي في شرح المهذب موضوع وقال الترييني وأما أثر ابن عمر من توضع ومسح عنقه وفي الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وفي من الغل . وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع اذ لا يقال بالرأى . ويقويه ما رواه في مستند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضع ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أوسنة انتهى . وأقول أمامذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكرين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين فانهم قلوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في قرية) أورده الديلمي عن ابن عمرو بلا سند مرفوعاً وابن أبي شيبه بسند الى ابن عمرو وروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطني عن أبي المايح قال كتب عمر رضي الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس
في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة
واعرف الأشباه والأمثال - إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً
في حد أو مجروحاً في شهادة زور أو ظنيناً في ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى
عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ
لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهلهم إلا المسلمون فانهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم .

٢٣٠٢ - (المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا
أحل حراماً أو حرم حلالاً) رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه
وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم
عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم
حلالاً أو أهل حراماً ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج
والبزار عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال
وأمثلها أولها وقد علقه البخاري جازماً به في الإجارة فقال وقال النبي ﷺ المسلمون
عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعيب والله أعلم .

٢٣٠٣ - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه - وفي رواية ولا يسلمه -
الحديث) وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن
عمر رفعه ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من السر
أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه التعامي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا بأذنه ولا يؤذيه
ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يتسرى بنيه إفا كفة فيخرجون بها إلى
صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبه
ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم

فيه عيباً إلا بينه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحرص كذلك بدون الزيادة إلا أنه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قيلة ابنة محرمة بلفظ المسلم أخو المسلم يسهما الماء والشجر ويعلمونان على الفئات ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام .

٢٣٠٤ — (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمر ومرفوعاً ، ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من آمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماهم وأموالهم . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أره كذلك فراجع . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها والمدكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ — (المؤمنون لهم آثار) لم أقف عليه .

٢٣٠٦ — (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما أنه يجبره في مصيبته ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها . وتانيهما ما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ . وقال النجم لأعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله ما أخذ منك إلا يعطيك فراجع .

٢٣٠٧ — (مصر آداب الأرضين تراباً وعجمها أكرم العجم أنساباً) قال

الحافظ ابن حجر لأعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ — (مصر بأقوالها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

السنة أطلق أعلام الحق أو أقلام الحق . وبمعنى الفأل موكل بالمنطق . كذا في المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأقوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعنه تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فآل بالفاء من التناؤل . ولكنه حينئذ لا يخص بمصر . ويحتمل أنه جمع قول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج قولها الكثرة انتفاعهم به لاسيما قراؤها فإينامل .

٢٣٠٩ - (مصر كنانة الله في أرضه ما طلبها - وفي لفظ ما طلبها عدو لإأهلكه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى ، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الآلهية ، وكذا روى عن كعب الأحمار مصر بلد معافاة من الفتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه . ولا بن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كلام أحد إلا كفاهم الله مؤنته . قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكنانة في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساکر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جنداً كثيراً فكيفاً فذلك الجند خير أجداد الأرض قال أبو بكر ولم ذلك يارسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحلق قال رفوعا تكون فتنة أسلم الناس - أو خير الناس فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الفغاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسنقاتها سلطان لأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف اجعاني على خزائن الأرض ففعل فأغيث بمصر خزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلي : وأما مصر خزائن الله في أرضه والجزيرة
 روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فعليه بمصر
 الحديث ، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعيته المكاسب فعليه
 بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي خزيمة أنه انكم ستفتحون أرضاً
 يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً ، قال حرمله في رواية
 يعنى بالقيراط أن قبض مصر يسون أعيادهم وكل جمع لهم القيراط يقولون نشهد
 القيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك
 رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً ، ولابن يونس
 وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إن الله
 سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فإن لهم منكم صهراً وذمة ، وجاء
 عن ابن عينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم اسمعيل كانت قبطية ومنهم من
 يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
 افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري الرحم باعتبار
 هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عرفان
 مصر فتحت زمنه صلحا . وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ - (مصر أم الدنيا) قول النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر
 خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها
 كانت وليس كذلك فقد قرأ السيوطي في الدرر المنتثرة قلت في كتاب الخطط يقال ان
 في بعض الكتب الآكية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .
 ٢٣١١ - (مصر متبعدين حبيب - وفي لفظ مصر ما تبعد على عاشق أو
 حبيب) تقدم في : متبعيد مصر .

١٣١٢ - (مصو الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد^(١) من العب ، ولا ابن السني وأبي
نعم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ويشرب
مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أي خارج الاناء ويقول هو أهنا وأمرأ .

٢٣١٣ — (المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة للجنب) قال القاري موضوع
مبناه وان كان صحيحا عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ — (مصارعة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القاري تقلاع
حاشية الشفا للبرهان الحلبي لأصل له .

٢٣١٥ — (مظل الغني ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه
المطل ظلم الغني ، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد .

٢٣١٦ — (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين في أعلى عليين) رواه أبو
بكر بن لال عن أنس رفعه .

٢٣١٧ — (المعاصي بريد الكفر) أي تجر اليه ، لم أر من ذكره غير أن ابن
حجر المكي في شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو
معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر الكفر ، وهو معنى بريد الكفر فافهم .

٢٣١٨ — (المعاصي تزيل النعم) قال في المقاصد لم أقف عليه ، قال في التمييز
يعنى مرفوعا وإلا فهو كلام بعض الساف ، وما أحسن ما قيل :

إذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم

وداوم عليها بذكر الآله فان الآله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يعذبوا ما بأنفسهم) وقوله تعالى
(فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال
القاري الحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا قلما يوجد حديث ذكروا أنه لأصل
له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب .

(١) الكباد بالضم: وجع الكبد . كما في النهاية .

٢٣١٩ - (معترك المتايا) تقدم في : أعمار أمتي .

٢٣٢٠ - (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) قال في المقاصد

لا يصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلثة طبيب العرب
أوغیره . نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت
الأطباء على أن رأس الطب الحمية . وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة
الصمت . وللخلال عن طائفة الازمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة
وسكون الزاي الحمية ، وتمتته والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد ، وأورد في الاحياء
من الرفوع البطننة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد . قال
مخرجه لم أجده أصلاً . وللطبراني في الاوسط عن أبي هريرة مرفوعاً المعدة حوض
البدن والعروق اليها واردة فاذا صحمت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا
فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الدارقطني في الملل . وقال اختلف
فيه على الزهري . ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام
عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله في اللاكئ . وزاحوم برو هذا مسنداً عن ابراهيم
ابن جريج وكان طبيباً فجمع له إسناداً ولم يستند غير هذا الحديث انتهى . وفي
الكشاف يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين
ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان
فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال وماهى قال (كلوا واشربوا
ولا تسرفوا) فقال النصراني ولا يوتر عن رسواكم شيء في الطب فقال قد جمع
رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في أنماط يسيرة . قال وماهى قال قوله ﷺ
المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته . فقال ما ترك
كتابكم ولا بيكم لجائينوس طباً انتهى . واقصر اليبضاوى على قول الحسين قد
جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) قال
الخلاجي لأن في بروت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى فاعرفه .

٢٣٢١ - (معلم الصبيان اذا لم يعمل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة) قال القارى هو من قول مكحول .

٢٣٢٢ - (المغبون لا محمود ولا ماجور) رواه أبو يعلى عن الحسين ، والطبراني عن الحسن ، والخطيب عن أيهما . وقال المناوى حسن .

٢٣٢٣ - (الغتاب والمستمع شريكان فى الاثم) ذكره الغزالي فى الاحياء ولم يخرجہ العراقى . لكن روى الطبرانى من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ، وورد أيضاً من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى فى الدنيا والآخرة . وفى التنزيل (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) .

٢٣٢٤ - (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ رفته . قال النجم وفى لفظ مفاتيح الجنة . وضعفه لكن عند البخارى عن وهب ما يشهد له .

٢٣٢٥ - (المقدر كائن) سياتى فى : لا يكثر همك . وقال النجم لا يعرف بهذا وفى معناه ما يقدر يكن .

٢٣٢٦ - (المكتوب مامنه مهروب) هو من الأمثال . قال النجم وفى معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .

٢٣٢٧ - (المكر والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، والقضاعى عن ابن مسعود رفعا ، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا . وفى الباب عن غيرها ، ونحوه ما أخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلماً أو ما كره . وفى مراسيل أبى داود عن الحسن مرسل بلفظ المكر والخديعة والخيانة فى النار .

٢٣٢٨ - (ملعون من زاد ولم يشتر) قال فى المقاصد لأعلمه فى المرفوع . نعم ثبت فى المرفوع النهى عن البجش وهو أن يزيد فى ثمن شىء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها .

٢٣٢٩ - (الملك والدين توأمان) قال الصغانى موضوع .

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة وانخروج منها شقاوة) قال القاروى لا أصل له في المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ — (ملعون من أتى امرأة في دبرها) رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات كما في التمييز ، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والترمذي عن أبي هريرة وقال المناوي رحمه الله تعالى ومنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته في دبرها . رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأوض ملعون من كره أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه) .

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به) رواه الترمذي عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق ، ورواه الترمذي أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يستر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، لكن في الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه عليه السلام نهى عن النجس وهو أن يزيد في السلعة لأرغبة في شرائها لكن ليوقع غيره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوحين) الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضي الله عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق ملك عينه يسكني بهما متى شاء) رواه الديلمي وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن علي رضي الله عنه لكنه ضعيف ، ونحوه لابن عدي في كماله بسند ضعيف جداً عن حابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذي يبكي بأحدى عينيه قال مالك بن دينار قرأت في التوراة إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري يبكي يوماً ثم قال بلغتني أن العبد أو الرجل إذا كمل ففاقه ملك عينيه فبكي ، ولا ين المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال إذا كمل مجور الإنسان يملك عينيه فمتى شاء أن يبكي يبكي انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدي رأيت من يبكي بأحدى عينيه ثم يقول لها قفي فيقف دمعها ويقول للأخرى إيبكي فيجري دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فاذا قال له محبوبه إيبكي وإذا قال له وهو في وسط البكاء إضحك بجمد دمعها ، ورأيت من يبكي بأحدى عينيه ، وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفته بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعاً بكاء العين والعين من الله .

٢٣٣٩ — (المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والمسكوي والخطابي في العرلة عن حابر مرفوعاً بلفظ أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف في إرساله ووصله . ورجح البخاري في تاريخه الإرسال ، وأخرجه البيهقي أيضاً والمسكوي عن عمرو بن العاص رفته لكن بلفظ فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى وزاد فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً وسنده ضعيف ، وله شاهد عند المسكوي عن علي رفته إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفي سننه الفرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة أن هذا الدين يسر وإن يتبادر الدين أحد الاغلبه ، وروى أحمد عن أنس بلفظ أن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ، وليس فيه الترجمة ، وروى الخطابي في العرلة عن ابن عائشة قال ما أمر الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعان فإما إلى غلوا وإما إلى تقصير فبأبهما

خلفه قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، وبعضهم :
 فسامح ولا تستوف حقه كله وأبق فلم يستوف قط كريم
 ولا تمل في شيء من الأمور واتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميمة
 وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ — (من أحرك منكم زماناً يطلب فيه الحاكمة العلم فليهرب قيل أليسوا
 من اخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى وسحكة
 عائشة من التنوير) قال عثمان بن السهاك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي
 بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفته قال في الميزان هذا الاسناد ظلمات نبني
 أن يميز ابن السهاك بروايته وإن كان صادقاً فهو من أسمع الكذب منناً .

٢٣٤١ — (من آذى ذمياً فأنا خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء
 أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا
 من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا
 خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم
 من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهاتهم ولذا سكت عليه أبو داود ، وهو
 عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ
 عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
 شيئاً بغير طيب نفس فأنا حبيبه يوم القيامة وأتار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بأصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ربح
 الجنة عليه وإن ربحها ليوحد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد بينها في
 جره أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفته أنا خصم يوم القيامة لليتيم
 والمعاهد ومن أخاصمه أخصمه ، وقال النجم من آذى ذمياً فأنا خصمه ، قلت
 أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم
 القيامة ، وأقول لكن قل الامام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدير .

٢٣٤٢ - (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيت في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورنه بتشديد الراء فلينظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في السكشاف ، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو نعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل انتهى .

نعم ورد في آذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله .

٢٣٤٣ - (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من نطأ بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحاربي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولا بن أبي شبة عن هرون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه .

٢٣٤٤ - (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتهجر إلى النار) أخرجه الأزدي في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القاري وأتار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لأئمة عليه ، وقال القاري قلت وإن كان العلامة على إسناده فمسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفي بعض ألقاظ العامة قالموت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشئب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً ،

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرأة : ظهر الشيب ولم يظهر العيب
وما أدري متى الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من اتقى الله وقاه كل شيء) قال الحلبي في سيرته روته الخيزران
عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤنيه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في

الدنيا) قال القاري لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد من قوله
عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل طامساً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق)

قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) رواه أحمد

عن أبي هريرة ، ورواه البخاري بلفظ أعذر الله إلى امرئ ، أخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة^(١) .

٢٣٤٩ — (من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) رواه الطبراني

عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) رواه

الامام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي
معناه أن تأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم

وينتصب بين يديه ثم قال وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس

الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم المعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقي في الشعب

عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام

طلحة الكعب بن مالك . ولا ينبغي الذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى أن

لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت

أبا بكر أحمد بن اسحق الضبي امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبي عثمان

(١) أنظر حديث ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

الحيرى في يوم عيد في المصلى وكلف من عادته اذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة
الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة
الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الاستاذ في قلبي شيء
أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس
وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لي بعض الحاضرين ويتقاعد عن
القيام لي بعضهم فأجذني أنتم على المتقاعد حتى لو قلت على الاساءة عليه فعلت
قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجيني بشيء فلما رأيته تغير سكت
ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل على
عند المساء جار لي فلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت لعمن أين أقبلت
قال من مجلس أبي عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ في المجلس من أوله الى آخره
في رجل كان ظنه به أجهل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه
به قال أبو بكر فعلت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذلك الرجل قال قال أبو
عثمان أظهر لي من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الايمان وبشبه أن يكون على الضلال
مالم تطهره توبته من الذي أخبرني به عن نفسه . قال الشيخ أبو بكر فوقع على البكاء
وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية
وقد ألف الامام النووي في ذلك تأليفاً مختصراً نافعا ذكر فيه الأحاديث الواردة
في ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل منسوب
اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والاعظام
وذكر فيه بيتين لبعضهم وهما :

قيامي والمزير اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم

وقلت في ذلك مع زيادة :

قيامي على الاقدام حق وسعيها للقيامك يافرد الزمان أكيد

قد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي قدمته وهو شهيد

٢٣٥١ - (من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه) رواه

أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فأثروا ما يبقى على ما بقي .

٢٣٥٢ - (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والديلمي عن

عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً .

٢٣٥٣ - (من أحب قوماً حشر معهم) رواه الحاكم في مستدرکه جازماً به

بلا سند . ويشهدله : المرء مع من أحب ، وتقدم ، ورواه الطبراني والضياء عن أبي

قرصافة بلفظ من أحب قوماً حشره الله في زمرةم .

٢٣٥٤ - (من أحب حبيبتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفي لفظ

من أكرم حبيبتيه . قال القاري لأصل له في المرفوع . قال ولعل المعنى بعد خروج

العصر من غير أن يكون عنده سراج . قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه

أن لا ينظر بعد العصر الى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب ، كما

قال الشافعي : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع .

٢٣٥٥ - (من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فإينظر الى المتعلمين)

قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٣٥٦ - (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله

لقاءه) متفق عليه عن أبي موسى . قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي

والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يا نبي الله آكراهية الموت وكلنا نكره

الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء

الله فأحب لقاء الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره

الله لقاءه ، وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال

الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره تقائي كرهت لقاءه ،

ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ إذا أحب

العبد لقاء الله أحب الله لقاءه وإذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لعائشة فقالت
 رحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قالت عائشة قال رسول الله
 ﷺ إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسده
 ويشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال أيتها النفس
 المطمئنة أخرجي على مغفرة من الله ورضوان وتهرع نفسه رجاء أن تخرج فذلك
 حين يجب لقاء الله ويجب الله لقاءه . وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً
 في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه
 فقال يا أيتها النفس أخرجي إلى سخط الله وغضبه فتعرق في جسده فذلك حين يبغض
 لقاء الله ويبغض الله لقاءه ، وأخرج الاستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما
 استدرسته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة
 فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره
 لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رحم الله أبا عبد الرحمن حدثت عن أول الحديث
 ولم يسألوه عن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيراً قبض له قبل موته بعاصم ملكاً
 يوفقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه
 من الجنة تهرع نفسه - أو قال تهوعت^(١) نفسه - فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله
 لقاءه وإذا أراد بعبد شراً قبض الله له قبل موته بعاصم شيطاناً فأفنته حتى يقول
 الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبأغ نفسه
 وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

٢٣٥٧ - (من أحبك شيء ملك - بتشديد اللام من المال منه - عند انقضائه)
 حكى الخطابي في العزلة أنه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من
 وذلك لأمر ولي مع انقضائه . وكان يقال لا تؤاخذ من مودته لك على قدر حاجته
 اليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل في الإحياء عن الجنيد أنه قال كل
 حبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة .

٢٣٥٨ — (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشتهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جفانى ومن توضأ ولم يصل فقد جفانى ومن صلى ولم يدعى فقد جفانى ومن دعانى فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب . وقال في الآليء رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلًا بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً ففجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتاج به انتهى ، ورواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبير الأولى كتب الله له براءة من النار وبرائة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أسد بلفظ من أدرك التكبير الأولى مع الامام أربعين صباحاً كتب الله له . الحديث ، وروى ابن الجوزى في الموضوعات عن أبي موسى رفعه ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً . الحديث . والمشهور على الألسنة صباحاً بكل يوم ، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقاً) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقاً ، وأورده ابن الجوزى في تنوير العقبس في فضل السودان والحبش ولا يصح . وعند البيهقي في مناقب الشافعى أنه قال ما نقص من أيمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يستهيه ويفضل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضى ومابقى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت في المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذي حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .

٢٣٦٧ — (من أساء لا يستوحش) قال في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ النرجة ليس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحال قال البري جري والحائف خائف ومن أساء استوحش .

٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له)

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ من صنع .

٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمي أو مطاوي معروفاً ولم يكافئه كنت مكافئه

يوم القيامة) قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أحوبته ، قال قالت أخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى أحد من ولد عبد المطاب يداً ثم يكفئه بها في الدنيا فعلى مكافئته غداً إذا لقيني ، والشعبي في بفسره بسد فيه بعض الكذا: ابن عن علي رفعه من اصطنع صبيحة الى أحد من ولد عبد المطاب ولم يحره عابها فأنا أحاربه عابها إذا لم يبي يوم القيامة ، ورواه الجمالي في تاريخ الصائين بانفذ من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يداً كفاؤه

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء العرف .

٢٣٧٠ - (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧١ - (من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة

وحلة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج) رواه

الحارث بن أبي أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ - (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧٣ - (من أعمك فليتمر) قال الحافظ ابن حجر باطل ، لكن في

مناقب الشافعي للبيهقي عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتني آكل

السك بالتمر لا أجد غيرها .

٢٣٧٤ - (من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله في نهاير) رواه القضاعي

عن أبي سلمة الحمصي مرفوعاً ، وكذا في الميزان في ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن

أبو سلمة الحمصي ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه الديلمي ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً

بصحابي ، قال التقي السبكي لا يصح ، وفي رواية من جمع مالا من نهاوش أذهب الله في

نهاير ، وفي رواية من نهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم

الواو ، وهو بمناه كما في النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهب الله في

مهالك وأمور متبددة ، وروى مهاوش بالميم .

٢٣٧٥ - (من سر سريرة ألبسه الله رداءها علانية) رواه ابن أبي الدنيا

في الاخلاص عن عثمان بلفظ ما من عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية

ان خيراً تغير وان شراً فسر ، ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني وأبو نعيم عن

أبي سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله

عمله كأنها ما كان ، قال الزجيم وسنده حسن .

٢٣٧٦ - (من أصاب من شيء فليدرمه) رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً

والبيهقي في الشعب والقضاعي عنه بلفظ من رزى ، وفي لفظ للبيهقي من رزقه الله

رزقا في شيء قليلزمه ، ولابن ماجه عن نافع قال كنت أجهز الى الشام والى مصر
فجهزت الى العراق فأثمت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يأم المؤمنين كنت أجهز
الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فاني سمعت رسول الله
ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ،
ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف يلفظ إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير
أو يتنكر له ، وبلفظ إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليزمه ، ورواه أحمد عن جابر
أيضاً بسند ضعيف ، ورواه في الاحياء بلفظ من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل
عنه حتى يتغير له ، والذي يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف
وهو من بورك له في شيء قليلزمه ، وتقدم في: البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع
رأيت فيه رفقا فاقم . والله أعلم .

- ٢٣٧٧- (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده وعندة قوت يومه فكأنما
حيزت له الدنيا) رواه البخارى في الأدب والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن محصن .
٢٣٧٨- (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء) ابن لال عن
ذيفة رضي الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه أزم الله قلبه ربع حصال لا ينفك
من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا ينقطع أبداً - الحديث رواه لدبلي عن ابن عمر .
٢٣٧٩- (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) رواه أحمد عن ابن
مسعود بلفظ من أصبح وهم غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم - الحديث .
٢٣٨٠- (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في الآلى ذكره صاحب
الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقل في المقاصد رواه ابن عساکر
في تاريخه عن ابن مسعود رفته ، وفيه ابن زكريا المدوي متهم بأوصع ، وأورده
الديلمي بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى / وكذبت
نولى بعض الظالمين بعضا) فقال وفي الحديث وذكره كنه لم يعزه
لصاحب ولا يخرج . وبالجملة فعناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه أنه من تولاه

فانه يضاه ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال في التمييز والذى يدور على الألسنة
معناه وهو من أظان ظالما أغرى به . كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن
من أظان ظالما سلط عليه . وهو كذلك في الدرر . وذكره القارى بلفظ الترجمة
ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قات ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في
تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسى
عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أظان ظالما سلطه
الله عليه . وليس في هذا الاستناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا
عجب فن السند الذى جعله مؤيداً هو الذى حكم عليه السخاوى بأن فيه متهما بالوضع
ونسب عبارة السخاوى رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن
زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسى عن حماد بن سلمة عن عاصم
ابن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته
انتهى فتأمل وتعجب مما قاله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملائكة الله قلبه أمنا وإيمانا) قال القارى موضوع .

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خيرى الدنيا

والآخرة) تقدم فى : ن الرفق .

٢٣٨٣ — ١ من قول نادماً أقال الله عشرته) رواه أبو داود والحاكم والبيهقى

عن أبي هريرة رفته بلفظ من أقال مسلماً أقاله الله عشرته . قال الحاكم صحيح على شرط
مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما . ورواه ابن أحمد فى زوائد المسند عنه

بنقط من أقال عشرة قلبه الله يوم القيامة ، وفى لفظ عند البيهقى عنه من أقال نادماً

قاله الله ، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم

القيامة . ورواه البرز عن أبي هريرة مرفوعاً من أقال نادماً بيعته أقاله الله عشرته

يوم القيامة . وحرجه البيهقى فى مسنده عنه بلفظ من أقال نادماً أقاله الله يوم

القيامة . وفى لفظ له عنه من أقال مسلماً عشرته أقاله الله تعالى يوم القيامة .

وللبيهقي أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوي في المصابيح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفتة كرهها أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وفي الباب عن قتادة . وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبراني - ورواه ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه بيما أقاله الله عشرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ - (من أكرم أخاه المؤمن فأنما أكرم الله) رواه الاصبهاني في ترغيبه عن جابر ، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكره رفعا وسنده ضعيف ، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله .

٢٣٨٥ - (من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر) قل في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه : الوراق انما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمته - الحديث .

٢٣٨٦ - (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قال في اللالكى موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب .

٢٣٨٧ - (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصراً من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قال القارى باطل وضعه دينار .

٢٣٨٨ - (من أكل الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قال الصفاني موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .

٢٣٨٩ - (من أكرم غربياً في غربته وجبت له الجنة) ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه . والمشهور على الأئمة من أكرم غربياً في غربته فكأنما أكرم سبعين نبياً - لينظر .

٢٣٩٠ - (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارقي وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره -
 ٢٣٩١ - (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها)
 رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة ، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل ،
 نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال القول يزيد في الدماغ والدماع يزيد في العقل .
 ٢٣٩٢ - (من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذي
 عن أم عاصم وكانت أم ولد لسان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخير ونحن نأكل
 في قصعة فحدثنا أن رسول الله ﷺ وذكروه ، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبيهقي
 والدارقطني وابن خزيمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذي غريب والدارقطني
 وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصحيفة للاحسها ، وتبت في مسلم عن جابر الأمر
 بلعق الأصابع والصحفة فانكم لا تدرسون في أي طعامكم البركة . وفي لفظ لابن حبان
 ولا يرفع الصحيفة حتى يلعقها فان آخر الطعام البركة .

٢٣٩٣ - (من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من القفر والبرص والجذام
 وصرف عن ولده الحق) رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه ، وعن الحجاج
 ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووتي الحق في ولده وولد ولده ، وللدلمي
 عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى
 عنه القفر ، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه ، وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ عاش في
 سعة وعوفي ولده ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكهما منا كير . نعم تبت في
 مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت تممة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان فيها
 من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالتمديد حتى يلعق أصابعه فانه لا يدرى
 في أي طعامه البركة .

٢٣٩٤ - (من أكل مع مغفور له غفر له) قال في المقاصد قال شيخنا كذب
 موضوع . وقال مرة أخرى لأصله صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، وقال غيره ليس
 له إسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الإطلاق فقد

بأكل مع المسلمين الكفار والمنافقين ، وأورده عبد العزيز الدميرني في الدرر المنتقطة ، وقال لأصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكره فقال نعم ، ومن نظر إلى مغفور له غفر له ، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركة والمحبة في الله تعالى قال النجهم إن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .

٢٣٩٥ - (من أنفق ولم يحسب اقتصر وهو لا يدري) قال النجهم هو مثل وائس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ - (من ألقى جلباب الحياء فلاغية له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ - (من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو

نعم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهوية وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسن بن علي ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ، وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جاساه شركاؤه وأنه لم يصح انتهى ، وقال في المفاسد وهما العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي .

وعلى كل حال قال شيخنا إن الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له هدية مجلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة تمييز ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى . وعبارة اللآلي من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فجاساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي ، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق . قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ - (من أيقن بالخائف جاد بالعطية) رواه القضاعي من حديث ابن

لهيعة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل .

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سننه عمر بن ابراهيم الكردي وضاع ، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شبة والدارقطني والبيهقي من طرق أخرى مرسله عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة ، وعاق الشافعي القول به على ثبوته ، ونقل النووي إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طاحه اشترى من عثمان ملاً قليل عثمان إنك قد غبت فقال عثمان لي الخيار لأني بعت مالم أره . وقال طاحه لي الخيار لأني اشترت مالم أره حكى بنها حبير بن مطعم فقضى أن الخيار نطلحة ولا خيار عثمان انتهى ، وقد وردت كثير من السادة الخفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى م لم يره فهو بالخيار إذا رأى . وهو المشهور على الأئمة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تحريمه لأحدديث الهداية لا أصل له فابرجع . والله أعلم .

- ٢٤٠٠ — (من ابتلى بيليتين فليحتر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن استأنس به بقول عائشة من خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا .
- ٢٤٠١ — (من أرغل م أرغل عليه فابتبوا مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على سبب العود . والظاهر أنه لا أصل له ويس أرغل بمعنى غس لغوبًا .
- ٢٤٠٢ — (من أزداد علماً ولم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) روى في الصحيحين عن علي بن أبي طالب ، وقال المناوي ورواه الأزدى في الضعفاء من حديث علي بن يقطين من زداد بالله عما ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله عليه غضباً .
- ٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاء الله تعالى) قال الصفاني موضوع .
- ٢٤٠٤ — (من استرضى فله يرض فهو شيطان) قال في المقاصد ليس في

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يفضب عند التصبير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يفضب فهو حمار .
٢٤٠٥ - (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ - (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ماعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار هوى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقاري بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ماعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تخريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ، والله در الامام البستي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ - (من اصطنع صنعة إلى أحد من ولد عبد المطلب) تقدم في من أسدى .

٢٤٠٨ - (من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ، ثم قال والديلمي عن

في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معنرته ، قال وأنشده البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من أتيتك معتذراً ان برّ عندك فيما قال أو فجراً

فقد أطاعك من أرضاك ظاهراً وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الآسنة :

إذا احتذر المسيء اليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعي روى حديثاً بإسناد عن الخبر المغيره
عن المختار أن الله يمحو بعذر واحد أنى كبيره
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفي العشرين من
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب
للقبول وكثرته ريبة انتهى ماخصاً ، ولبعضهم :

قيل لي قد أسأ اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
فات قد جاءنا وأحدث عنراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ — (من اعتز بالعبيد أذله الله) رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر
مرفوعاً ، وفي لفظ من استعز بقوم أورته الله ذهم ، و بلفظ الترجمة عند العقيلي في
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ،
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضاً بانمط من عز بغير الله ذل .
٢٤١٠ — (من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه) ويروى عيناه
أبدأ ، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم
منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن
عباس من طريق الحاكم حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة *
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال الحاكم أيضاً الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدئها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ،
نعم رواه في الجامع الصغير بانمط من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد أبداً ، قال
الماوي نقلاً عن البيهقي وهو ضعيف بالمره . وقال ابن رجب في لطائف المعارف
كل ما روى في فضل الاكتحال والاختصاب والاعتسال فيه موضوع لم يصح .
٢٤١١ — (من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس لعداها)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والعسكري عنها بلفظ من أَرْضَى الناس بسخط الله عاد الحديث ، ومن هذا الوجه أوردته القضاعي بلفظ من طلب محامد الناس بمعاصي الله الخ ، والعسكري عن عائشة مرفوعاً من أَرْضَى الناس بسخط الله وكاه الله أيهم ومن أَرْضَى الله بسخط الناس كفاه الله شرم . وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله وسخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عليه الناس ، وللعسكري عن أنس مرفوعاً ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤنته ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضى الله عنه أرسل إلى عائشة رضى الله عنها أخبريني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً من حاول أحرأ بمعصية الله كان أبدله مما رجا وأقرب مما يتقى .

٢٤١٢ — (من اتهم صاحب بدعة عملاً الله قلبه أمناً وإماناً) قال القاري موضوع .

٢٤١٣ — (من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترًا من النار) هذه رواية الترمذي عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار ، ورواه البخاري بلفظ من يلبى من هذه البنات شيئاً الحديث بالتحنية أوله . وفي رواية له بالوحدة ، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فعاملهن وكفلهن دخل الجنة قلنا وثنتين قال وتنتين فانا وواحدة قال وواحدة .

٢٤١٤ — (من ابتلى فايصير) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر

حاء في الكتاب والسنة .

٢٤١٥ — (من باع داراً أو عقاراً وامم يجعل ثمنه في نظيره فخير أن لا يبارك

له فيه) رواه أبو داود والطياسي في مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث في مسنديهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءاً . وقال النجم قلت
 حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل
 ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع
 داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن^(١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه
 الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقراً دار من غير ضرورة ساط الله على
 ثمنها تالفاً يتافه . والله أعلم .

٢٤١٦ — (من بان عنده وجبت الصدقة عليه) قال في المقاصد
 لأصل له ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ — (من بدأ جفا) رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده
 والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدأ جفا
 ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد أحد من الساطن
 قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتي في : من سكن البادية .

٢٤١٨ — (من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة) قال القاري في الموضوعات
 تبعاً للصغاني : لا أصل له .

٢٤١٩ — (من بطأ به عماله) تقدم في : من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ — (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء
 ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق
 عن جابر مرفوعاً . وفي سننه بشر بن عبيد متروك ، ورواه كاهل الجحدري عن
 أنس بن نحوه وفي سننه عباد بن عبد الصمد متروك ، وعزاه في الدرر لابن عبد البر
 عن أنس ، وأخرجه غيرها بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه
 الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وقال الحافظ ابن
 حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بمحجر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أي خليق وجدير كما في النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ انتهى ، وقال في اللآلئ
 رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر
 عن أنس بسند فيه الحرت وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في النضائل
 وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القارى
 غاية الأمر أنه ضيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره
 الزركشى ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يستدواهم
 بعزه إلى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطى فى جامعه الصغير وقال رواه الطبرانى فى
 الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، فى الجملة له
 أصل أصيل انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة) لأصله كما نقله العيني
 فى شرح البخارى عن الامام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش فى وجه ذى فكاً كما ساطى الكزنى فى جنبي) نقل ابن
 حجر المكي فى الفتاوى عن السيوطى أنه لأصله .

٢٤٢٣ — (من اشترى لعياله شيئاً ثم حماه اليهم يده حط الله عنه ذنب سبعين
 سنة) نقل ابن حجر المكي عن السيوطى أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى فوق ما يكفيه كاف يوم القيامة أن يحمله على حاتقه من
 سبع أرضين) رواه البيهقى فى شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه فى اللآلئ
 من طريق أبى نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ما تقدم مسقطاً من سبع أرضين ،
 ولطبرانى وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة
 أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفى لفظ عنه من بنى
 فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء يا عدو الله أين تريد . وقال فى المقاصد
 وله شواهد : منها حديث بوجر المرء فى كل نفقة إلا ما كان فى الماء والطبن ، وحديث
 الأمر أمجل من ذلك قاله صلى الله عليه وسلم لمن رآه من أصحابه يصلح خصاله . وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء أصحابها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والأعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبلك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا شكنا البنا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أى مالا بد للانسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم في إبراهيم بألفاظ وطرفي مختلفة .

٢٤٢٥ — (من بورك له في شيء فليرمه) رواه ابن ماجه عن أنس . وتقدم

في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في الآتي .

٢٤٢٦ — (من بنى لله مسجداً قدر مفتح قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه

البزار والطبراني وابن حبان ، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كفتح قطاة ابيضها بنى الله له بيتاً في الجنة ، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وأطال في ذلك النجم فراحه .

٢٤٢٧ — (من تآى أصاب) تقدم في التآى ، وفي معناه ما اشتهر من تآى

بال تآى . والله أعلم .

٢٤٢٨ — (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال في الدرر رواه

أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بألفاظ أنك لاتدع شيئاً أتفاء لله الا أعطاك خيراً منه ، وتقدم فيما ترك .

٢٤٢٩ — (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه الدارقطني في العمالي عن أنس

ورواه البزار عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو الفاسم رضي الله عنه أن لا أسرك بالله شيئاً

وان حرقت ولا ترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولا أشرب
خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم
بريدة بافظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح يرى منه القرآن) قال الصغاني موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لملها وجمها أحرمه الله ماها وجمها) قال في

المقاصد لم أقف عليه ، ولكن عند أبي نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها
لم يزد الله إلا ذلاً ومن تزوجها لملها لم يزد الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم
يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل
رحمه إلا برك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفي الصحيحين تنكح المرأة لملها وجمها
وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال في الدرر حديث من تزوج
امرأة لملها أحرمه الله ماها وجمها لا يعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي)

رواه ابن الجوزى فى العمال عن أنس رفعه وقال لا يصح ، وعزاه فى الدرر لابن
الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليتق الله فى الشطر الآخر
وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان ، والباقي
مثله ، ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين
فليتق الله فى النصف الباقي ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن
أنس مرفوعاً بلفظ من رزقه الله امرأة صالحه فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله فى الشطر الباقي .

٢٤٣٣ — (من تزى بغير زنه فقتل قدمه هدر) قال فى المقاصد لئس له أصل

يعتمد ، وبكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إماماً عن
على مرفوعاً وإماماً عن النبی ﷺ بلا واسطة ولم يست منه شيء .

٢٤٣٤ — (من تزى بعمل الآخرة وهو لا يريد لها ولا يطالبها لعن فى

السماوات والأرض) رواه الطبراني عن أبي هريرة ، وعند الديلمي عن أبي موسى من تزيين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله .

٢٤٣٥ — (من تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوب زور) متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور . ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تحلى بماطل كان كلابس ثوب زور وفي الباب عن عائشة وعن الثوري .

٢٤٣٦ — (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سننه ضعيف كما في اللآلئ والمقاصد لكن قال العراقي سننه صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم في تاريخ أصهان عن أنس ، وعند القضاعي عن طاوس ومرسلاً وصححه ابن حبان وتقدم في : إنما العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم ، وقال النجم قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن يقول إذا لم تكن حليماً فتعلم وإذا لم تكن طامحاً فتعلم فقيل تشبه رجل بقوم إلا كان منهم .

٢٤٣٧ — (من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أيه ولا تكنوا) قال النجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب .

٢٤٣٨ — (من تكلم فيما لا يعنيه مع ما لا يرضيه) وفي معناه لا تتكلم بما لا يعنيتك تسمع ما لا يرضيك . قال النجم ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجا ونحوه .

٢٤٣٩ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٤٤٠ — (من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله عمله) وفي رواية أعماله أربعين سنة) قال الصغاني موضوع ، وقال القاري وهو كذلك لأنه باطل مبني ومعنى انتهى . وأقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعات في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحيان في المسجد ويقامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ — (من تبسم في وجه غريب ضحكك الله في وجهه يوم القيامة)

قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمي أيضاً كابن التبرار الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة . قال لكن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القاري موضوع .

٢٤٤٣ — (من تمام الحج ضرب الجمال) قال في المقاصد هو من كلام .

الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الحنابلة ولبس من تمام الحج ضرب الجمال خلافاً للأعمش ، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى ، وقال القاري قد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وإم ينكر عليه فدل على أن المراد إضافة المصدر إلى مفعوله . قال وتقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظهير وفي معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمى في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ — (من تواضع لغني لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقي

عن ابن مسعود من قوله بانمط من خضع لغني ووضع له نفسه اعظاماً له وطعماً فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه . وللبهقي أيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزوناً - وفي لفظ حزيناً على الدنيا أصبح ما خطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به قائماً يشكوره ومن دخل على غني فتضعف له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، وللطبراني في الصغير (١٦ — ثانی كشف الخفا)

عن أنس رفعه من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضرع لغنى لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبب الله عمله . قال في المقاصد وهما وهيان جداً حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضرع له ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما أسناده ضعيف انتهى . وقال النجم ولبس واهياً كما قال السخاوي وإن أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تضرع لذي سلطان ارادة دنياه أعرض الله تعالى عنه ، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً لمن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، والبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكروا نحوه وإنما ذهب ثلثا دينه لأن التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفي ، قال النجم ولبس من هذا مداراة فقير لغنى يخشى أذاه أوله غايه دين وهو معسر به مخافة منه .

٢٤٤٥ — (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد

الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بالفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكره ذكر الله أحبه الله ، وأسنده الديلمي عن عمر بالفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بالفظ من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تناول تعظماً وضعه الله وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله أن التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس انتهى .

٢٤٤٦ — (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الديلمي عن عمران بن حصين

رضى الله تعالى عنه بزيادة مؤنته ، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه اکتفى . كذا في تخريج أحاديثه للمحافظ ابن حجر .

٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاعسل أفضل)

رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات) رواه أبو داود

والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس طالماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لأعرفه فى

المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث

فكأنما رأيت النبى ﷺ وقال القارى لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء

وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه

كالتبى فى أمته انتهى . وأقول تقدم فى هذا أنه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فينبهه وبين

النبين درجة واحدة فى الجنة) رواه الدارمى عن الحسن رفته مرسل . ولاين

النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه

وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللطبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو

يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . وللخطيب عن

ابن عباس بافظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال فى التميز ليس بحدث بل هو من الأمثال

السائرة ، وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض الساف . وكذا حديث

من لج ولج ، قال النجم وربما قيل من طاب وجدّ وجد ، وهو بمعنى لكل مجتهد

نصيب ، وأيسا فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين) رواه أحمد

وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وغيرهم كابن أبى عاصم عن أبى هريرة .

وافظ بعضهم فإنه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، وافظ أحدهم من استعمل على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح
بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بإفظ من ولي القضاء ، ورواه
الترمذي وابن أبي عاصم أيضاً بإفظ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس وقال
الترمذي حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالاً من نهاوش أذهب الله في نهاير) قال الامام السبكي
لا أصل له وهو في كتب الغريب ، وتقدم في : من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطاً .
٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين) قال المناوي منكر .
٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عسدي
عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جاس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جلس على المصحف
قال في المناوي الحديدية لابن حجر المكي تقلا عن السيوطي لا أصل له .
٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال في التمييز ليس بحديث انتهى ، وفي
مناقب الشافعي لليهقي أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند
أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفية كمنزلة السفية في الفقيه

فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أرهد منه فيه

ويشير اليه قوله تعالى (يا كذبا بما لم يحيطوا بعلمه) وقوله (واذم بهتدوا فسيقولون
هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما جهل ، قال النجم وفي
معناه الناس أعداء مجهولوا . والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل علينا السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان
وإن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة ، وراود من غتنا فليس منا .
٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والسياء في المختارة عن أنس .
٢٤٦٠ — (من حجوا ثم يزرنى فقد جفاني) يأتي في : من لم يزرنى وقال الصغاني

كابن الجوزى موضوع ، لكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وفى غرائب مالك المدارقطى وفى الرواة عن مالك للخطيب انتهى ، ومع هذا فلا ينبغى الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ - (من حدث حديثاً فمطس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبي

هريرة رفعه ، وأخرجه الطبرانى والمدارقطى فى الأفراد بلفظ من حدث بحديث فمطس عنده ، والبيهقى وقال منكر وقال غيره باطل وإم كان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووى فى فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال فى الدرر تبعاً للزر كشى حسنه النووى وأخطأ من قال ان الحديث باطل انتهى ، وقال فى المقاصد وله شاهد عند الطبرانى عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عطس عنده ، وفى معرفة الصحابة ومسنند الديلمى عن أبي رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً من سعادة المرء العطاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى فى تخريج الأذكار ، وتقدم العطاس شاهد صدق .

٢٤٦٢ - (من حسن ظنه بمحجر نفعه الله به) مرفى : لو أحسن وأنه لأصل له .

٢٤٦٣ - (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم فى : إحترسوا من الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ - (من حفر لأخيه قليلاً^(١) أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن

حجر لم أجد له أصلاً . وإنما ذكره صاحب الأمتال بلفظ من حفر جياً أوقعه الله فيه منكياً ، وذكر عن كعب الأخبار أنه سأل ابن عباس من حفر ميهوات كبه الله فيها فقال بن عباس إنا نجد فى كتاب الله (ولا يحق المكر السىء إلا بأهله) ويجرى على الأئسنة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :

قضى الله أن الغي يصرع أهله وأن على الباغى تدور الدوائر

ومن يحتفر بئراً ليقع غيره سيوقع فى البئر الذى هو حافر

ولا آخر: ولا تحفرون^(١) بترأ تريد بها أخاً فانك فيها أنت من دونه تقع
كذلك الذي يعني على الناس ظالماً تصبه على رغم عواقب ماصنع
٢٤٦٥ — (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعث يوم القيامة فقيهاً)

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزي في اللعل
المتناهية عن أنس وعلى ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدى عن ابن
عباس بلفظ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً وشهيداً
يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ من حفظ
على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي . وقال الدارقطني
طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . وإذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى جمعت
طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة ، وقال البيهقي في شعبه عقب
حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له
إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقال كلها ، وقال النووي في خطبة أربعينه واتفق
الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر
المكي رحمه الله تعالى في شرحه ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبي طاهر
الساني في أربعينه إنه روى من طرق وثقوا بها وركنوا اليها وعرفوا صحتها
وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن أجاب عنه الحافظ المنذرى بأنه يمكن
أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها
لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات لأنه
تساهل منه فالصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على
على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صدقاً فهو موضوع
انتهى كلام ابن حجر . .

٢٤٦٦ — (من حفظ حجة على من أم يحفظ) قال النجم هو من قواعد الفقهاء .

والمحدثين وليس بحديث ، وفي معناه المثبت مقدم على النافي .

٢٤٦٧ — (من حفظ ما بين لحيه وما بين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين قدميه ورجليه ، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين قدميه ونخذه دخل الجنة ، وقسمه ثنية قسم وهما اللحيان ، والمراد القسم .

٢٤٦٨ — (من حسن المراقبة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوثام لهلك الأثام ، وقال القارى ليس بحديث انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً من شرط المراقبة الموافقة وليس بحديث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقدمه)

قال في التمييز ما علمته في المرفوع ، وقال الامام الشافعى ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إحلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القارى ترجمه السخاوى وام يتكلم عليه ومعناه صلتى وصواب لائته إذا كان في يمينه صادقاً بكون حافه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعى مانصه ولا ينبغي أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعلمه من الشائيل السعيدة وقد حاف صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة من أحاديث متباعدة كما حلف بالله تعالى في أما كن فينبغى أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عدى بن حاتم ، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذى هو خير .

٢٤٧١ — (من حلق رأسه أربعين أربعاء صار فقيهاً) قال في التحفة لأصل

له انتهى ، ومثله ما اشتهر من حلق رأسه أربعين سبتاً لا يأمن قطع الرأس . والله أعلم .
 ٢٤٧٢ — (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامته ألف ألف سيئة
 ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعلاه أئمة الحديث ، قال
 ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذى فيه حديث وقع فيه
 خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سننه ضعف كما قال الدارقطنى والنسائى
 والداريمى وأبو زرعة . وذكره الترمذى في جامعه وقال حديث غريب ، ورواه
 أحمد والترمذى وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده
 الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث .

٢٤٧٣ — (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذى وأبو يعلى وغيرهما
 عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ — (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يمضى الله) ذكره
 البيهقى في الشعب وابن أبى الدنيا فى الصمت من قول الحسن البصرى ، وأخرجه
 أبو نعيم فى ترجمة سفيان الثورى من قوله . وذكره الزمخشرى فى تفسير هود
 والغزالى أيضاً فى موضعين آخرين من الأحياء . لكنه لم يرو فى المرفوع نعم فى
 المرفوع كما لابن أبى الدنيا فى الصمت وابن عدى فى الكامل وأبى يعلى والبيهقى
 فى تبعه عن أنس بسند ضعيف إن الله يغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدى
 عن عائشة والطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الحلية عن عبد الله بن بسر رفعه
 من قر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام ، وأسانيد ضعيفة . بل قال ابن
 الجوزى كلها موضوعة ، وأورده الغزالى بانضمام أكرم فاسقاً بدل من قر صاحب بدعة .
 ٢٤٧٥ — (من دل على خبر فله مثل أحرفاعله) تقدم فى : الدال على الخير كفاعله .
 ٢٤٧٦ — (من دخل على قوم اطعام لم يدع إليه فانه دخل فاسقاً وأكل

مالايحل) رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً .

٢٤٧٧ — (من حمل سمته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمامة . وفي لفظ بضاعته بدل سمته ، والشرك بدل الكبر ، قال ابن القيس ضعيف .

٢٤٧٨ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ — (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن وائلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها تقوى بعضاً . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخالق وعلى قدر خوفك من الله بهابك الخالق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخالق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ — (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة وكانها تصدق بألف دينار وكانها حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي أنه موضوع .

٢٤٨١ — (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فإن معها مثل الذي معها) رواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن حبيب باللفظ قال خرج رسول الله ﷺ فأتى امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيباً فعرفن في وجهه ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكره ، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا أقبلت في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهلها فان ذلك يرد ما في نفسه .

٢٤٨٢ — (من رأى في المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبي هريرة

وأبي قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفي لفظ لبعضهم فقد رأى فان الشيطان لا يمثل بي ، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ الترجمة وزيادة فان الشيطان لا يتزيا بي .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال

في التمييز أخرجه الترمذي عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه ، ورواه البيهقي عن أبي الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار . والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتاباً عن الطريق فيه بسم الله إجلالاً له كتب من

الصديقين) رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة رفعه ولأبي الشيخ عن أنس رفعه من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين . ومثله في الحكم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم

يستطع فقلبه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبي بن كعب

بلفظ من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا نعم الله اليه ملكاً يوم القيامة فأدبته من بن الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل إئت إلى فانك ممن لا تخوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من

العمل) رواه البيهقي والديلمي عن علي رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القاري موضوع .

٢٤٨٩ — (من زار قبري وجبت له شفاعتي) قال في الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرها عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار إلى تضعيفه ،
وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي وانظروهم كان كمن زارني في
حياتي ، وضعفه البيهقي . وقال الذهبي طرقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض
لأن ما في رواياتهم بالكذب . قال ومن أجودها استاد حديث حاطب الذي
أخرجه ابن عساكر وغيره من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي . وللطحاوي
عن عمر مرفوعاً من زار قبري كنت له شفيحاً أو شهيداً . وللسبكي شفاء السقام في
زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر
المسكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من
زارني أو من زار قبري إلى المدينة كنت له شفيحاً وشهيداً ، وروى البيهقي عن أنس
رضي الله تعالى عنه من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة .
٢٤٩٠ - (من زارني وزار أبي إبراهيم في طام واحد دخل الجنة) قال
النووي في شرح المهذب في آخر الحج موضوع لأصل له . وقال ابن تيمية موضوع
ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ - (من زرع حصد) قال في المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله
تعالى (يوم تجرد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للآخرة
وانسهر من زرع الآخرة حصد المحن .

٢٤٩٢ - (من زوى ميرانا عن وارثه زوى الله عنه ميرانه من الجنة) أورده
الديلمي بلاسند عن أنس رفته ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجة عن أنس رفته من
فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .
٢٤٩٣ - (من زار حياً ولم يكرمه فكأنما زار ميتاً) لينظر .

٢٤٩٤ - (من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما
صافحني ومن جالس العلماء فكأنما جالسي ومن حالسي في الدنيا أجلس إلى
يوم القيامة) قال في الذيل في أسناده حفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أمهرين مضر من رفعه بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له ، وصححه الضياء ، وقال البغوي لأعلم بهذا الأسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحيا أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له . أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهوية والبخاري وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفعه من أحاط حائطا على أرض فهي له ، وعبد ابن حميد عن جابر رفعه ، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة . رفوعا من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها ، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له ، ويؤيده حديث مني مناخ من سبق . وأخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد .

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص) ذكره في النهاية وهو ضعيف ، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته ، ونظم بعضهم الحديث فقال :
من يتدى عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا وردا
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه البطن والخرس اتبع رشدا
وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الخررس وقيل وجع البطن ، والثاني بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ ، والثالث وجع البطن من التخمه وهو بكسر العين المهمة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهمة ، وقال النجاشي وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا ، وفي سننه بقية وقد عنعنه .

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال النجاشي رواه أحمد عن رجل من الصحابة ، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة ، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، ولا ابن أبي الدنيا

راى بن عدى وأخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب كربة فك
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ،
يروى أحمد والبيهقي عن عقبه بن عامر ، والطبراني والخراطي وابن النجار عن
مسلمة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأتما أحياء مؤودة من قبرها ، وروى ابن
ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن
كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته .

٢٤٩٨ — (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ
من سر مؤمناً فأنما سر الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من
سر مؤمناً فأنما يسر الله ومن عظم مؤمناً فأنما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فأنما
يكرم الله كذب بين ، وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يعلى أنبأنا ابن
أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله تعالى فقات يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لست مني في حل أنتم تحسدوني لا سنادي فخوفته حتى
حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ — (من سكن البادية جفا ومن آتى السلطان اقتن ومن اتبع
الصيد غفل) رواه العسكري عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذي وأبو
يعلى والطبراني عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدا جفا ،
وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من
السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطي في كتاب سماه مارواه
الأساطين في عدم المحيى ، إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلطان اقتن ، ورواه أيضاً أبو
داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من بدا فقد جفا ومن اتبع

الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى الساطان دنوآ
إلا ازداد من الله بعدآ . قال ابن الغرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول إنتهى .
وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ — (من سلك طريقاً بلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)
رواه أحمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٥٠١ — (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطي في مسكارم
الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء
الظن به ، وقد ذكر السخاوى آثاراً من معناه في تصنيف له في الظن : منها ما في
الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ — (من سر فليوم) قال القارى كالتنيز ايس بحديث .

٢٥٠٣ — (من سمع المنادى بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً
بالصلاة وأهلاً كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سبئة ورفع له
ألفي ألف درجة) هو موضوع كافي اللآلى .

٢٥٠٤ — (من سمع الله بهومن رآه آ الله به) متفق عايه عن جندب
مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي الباب عن أبي سعيد
وعن ابن عمر والبيهقي والطبرانى في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به
سامع خلقه وحقره وصغره ، وعزاه الفزالى لابن عمر ، وفي الزهد لابن المبارك ومسند
أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ — (من سئل عن علم فكتمه ألجه الله بليجام من نار يوم القيامة)
رواه أحمد وأبو داود وابن منجه وأبو يعلى والترمذى وحسنه الخاكم وصححه
البيهقى عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الخاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند
ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف . وعند الطبرانى عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال في اللاكئ بعد إيراد ما تقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزي أن ابن وهب هذا هو النسوي الذي قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار .

٢٥٠٦ - (من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفاني) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغاني ، وتقدم في أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ - (من شاب شيبه في الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والبيهقي عن عمرو بن عبسة رفعه وهو حسن ، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نوري والنار خلقتي وأنا أستحي أن أعذب نوري بناري ، وروى الديلمي عن أبي هريرة رفعه ان الله يبعث الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذي لا يشيب وجمعه غرايب وقيل الذي يسود شعره يصبغه بالسواد .

٢٥٠٨ - (من سمى في وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القاري في إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ - (من سن في الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن جرير ، قال في فتح الباري وهو محمد بن علي من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاد النجم لمسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء . والمشهور على الألسنة بلفظ من سن سنة حسنة فله اجرها وأجر من يعمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة . فاعرفه

٢٥١٠ — (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه ابن

ماجه عن أبي هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدينها لم يشربها في الآخرة ، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة . وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في : الخمر أم الخبائث .

٢٥١١ — (من شك ضرورته وجبت مساعدته - وروى معونه) هو من

كلام بعض السلف . وفي الأحاديث شواهد لعنايه .

٢٥١٢ — (من صبر على حرمة ساعة من نهار باعدت منه جهنم مسيرة

مائة عام) ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد . والرخسري في تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حرمة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً . وقال هذا باطل لأصل له . وأورده الديلمي عن أسباط باعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام . وقال القاري قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمل . وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه الجنة مائتي طم ، وفي سننه عبد الرحيم بن زيد العمري وهو منروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ — (من صبر وتانى نال مائتى) قال النجم ليس بحديث بل من

الحكم ، ومن الأمثال في معناه من صبر على الحصرم أكله حلوى .

٢٥١٤ — (من صلى خلف طالم تقى فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن

السخاوى أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ — (من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلب منك

الله بشيء من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفیان مرفوعاً . وفي لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي بكر الصديق فهو في جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبي سمرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي . وله عن أبي مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ — (من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥١٧ — (من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشر) رواه أحمد ومسلم وأبو داود

والترمذى والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائي عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أوليكم .

٢٥١٨ — (من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في

ذلك الكتاب) رواه الطبرانى في الأوسط وابن أبي شيبة والمستغفرى في الدعوات بسند ضعيف .

٢٥١٩ — (من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما حج مع آدم خمسين حجة

(١٧ — ثانی كشف الخفا)

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأننا حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين (الخ) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥٢٠ - (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الخليلي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر عمره رضي الله عنه من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حدث منكر جداً بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً هذا باطل قايتأما انتهى ما في السيرة وذكر فيها قبل ذكره أن الرافضة قسمهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فراجع .

٢٥٢١ - (من صمت نجاً) رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد

وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً ، وفي سننه ابن لهيعة ومن ثم قال النووي في الأذكار بعد ما عزاه للترمذي وإسناده ضعيف انتهى . لكن شواهد كثيرة منها كما في حسن السمعت عند الطبراني بسند جيد إلى أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليك بطول الصمت إلا من خبر فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك . ومنها ما سيأتي بعضه مفرقا في الحروف كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً أحافلاً ونخصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت

٢٥٢٢ - (من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ) متفق عليه .

٢٥٢٣ - (من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ضمننت له على الله الجنة) رواه جماعة عن جابر مرفوعاً ، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجله أضمن له الجنة ، وفي لفظ من توكل لى ما بين فقميه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفي آخر من تكفل لى تكفاته ، وتكلم عليهم العسكري ، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره وانقطع حديث أبي هريرة من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجله دخل الجنة ، وفي لفظ عنه من حفظ

مايين لحية ، وللديلمى بسند ضعيف عن أنس رفته من وقي شر قبقة وذذببه ولقلقه
وجبت له الجنة ، ولفظ الاحياء فقد وفي بدل وجبت له الجنة . وقبقة بقاين
مفتوحتين وموحدتين أولاهما سا كنة البطن من القبقة وهي صوت يسمع من البطن ،
وذذببه بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدتين أولاهما سا كنة الذكرو لقلقه بلايين
مفتوحتين وقاين أولاهما سا كنة الاسان ويجوز أن يكون القبقة كناية عن أكل الحرام .

٢٥٢٤ — (من صنع الى أحد من ولد عبدالمطلب يداً) تقدم في : من أسدى .

٢٥٢٥ — (من طاف بهذا البيت أسبوعاً وصلى خلف المقام كعتين وشرب

من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بأقمة ما بلغت) رواه الواحدى فى تفسيره والجندي
فى فضائل مكة عن جابر رفته ، وأخرجه الديلمى فى مسنده بلفظ من طاف بالبيت
أسبوعاً ثم آتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم آتى زمزم فشرب من مائها أخرجه
الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال فى المقاصد ولا يصح باللفظين ، وقد ولىع به
العامة كثيراً لاسيما بمكة بحيث كتب على بعض حدرها الملاصق لزوم وتعاقوا فى
بيوته بمنام وشبهه مما لا تنبت الأحاديث النبوية بمثله ، وقال القارى لس
بموضوع غايته أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوى لا يصح لاينافى الضعيف ولا الحسن
إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكان المنوفى فهم هذا المعنى حتى قل فى المختصر إنه
باطل لأصل له ، وقد أغرب بعض علمائنا فى استدلاله بهذا الحديث على تكفير
الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به
التوربشتى والقاضى عياض والنووى وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى
فليتأمل ويراجع ، قال السخاوى ومن المشهور بين الطائفين حديث من طاف أسبوعاً
فى المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، وبحر صون لذلك على الطواف فى المطر ، ولا أصل
له فى المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بإييت سباحة كلما
حاذى الحجر غطس لتقبيله ، وافق غيره من المكين وغيرهم ، بل قال مجاهد ن
ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف
بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الغزالي فى الاحياء بهذا
اللفظ. بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن
طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ما سلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقى ، وأما
أولها فلابن ماجه عن أبى عقال قال طفت مع أنس بن مالك فى مطر فلما قضينا
الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال انما أنس اثنتان فوالا عمل فقد غفر لكم هكذا
قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى مطر ، وفى لفظ لغيره من طاف بالكعبة فى
يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصببه حسنة ومحام عنه بالأخرى سيئة . ويشهد
لذلك كثرة الأحاديث الواردة فى فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن
عمر عند الترمذى وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً
وأحصاه كان كعتق رقبة . بل من المشهور أيضاً حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم
إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن
طاف فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ، وأخرجه
الطبرانى فى الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا
فى يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفان به وغض
بصره وقال كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر فى كل طواف من غير أن يوذى أحداً
كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحام عنه سبعين ألف سيئة
ورفع له سبعين ألف درجة ويمتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف
درهم ويمطيه الله سبعين شفاعه ان شاء فى أهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة
وان شاء عجات له فى الدنيا وان شاء أخرت له فى الآخرة ، وأخرجه الجندى فى
تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً . وفى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاجب
بحوه . ولكن آثار الوضع عليه لأثمة . ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ - (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح ، وقال القارى ليس بحديث .

٢٥٢٧ - (من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له في الآخرة من نصيب) رواه المدبلى عن أنس به والطبرانى وأبو نعيم عن الجارود بن المعلى من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار .

٢٥٢٨ - (من طلب العلم ليهاى به العلماء أوليأرى به السفهاء ويصرف وجوه الناس إليه فهو في النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغبر الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار .

٢٥٢٩ - (من ظلم ذميا كنت خصمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكافه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة . وتقدم فى : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ - (من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابى رضى الله عنه . والمدبلى عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحون ، قال القارى وبوقده حديث لقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

٢٥٣١ - (من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف الحمل طيب الرائحة) رواه مسلم وأبوداود وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعاً ، ولفظ بعضهم ریحان بدل طيب ولترمذى عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ریحان بدل طيب ولترمذى ثلاثة لآورد اللبن والوسادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم فى ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضا يا أخى واللبن

وغاية ماورد فى الحديث سبع نظمها الجلال السيوطى بقوله على ما قبل :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أنحف البرءخلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع . وقال النووي قبله ليس بثابت . وقال أبو المظفر بن السمانى فى القواطع إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازى يعنى من قوله . وقال ابن الفرس بعد أن نقل عن النووى أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محى الدين بن عربى وغيره . قال وذ كر لنا شيخنا الشيخ حجازى الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطى بأن الشيخ محى الدين بن عربى معدود من الحفاظ . وذ كر بعض الأصحاب أن الشيخ محى الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف . وللحافظ السيوطى فيه تأليف لطيف سماه القول الأشبه فى حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه^(١) . وقال النجم قلت وقع فى أدب الدين والدنيا الماوردى عن عائشة سئل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه .

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القارى نقلا عن السيوطى ليس بثابت .
٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس فى المرفوع بل رواد ابن أبى الدنيا عن ابن عيينة باعظ ليس يضر المدح من عرف نفسه ، ومعنى استراح أى من مدح اخلق وضمهم .

٢٥٣٥ — (من عزى مصابا فله مثل أجره) رواه الترمذى وابن ماجه وابن منيع عن ابن مسعود رفعه وذ كره ابن طاهر فى الكلام على أحاديث النهاب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئا . وذ كر السخاوى بنحوه أحاديث فى ارتياح الأ كباد فى موت الأولاد والله أعلم .

٢٥٣٦ — (من عز بز) قال النجم هو مثل وايس بحديث ومعناه كما فى القاموس من غلب سلب انتهى .

(١) وهو من الكتب الموجودة فى « الحاوى للفتاوى للسيوطى » .

٢٥٣٧ - (من عز بغير الله ذل) رواه أبو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف كما قال المناوي . وتقدم في: من اعتر بغير الله .

٢٥٣٨ - (من عشق فعف فكم مات شهيداً) رواه الخطيب في رجة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فعف مات شهيداً ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوفاً وقال إن شيخه كان حدثه به مرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً ، وهو مما أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد . حتى ان الحاكم قال في تاريخه يقال ان يحيى لما ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً . قال في المقاصد لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فان أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنى بقيت قرير عين

روى هذا لنا قوم ثقات نأوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوماً الباجي ، وأبو القاسم القشيري وغيرهما . ومنه قول ابن الربيع :

تعف إذا ماتنخل بانخل علماً بكون إلهي ناظراً وشهيداً

في خير المختار من عف كائناً هواد إذا ماتت مات شهيداً

وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكم مات فهو شهيد له طرق عن ابن عباس ، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق . والديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه العشق من غير ريبة كفارة الذنوب ، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث

الديلمي فقال : يامن يحب جسده أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منيبه واشرب بالطف كوب

ولا تنف شر ريبه من جاهل محبوب

روى الثقات غريبه المدينى المرغوب
 فى ذى المعانى نسيبه فردوسه المطلوب
 قد قال من بث طيبه طه شفا للقلوب
 العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبراني فى الأوسط والنسائي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقته
 فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء
 فقال لها اسلمى جيش قبل نفاذ العيش :

أرأيت لو تبعتم فلحقتمكم بجيسة أو قيتكم بالخوانق
 أما كان حق أن ينول عاشق تكاف إذ لاح السرى والودائق

قالت نعم فديتك فقد موه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقفت عليه فشبهت شهقة
 أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك
 فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأخرجه الخرائطي والديلمي
 وغيرهما ، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طوى
 عند البيهقي ، ونظيره فى توالى التعقيب بالغناء قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ناقة الله
 وسقياها فكذبوه - الآية) .

٢٥٣٩ - (من سرح لحينه حين يصبح كان له أمانا حتى يمسي لأن اللحية
 زين للرجال وجمال الوجه) موضوع كحديث من أحرر المتسط على حاجبيه عوفى من
 الوباء وكحديث عايكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما نقل ذلك
 ابن حجر المسكى عن الحافظ السيوطى .

٢٥٤٠ - (من عصى الله فى غربته رده خائباً - وفى لفظ رده فى كربتته)
 قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعامه انتهى .

٢٥٤١ - (من علق قنديلا فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ
 ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى تنقطع ذلك

الحصير) قال في اللآلئ موضوع .

٢٥٤٢ - (من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل) رواه أبو نعيم عن أنس .

٢٥٤٣ - (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه

الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ما جاء عن
شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت .

بل في لفظه ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيي . قال
النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فإن

هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام ، والمشهور على الألسنة من علمني حرفاً
كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته . فقال ابن تيمية

إنه موضوع ، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ - (من عبر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذي وابن

منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذي حسن غريب وليس إسناده
بمتصل . وقال ابن منيع قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فايجلدها ولا يثرب

أى لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلاء . ونقدم عن ابن مسعود لو سخرت من
كلب نخشيت أن أحول كلباً . ولابن أبي شعبة عن أبي موسى من قوله نحوه ،

وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات عمرو بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلاً
رضع عزراً فضحكت منه نخشيت أن أصنع مثل ما صنع ، وللبیهقي عن يحيى بن جابر

قال ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعي قال إنى
لا أرى الشيء فأكرهه فما يمنعني أن أتسكلم فيه إلا مخافة أن أتبلى بمثله . ومن كلام

بعضهم لا تعبر أخاك بما فيه فيعافيه الله وبتبليك .

٢٥٤٥ - (من علامة الساعة انتفاخ الأهلة) رواه الطبراني في الصغير بلفظ

من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً
عن ابن مسعود في الكبير وتام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط ، ورواه أيضاً في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقترب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال لليتين وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضها ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حدر دقال قال النبي ﷺ من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة . والانتفاج يروى بالجيم من انتفج جنب البعير إذا ارتفع وعظما ، وروى بانتفاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب .

٢٥٤٦ - (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول في التحفة والنهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرضا لمن خرج به ولا لصحابيه . وقالوا في غسل إنه بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقالوا في بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكراً . أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد انتهى مقالاه مخصصاً ، وذكره النجم بألفاظ أخر فراجع .

٢٥٤٧ - (من غشنا فليس منا) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غش فليس مى قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابه السماء يا رسول الله قال جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره . ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ ليس منا من غش . وللعسكري عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يا رسول الله ما معني قولك ليس منا فقال ليس مثلنا . وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وعلى وغيرهم . ولفظ حديث على عند العسكري ليس منا من غش مسلماً أو ضاره
أو ما كره . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي يأبىها الناس لا غش بين المسلمين
من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الافراد بسند ضعيف
من غش أمتي فعليه لعنة الله .

٢٥٤٨ — (من عرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا
كان له صدقة) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء .

٢٥٤٩ — (من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت -
الحديث) ذكره الغزالي في الاحياء . قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في
الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٥٥٠ — (من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في
الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً .

٢٥٥١ — (من أسر سريرة أبسه الله رداها) قيل ليس بحديث لكن
معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير (١) :

ومها تكن عند امرئ من خائفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٥٢ — (من أفرد الإقامة فليس منا) قال القاري نقلاً عن اللآلي
موضوع . وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٥٥٢ — (من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله وامنته في الدنيا
والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه
الدارقطني في الافراد . قاله ابن حجر المكي في فتاواه . والله أعلم .

٢٥٥٣ — (من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)
رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ،
والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير .

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العنزي ، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ — (من فصل بيني وبين آلي بعلي لم ينل شفاعتي) هذا من موضوعات الشيعة قبهم ، الله به عليه المصام في مناهي حواشي الجامي . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل علي ، وأقول رواه مصطفى افندي الانطاكي باللفظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وإن سلم فلراد به علي بن أبي طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ — (من فرح أنتي فكأنما بكى من خشية الله) موضوع كما به علي ذلك ابن حجر المكي ناقلا عن السيوطي .

٢٥٥٦ — (من فطر صائما كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره مادام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن علي بلفظ من فطر صائما مؤمنا وكل الله به سبعين ملكا يقدر سوته - الحديث ، والبيهقي عن زيد بن خالد من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الامام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة ، وعراه التجم للطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائما في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ، وذكر حديثنا ، ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء قلوا يا رسول الله ايس كانا نجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله

عن النبي ﷺ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة^(١) لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .
 ٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا طالم فهو جاهل) رواه الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع . وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صغار التابعين قال ومن رفعه إلى النبي ﷺ فقد وهه الحقاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصى قول كل منهم أنا طالم وما كانوا يفعلوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ علمي) .

٢٥٥٨ — (من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) رواه الخطيب عن ابن عمر . قال المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل .
 ٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيدوزاد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .
 ٢٥٦٠ — (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد والستة عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

(١) المذقة: الشربة من اللبن الممدوف أي المخلوط بالماء - كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن التجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا ، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم . لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله .

٢٥٦٢ — (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملقى كما في الوجيز .

٢٥٦٣ — (من قدم لأخيه ابريقا بتوضاً به فكأنما قدم جواداً مسروجاً

ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع . وفي الذيل هو كما قال .

٢٥٦٤ — (من قرأ القرآن معكوساً ألقى في النار منكوساً) قال القاري موضوع .

٢٥٦٥ — (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد

لأصل له . نعم لأحمد وابن أبي شيبه عن أنس أن رجلاً كان يكسب للنبي ﷺ وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا أي عظم الحديث ،

وأخرجه ابن حبان بالفظ عدّ فينا ذا بيان . وذكره الجوهري في صحاحه بلفظ كان

الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا . وذكره الزمخشري في تفسير البقرة .

وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه لفظ

الكشاف للصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى عمرو ولم يروه من حديثه .

وللترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلاً في قوم بعثهم

بعثاً وهو من أحدنهم سنناً أمعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت أميرهم .

٢٥٦٦ — (من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تر كيف لم يرمد) قال في المقاصد

لأصل له سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض لمخالفته سنة القراءة فيها وان حكيت

لن تجر بته عن غير واحد من العامة بل يقال انه يحفظ من مطلق الألم وفي روض

الأفكار لابن أبي الركن الحلي تقاعن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين

وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو

ولم يكن لهم إليه سبيل قل وهذا صحيح لاشك فيه انتهى قال ولم أره في الأحياء .

قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولأصل له وان رأيت في المقدمة المنسوبة

لأبي الليث من الحنفية لإرادته مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت .
سننه انتهى . والله أعلم .

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود
وانظره عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً .

٢٥٦٨ — (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها
في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة
فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن
ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة
وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء
والأرض) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود ، وأخرجه البيهقي عنه بالفظ
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ،
ولابن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من
تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين .

٢٥٧١ — (من قصدنا وجب حقه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا
اللفظ ، ولكن في معناه ماضى من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس ، وقال
القاري وكذا في معناه إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، ولا شك أن كل
مؤمن كريم عند الله شهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) انتهى فندبر .

٢٥٧٢ — (من قص أظفاره مخافاً لم يرفى عينيه رمداً) هو في كلام
غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنائه ، وكان قدامة في معنيه . قال في المقاصد
ولم أجده . لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد
على استجبابه وقد أشار بعضهم لذلك وأمر أن يقول ديميضها خوايس يسارها أو حسب « وقد

بسطنا الكلام في ذلك اواخر محبة اهل الايمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجاء قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة - وفي لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوي هو مختلق على الامام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاه بدل ارتجاء .

٢٥٧٤ — (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبراني من سدر الحرم) وهي مبينة للمراد دافعة للاشكال (١) .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فاتته في عمره إلى سبعين سنة) قال القاري باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فاتئة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بيقينية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين انتهى .

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر) قال الصغاني موضوع ، وكان معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم معتود أي له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبي سعيد ، ورواه ابن عساکر عن جابر باقظ من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبراني عن علي بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

(١) تقدم في حرف الفاف « قطع السدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة .
 ٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو لبسكت) رواه أحمد ، الشيخان والترمذي عن أبي شريح عن أبي هريرة .
 ٢٥٨١ — (من رزق في شيء فليزمه) رواه البيهقي عن أنس ، وفي لفظ
 من رزقه الله رزقا في شيء فليزمه ، والمشهور على الألسنة من يورثه في شيء فليزمه .
 ٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .
 ٢٥٨٣ — (من رضى من الله بالبسير من الرزق رضى الله منه بالتقليل من العمل) .
 ٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن
 وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنتان يارسول
 الله فقال واثنتان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطي واللفظ له ،
 والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الاسناد . والله أعلم .
 ٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن
 في مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً
 روى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال ما أنشبت إلى أحد سرّاً فأفشاء فامته لأنى
 كنت أضيق صدرأ منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .
 ٢٥٨٦ — (من كتم علماً يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) رواه أبو
 داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزي منها الكثير في العال المتناهية
 وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما
 ذكرها الزياهي في تخريجه من آل عمران ، قال في المقاصد ويشمل الوعيد حبس
 الكتب عن يطلبها للاقتناع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك
 لا يهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثيراً . والله أعلم .

٢٥٨٧ — (من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالتهار) قال في المقاصد لا أصل له وان روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاء وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأظن ابن عدى في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاء أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى . واتفق أئمة الحديث ابن عدى والدارقطني والعقبلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك ثابت ، وقال ابن عدى سرقه جماعة من ثلثت كعبدالله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلا دعا ابن مسعود الى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهوا فلم يدخل فليل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، ولا ابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .

٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاهى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمسترق عن علي ، وفي سنده مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال المناوي قال ابن النجار باطل .

٢٥٩١ — (من كنت مولاه فعلي مولاه) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وطاد من عاداه ، فالحديث متواتر أو مشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه فالنار أولى به) وفي لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله
الزبير العراقي ، رواه الطبراني وأبو نعيم والمسكوي وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال
المسكوي أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر وان الأحنف قال قال لي عمر
يا أحنف من كثر ضحكك قلت هيته ومن مزح استخف به ومن أ كثر من شيء
عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل
ورعه ومن قل ورعاته قلبه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعني
والله الخلق كانوا عقلاء فقال له رجل قد ولدتم من هو خير من أبي سفيان فكان
فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من كثر كلامه كثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ
وغيره ، ومنه ما رواه ابن عساكر وقال غريب الاسناد والمتن عن أبي هريرة بانف
من كثر ضحكك استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهب جلالته ومن كثر مزاحه
ذهب وقاره ومن شرب الماء على الزيق ذهب بنصف قوته ومن كثر كلامه كثرت
خطاياها ومن كثرت خطاياها فالنار أولى به .

٢٥٩٣ - (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن علي ،
والبخاري عن مسامة مرفوعاً ، وهو من التواتر ، وأفراد جمع من الحفاظ طرقه ، بل
قال ابن الجوزي رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا
يمرف ذلك في غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعائة طريق ، ومنها من تنزل
عنى ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قالوا وهذا أصعب ألفاظه وأشقها أشو له
للمصحف واللحاف والمحرف .

٢٥٩٤ - (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفضه دعاه الله على رؤس الخلائق
يوم القيامة حتى يخيره من الخور العين مائة) رواد أبو داود والترمذي من حديث
معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذي حديث حسن ، وفي لفظ لابن أبي الدنيا
في ذم الغضب عن أبي هريرة من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه ملاً الله قابه أمناً
وإعساناً ، ورواه الطبراني في الأوسط والضعيف بانف من كظم غيظاً وهو قادر على

انفاذه زوجته الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على ايسه كسام الله رداء الايمان يوم القيامة ومن اترك عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .

٢٥٩٥ - (من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة)

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ، ورواه الحارث والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذاه شهرة أعرض الله عنه . وللدلعي عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه .

٢٥٩٦ - (من لبس نعلاً أصفر قل همه) رواه العقيلي والطبراني والخطيب

عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم يزل في سرور مادام لا يسها بدل قل همه . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشف لعل باللفظ الأول ، وكأن المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ - (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي لا يصح ، قال في

المقاصد وهو كذلك بل لم يتبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج ، وقال القاري قات قد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر إليها كالأكل لحم الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلاً وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديت وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ - (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه عن أبي موسى ، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكعب ، وفي مسلم وهؤلاء عن بريدة من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ - (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخاري عن

أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر ، زاد ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار .

٢٦٠٠ - (من لم يخف الله خف منه) قال القاري ليس بجديد . وقال في

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه،
وتقدم من خاف الله خوف منه كل شيء . وقال ابن أبي الدنيا في المداراة حدثني
علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جاز قال أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
تخاف أحداً غيري قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ — (من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كما بدوثن) رواه البخاري في

تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ — (من لم تنه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً)

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً ، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً .

٢٦٠٣ — (من تقم أخاه قمته حلوصرف الله عنه سرارة الموقف يوم القيامة) رواه

الطبراني وأبو نعيم عن أنس . وفي سننه يزيد الرقاشي تفرد به .

٢٦٠٤ — (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي) نقل السيوطي في

آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لا أصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ — (من لم يكن عنده صدقة فليمن اليهود) رواه السافى والديلمي

وابن عدي . كذا في الفتاوى الحدبية لابن حجر من غير بيان صحايه ومرتبته .

وقال القاري لا يصح .

٢٦٠٦ — (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم

فرحاً ورزقه من حيث لا يحسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس .

٢٦٠٧ — (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصبه جهد من بلاء اللهم أحسن

عاقبتنا في الأمور كلها وأحرماً من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن

عدي عن بسر بن أرطاة .

٢٦٠٨ — (من لم يكن معك فهو عايك) رواه أبو نعيم عن يوسف بن اسباط

عن سفیان النوري من قوله .

٢٦٠٩ — (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسب شيئاً من عمله تقوى

تُحجزه عن المحارم أو علم يكف به عن السفية أو خلق يعيش به في الناس) رواه الطبراني عن أم سلمة . وعند البزار وضعفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل . ولرافعي عن علي ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعبش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله .

٢٦١٠ — (من لم ينفعه علمه ضره جهله) قال القارى لأعرفه .

٢٦١١ — (من لم يروع عند الشيب ولم يستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الفرس ضعيف . وقال في التمييز ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً .

٢٦١٢ — (من لم يزرني فقد جفاني) ذكره في الاحياء بلفظ من وجد سعة وام ينفد إلى فقد جفاني . ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ ممن أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني إلا وابس له عذر . ولابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه من حجج واهم يزرني فقد جفاني ولا يصح والله أعلم .

٢٦١٣ — (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه ، ورواه الترمذي أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن النعمان والديلمي عن جابر وأفراد المياطي طرقه في جزء .

٢٦١٤ — (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان ، وأخرجه عبد الله بن أحمد بإسناد لا بأس به . وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

٢٦١٥ — (من لم يصاحبه الخير يصلحه الشر) ليس بحديث . وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المصارع ،
وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجبيء بعضا موسى يجبيء بعضا فرعون ، بل هو من
كلام بعض السلف ، ولائي فراس :

فالتناس ان فنشتمهم	من لا عزك أوتنله
فاترك مجاهلة اللثم	فان فيها العجز كله
وللنايعة: ولاخير في حلم اذا لم يكن له	بوادر تحي صفوه أن يكندرا
ولغيره: من الناس من لا يرتجى خيره	إلا اذا مس باضرار
ولبعضهم: لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني	إلى الجهل في بعض الأحياء أخرج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم	ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويي فاني مقوم	ومن شاء تهويي فاني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدنا ولا اخا	واسكنني أرضي به حين أخرج
فان قال بعض الناس في سماحة	قد صدقوا والذل بالخرأسمج

وسلف في : خاب قوم ما يجبيء هنا .

٢٦١٦ - (من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب) رواه الطبراني في الأوسط
عن أنس رفعه بلفظ يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
٢٦١٧ - (من لم بهتم بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقي عن أنس رفعه
بلفظ من أصبح لاهتهم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله
وهو عند الطبراني وأبي نعيم قال في المقاصد وبسط الكلام عليه في الإجابة الديمقراطية .
٢٦١٨ - (من مات فقد قامت قيامته) قال في المقاصد له ذكر في أكثرها
ذكر هادم الذوات ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت
قيامته والطبراني عن المغيرة بن شعبه قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته ،
ومن رواية سفیان عن أبي قبيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما
هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثرها ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه

في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ - (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات في

طريق مكة حاجاً لم يرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصغاني موضوع . لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، رواه البيهقي عن أنس ، وزاد ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعث الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ - (من مات من أصحابي بأرض كان نودهم وقائدهم يوم القيامة) تقدم

في : ما من أحد مات من أصحابي بأرض .

٢٦٢١ - (من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر

معهم) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسنده الخطيب ، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث . وحكاها وكيع فيها أسنده ابن عساكر عنه فقال ومثمت في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ - (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق)

قال في التمييز هو في صحيح مسلم .

٢٦٢٣ - (من كان مع الله كان الله معه) يبض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ - (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم

الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له مائتين وسبعين حاجة أمهلها المغفرة^(١) .

٢٦٢٥ - (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وفي فتنة القبر وكتب شهيداً ، وروى أبو قررة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله ، وأخرجه الترمذي عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع . ورواه الطبراني وأبو يعلى عن ابن عمرو ، وأخرجه عنه أيضاً أحمد واسحق والطبراني . ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء ، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر ، ويروى الأيمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في طريق مكة أو مرابطاً ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه ، في أشياء أخر نظمها ولي الله ابن أرسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب عنك وتدفع
رباط بغير إيالة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلعب
ومن سورة الملك اقتريء كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها وذو غيبة تعذبه يتنوع

٢٦٢٦ - (من مزح استخف به) تقدم في : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ - (من مشى مع ظالم فقد أجرم) رواه القضاعي والديلمي عن معاذ ابن جبل مرفوعاً وقال بقول الله تعالى (إنامن المجرمين منتقمون) وللطبراني عن أوس ابن شرحبيل مرفوعاً من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنذرى .

٢٦٢٨ - (من متى في ترويح امرأة حلالاً يجمع بينهما رزفه الله امرأته من الحور العين - الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٦٢٩ - (من مشى مع أخيه في حاجة فناصره في الله جعل الله عز وجل يامه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)
(١٩ - ثانی كشف الخفا)

رواه بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
٢٦٣٠ - (من مر بأقابر فقراً إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد فهو محبوب

أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعي في تاريخه عن علي .

٢٦٣١ - (من مات في ببت المقدس فكأنما مات في السماء) رواه البزار عن أبي هريرة .

٢٦٣٢ - (من نبت لحمه من حرام - وفي لفظ من سحبت فالنار أولى به)

رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه .

٢٦٣٣ - (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة

فأنزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود

وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فان

أنزلها بالله أو شك له بالفني أما غني عاجل وإما غني آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني

وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم .

٢٦٣٤ - (من نصح جاهلاً عاداه) قال القاري هو من كلام بعض السلف ولم

يوجد في شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استحضره لكن ساق الخطيب

في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة لا تردن علي معجب خطأ فيستفيد

منك علماً ويتخذك عدواً .

٢٦٣٥ - (من نظر إلى مافي أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه

المسكوي عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يتمرز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات

ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو متسرب فذلك الذي قل عليه وكثر

حبه ومن نظر إلى مافي أيدي الناس فذكره الخ ، ولكنه ضعيف ، قال النجم

قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها من أم يعرف

فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل عليه ودنا عذابه .

٢٦٣٦ - (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فأنما ينظر في النار) رواه أبو

داود عن ابن عباس رفعه ، وقال أنه روى من طرق كلها واهية . أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولي الخلافة فذكره مطولاً .

٢٦٣٧ = (من نظر الى من فوقه في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبه الله صابراً شاكراً ومن نظر إلى من دونه في الدين وإلى من فوقه في الدنيا لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشعرائي في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثنا حسناً عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبي هريرة إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه .

٢٦٣٨ - (من نظر إلى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .

٢٦٣٩ - (من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بهافي غير حق أخافه الله يوم القيامة) رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ - (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا أنزل عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنزدي وابن عساكر عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم وابن عساكر ومن بطأ يتشدبذ الطاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ - (من بوقس الحساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعاً ، وعند الطبراني عن ابن الزبير من بوقس المحاسبة هلاك .

٢٦٤٢ - (من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي رواية سائر سنته ، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطى فى التعقبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقى فى الشعب عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقى فى أماليه حديث أبى هريرة ورد من طرق صحيح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق سليمان بن أبى عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان فى الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر فى الاستذكار من رواية أبى الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجاشى ولفظه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته ، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطنى فى الأفراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه فى الشعب عن محمد بن المنتشر قد ذكره ، قال وقد جمعت طرقه فى جزء هذا كلام العراقى فى أماليه ، وقد تلخصت الجزء الذى جمعه فى التعقبات على الموضوعات انتهى ما فى الدرر ، وقال السخاوى فى المقاصد رواه الطبرانى والبيهقى وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبى سعيد والثانى فقط عن جابر وأبى هريرة وقال إن أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقى فى أماليه لحديث أبى هريرة طرق صحيح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقى وقد جمعت طرقه فى جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزى ذكره له فى الموضوعات ، وأورده ابن حبان فى الثقات فالحديث حسن على رآيه .

٢٦٤٣ - (من نام بعد العصر فأصابه لم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى

فى مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .

٢٦٤٤ - (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده فى الجنة)

رواه ابن عساکر عن أبى أمامة رفعه قال السيوطى فى مختصر الموضوعات هذا

مثلاً ، حديث ورد فى هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من ولى القضاء) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٦٤٦ — (من يخطب الحسنة يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح

يشير إليه قوله تعالى (ان تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل .
وما أحسن قول ابن الفارض :

ومن يخطب الحسنة يسخر بمهرها وطالب شهد لم تخفنه اللواسع
٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه الشيخان وأحمد عن
معاوية بزيادة وإنما أنا قاسم والله يعطى وإن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ، ورواه الترمذى عن ابن عباس
وصححه بلفظ الترجمة، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في
الدين وأهله رشده ، ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظى مرسلًا
إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه .

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المتوفى من قول علي .

٢٦٤٩ — (من نشاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكري والقضاعي عن بريدة
مرفوعاً . وأوله عند أولها عليكم هدياً قاصداً فإنه من بشاد هذا الدين يغلبه . وفي
لفظ فانه من يغالب هذا الدين يغلبه ، والبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً ان الدين يسر
وإن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأنشروا واستمعينا بالغسوة
والروحة وشيء من الدلجة .

٢٦٥٠ — (من حسن إسلام المرء بركة ما لا يعنيه) رواه أحمد وأبو يعلى

والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، ورواه أحمد عن الحسين بن علي ، والعسكري عن
علي . والطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعة وقد أوضحه السخاوي في تخريج الأربعين .

٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن الخلق) رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي

عن جابر مرفوعاً وهو عند أولها بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص
وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس . قال النجم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء انطلق ، وله ولا بن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق ، وأنكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثال لولا اللثام هلك الأنام .

٢٦٥٣ — (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رفته . قال السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباد ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه وقال فى الفتاوى الحدينية لابن حجر المكي : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وقيل ان فيه تصحيحا وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إرادته هنا ما ذكره المناوى فى شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيته كان فى عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بانشاد بيتين :

مأخذ طالت له لحية فزادت اللحية فى هيئته

الا وما ينقص من عقله أكثر مما زاد فى لحيته

٢٦٥٤ — (من كرامتى على ربى أنى ولدت محتونا لم ير أحد سوائى) رواه الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٦٥٥ — (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن الماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شمع^(١) نعله .

٢٦٥٦ — (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ — (من طاب الكفافاته الكلى) ليس بمحدث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ — (من يمن المرأة أبكبرها بلائى) رواه الديلمى عن وائلة بن الأسقع

(١) الشمع : أحد سبور النمل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كفى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تبكيرا بالاناث ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تبكر بالاناث وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمتها ، زاد الطبراني عن عمرو وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لا تكبرها البنات فانهن المؤمنات الغاليات ، وفي الفردوس ومسنده بلاسند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات . وروى عن ابراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً دعا علي بناته بالموت فقال له النبي ﷺ لا تدع فان البركة في البنات ، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المدني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لا تدع عليهن فان البركة في البنات هن المحملات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والمريضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت بأبي فهو لا يصح .

٢٦٥٩ — (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفي ثامن

المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجيم قلت ورد عن سلامة بنت الحرأخت خرشة ابن الحران عن أشراط الساعة أن تدافع أهل المسجد لا يجردون إماماً يصل بهم .

٢٦٦٠ — (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتمادي في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) وقوله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهومان لا يشبعان منهومان في العلم لا يشبع منه ومنهومان في الدنيا لا يشبع منها ، قال وروى عن كعب الاحبار من قوله ، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لا تعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكري عنه بلفظ منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته منهومان في طالب العلم ومنهومان في طلب الدنيا ، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه ان يشبع المؤمن من خير الله حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال باقنى أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما هما منهومان فمنهومان في العلم لا يشبع ومنهومان في المال لا يشبع ، وفي الباب عن ابن عمرو أبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدي من ولد فاطمة) ورد ذكره في أحاديث أفردتها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحفاظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديبية ، وكذلك شيخنا البرزنجي في الاشاعة فمن تلك الأحاديث : ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً المهدي من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً المهدي منا يحم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم امراةيلي على خده الأيمن حال سكاؤه كوكب تدرى بطلا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً

يرضى بخلافه أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه وأم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالهما .

٢٦٦٢- (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والنميري وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعاً ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجم وحدثته عند الحاكم وابن أبي شيبة بألفظ ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات^(١) ونقل الأقدام إلى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام. وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣- (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعاً وصححه أبو بكر بن العربي ، وقال العراقي في أمليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وإن تبعه الصغاني ، ولذا قال تسيخنا لا بشيأ الحكم عايه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص إن ثبت أخذت .

٢٦٦٤- (موت العالم ثلثه في الإسلام لا يسب ما اختلف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه ، وتقدم إذا مات العالم انتم - الحدبت والله أعلم .

(١) السبرات : جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد - كما في النهاية .

٢٦٦٥ — (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبرانى والبيهقى
والقضاعى عن ابن عباس رفته ، وله شواهد منها للطبرانى عن عنبرة قال السخاوى
وهو متروك عن أبيه عن جده رفته ماتعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله فقال ﷺ ان شهداء أمتي إذا تقابل ، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب
شهيد ، ومنها للنسائى وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات
رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال ياليتها مات بغير مولده
فقالوا ولم ذلك يا رسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى
منقطع أثره في الجنة ، وزاد النجم وروى الراعى في تاريخ قزوين عن وهب
ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل في الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى يبصره
عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غربيا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس
يتمنفس به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطلع بطابع الشهداء .

٢٦٦٦ — (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الكافر) رواه الامام أحمد
والبيهقى عن عائشة مرفوعا بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر ، ولأبي داود
عن عبيد بن خالد السلمى رفته موت الفجأة أخذة أسف ، وخرجه الزيلعى في سورة
طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال مات أخ عائشة
فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر ، وعن أنس قال كنا
عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أو ابس كان
عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله أخذة على غضب المحروم من حرم وصبته ،
وعند البيهقى عن أبى السكن البجترى قال مات خليل الله يعنى ابراهيم عليه السلام
فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على
المؤمن وتشديد على الكافر .

٢٦٦٧ — (الموت نجفة للمؤمن) رواه الديلمى عن جابر بزيادة والدرهم والدينار
مع المناقق وهما زاده الى النار ، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتسائب من الذنوب كمن لا ذنب له.
٢٦٦٨ - (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس ، وسبق

في : دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ - (موتوا قبل أن تموتوا) قال الخافظ ابن حجر هو غير ثابت ،
وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن
تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقى .

٢٦٧٠ - (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية
مرفوعاً ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعاً ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن
الناس يمطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يمطشون
يومها فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ - (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي ذافع
وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله
عنها عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إننا لاجل لما الصدقة ومولى القوم منهم .
٢٦٧٢ - (المؤمنون عند شروطهم) تقدم في : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ - (المؤمنون هينون لينون كالجلل الأنف^(١)) ان قدته انقاد وان أنخته
أناخ) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط
عن العرياض بن سارية رفعه بزيادة ان انقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ،
والبيهقى عن مكحول وقال انه أصح والبيهقى أيضاً عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعاً
بلفظ المؤمن اين تخاله من اللين أحق ، والذى فى الجامع الصغير معروا للبيهقى عن
أبي هريرة بلفظ المؤمن هين اين حتى تخاله من اللين أحق ، واشهر على السنة العامة
المؤمن هين اين يتقاد بتعرة .

(١) أى المأنوف ، وهو الذى عفر الخشاش أنفه فهو لا يمنم على قائده للوحع
الذى به . وقيل الأنف الذلول . ويروى كالجلل الأنف بالمد وهو بمعنى كافى النهاية .

٢٦٧٤ — (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) قال في التمييز لأهله بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد شقته الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي لفظ الكذب بجانب الإيمان ، وتقدما. ويمكن الاستئناس للثاني بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت قال لا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصري وهو صحيح ، بل جاء في المرفوع من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٦٧٥ — (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وفيه أيضاً المؤمن مرآة المؤمن وسيأتي ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ، وتقدم في: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ — (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند ابن عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وان يظن به إلا خيراً ، ولابن أبي شبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر الى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن السوء . ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمرو من قوله ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم فات الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ — (المؤمن حلوى والكافر خمري) قال الحافظ ابن حجر لأصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في قاب المؤمن حلوى يحب الحلاوة ، وحلوى بضم الحاء المهملة كحمرى بالطاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ - (المؤمن حلو يحب الخلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كان .
يحب الحلوى والعلل .

٢٦٧٩ - (المؤمن حلو يحب الخلو) موضوع كما قال الصغاني واشتهر على
الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليتظر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ - (المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو قلة) لأعلم حاله لكن قال ابن
علاء وفي الحديث وذكره .

٢٦٨١ - (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحدة تعزى
خيار أمتي، وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع النفي
فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع النفي فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق
من يكون حاله بالعكس .

٢٦٨٢ - (المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم) قال الصغاني موضوع .
واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة
مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر ، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه ، وفي
الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ - (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمي والقضاعي
عن أنس رفعه وهو ضعيف ، وللدلمي عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر
وقاف متببت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمرحة حطمة لا ينف عند شبهة ولا عند
محرم كخاطب ليل لا يبالى من ابن كسب ولا فيما أنفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه
عن كعب بن عاصم بمتاه إلا أنه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كخاطب ليل إلى آخره .

٢٦٨٤ - (المؤمن المؤمن كالبنيات بسند صحه بعضاً) رواه الشيخان
عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ - (المؤمن بس بمحمود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي
لم أقف له على أصل ، وقال النجيم استأنس بعناه بما عند ابن عدى والبيهقي عن

• معاذ ليس من خلق المؤمن التلق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مسبباً
الحقد كما بينه صاحب الأحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر ،
وضعت عن عبد الله بن بسر ليس مني فوحسد ولا نيمية ولا كهانة ولا أمانه ، والديلمي
عن ابن عمرو بلفظ النيمية والشئمة والحقد والحية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن .
٢٦٨٦ — (المؤمن محفوظ في ولده) رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي
سميد الخدرى رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده ، وللديلمي عن
ابن عباس رفعه أن الله ليرفع خربة المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته ، وروى
عن الضحاك في قوله تعالى (وألحقنا بهم خرباتهم) أن المراد بهم الأطفال الذين لم
يلتقوا إلى الإيمان يلحق الأبناء بالآباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ — (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري
من طرق عن أبي هريرة ونفذه في بعضها أن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً
فليمطه ، وأخرجه الطبراني والبزار والقضاعي عن أنس ، وأخرجه ابن المبارك
عن الحسن من قوله ، وقال في الآتي أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عايبه ضيعته
ويحوطه من ورائه ، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى . والمتهور
المؤمن مرآة أخيه ، ول بعضهم في معناه :

صديق مرآة أميط بها الأذى وعضب حسام إن منعت حقوقي
وإن ضاق أمرى أو أملت ملة لحأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ — (المؤمن ماتي والكافر موقى) قال في المقاصد والتميز ليس
بحديت ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ — (المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير
في القفص) لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك ، ويشبهه أن يكون من كلام مالك بن دينار
فقد نقل الماوى عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالصافير في القفص .

- ٢٦٩٠ - (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أوجهه ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .
- ٢٦٩١ - (المؤمن يسير المؤمنة) موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح .
- ٢٦٩٢ - (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .
- ٢٦٩٣ - (المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٦٩٤ - (المؤمن يغبط والمنافق يحسد) من كلام الفضيل بن عياض .
- ٢٦٩٥ - (المؤمن واه راقع وسعيد من هلك على رقبته) رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة . قيل ونحوه إستقيسوا ولن تحصوا ، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة .
- ٢٦٩٦ - (المؤمن مبتلى) .
- ٢٦٩٧ - (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه) رواه الديلمي عن أبي أمامة رفته ، ونعبد الرزاق والتعلي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد في الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفته بانفاز إن من السرف أن تأكل كل ما اشتيت والأول أصح .
- ٢٦٩٨ - (المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخبر الناس أنفهم للناس ، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطون أكنافاً الذين يأفون ويؤفون .
- ٢٦٩٩ - (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

٢٧٠٠ — (المؤمن من أمنه الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

٢٧٠١ — (المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه) رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه .

٢٧٠٢ — (المعاصي تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوي في حرف الهمة في حديث إن الله لا يمدب بقطع الرزق ، وأنده بما أنشده أبو الحسن الكندي بقوله :
إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم

قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه ولا يرد القصاص إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين .

٢٧٠٣ — (المكاتب قن مابقي عنده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفع ابن قانع وأعله والمتهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمر بلفظ المكاتب قن مابقي عليه من كتابته درهم قال الشافعي رضي الله عنه وعلى هذا فتيا المفتين .

٢٧٠٤ — (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم كذا يدور على الأسننة ولم أقف عليه بهذا اللفظ . وهو في معنى ما روي المرء به ، ويروى حسنة بدل صدقة .

٢٧٠٥ — (المرء بأصغريه) أي بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطي في مختصر النهاية من زياداته عايباً ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسي وابن الجوزي والله أعلم .

٢٧٠٦ — (المرأة عورة فإذا خرج استشرقها الشيطان) رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٠٧ — (المرأة لا خير أزواجها) رواه الطبراني عن أبي الدرداء ، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلفاً وقيل نخير .

٢٧٠٨ - (المرأة من المرء) قال النجم اسمه مثل ، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ - (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحبا وأهلا ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي ، وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحبا بالعطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال لمرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم . أحسن ما قيل : ما كل من دخل الحى سمع النداء من أهله أهلا بذلك الزائر

٢٧١٠ - (المساجد بيوت المتقين) رواه البخارى في الأدب المفرد عن أسس ، وزاد وفد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبرانى والبخارى وحسنه هو والمنذرى عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل نبي وسكاهل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله إلى الجنة . ورواه الترمذى وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد إذا رأيتم الرجل يعاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان ، وتقدم في الحمزة مع الذال ، وأطال النجم في ذلك .

٢٧١١ - (المساواة في الظلم عدل) قال النجم ليس بتحديث أصلا . والمراد بالعدل الاموى وهو مجرد الممانعة .

٢٧١٢ - (المسكر والخديعة في النار) رواه الديلمى عن أبي هريرة وأخرجه القصاصى عن ابن مسعود بزيادة ومن عشنا فليس منا ، قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من عشنا فلس منا والمسكر والخديعة والخيانة في النار ، ورواه البيهقى عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول المسكر والخديعة في النار لسكنت أمة أهل الأرض

٢٧١٣ - (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف) رواه الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بانفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . ولا يمارضه ما عند البخاري^(١) في تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فان المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيها يوافق التسرع وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ - (المؤمن مكفي بزيره) قال النجم لم أقف عليه ، وفي معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرىء يدافع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولان أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سمعت بعض من نسب الى العلم يورد الترجمة مكفي بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته في المحذر وإنما هو مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وشديد الياء من الكفاية والأول اسم مفعول من أكفأ مهورز وهو وكفأه التثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبسه وقلبه . وهو هنا فاسد المعنى ، قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا الشيخ أحمد العبتاوي عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل منزى بالعلم فاضطربت فجعل يقول اللهم أكفأها . ويهز مع الفتح . فجعل العالم يقول له قل أكفأها بالكسر ولا نهمر وجعل المنزى يقول ما بقول لا يفهم ما بقوله العالم ولا يلوى عليه فطنق العام يقول اللهم بآيته لا بلفظه .

٢٧١٥ - (المؤمن ماجم) قال النجم رواه الدلمي عن أنس ومعناه أن الايمان والخوف من الله بمنعه من سناء غيظه وما لا يعنيه كما في الحديد الآخر المؤمن

(١) في الأصل « السعادي » مكان « البخاري » وهو من الأخطاء التي

لا يشفي غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله - أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد من أنقى الله كل أسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ - (الملائكة شهداء الله في السماء وأتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧١٧ - (المحبة من الله) رواه ابن أبي شيبة ، أحمد والطبراني عن أبي أمامة ، ونفذه الملقه من الله ، وفي لفظ ان الملقه من الله والصبوت من السماء ، وفي لفظ في السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إني أحب فلاناً فأجبه وينادي جبريل ان ربكم يحب فلاناً فأحبوه فتنزل له المحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فأبغضه فينادى جبريل ان ربكم يبغض فلاناً فأبغضوه فيجرى له البغض في الأرض ، وعند البخارى ومسلم والترمذى وغيرهم عن أبي هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأجبه فينادى في السماء ثم تنزل المحبة في أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادى في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض ، وفي الباب عن يوبان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ - (ما احتلج عرف ولا ع- بن إلا بدب وما بدفع الله أكثر) رواه الطبراني عن البراء .

٢٧١٩ - (مأذن الله نسيء مأذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يمجهر به) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ مأذن الله نسيء كاذبه للذى تغنى بالقرآن يمجهر به . وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسل ، ولفظه مأذن الله نسيء كاذبه لعبد ينرم بالقرآن . وفي لفظ عبد الرزاق مأذن الله نسيء مأذن لرجل حسن الترمم بالقرآن ، ووصاه أبو نصر

السجزي في الإبانة عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ — (مأذن الله لعبد في الدماء حتى أذن له في الإجابة) رواه أبو نعيم

في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ — (مأبال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعهمو الله إني لأعلمهم بالله

وأشدهم له خشية) رواه الامام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائي

عن أنس بلفظ مأبال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر

وأزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

٢٧٢٢ — (مأبال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتهن عن

ذلك أو ليخطفن أبصارهم) رواه مالك وابن أبي شيبة والامام أحمد والبخاري وأبو داود

والنسائي وابن ماجة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ — (مأبال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا

ليس في كتاب الله فمردود الى كتاب الله) رواه الطبراني عن ابن عباس . وعند

الشيخين عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتب أهلي على تسع أواق في كل

عام وقية فأعيبني فقالت ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت

فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله

ﷺ حالي فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع

النبي ﷺ فقال حذيتها واشترطت لهم الولاء فأبوا الولاء لمن أعتق ثم قال أما بعد مأبال رجال

يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط الله في كتاب الله

فهو باطل وان ما به شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وأما الولاء لمن أعتق .

٢٧٢٤ — (ما بعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الامام أحمد

والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس ، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٢٥ — (ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم وأما كمت أرحاها لأهل مكة

بأقراريط) رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٦ - (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولاضاق مكان عن حبيب) رواه

أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال زار
ذو النون أخاه من شقة بعيدة فقال ذو النون ما بعد - فذكره .

٢٧٢٧ - (ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم

والديلمي عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم ان منبرى لعلى حوضى ، قال النجم وهذا اللفظ
أدور على الألسنة من الذى قبله مع أنه غريب .

٢٧٢٨ - (ما تقبل منها نرفع ولولا ذلك لآيتموها مثل الجبال) يعنى حصى

الجار - رواه الطبرانى والدارقطنى والحاكم والبيهقى .

٢٧٢٩ - (ما تلف مال في بر ولا بخر إلا بحس الزكاة) رواه الطبرانى

عن عمر وتقدم في حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه يمنع الزكاة
وفيه زيادة ، وللشافعى وابن عدى والبيهقى عن عائشة ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته .

٢٧٣٠ - (ماواد اثنان في الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدته

أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٣١ - (ما جعل الله منية عند بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبرانى

والقضاعى عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى ، ولفظه
ما جعل الله أحل رحل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .

٢٧٣٢ - (ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً

لكم) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبرانى والضياء عن أنس ، ولا بن حبان عن

أبى هريرة بالفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله تلون كتاب الله ويتدارسونه

بينهم إلا أنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروهم الله

فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، ولا بن أبى تيبة وابن حبان وابن

سأهب في الترغيب في الذكر وقال حسن صحيح عن أبى سعيد وأبى هريرة معا

ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات.

٢٧٣٣ — (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء غضبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده، وألفه ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم.

٢٧٣٤ — (ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه.

٢٧٣٥ — (ما حلف بالطلاق مؤمن وما استحلف به إلا منافق) ابن عساکر عن أنس.

٢٧٣٦ — (ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي عن ابن

عمر، وأخرجه ابن النجار بلفظ في الدين، وزاد نصيحة المسلمين، وقال العراقي في تخریج أحاديث الأحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب فرض العلم وأبو نعیم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، لكن عبارته ولفظه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه.

٢٧٣٧ — (مفي السماء ملك إلا وهو يور عمر ولا في الأرض شيطان إلا

وهو يفر من عمر) رواه ابن عدي والحاكم في تاريخ يسابور، وأبو نعیم في الحلية في فصائل الصحابة، والدلمی عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

٢٧٣٨ — (مفتح عبد باب مسئله إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الامام أحمد

والترمذي وحسنه عن أبي كثة الانباري.

٢٧٣٩ — (كك مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ - (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا تنزع من شيء إلا شانه) رواه

ابن حبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ - (مالي والمدنيا ماأنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة

تم راح وتركها) رواه أحمد والنرمذى وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبرانى

والحاكم والبيهقى في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على

حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال وذكروه ،

وعند الامام أحمد والطبرانى وابن حبان والحاكم والبيهقى عن ابن عباس قال دخل

عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول

الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال مالي والمدنيا وماالمدنيا ومالي والذي نفسي

بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة

ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ - (ماالمسؤل عنها بأعلم من السائل - يعنى الساعة) قاله جبريل

عليه السلام في حديث سؤاله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت في

الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٣ - (ما منكم من أحد إلا وله شيطان قنوا وأنت يا رسول الله قال وأنا

إلا ان الله أعانني عليه فأسلم ولا بأمر إلا بخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبرانى

عن أسامة بن شريك بلفظ ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يا رسول

الله قال ان الله أعانني عليه فأسلم^(١) .

٢٧٤٤ - (ما من أحد يموت إلا تدم إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازدا دون إن

كان مستنأ ندم أن لا يكون نزع) رواه ابن المبارك في إرهدم والترمذى عن أبي هريرة .

٢٧٤٥ - (ما من أحد يوم القيامة عى ولا فقير إلا ود أن ماكل أوى من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطى وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبرانى عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ — (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فإنه لا يتوب صاحب من ذنب الأرجع الى ما هو شر منه) رواه أبو عثمان الصابونى فى الأربعين عن عائشة .

٢٧٤٧ — (مامن سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكها) رواه الطبرانى عن عائشة ، ومالك فى الموطأ عن أبى سعيد مامن مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمله إلا كفر الله به سيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ — (مامن فرحة إلا وطأ ترحة) رواه ابن أبى شعبة عن الحسن مرسلًا .

٢٧٤٩ — (مامن مسلمين يلتقيان فيتصاخخان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ — (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر)

رواه الترمذى وأحمد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ — (مامن نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب إلا أنه أعور

وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أنس رضى الله عنه ، وسبق فى : ما نعت الله نبيًا - الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ — (مامن والى عشرة إلا يأتى يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه

أطلقه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعيم فى الحلية عن ثوبان ، والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة يده مغلوله الى عنقه ، وهو عند ابن أبى شعبة ، ونفذه مامن أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه ، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة متال .

- ٢٧٥٣ - (مامن يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون)
رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .
- ٢٧٥٤ - (مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا خلفا) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ^(١) .
- ٢٧٥٥ - (ما محل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الطبراني عن ابن عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بأفظما ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن .
- ٢٧٥٦ - (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .
- ٢٧٥٧ - (ما لا يدرك كاه لا يترك كاه) هو معنى آية (فاقوا الله ما استطعتم) ومعنى حديث - وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة قاعدة ولبس بحديث .
- ٢٧٥٨ - (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمننة في نفسه وولده وماله حتى يأتي الله وما عايناه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٧٥٩ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل لا يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي باللفظ . أمن نبي - في الميزان أهل من حسن الخلق في الباب غير ذلك .
- ٢٧٦٠ - (مثل الرجل الذي يصب الماء من الحرام ثم تصدق به لم يقبل منه إلا كما يقبل من الزانية التي تزني ثم تصدق به على المرضي) رواه الديلمي عن لسين بن علي . وفي معناه :

ومطمعة الأيتام من كبد مرحها لك أو مال لا تزني ولا تصدقني

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف الأمانة « اللهم » .

٢٧٧٠ - (من أحسن فيما بقي فغفر له ماضي وما بقي ومن أساء فيما بقي أخذ مما مضى وما بقي) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع ، وفي معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٧٧١ - (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبي هريرة

٢٧٧٢ - (من أطلع على بيت قوم بغير إذنتهم فقد حل لهم أن يفتقروا

عينه) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفي لفظ لأبي داود من أطلع في دار قوم بغير إذنتهم ففتقروا عينه فقد هدرت ، وفي لفظ لأحمد والاسدي من أطلع في بيت قوم بغير إذن ففتقروا عينه فلا دية ولا قصاص .

٢٧٧٣ - (من أعتق رقبة مساهة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار

حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٧٤ - (من أكل من هذه الشجرة - بعنى الثوم - فلا يقرب من مسجدنا) رواه

الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٧٥ - (من بنى لله مسجداً قدره من قضاة بنى الله له بيتاً في الجنة)

رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذرّبه ، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ

من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وروى أحمد والشيخان

عن عمار بلفظ من بنى مسجداً بنى به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة ، وفي

رواية بنى له مثله في الجنة ، وروى الطبراني عن أبي هريرة من بنى بيتاً لعبد الله

فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من در ويافوت . وعند الترمذي بإسناد حسن واللفظ

له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته

بعد موته عاداه ونسره وولد أصاها تركه أو مصحفاً ربه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن

سبيل بناه أو تمراً أجره أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته ^(١) .

(١) بكر المصنف ذكر بعض الأحاديث . ولم نر من الأمانة حذف شيء

منها لاسيما وأكثرها لا يخلو من زيادة ونسج أو توجه .

٢٧٧٦— (من تعلم الله وعلم الله كتب في ملكوت السموات عظيماً) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٧٧— (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة)
رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال السيوطي في مختصر الموضوعات
هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار)
رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم .

٢٧٧٩— (من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله
ولا يرده فانما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم
والبيهقي والبغوي ، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطيني
العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فان شئت فكله وإن تصدق به وملا
فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل
أحدًا شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم
يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجم : ولنا في المعنى :

اقض أطماعتك عن كل نوال من غير الملك الكبير المتعال

ماساق اليك قبي من رزق فأقبله إذا أتاك من غير سؤال

٢٧٨٠— (من حرّمه حيلاه لم ينظر الله إليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٨١— (من حج فلم يرفقه - وفي المنظر من حج الست - وفي آخر من حج الله فلم

يرفت وام يفسق روحه من ذنبه كيوم ولدته أمه ، وفيه نفاذ خرج من ذنوبه كيوم
ولدته أمه) رواه أحمد والنسائي وابن مسعود والشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٨٢— (من حرّم وارثاً مبرأته حرّمه الله الجنة) قال النجم ثم أقف عاينه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والخام وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب .
 ٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بمحدث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاعتز ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ما عند الخطيب في تايخيص المتشابه عن أنس من خاف شيئاً حذره ومن رجاشيناً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالمعطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن وائلة بن الأسقع ، وأخرجه العسكري عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذرى ورفعه منكراً ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الازى على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر تغلّت بأمر الله يتغل في أمرك الخلق - أخرجها البيهقي رضى الله عنه في الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من تاربه فلاس منا) رواه أحمد والترمذي وصححه واللساني بسند قوى عن زيد بن أرقم .

حرف النون

٢٧٨٧ - (النادر للاحكم له) قال النجم بس بحدث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المنذرى في تحليل غسل منحت الشعر الكشيف من الحاجب والتارب

واللهية للمرأة فان الشعر في هذه المواضع ينحف في الغالب وان كثف فحكه حكم الكثيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم لم تكن للتأدب بحكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله الخافظ الصريفي ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى النساني من أجله ، وقيل انه قول علي بن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه في الحديث ، ومعناه قوله تعالى (وجئنا بكم لبعث فتنة أتصبرون) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين ملوكهم - أو ملوكهم) قال في المقاصد لا أعرفه حديثا ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم وتأيد بما لا يطيراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامه مرفوعا لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصالح فان ضلحتهم لكم صلاح ، وللبيهقي عن كعب الأخبار قال ان لكل زمان ملكا يعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما سنه البخاري في مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخبرة إنما زمانكم سلطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قلت والأظهر في معنى الترجمة ان الناس يميلون إلى هوى الساطان فان رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا إليه ، ثم قل وأظهر ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل إليه ، ونقل البخاري عن ثالث انجاسة ان عمر بن الخطاب لما جرى به بتاج كسرى وسواريه جعل يقامه يعود في يده ونقول والله ان الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله به دن إليك ما أدبت الى الله فان خذت مناوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ - (الناس بالناس) قال في التمييز ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح
أمى كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وقال النجاشي الناس بالناس والكل بالله ويشهد له قوله
تعالى (سانشد عضدك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه قالوا ليس بحديث .

٢٧٩٢ - (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم في : الجزء من جنس العمل .

٢٧٩٣ - (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة) رواه العسكري عن

أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحريث والبيهقي عن أبي هريرة
في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخبز والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا ، وللدليلي عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب
السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ الخبز معادن .

٢٧٩٤ - (الناس مؤتمنون على أنسابهم) تقدم قريبا أنه من قول مالك

بلفظ المؤمن مؤتمن على نسبه .

٢٧٩٥ - (الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) هو من قول علي بن أبي طالب

لكن عزاء الشعراتي في الطبقات لسهل التستري ، ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفهم ندامتهم انتهى .

٢٧٩٦ - (الناس كاهم موتى إلا العالمون والعالمون كاهم هلكى إلا

العاملون والعالمون كاهم غرقى إلا المحاصون والمحاصون على خطر عظيم ، وبمضمون
برويه هلكى في الكل ، وبمضمون يرويه موتى في الكل) قال الصغاني وهذا
حدث مقترى ، والبحون ، والصواب في الأعراب العالمين والعالمين والمحاصون انتهى
وقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الأبدال في الاستثناء
الموجب لغة لبعض العرب . وخرج عليها قوله تعالى (فسر بوا منه إلا قليل) انتهى
وعليه فالعالمون وبه بعده بدل ما قبله .

٢٧٩٧ - (بيان الشعر في الأنف أمر من الجذام) قل في اللالي ،

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع النسيان عن هشام عن عمرو عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عمرو لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوي تقيلاً عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ — (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف ، وفي سنده الحكيم بن عبد الله الأيلي منهم بالوضع ، وانظله ست تورث النسيان سور الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسور الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذي يأتي القملة لا يكفي لهم ، وترجم العامة أن بس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزي وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشى بين جانين مقطورين وكثرة الهم وقراءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والتظر إلى المصلوب ونبذ القمل وأكل سور الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان أكل التفاح وشرب سور الفأر والحجامة في النقرة وإلقاء القمل والبول في الماء الراكد وعايكم باللبان فإنه يشجع القلب وينهب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسور الفأر ويقول أنه ينسى ، وكان يشرب العسل ويقول أنه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا حلوة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضي خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الشافعية أن الآلة قناباً . ويجوز إتلافها حية كأبرغوث في غير المسجد لما

(٢٣ — ثانی كشف الخفا)

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد . ولبس في ذلك ما يقتضى ان إقامها حية لا يورث النسيان ، وعن شيخ قرشى من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً) قال وينذكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ، ومن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل . وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يشب ، وقال السخاوي وكان النهي عن إقامها في المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ — (النبي لا يؤلف تحت الأرض) لأصل له ومن صرح ببطلانه الديريني في الدرر الملتقطه ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحمبار ، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة ف قيل له ألا تريج نفسك ساعة قال كم بلغت عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بانكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قل أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى تأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ماورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعمين فاما أن يكون لأصل له كان أحسن أمتي فلها يوم وان السماء فنصف يوم . أولابنت إسناده كإرواه الدبلي عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) وعن ابن زمل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها آناً لا يبي بهدي ولا أمة بعد أهتي . وماأورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنما أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه ، قال فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، وأما حديث سعد بن أبي وقاص أني لأرجو أن لا يعجز الله أمي أن يوخهم إلى نصف يوم وقيل لسعدكم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه صلى الله عليه وسلم وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه التسطواني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ — (النبي وصاحبه) هو مثل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح ، قال البخاري في تفسير (كرزع أخرج شطأه) شطأ السنبل ينبت الحبة عنراً أو ثمانية فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى (فأذره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها . ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كنز بأخيه .

٢٨٠١ — (الندم توبه) رواء الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الانصاري مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن مفضل قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقال له أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم . وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف .

٢٨٠٢ — (النساء جنائيل الشيطان) تقدم في : الشباب شعبة من الجنون ،

رواه في مسند الفرغوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .
 ٢٨٠٣ - (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري
 في اللباس ، لكن من غير نسبه لعكرمة .

٢٨٠٤ - (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا
 على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ - (النساء مصايح البيوت ولكن لاتعلموهن) هذا مجرى على
 ألسنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ - (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ،
 وللصبراني في الكبير عن ابن عباس رفته ما من مسلم إلا وله ذنب تصببه الفتنة
 بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي
 رواية له عنه أيضاً رفته ان المؤمن خلق مفتتاً تواباً نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه
 أبو نعيم أيضاً . والحاكم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن
 الخطاب رضي الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينسى فقال ان على القلب طخاة كطخاة
 القمر فإذا غشيت القمب دسى ابن آدم ما كان يذكر فإذا انجبت ذكر ما نسى .
 وأخرج ابن أبي تيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بتمالك ولا تشربوا
 بتمالك من آدم ما كان نسي فآورته ذلك النسيان .

٢٨٠٧ - (نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس
 نصرت بل معناه من كلام وهيب بن لؤرد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت
 وصبر ورضى بصرفي من صرفي خير لك من نصرتك لنفسك ، وفي زوائد
 رهد عن أحمد ، وهو يفتي أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره . ويقدم
 حدث . دعا على من خذمه فقد انتصر وهو يتبر إلى هذا .

٢٨٠٨ - (انصر مع النصر والفرج مع الكرب وان مع النصر يسراً)
 ورد تحطيمه . أنس . رد المجبة وعبد الطبراني عن ابن عباس يا غلام الأعمالك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أوردته النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن

عباس . وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوحه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح

يورت القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن حابر بالنظر الأول فقط وبسند آخر

أضعف من الأول بالنظر الثاني . قال القاري ويفوى الأول حديث النظر الى المرأة

الحسنة والخضرة يزيدان في البصر . رواه أبو نعيم عن حابر كما في الجامع الصغير

للسيوطي ، وللديلمى عن عائشة مرفوعاً النظر لوجه الحسن والخضرة والماء يجي

القلب ويجلي عن الصر الفسادة . وعن ابن عباس مرفوعاً النظر الى الوحه القبيح

يورت الكلح ، ونقده في : ثلاثة يجان الصر ، فتشهد لذلك . والقاح بفتح القاف

واللام وبالحاء المهله صفرة الأسنان ، قل الحجم وعله نصحيح وإنما هو الكلح

بالكاف كما في حديث ابن عباس . وهو عيوس الوحه كما في متكرر ، وقال ابن

الهمم عن شيبه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوحه الحين عمادة فأجاب

دأبه كذب باطل على رسول الله ﷺ . رواه أحمد بإسناد صحيح ، بل هو من

الموضوعات وملكه النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسنة يريد

في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .

٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري في اللباس ، نسكن من غير نسبه لعكرمة .

٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لانهلوهن) هذا يجري على السنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه ما من مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتناً ثواباً نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً ، والمحكم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال امر بن الخطاب رضي الله عنه لم يذكرك الرجل ولم ينس فقال ان على القلب طخاة كطخاة القمر فاذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكرك فاذا انجحت ذكر مانسي ، وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بتمالك ولا تتربوا بتمالك فن آدم أكل بشماله فسئ فأورنه ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (بصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت فأصبر وأرض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك . وفي زوائد الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره . ونقدم حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يتبر إلى هذا .

٢٨٠٨ — (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع الصبر يسر) رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجاشي وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكك عادبالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذبا على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشرط الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشرط الثاني ، قال القاري ويقوى الأول حديث النظر الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللدبلي عن عائشة مرفوعا النظر الوجه الحسن والخضرة والماء يجي القاب ويجلي عن البصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعا النظر الى الوجه القبيح يورث الكلح ، وتقدم في : ثلاثة مجازين البصر ما يشهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم وأعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد بإسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ - (نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياماً
 وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمي بلا
 سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر إلى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه
 والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري
 وقد ورد النظر إلى وجه علي عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران
 ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ،
 وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً .

٢٨١٢ - (نعمتان مقبوتان فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً نعمتان
 الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن
 البصري يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المقبوتان فيهما كثير الصحة والفراغ
 فهلا بهلا الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم
 الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفراع
 والشباب المقبل نكسب الآتام وكان يقال إن أم يكن الشغل محمداً كان الفراغ
 مفسدة . ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصاحبة
 فإن القلب الفراع يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآتام ، وقال أبو العتاهية :

علمت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراع والجده

مفسدة المرء أي مفسده

وفي رواية مفسدة الدين بدل المرء ، وأشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السخيتي :

أحمدنا^(١) خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ

الناس مقبوتين في نعمة صحة أبادتهم والفراع

وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين :

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أي نحوه .

يا من له نعم علينا سابقه وله العطايا والقضايا البالغه
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا فالعشق بعرض للقلوب الفارغه

قال العسكري وسمعت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي
وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عرجاً
ومكاسير ولا تنتظروا الصيحة فمن انتظار الصيحة بطالة .

٢٨١٣ — (نصر الله امرأ سمع مقاتلي فوطاها فأداها كما سمعها قرب
مبلغ أوعى من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة
عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نصر الله امرأ سمع مقاتلي فوطاها
فأداها إلى من لم يسمعها قرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن بإخلاص
العمل لله وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة - ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة
في الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف
من منى فدكره ، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نصر الله عبداً سمع
مقاتلي فوطاها ثم بلغها عن قرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر
هو سواكي وسواك الأنبياء من قبل) رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الدلمي عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يعى القلب ويذهب برد الصدر) رواه
الدلمي عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصاب ويجلو البصر)
رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية كرامة حتى تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فنعماه
إياها رواه) الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالي في الأحياء بلفظ

العطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث .

٢٨١٩ - (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ - (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ - (نعم العون المنزل للمرأة على الجلوس في بيتها) رواه الديلمي عن

ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ - (نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ - (نعم المال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن

عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ - (نعم الوليمة وليمة يأكل منها الشريف والفقير والوضيع والحر

والمملوك) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نعم الايام الخلل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقي

عن جابر أيضاً وفيه قصة ، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم هانئ . وفيه قصة ، وزاد لا يقرب بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طريقه ، وسأبه

أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا حل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخلل مرتين . وأما بنس الأدم الخلل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يوكل

بأكل الخلل ماكين يسفران له حتى يفرغ فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن فيه مداس . كذا في الفتاوى الخدينية ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا

ما عندنا إلا حل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخلل نعم الأدم الخلل وفي سيرة الخليلي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي

إلى بعض حجر اسائه فدخل ثم أذن لي فدخات فقال هل من غداء فقالوا نعم فإني بثلاثة أفرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه

بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل يصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل من أدم فقالوا لا إلا شيء . من خل فقال هابوه ونعم الأدم الخلل . وفي رواية فإن الخلل

نعم الادم . قال جابر فما زلت أحب الخمل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .
٢٨٢٦ - (نعم الدواء الأرز) رواه الدلمي عن أنس وهو تالف كما في
الدرر . وكذا قال في اللآلئ وزاد أن الدارمي ذكر حديث نسيحه في البطن ،
وفي رواية للدلمي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل
داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ - (نعم الأمير إذا كان يبأس الفقير وبأس الفقير إذا كان يبأس
الأمير) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ،
والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ،
والدلمي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء وبمقت العلماء إذا
خالطوا الأمراء لان العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء
رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الخنفية أن السلطان ملك
شاه قال له لم لانجبيء إلى فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء
ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسلف ما من عالم أتى صاحب سلطان
طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يمدب به في نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء
أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان . وفي الشعب للبيهقي وما زاد
أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثوري إذا رأيت القاري
يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تخدع
ويقال لك نرد ظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً
وقوله أيضاً إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيأين له قلبي فكيف
بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن تمورد اللهم لا تجعل لنا جرح عندي نعمة يراه بها قايي
وقال أبو إسحق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو
سعيد . وعن بشر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطالب العالم فيقال هو يبأس الأمير
أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

(٢٤ - ثانی کشف الخفا)

المملوك فاتها تزيل النعم فقيل له يا أبا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل على هؤلاء المملوك فرأى ما بسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فزول النعم ، وتلقى ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكروتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينسركر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ - (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن

منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه . وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بنس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بنس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وإن ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناوي ماخصاً .

٢٨٢٩ - (نعم الصهر القبر) قال القاري تبعاً للدرر قال الزر كسبي لم يوجد

هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفو القبر للجارية ، ويض له في المسند ، قال للسيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى ، وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ - (نعم صومعة أرجل بنته بكف فيه بصره وسمعه وقابه واسابه)

رواه العسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً ، والبيهقي موقوفاً بلفظ يكف بصره وفوجه وإياكم والأسواق فاتها تاني وتلهي . والطبراني عن أبي أمية . والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن جلساً من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إلزم بيتك . ولابن أبي الدنيا حياً في السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهد ما عند الترمذى وحسنه عن عقبه بن عامر قال يا رسول الله ما النجاة قال ليسعت يبتك وأمسك على دينك وأبك على خطيئتك .

٢٨٣١ - (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) اشتهر في كلام الاصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير اسناد . وقال في الآلآء منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما ستديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه . وفي لفظ لو لم يخف الله ما عصاه ، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبى حذيفة فسألنى ربى ما حملك على ذلك لقلت ربى سمعت نبيك ﷺ يقول أنه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطى في شرح نظم التاخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام فى شيء من كتب الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً لا عن عمر ولا عن غيره معتمدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد روى الديلمى فى سالما لاصهيب عن عمر مرفوعاً ان معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وان سالما مولى أبى حذيفة شديد الحب فى الله لو لم يخف الله ما عصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواه الامام أحمد والترمذى وحسنه عن أبى هريرة رفعه . وقال المناوى إسناده صحيح . وقال المراد ان استدائه فى فضول أو فى محرم .

- ٢٨٣٣ - (النكاح ستنى فمن لم يعمل بستنى فلبس منى وتزوجوا فأنى
مكاثركم الأمم ومن كان ذا طول فليسكرح ومن لم يجد فعلية بالصيام فإن الصوم
له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ
من أحب فطرني فليستن بستنى وإن من ستنى النكاح .
- ٢٨٣٤ - (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تنب قبل
أن تموت فاتها بعت يوم القيامة عليها سراويل من قطران ثم يغلى عليها بدروء
من لهب النار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .
- ٢٨٣٥ - (نهينا عن التجسس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين
عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه .
- ٢٨٣٦ - (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه العسكري فى الأمثال والبيهقي
عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقي إسناده ضعيف . وله سواءهد
منها ما أخرجه الطبرانى عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعاً نية المؤمن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً باراً فى
قلبه نور ، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الديلمى عن أبى موسى الجملة الأولى ،
وزاد وإن الله عز وجل يعطى العبد على نيته مالا يعطيه على عمله وذلك لأن النية
لأرياء فيها . قال فى المقاصد وهى وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث
وقد أفردت فيه وفى معناه جزءاً انتهى . وقال فى اللآلىء حديث نية المؤمن خير
من عمله أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان عن أنس . وفى إسناده بوسم بن عطية
ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائى متروك الحديث ، وروى عن طريق النواس
بسند ضعيف . قال ابن الملقن فى شرح العمدة فى معناه تسع تأويلات : منها ان
ننه خير من خيرات عمله . ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد
عنها وقيل إنما كانت به المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعنى

قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعرز في الأعرز فما نشأ من أعرز الأمكنة يكون أعرز مما نشأ من غيره قال سهل فتمس عبد أشغل المكان الذي هو أعرز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه ، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعار بذلك ولا نها تفنى بخلاف العمل ، ولذا قيل انخلو في الجنة والنار جزاء للنية ولائها تسلم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ - (نقطة من دواة عالم أحب إلي من عرق مائة توب شهيد) قال في

الذيل موضوع وضعه رتن الهندى .

٢٨٣٨ - (نا كح اليد ملعون) قال الرهاوى في حاشية المنار لا أصل له .

٢٨٣٩ - (نوم العالم عبادة وصمته تسييح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب)

رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوى التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ - (نعم الطعام الزبيب يتسد العصب ويذهب الوصب ويطفيء الغضب

ويذهب بالباغم ويسقى اللون ويطيب النكبة) قال في الفناوى الحدينية أحرجه ابن السنى وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سننه متروك انتهى .

٢٨٤١ - (النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبرانى عن ابن

عاس . والادعى عنه يلفظ النادم ينتظر الرحمه والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على أسلف . منه عند موته وإن ملاكها حوايتها ، وفي رواية وإن ملاك الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ - (النار حافت للسفهاء ألا وإن السماء هن النساء إلا التي أطاعت)

رواه الطبرانى عن أبي أمامه رضى الله عنه .

٢٨٤٣ - (النار ولا النار) قال النجم هذا مثل وليس بحديث ، ويعارضه

ماسبق عن الحسن : العار خير من النار ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، وأمل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها
أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ — (ناركم هذه حرؤ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن
أبي سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريفاً ، رواه الامام أحمد والطبراني عن أس
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعت
بها وإنما لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ — (الناس أعداء ما جهلوا) رواه أبو نعيم عن ذى النون المصرى قال
الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل
وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ — (الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما) رواه الطبراني
عن ابن مسعود ، ورواه الديلمي عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما
بينهما من الناس ، وروى ابن ماجة عن أبي أمامة العالم والمتعلم شريكان في
الخير ولا خير في سائر الناس أى في بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ — (الناس كأستان المشط) أخرجه الداهمى عن سهل بن سعد
زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحين أحداً لا ترى لك من الفضل مثل ما ترى
له ، ولعن أنس الناس مستويون كاستان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ — (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبي هريرة
به ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه واللفظ له عنه بنتهن أقوام يفتخرون بأبائهم
الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أوليكون أهون على الله من الجمل الذى يدهن الخرى
بأنفه إن الله تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية وغربتها بالأباء إنما هو مؤمن تقى وقاخر
سقى الناس بنوا آدم وآدم حلق من تراب . رواه أحمد والبيهقى عن عقبه بن عامر
بالفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف الصاع لم نملؤه لبس لأحد على أحد فضل إلا بدین أو تقوی أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذنباً بخيلاً .
 ٢٨٤٩ — (الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ — (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بن عوف بلفظ الناس يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن إلياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم .

٢٨٥١ — (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن ناقستهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك اليوم فافتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة ، وفي الاحياء عن أبي الدرداء أنه قال كان الناس ورقة لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه .
 ٢٨٥٢ — (الناقد بصير) رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأخذها إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بثلثه عشرة أفراس فقال الناقد بصير .

٢٨٥٣ — (النمر لا تقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٤ — (نزل الحق على اسنان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضى لهم عمر) رواه الديلمي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ — (نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون أمناً من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ — (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بنى أمية) رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكواع ، تقدم في : الكواكب أمان لأهل السماء بالنسبة ، وقال النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهب النجوم

أتى السياما تواعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يواعدون وأصحابي
أمانة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما يواعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن
عائشة قالت مثل النبي ﷺ عن الرجل يجذب بلالا ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجذب بلالا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي
وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدین عبادة والنظر
في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في
ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مرآة الحجام دماء) رواه الديلمي عن أس قال النجم
والمعنى نزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليم بذلك
كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي
الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بتوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف
سنة في مسجد) رواه ابن لال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (النفخ في الطعام ينهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (هقه الرجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (تنفصها من أطرافها ذهب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النصرة سهم من سهام اللبس من تركها من محافة الله أعطاء الله

إمانا يجادلوه في قلبه) رواه البخاري وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذري عن حذيفة
وأخرجه الضبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل
النظرة سهم مسوم من سهام اللبس من تركها من محافة الله إمانا يجادلوه

في قلبه ، ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره قال المنذرى ورواتهم لا أعلم
فيهم مجروحاً عن ابن مسعود الأثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان
فيها مغلغلة . والله أعلم .

٢٨٦٥ - (يوم العالم عبادة) ذكره الغزالي في الأحياء حديثاً في كتاب
الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح وام يذكر للصحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي في
تخرجه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في : الصوم انتهى ،
وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف وعله عبد الله بن عمرو
قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه
سليمان بن عمرو التيمي أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم يوم العالم عبادة ونفسه
تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى
وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذنبه مغفور .

٢٨٦٦ - (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنيته تسبيح) رواه
الديلمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ - (نوم على علم حبر من صلاة على جبل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ - (النوم أخو الموت) رواه البزار والطبرانى والبيهقي باسناد صحيح
عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال لا النوم أخو الموت وأهل الجنة
لا يموتون ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم
أخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ - (يوروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الديلمي عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ - (دانييل والفرات وسيحان وجيحان من أهبار الجنة) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه به .

حرف الهاء .

٢٨٧١ - (هاروت وماروت وهصنهما مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

(٢٥ - ثانی كشف الخفا)

وابن السنن وأخرون عن ابن عمر سرفوعاً . وفي سننه موسى بن جبير قال فيه
ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخطئ ويخالف . لكن تابعه معاوية
ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير في تفسيره . وأول الحديث
ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب تجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
مالاتعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله للملائكة هل تعلموا ما يمكن
من الملائكة فمثلت لها فنظر كيف يمالان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا
إلى الأرض فمثلت لها الزهرة امرأة في أحسن البشر فجاءها يسألانها نفسها
فقات لا والله حتى نكلا بهذه الكلمة من الاشرار قالوا والله لا نشرك بالله أبداً
فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعهما صبي فحمله فسألاها نفسها فقات لا والله حتى
نقتلا هذا الصبي فقالا والله لا نقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدم من الحر فحمله
فسألاها نفسها فقات لا والله حتى تشربا هذا الحر فشربا فسكرافوقعا عليها وقتلا
الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله متركما من شيء أيلتاهم في الإفصاه حين سكرتما
فغيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . قال
ومن صحح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازي والقرطبي
فانهم ليسوا في مرتبة المصححين رواية ولادراة ، ولأبي بعم في عمل اليوم والليلة
عن علي قال لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انها فتنت الملكين ، وأخرجه
ابن السنن في عمل اليوم والليلة والضبراني بزيادة لعن الله سبيلا فانه كان عشرا .
وروى ابن السنن أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذا نظر لها قدفرا . وعن ابن
عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعني الزهرة كانت تدعى في هومييا بيدخت
وذكره المنذري في التعريب والرهيب ثم قال وفيل ان الصحيح وفنه عن
كعب . وتبعه البيهقي فقال الصحيح أنه من قول كعب رضي الله تعالى عنه .

لكنهما بمعنى حديث من أهدبت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ - (الهدبة تذهب بالسمع والقلب) رواه الطبراني عن عصبة بن

مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .

٢٨٧٤ - (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من

النبوة) رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه

الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة

ولامعارض بينهما ان صححت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها .

والأول محمول على أوائلها وبداياتها .

٢٨٧٥ - (هذا أمر يديت بليل) قال النجم وقع في كلام أبي جهل في قصة

الصحيفة ثم مار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبي جهل .

٢٨٧٦ - (هذا ورع مظلم) كلام يجري مجرى المثل يقال لمن تورع في

الأمر المحتملة وليس له أصل في الحديث ، المرفوع ، وأما ذكره الخلال وغيره عن

أحمد بن حنبل أنه قاله لمن استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .

٢٨٧٧ - (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبي

عليه الصلاة والسلام في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته

فسبقتني فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ - (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا

النبيين والمرسان - يعنى أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما) رواه الترمذي عن

أنس وعن علي رضي الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ - (هرم ابن حبان في مجيء سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه

أحمد عن الحسن أن هرمًا مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه

جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة تم

عادت عودها على بدنها ، وأخرجه ابنه في زوائده عن مخلد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفصوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولم أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأبنت العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامياً القوم أيكون منهم وسهم غيره سواء قال تكاتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكم أن لا تعبها وتلاعبك) رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه .
 ٢٨٨٢ — (هلك الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ، وروى أحمد عن أبي بكر أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلك الرجال حين أطاعت النساء . قاله ثلاثاً ، وشاهده حديث لن يفلح قوم تملسكم امرأة ، وفي لفظ ولو أمرهم امرأة ، وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك أمتي عالم فجر وعابد جاهل) قال في المختصر لم يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء) فقال نعم . المسئول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هذا باطل لأصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصاص ، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصاص يورد في مجلس ميعة أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب : من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي ألوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فينوب فلما خلقتني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفتري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا إبان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ - (هما جنتك ونارك) قاله لرجل قال يا رسول الله ما حق الوالدین

على ولدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفعه .

٢٨٨٦ - (اللهم نصف الهرم) رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله

تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ - (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً

في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ

مر فجلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبزار عن أنس

بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتأدحون بذلك وينعمون

من أغفله ، وبعض الشعراء :

و كنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى قعقاع جليس

٢٨٨٨ - (همة الرجال تقلع الجبال) لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الفزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تقلع الجبال فليراجع.
 ٢٨٨٩ — (هنيئاً لك عصفور من عصفير الجنة) قال النجم أوردته في الأحياء
 أنه ﷺ مع قائلة تقول له لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك . وأصله عند مسلم
 عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفوره من عصفير الجنة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك .

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود
 رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمر
 يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات .

٢٨٩١ — (هو الظهور ماؤه الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة
 وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سأل سائل رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفترضاً
 بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو قد كره ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن
 حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩٢ — (هدايا العمال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي
 به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها . ولابن عساکر عن عبد الله
 ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بانفخ الهدية
 إلى الامام غلول ، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت .

حرف الواو

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من جانب السوء والجلبس الصالح خير من الوحدة
 واملاء الخير خير من الصمت والصمت خير من املاء الشر) رواه الحاكم وأبو
 الشيخ والعسكري عن أبي هريرة رفعه . والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللالكى عن
 صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا ذر ماهنه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه وزملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر انتهى . وثبت في صحيح البخارى وغيره لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بايل وحده . وترجم البخارى بقوله المرثة راحة من خلط السوء . وذكر حديث أبي سعيد رفته ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره . وفي لفظ يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سفح الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذي يتخالط الناس ويصبر على أذى خير من الذي لا يتخالطهم ولا يصبر على أذى . وما أحسن ما قيل :

أنست بوحدتى ولزمت بيتى فدام الانس لى ونهى السرور
وأدبى الزمان فلا أبالى هجرت فلا أزار ولا أזור
ولست بسائل مادمت يوماً اسار الجيش أم قدم الأمير

٢٩٨٤ - (وجدت الناس أخبر ثقله) قال في اللآلئ . رواه ابن عدى في الكامل عن أبي الدرداء ، وفي مسنده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كابل مئة لا تجد فيها راحلة ، وثقله بكسر اللام وفتحها من قلاه ويقليه والهاء لاسكت . والمعنى كما في الفائق علمت الناس مقولاً فيهم هذا القول ، أى ما فيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار .

٢٨٩٥ - (وصبتى وموضع سرى وخايقتى فى أهلى وخير من أخاف بعدى نعل بن أبى طالب) موضوع ، قال الصغاني فى الدر المنلقط وهو من مقتريات الشبهة .
٢٨٩٦ - (الود والعداوة يتوارثان) رواه المسكوى عن أبى بكر الصديق رفته ، ورواه الطبرانى عنه وأبو بكر الشافى عنه بلفظ يتوارثان . وفى الباب عن رافع بن خديج رفته بلفظ الود يتوارث فى الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ الود يتوارث والبعض يتوارث ، يوروى البيهقى عن أبى بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في
الود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود بتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى
ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الأبناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧ - (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحمر من عرق جبريل
والأصفر من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وتقدم في أن الورد فراجع .

٢٨٩٨ - (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الأحياء موقال مخرجه العراقي
لم أقف عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه زرارة
في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩ - (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم

بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر
ابن الخطاب موقوفاً ، وهو الأصل كما قاله ابن عدي ونحوه قول البيهقي لا يثبت مرفوعاً

ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمية موقوفاً ، وأخرجه الدارقطني
في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل

أودبر والصوم بخلافه ، وعاق البخاري عن ابن عباس وعكرمة من قولها الفطر مما
دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٠٠ - (الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللحم وبصحة البصر)

قال الصفاي موضوع .

٢٩٠١ - (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنات) رواه الحاكم في
تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٠٢ - (واضع العلم عند غير أهله كمن قلد الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه
عن أنس بلفظ طالب العلم لم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمن قلد

لخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن
عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليها الصلاة والسلام يا معشر الخواريين لا تطرحوا

اللواؤ إلى الخنازير فإن الخنازير لا تصنع باللواؤ شيئاً ولا تعطوا الحكمة من لا يربدها
فإن الحكمة خير من اللواؤ ومن لا يربدها شر من الخنازير .

٢٩٠٣ - (وضع الخناء مع الميت في القبر) قال النجم كثير في الناس
يعتاده وهو خلاف السنة . وعمل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتماد على
ما أخرجه ابن عساكر عن معروف الخناط عن وائلة عليكم بالخناء فإنه ينور رؤسكم
ويظهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لكم في القبر . قال السيوطي ومعروف
الخناط منكر الحديث جدا . قلت ولوثبت فلا دليل فيه على وضع الخناء في القبر
لأن المراد أن خضاب الشيب بالخناء عمل شاهد للمعاطية في القبر انتهى .

٢٩٠٤ - (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) هو بعض حديث
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه . ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يمر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والآخرة ومن عسر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سأل طريقاً يأنس فيه علماً سهل الله له طريقاً
إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
يذهب إليهم إلتزان عليهم السكينة ورضيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروا الله فيمن
عنده ومن أهدأ به عمله لم يسرع به نسبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ - (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أسوأ أعظم من الدجال)
رواه أحمد عن هشام بن عامر .

٢٩٠٦ - (والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة) رواه
البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ (والله لله أنشد فرحاً به به عبده من رحل كان في سفر في فلاة من
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام بحمها راساً تيفت فيه يجد راحته فأتى شرفاً فصعد
عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فيه بر شيئاً فقال أرجع إلى مكاني الذي
(٢٦ - ثانياً كشف الخلفا)

فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ - (الولد الأوسط أبواب الجنة) رواه الترمذى وصححه عن أبي الدرداء رفعه .

٢٩١٤ - (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال

المنائوى وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ - (الولد من كسب الوالد) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ - (الولد مبخلة مجينة) رواه ابن ماجة عن عبد الله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضمها إليه ، وذكره ، وللعسكرى والحاكم

عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً فقبله ثم أقبل عليهم

فقال إن الولد مجينة مبخلة ، وأحسبه قال مجولة ، وللعسكرى أيضاً عن أشعث بن

قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لى ما فعلت بنت عمك قلت نفست بسلام

ووالله لو ددت أن لى به سبعة فقال أما نحن قلت إنهم لمجينة منجولة وإنهم لقرة العين

ونمرة الفؤاد ، وله أيضاً عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة

حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن حسناً أو حسيناً وهو

يقال إنكم تتجنون وتجهلون وإنكم لمن ربحان الله ، وأخرجه أبو يعلى والبخارى

سند ضعيف عن أبي سعيد بلفظ الولد ثمرة القاب وإنه مبخلة مجينة محزنة .

٢٩١٧ - (الولد يتبه أخواله) رواه الديلمى عن عائشة مرفوعاً بلفظ اطابوا

مواضع الأكفاء انظفكم فإن الرجال ربما أشبه أخواله ، كما سلف فى تخبروا لتظفكم

ورواه ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ نخبوا انظفكم فإن النساء يلدن أشباه

إخوانهن وأخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل رعى إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة

زرى إلى أمه فأبها سبق كان له الشبه ، وروى الترمذى عن جابر أنه صلى الله عليه

وسلم قال لسعد بن أبى وقاص هذا خالى فأيرنى أمره خاله . وتقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ - (ولد الرما لا يدخل الجنة) بدور على الأسننة ولا أصل له . وقال

صاحب القاموس فى سفر السعادة هو باطل ، وتقدم فى : لا يدخل الجنة ولد زنية .

- ٢٩١٩ — (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل عمل أبويه) رواه أبو داود عن أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٩٢٠ — (ويل للتاجر من يبي والله وويل للصانع من غد وبعد غد) قال العراقي لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مستدرك الفردوس عن أنس بلا إسناد .
- ٢٩٢١ — (ويل لمن أس الصوف وخالف قوله فعله) رواه أبو نعيم .
- ٢٩٢٢ — (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم عن حذيفة ، ورواه النجم عن حبة بن سحيم مرسلًا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .
- ٢٩٢٣ — (ويل واد في جهنم) رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه .
- ٢٩٢٤ — (ويه اسم شيطان) قال الفارسي روى من قول عمرو إبراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ولفظه انتهى . وقال السيوطي في الدرر رواه النوقاني في معاشر الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي ، وقال في بنية الوعاة في ترجمة فظويه نقلا عن ياقوت أن ابن سمام جعله نضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قال السيوطي فيها وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم يهتد الصفة ، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن يويه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى ، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل .
- ٢٩٢٥ — (وأى داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن حابر .
- ٢٩٢٦ — (ويل لاقباص القول ويل للمصرين الذين بصرون على مفعولاهم يعلمون والله محسن الله خلق رجل وخافه فطعمه النار) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد عقدت من قول :
- قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد النبوت بالرحمة
من حسن الرحمن من خلقه وحلقه فالنار ان تطعمه
- ٢٩٢٧ — (ولدت في زمن الملك العادل) ذكره الصغاني بالتسكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال في المقاصد لا أصل له . ونقل أبو سعيد الخافظ ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يارسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل واني سألت الحاكم أبا عبد الله الخافظ عن هذا فقال هذا كذب ولم يلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الحلبي في الشعب لا يصح وإن صح فإطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى (فما أغنت عنهم آلهم) أي ما كان عندهم آلهة ولا نسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلاً انتهى . وما يحكى عن ابى عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لاقطاع سنده . وإن صح فعمل القائل للحكاية لم يصبط .

٢٩٢٨ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنها ، وتقدم في: سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً .

٢٩٢٩ — (وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وتقدم في: رفع عن أمتي .

٢٩٣٠ — (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما ثبت في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال انه يخفف عنهما مادامنا رطبتين ، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أحضر .

٢٩٣١ — (وضع الرماد على الجرح) قال النجاشي له أصل في السنة أصيل . رواه البخاري عن أبي حازم قال احتاب الناس بأى شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد السعدي ، كان من آخر من دوى من

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فخرق فحشى به جرحه .
أورده في كتاب النكاح .

٢٩٣٢ — (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القاسم البغوي عن والد مرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .
٢٩٣٣ — (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ — (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) رواه البزار وابن قانع في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى في إنيته إلى قصر من لؤلؤة فراه من ذهب بتلاً نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القاسم البغوي وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ — (وصف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم قال أحبسا تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ — (وفد الله ثلاثة الخاج والمعتز والغازي) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة .
٢٩٣٧ — (أوفو والصدق بجران ارزق) رواه الديلمي عن ابن عباس به وربما جرى على الصديقين على الرزق إذ يجاب ارزق .

٢٩٣٨ — (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله) رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ — (الوقت كاسيف إن لم تقطعه قضاك) قال النجم ليس يحدث وهو من كلام بعض الحكماء

- ٢٩٤٥ - (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تقرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) رواه الطبراني عن أبي أمامة .
- ٢٩٤٦ - (وكل الرزق بالحق و وكل الحرمان بالعقل و وكل البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .
- ٢٩٤٧ - (والذي نفسى بيده إنها تعدل ثلث القرآن - يعني قل هو الله أحد) رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٨ - (والذي نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن ابنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كاشمرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كاشمرة السوداء في جلد الثور الأحمر) رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٩٤٩ - (والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لأدرككم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة . والطبراني عن ابن مسعود .
- ٢٩٤٥ - (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وبس به الدين إلا البلاء) رواه مسلم وابن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٦ - (والذي نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بتوهم بدنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٧ - (والذي نفس محمد بيده ما بنى من دنياكم إلا كما بنى من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس - أسنده المصلي عن أنس .
- ٢٩٤٨ - (والذي نفس محمد بيده لا تؤدى امرأة حتى الله حتى تؤدى حق زوجها) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٩ - (والذي نفس محمد بيده إن أحسن أهل الجنة لبعض مثل الدنيا

وعشرة أمثالها) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٠ — (والذى نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفتها

الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يفرغر) رواه الديلمي عن معاذ .

٢٩٥١ — (والذى نفس محمد بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا

احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

٢٩٥٢ — (والذى نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة

بأسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبي أسامة عن

أبي سعيد ، وفي الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٥٣ — (والذى نفسى بيده أنه لم يكتب في السموات السبع حمزة بن عبد

المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده .

٢٩٥٤ — (والذى نفسى بيده إن الرجل يفضي في اليوم الواحد إلى مائة

عذراء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٥ — (والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده

وولده) رواه أحمد والبخارى والنسائى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٩٥٦ — (والذى نفسى بيده إن العار من ابن آدم ليلغ في المقام

بين بدى الله حتى تمنى أن يصرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .

٢٩٥٧ — (والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه)

متفق عليه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٩٥٨ — (والذى نفسى بيده ، أطاع العبد ربه بتىء أفضل من حلم إلى

علم والعقل يعد الايمان بالله التحجب إلى الناس) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب

رضى الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ .

٢٩٥٩ — (والذى نغمى بيده مالم يقبك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً

غير فجك) قوله نصر - متفق عليه عن سعد .

٢٩٦٠ — (والذي نفسى بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسى بيده إن الأرض لتعج إلى الله الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٦١ — (والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذي فى السماء ساخطاً عليهما حتى يرضى) رواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٩٦٢ — (والذي نفسى بيده لو أن النطفة التى أخذ الله عليها الميثاق ألقيت على صخرة تخلق الله منها إنسانا) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٦٣ — (والذي نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثريا لثناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٦٤ — (والذي نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجعله فى فيه خبير له من أن يجعل فى فيه مما حرمه الله عليه) رواه الديلمى عن أبي هريرة .

٢٩٦٥ — (والذي نفسى بيده لشفاعتى فى أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبرانى فى الأوسط عن بريدة .

٢٩٦٦ — (والذى نفسى بيده لا يروى عنى أحد ما لم أقوله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمى عن أنس .

٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن أنس عمرو عن عائشة فى قصص بريدة .

٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخارى عن عائشة .

٢٩٦٩ — (الولاء لجة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمرو فى الباب عن أبي أوفى .

٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم الكرامة الأكل بالأصابع) رواه الديلمى عن جابر .

٢٩٧١ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٧٢ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها .

وتقدم في: (ستبدي لك الأيام) .

- ٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبي سعيد . وانفط البخارى يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار .
- ٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمي عن أنس .
- ٢٩٧٥ — (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة .
- ٢٩٧٦ — (الويل لمن يغضب وينسى غضب الله) رواه الديلمي عن أبي هريرة .
- ٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنعون الماعون مايتعاونه الناس بينهم الفأس والقدر والدلو واشباهه) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

حرف اللام ألف

- ٢٩٧٩ — (لأحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه الطبراني عن أبي موسى رفته ، وللدلمي عن أبي هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطني في الافراد عن أبي هريرة مثله .
- ٢٩٨٠ — (لأدرى نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقي في المدخل عن الشعبي من قوله ، وروى الهروي في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل أحدكم عما لا يدري فليقل لأدرى فانه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن منصور نكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفي صحيح البخارى عن ابن مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أدلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم ، قال في المقاصد وفي ثبوت لأدرى من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي ﷺ جبريل عن خير نفاع الأرض وشرها قال لأدرى كما تقدم في: أحب البقاء . وعند البيهقي في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لأدري أصيبت
مقاتله^(١) وقال ابن مسعود يأيها الناس من علم منكم علماً فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم فان من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ
(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) وقد كثرت إغفال لأدري وترك
الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك ، وقال القاري قلت وقد ثبت أنه عليه
الصلاة والسلام قال لأدري غرس نبي أم لا ، وفي التنزيل (وما أدري ما يفعل بي ولا
بكم) انتهى ، وما أحسن قول بعضهم :

من قال ما أدري لما لا أدري فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
في الدهر والنخشي كذلك جوابه ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١ - (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي ﷺ عند الموت) رواه
البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٨٢ - (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم) رواه ابن السني وأبو نعيم في عمل
اليوم والليالي ، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفاة بإفظ إذا
كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم
قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي استجارني من حر ك فاني أشهدك اني
قد أحرته وإن كان يوماً شديداً البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم
اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي
استجار بي من زمهيريك واني قد أحرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقي فيه
الكافر فيتميز من شدة بردها بعضها من بعض ، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات
إذا كان يوم حار أتى الله سمعه وبصره اني أهل السماء وأهل الأرض فذا قال
العبد لا إله إلا الله ، وذكر الحديث . مثله . الا أنه قال فأنوازمه زمهرير جهنم قال جب
يلقي فيه الكافر - الحديث . وروى الشيخان عن أبي هريرة اشتكت النار الريحها فقامت

يارب أكل بعضي بعضاً ففعلها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدّة
 ماتجدون من البرد من زمهريرها وشدّة ماتجدون في الصيف من الحر من همومها .
 ٢٩٨٣ — (لا آلاء إلا الآؤك يا الله انك مبيع عليم محيط به علمك كسهلون
 وبالخلق أنزلناه وبالخلق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة
 ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الفرق والسرقة
 والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم
 بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لأصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأكابر
 بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى
 ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما
 ينته في الجواهر والدرر ، وقال النجم ومن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها
 من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زيدي يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان
 ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه
 بدعة طافى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن
 حجر في التلحة فرع كتابة الحفاظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكورة كما قاله القمولى
 لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن
 اللفظ المجهول وهو كسهلون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بجرمة كتابة وقراءة الكلمات
 الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها
 عند ذنبها لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت
 عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لا آلاء إلا الآؤك
 يا الله كسهلون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام ، ومن ثم قيل إنها اسم ضم أدخله
 ملحد على جهة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإبهام فزاد بعد الجلالة محيط
 به علمك كسهلون أى كحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلة عما تقرر أن هذا
 لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ - (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى
والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من
الدين كموضع الرأس من الجسد .

٢٩٨٥ - (لا بأس بالذواق عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى
وقال القارى لا أصل له .

٢٩٨٦ - (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل .

٢٩٨٧ - (لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من

النعيم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضى الله تعالى عنه .

٢٩٨٨ - (لا بأس بيول الجمال وما أكل لحمه) قال في اللآلئ موضوع .

٢٩٨٩ - (لا تتوضوا في الكنيف الذى تبولون فيه فان وضوء المؤمن يورث

مع حسنته) قال القارى وضعه يحيى بن عنبسة .

٢٩٩٠ - (لا تمارضوا فمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن

أبى حاتم فى الملل عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ،

وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإن

وقع لبعض أصحابنا . وأما الزيادة التى على السنة كثير من العامة وهى فتموتوا

فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلاً .

٢٩٩١ - (لا تتموا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا تمتموهم فاصبروا

واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله عنه .

٢٩٩٢ - (لا تتموا كثرة المال فان كثرة المال تكثرت الذنوب) رواه الديلمي

عن أبى ذريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ - (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون) متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ - (لا تردوا الوسادة إذا أكرهتم بها) رواه الترمذى عن ابن عمر .

- ٢٩٩٥ — (لا تمنوا العيين قوتها فمنعكم من ضوئها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .
- ٢٩٩٦ — (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .
- ٢٩٩٧ — (لا تنظروا إلى المردان فإن فيهم لمحة من الخور) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٩٨ — (لا تثق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا تعلم من العلم إلا ما تعمل به فقط) نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بألفظ أربع كلمات إلتحبت من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة - إلى آخر ما مر .
- ٢٩٩٩ — (لا تجتمع أمتي على ضلالة) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ، ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وأن يدالله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإن من شد شد في النار ، وكذا هو عند الترمذي لكن بألفظ أمتي ، ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم . ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بألفظ لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث عليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة ، زاد غيره ما يكملون في دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره فمن الأول انتم شهداء الله في الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله فإن لم

يجده في سنة الله فان لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد .
٣٠٠٠ — (لا تشروا بالدين فانه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمي عن عائشة .

٣٠٠١ — (لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء
ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٢ — (لا تغضبوا فان الشر في الغضب ولا تسألوا فانه أصل الفقر
واستغفروا كل يوم مائة مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .

٣٠٠٣ — (لا تغمضوا أعينكم في السجود فانه من فعل اليهود) رواه
الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٤ — (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لعم بن لعم) رواه
الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٥ — (لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فمن شدة غضبه
تقوم الساعة) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٦ — (لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجارة بالنار تصني أعناق
الابل ببصرى) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٧ — (لا تقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله يقول إني أتى ولا يعمل
في فم ذلك يرفع) رواه الديلمي عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٨ — (لا تحلفوا بأبائكم) رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية
للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى

له وكذا لا يداود عن أبي هريرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم

من حلف بالله فايصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله .
٣٠٠٩ — (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن

البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فمن كان قبلكم اختلفوا فمكوا .

٣٠١٠ - (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم -
عن علي بن زيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبا فيه جرس .

٣٠١١ - (لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى
عن علي بن منقوله ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان
يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي موزالكنوز للدميري
عزوه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصغاني بلفظ لا تسافروا والقمر في العقرب ،
وقال انه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ - (لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أخطأ مثل أحد ذهباً
مأدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد .

٣٠١٣ - (لا تسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا
منزلاً فآذتنا البراغيث فسيناها فقال رسول الله ﷺ لا تسبوا فنعمت البداية
فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ
كنا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا لعنها فانها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة . والمتهور على الألسنة لا تسبوا
البرغوث فانه أيقظ نبياً إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء .
ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لا تسبه فانه أيقظ نبياً
لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني
والمستغفرى عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث نخد قدحاً من ماء واقراً عليه سبع
مرات (وملأنا ألاتمواكل على الله - الآية) ثم قال إن كنتم مؤمنين فكفوا شركم
وإن كنتم هنا ثم رثه حول فراشك فانك نبئت آمناً من شرها . ولابن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أورد فيه الحافظ ابن حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرنوث في أحكام البرغوث .

٣٠١٤ - (لاتسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المسكي في الفتاوى : وفي خبر ضعيف اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بنفسه حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ - (لاتسبوا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أنس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال ، وامناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان عن أبي سعيد الخدري أن يهودياً قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حمل شعير وبر فسر مداً بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وأيس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأنى عليه فقال لا تقين الله من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم لانضاغفوا ولا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا عباد الله إخواناً ، ورواه أحمد وابن ماجه والبخاري في الأوسط عن أبي

(٢٨ - ثاني كشف الخفا)

سميد قال غلا السر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لو قومت يا رسول الله قال فاني لا ارجو ان افارقكم ولا يطلبني احد منكم بمظلمة ظلمته ، ولا اُحمد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سر انا فقال بل ادعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله سر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الحديثين حسن ، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير ، وعن أبي جحيفة في الكبير . وعن علي في البزار ، وفي افراد الدارقطني ، ولفظه غلا السر بالمدينة فتذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السر فسر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي ان الله ملكا اسمه عمارة على قوس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الاسواق فينادي ألا ليتلون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ - (لاتشد الرحال الا إلى ثلاثة مساحد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الاقصى) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساحد إلى المسجد الحرام إلى مسجدى وإلى مسجد بيت المقدس .

٣٠١٧ - (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حاتم إلا ذو عثرة) رواه ابن ماجه عن أبي سعيد ، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، وانظره عند الجميع لاحكيم بالكاف - إلا ذو تجربة ولا حاتم - باللام - إلا ذو عثرة ، الأول من الح - كمة والثانى من الحليم ، وعلق البخارى عن معاوية من قوله لاحاتم إلا تجربة - باللام ، وفي رواية لاحلم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ - (لا تسودونى في الصلاة) قال في المقاصد لأصل له . وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة وأما النقل عن سيد الووى لانسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لانسيدوني يا ياء ، وإنما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ — (لانسوا على يهود أمتي قالوا يا رسول الله ومن يهود أمتك قال . الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ — (لانسوا الدهر فان الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليده ونهاره وإذا شئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فاني أنا الدهر أقلب ليده ونهاره ، وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتى عبدى وهو لا بدرى يقول وادهره وأنا الدهر وأخرجه البيهقي بلفظ لانسوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الايام والليالي أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ — (لانشربوا في آنية الذهب والفضة ولانأكلوا في صحافها ولانأبوا الحرر ولانأدياج فانه لهم في الدنيا وهو انكم في الآخرة) رواه أحمد والستة عن حذيفة .
٣٠٢٢ — (لانسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ — (لانسبوا الشيطان وتعودوا بالله من شره) رواه الخصاص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ — (لانسكوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القصور) رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن نوبان .

٣٠٢٥ — (لانسبطن فاحراً بنعمة ان له عند الله قاتلاً لا يموت) رواه البيهقي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ — (لا تقتلوا الضفادع فان نعيمهن تسبيح) رواه النسائي عن ابن عمرو .

٣٠٢٧ — (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) رواه أبو داود وابن ماجه

بإسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسيه رجل ولعنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلعنه فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يسب و يستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ — (لا تسبوا الريح فانها من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي

هريرة رضى الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، واكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا الريح فانها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فان رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ — (لا تسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ — (لا تسبوا الحمى فانها تنقى الذنوب - الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ — (لا تظهر السماتة لأخيك - وفي لفظ ، بأخيك فيمافيه الله وبتياك)

رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن أبي الدنيا فيرحه الله بدل فيمافيه الله وبتياك ، وروى ابن عساکر عن نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشرّبوا الخمر فكتب إليه عمر رضى الله عنه أن يجلدهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولرموا بيوتهم فكتب عمر رضى الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحداً فبفسو البلاء فيكم .

٣٠٣٣ - (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها ، ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أمهما معهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم يهيمه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ، وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كفه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها في حيبه .

٣٠٣٣ - (لا تعد من لا يعودك) رواه أبو الطيب الفسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبا فذكر حديثا ، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لا تعد من لا يعودك . وكذا الإمام أحمد فإنه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يا بني ما عادنا فنعوده ، ويؤيده حديث لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ماترى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له فيس أنه قال أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القاري وأعله محمود على الفضل والأول على العدل ، وروى الثاني الحرابي أيضا في الهدايا له عن أيوب بن يسرة رفعه مرسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في إرتياح الأكباد والله أعلم .

٣٠٣٤ - (لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك) ليس معناه صحيحاً على

إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الثماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .

٣٠٣٥ - (لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس)

رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه
رفعه ، وذكره أبو موسى المدني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا

ولا تسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف لاسيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق
صحة أم لا ، وقال في الآلية حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن

لها آجالاً كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المدني في معرفة الصحابة بإسناده عن
عبد الله بن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى ، وقال السخاوي للحديث شواهد منها

مأخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لا تضربوا إمامكم على كسر
إنائكم فإن لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ - (لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم

من أهل القبور) رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله
عنه رفته ، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس ابن أعمالكم

تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير
ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهدمهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ - (لا تقولوا ماتنا الله ومات فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم ماتنا

فلان) رواه أحمد وأبو داود والسنائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ - (لا فخر أشد من الجهل ولا مال أكثر من العفل ولا وحشة

أرحس من العجب ولا ورع كالكنف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق
ولا عبادة كإدراك) رواه ابن ماجه والصبراي عن أبي خزيمة في الباب عن علي بن أبي طالب .

٣٠٣٩ - (لا تقولوا قوس وزح فإن وزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس

لله وهو إيمان لأهل الأرض) رواه أبو يعين ومن طريقه الداهي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في اللآلئ القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قزحة . وهو
كسر ممنوع من الصرف للعلمية والعنل وهو يازاي . وقول العامة قدح كاسم الإفاء
المشهور نصحيح كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الخدينية .

٣٠٤٠ - (لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم
ويستقيهم) رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم كلاهما في
الطب عن عقبه بن عامر رضى الله عنه .

٣٠٤١ - (لا يعد من العمر إلا أيام الخير) ليس بمحدث ومعناه صحيح
والمدينوري عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس معمو بالله ولم يعرفوه
قال وكان يقال إنما لك من عمرك ما أظمت الله فيه فأما ما عصيته فلا بعد عمراً .

٣٠٤٢ - (لا تكثرهوا الفتنة في آخر الزمان فانها تبير المناققين) رواه الدبلي
ومن حبه أبو الشيخ عن علي رفته لا تكثرهوا الفتن فانها تبير المناققين ، وأخرجه
أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبت الاستعاذة من الفتن في
أحاديث : منها حديث ومن فتنة الحيا والمات . وقول عمار أعوذ بالله من الفس ، قال
ابن بطل عقبه فيه دال على أن الفتنة في الدين يستعاض منها ثم قال وهو برد الحديث الذي
روى لا تستعينوا بالله من الفس فانها حصاد المناققين لكن عبارة فتح الباري قال
ابن بطل في مشروعية التعود من الفتن الرد على من قال اسألوا الله الفتنة فان فيها
حصاد المناققين وزعم أنه ورد في حديث وهو لا يثبت رفته بل الصحيح خلافه
انتهت . ونقل في فتح الباري أيضا عن ابن وهب أنه مثل عنه فقال باطل وأفره
قال في المقاصد وهو كذلك وحكاها الساجي فقال سمعت الربيع بن ساجان يقول
سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي ﷺ أنه قال لا تكثرهوا
الفتن فان فيها حصاد المناققين فقال ابن وهب أعماه الله ان كان كاذبا قال الربيع
فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن ان الرجل عمي ، وحديث لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا
الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الأسنه لا تكثرهوا الفتن فانها

حصاد المناقين - وفي لفظ فان فيها حصاد المناقين .

٣٠٤٣ - (لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث الذي أتى به النبي ﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه .
٣٠٤٤ - (لاتلد الحية إلا حية) ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب ، وإليه الإشارة بقوله تعالى (ولا يلد إلا فاجراً كفاراً) لذا قيل :

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد
وقد ينجث الفرع الذي طاب أصله يظهر حكم الله في العكر والطرود
ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القاري حديث لا تلد الحية إلا حية ليس بحديث بل هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوي بانمط الإحذية والصواب إلا حوية بالواو انتهى فلي تأمل .

٣٠٤٥ - (لا تمار أخاك ولا تمارسه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذي بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رحمه .

٣٠٤٦ - (لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأجاجم أو كما تفعل الأجاجم ولكن انهبوه نهشاً) قال الصغاني موضوع .

٣٠٤٧ - (لا تقام الحدود في المساجد) رواه الترمذي والخامس عن ابن عباس .

٣٠٤٨ - (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبابة) رواه مسلم عن وائل بن حجر ، والحبابة بفتحين وبالسكان الموحدة كما قاله الجوهري ، ورواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بانمط تقولون الكرم وإنما الكرم قلب المرمن ، وفي لفظ عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وإن الكرم المسلم .

٣٠٤٩ - (لا تقولوا المناقق سيدنا فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطتم ربكم) رواه أبو داود بإسناد صحيح عن بريدة .

٣٠٥٠ - (لا تعظوني في المسجد) قال القاري لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ - (لا تمارضوا) تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٢ (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم اشهر على السنة الناس النهى
عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري من شرب
الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضى الله
تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف .

٣٠٥٣ — (لا تملوا أعينكم من أبناء الملوك فان لهم فتنة أشد من فتنة العذارى)
قال في اللآلئ موضوع .

٣٠٥٤ — (لا تنتفوا الشيب فانه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذى
وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
يوم القيامة ، وقول القاضي محمد الدين في سفر السعادة لم يثبت فيه شيء أى فى
الوعيد كما فى المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه
رفعه أيما مسلم — وفى رواية أيضا رجل تنف شعرة بيضاء متعمداً صارت رجماً يوم
القيامة يطعن به ، ومنه ما روى عن عبد الله بن بشر من النهى عن تنف الشعر من
الأنف فانه يورت الأكله ولكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمى ولم يتعبه .
٣٠٥٥ — (لا تنظروا إلى من قالوا نظروا إلى ما قال) هو من كلام على بن
أبي طالب رضى الله عنه كما نقله الجلال السيوطى عن ابن السمعاني فى تاريخه .

٣٠٥٦ — (لا تشكره فقد تحتاج إلى منعمته) ليس بحديث بل هو مثل معناه
النهى عن المباخرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الاطراء فى شكره فرمما تبين
لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تنعمه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ — (لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه
الديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ — (لا حسد إلا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد
والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وفى الباب عن أبي هريرة وغيرهما .

٣٠٥٩ — (لا تسبوا السلطان فإنه ظل الله في الأرض) رواه الديلمي عن
أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ — (لاحكيم إلا فونجربة ولا حلیم إلا ذوعزة^(١)) رواه الحاكم عن
أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الاسناد .

٣٠٦١ — (لا حي إلا لله ورسوله) رواه أحمد والبخاري وأبو داود
عن الصعب بن جثامة .

٣٠٦٢ — (لاحول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة) رواه الشيخان

عن أبي موسى ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وفي حديثه من الزيادة من قالها
نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن
جابر بنظف لاحول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم .

٣٠٦٣ — (لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له) رواه الديلمي عن
أنس رضي الله تعالى عنه ، وتقدم في حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ — (لا خير في أشقر بعد عمر) هذا يجري على أسنة الناس ولم أقف له
على أصل . ولعله موضوع فإن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجع .

٣٠٦٥ — (لا دين لمن لا عقل له) قال القاري نقلاً عن النسائي باطل منكر .

٣٠٦٦ — (لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع في الزهد له

عن ابن مسعود من قوله ، قال في الدرر أوردته في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً
ولم يسنده انتهى . ورفع بعضهم واستشهد له في الآتي بحديث عائشة مرفوعاً

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ويقول ﷺ حين سئل عن المراد من قوله « مستريح
ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد

الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شاهده ما رواه أحمد عن
عائشة مرفوعاً في حديث إنما المستريح من غفرله .

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ « عزة » بدل « عزة » والمعنى أنه لا يحصل له العلم بوصف
به حتى يركب الأمور ونحو ذلك عليه ويعترف فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ - (لا راحة إلا في المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار) ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ - (لا سلام على أكل) ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المنهاج تبعاً للمحرر ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليّ فاذك إن فعلت لم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجهما ابن ماجه .

٣٠٦٩ - (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) قال في المقاصد هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القاري وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر ونسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً وتقالاً ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب يا محمد بولايتك يا علي انتهى ، وذو الفقار إمام سيف للنبي ﷺ وكان لقبه بن وهب ، وقيل لقبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم تم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصبغ دخلت على الرشيد فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا القنار قلنا نعم فجاء به فإرأيت سيفاً قط أحسن منه إذا صب عليه شيء وإذا بطح عذفيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الأصمعي قال أحضر الرشيد ذا القنار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبتنه ، واحتلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثمان عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال سرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبعتها من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حروز فيه .

٣٠٦٠ — (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب النهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم أحمد ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن فأياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ النرحمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الإيمان فإن تاب رجع إليه .

٣٠٧١ — (لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامتال بسد ضعيف لاسياً ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً ، وله شاهد عند البغوي ، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً ، ورواه

اسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر ، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة . وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً ، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك ، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .
 ٣٠٧٢ — (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت ، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لاصلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعداً ، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر ، والبيهقي عن علي ، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج (١) .

٣٠٧٣ — (لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد) رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة ، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخریج الرافعي إسناده ثابت وإن اشتهر بين الناس ، وقال في اللآلئ . رواه الدارقطني ، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رحاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهد حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى ، وقال الصغاني موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي ، ورواه الشافعي عن علي ، وابن أبي شبة أيضاً موقوفاً بلفظ لا تقبل صلاة حار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل ومن حار المسجد قال من أسمع المنادي . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه .

٣٠٧٤ — (لاصام من صام الأبد) رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمرو .

٣٠٧٥ — (لا ضرر ولا ضرار) رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلًا

وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي سننه حابر الأعمى وأخرجه ابن أبي شبة والدارقطني عنه وفي الباسع عن أبي سعد وأبي هريرة وحار و عاتفة وغيرهم .

٣٠٧٦ — (لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق) رواه أحمد والحاكم عن عمران

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لاطاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لاطاعة لمن لم يطع الله .

٣٠٧٧ — (لاطلاق في اغلاق^(١)) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم

عن عائشة بلفظ لاطلاق ولاعتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ — (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن

المسور بن مخرمة ، وزاد ولاعتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبدالله بن عمرو لاطلاق إلفياً تملك ولاعتق إلفياً تملك ولا بيع إلفياً تملك ولا وفاء نذر إلفياً تملك ولا نذر إلفياً ابتغى به وجه الله وعن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له .

٣٠٧٩ — (لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر) رواه الشيخان عن أنس

وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفر من المجذوم قرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لاطيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم ، ولها عن جابر لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول .

٣٠٨٠ — (لاعدو لمن أقر) قال الخافظ ابن حجر لأصل له ، وليس معناه

على اطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ — (لاغية لفاسق) قال في الدرر له طرق كثيرة . قال أحمد منكر ،

وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال الهروي في ذم الكلام له حدث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في اللآلئ له طرق كثيرة . قال الخافظان الدارقطني والخطيب حدث باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من أتى حلباب الحياء فلاغية له ، وقال في السعب في أساده ضعف ، لو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم في : لس لفاسق غية .

(١) أي في إكراه لار المسكره مغاقي عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه - النهاية .

٣٠٨٢ — (لا قدست أمة لا يؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها - وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قويا لضعيفها) رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لا يقدم الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويا حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسند أبو منصور عن أبي موسى في قصة جعفر ورأيه في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدم الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متنع انتهى .

٣٠٨٣ — (لا قطع في ثمرة ولا كثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححه الترمذي وابن حبان ، والكثير بفتح الكاف والثاء المثناة والأكثر تسكينها جوار النخل أو طلعها كما في القاموس ، والله أعلم .

٣٠٨٤ — (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمي عن ابن عباس ، وتقدم في : لا صغيرة مع الأصرار .

٣٠٨٥ — (لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث التيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والسنن عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرئ إلا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ — (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً) رواه أحمد والبيهقي وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أم عطية ، وزادت فانها لا تكتمحل ولا تلبس بوبا مصبوغاً إلا بوب عصب^(١) ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قسط واظفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ — (لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رحل مخرج لحاحته

(١) في الاصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود بميه يصيب غزله أي يجمع ويستدم بصيغ وينسج فيأتي ، تيباً لبقا ، ما عصب منه يبيض لم يأخذه صبيغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب
مرسلاً ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ - (لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق
من الاقنار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخاري على عمار بن ياسر ورفعاه .

٣٠٨٩ - (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنته شفيعاً - أو
شهيداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ - (لامهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطني عن حابر رفعه
في حديث سنده واه لأن فيه بشر بن عبيد كذاب ، ورواه الدارقطني أيضاً

من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفیان بن عيينة
يقول لم أجد لهذا أصلاً يعنى العترة في المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن

سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتماً من حديد . وما رواه أبو داود عن
جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه مويقا أو تمرأفقد استحل ، ورجح

وقفه ، وقال الفاري وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً
وعاجلاً والثاني المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من

طرق ضعيفه عن حابر فيقول بعضها بعضاً فيرى إلى مرتبة الحسن وهو كاف في
الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقايه انتهى . وأقول لا يخفى بعد الحلال المذكور

وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كانت
صحيحاً ، فما بالك بالحسن على فرض نبوته فايأمل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ - (لا يصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب
عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها حملت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة

فقدمها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لا يصبر على حر ولا
على برد . وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس (١) .

(١) « حس » بكسر السين والتشديد كله وهو ما إذا أصابه ما مضمه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ - (لانكاح الأبولي وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضا وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ لانكاح الا بولي ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الا بولي والسلطان ولي من لا ولي له .

٣٠٩٣ - (لاوصية لوارث) رواه الدارقطني عن جابر ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلا ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفعه بلفظ ان الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لايجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ - (لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين) رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفعه ، وقال البيهقي انه منكر ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونقل الزركشي عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشي أيضا عن ابن المديني أنه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نرويها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه أعلاه الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة ، وقال في اللآلئ حديث لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقي في الشعب عن أسد بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح الفاف وضمها - منكر الحديث كذبه الأزدي وأبو داود لا شيء .

٣٠٩٥ - (لاوحى بعدي) قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية باطل .

٣٠٩٦ - (لا يأكل أحدكم بشماله فان الشيطان يأكل بتمامه ويتسرب بشماله)

رواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضى الله عنه .

٣٠٩٧ - (لايجل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

(٣٠ - ثانی كشف الخفا)

- سند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا ، ومن شواهده ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلي مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .
- ٣٠٩٨ - (لا يأتى الكرامة إلا حار) أسنده الديلمي عن ابن عمر رفته ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوي وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القارى نقلًا عن السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفًا ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمتهور على الأسننة لا يأتى الكرامة إلا لائم .
- ٣٠٩٩ - (لا يأتى زمان إلا والذي بعده شر منه) رواه البخارى عن أنس ، ورواه الصناني في خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتى على الناس زمان إلا وهو شر من الذى قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتى عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمي وأصله فى البخارى ، وأخرجه ابن أبى شيبة بلفظ والله لا يأتىهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه .
- ٣١٠٠ - (لا يبنى على الناس إلا ولد بنى أوفيه عرف منه) رواه الديلمي عن أبى موسى .
- ٣١٠١ - (لا يحمل مال امرئ إلا بطيب نفسه) رواه الدماعى عن أنس .
- ٣١٠٢ - (لا يزداد الأمر إلا شدة) رواه التميمي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .
- ٣١٠٣ - (لا يتعلم العلم مستحى ولا متكبر) رواه البخارى عن مجاهد من قوله .
- ٣١٠٤ - (لانم بعد احتلام) رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووي متمسكاً بسكوت أبى داود عليه لاسياً . ورواه الطبراني فى الصغير عن علي أيضاً . بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما .
- ٣١٠٥ - (لا يفتاحي انان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

٣١٠٦ — (لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخاري عن
 ٣١٠٧ — (لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن) تقدم في : ما أنصف القاري .
 ٣١٠٨ — (لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٠٩ — (لا يجتمع الشح والايمان في قلب رجل أبدا) رواه الطيالسي عن أبي هريرة .
 ٣١١٠ — (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخاري
 وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ، وأوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
 ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله أخوة أنا ولا يحل — فذكره ، وهؤلاء هم مسلم عن أبي أيوب
 لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
 وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لا يحل لمؤمن أن يهجر
 مؤمنا فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان
 لم يرد عليه فقد باء بالانتم . وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة ، وزاد فن هجر
 فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدي لي عندك مظلمة فاستفت فيها ابن أبي خيثمة
 فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمة
 عن ابن عباس عن المصطفى المجتبي المبعوث بالمرجه
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق ثلاث ربنا حرمه

٣١١١ — (لا يحل لمسلم حمل الفرض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك)
 قال في الذيل موضوع .

٣١١٢ — (لا يحل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبراني وابن منبج عن النعمان
 ابن بشير ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .

٣١١٣ — (لا يدخل الجنة صاحب مكس^(١)) رواه أبو داود وأحمد وغيرهما
 عن عتبة بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن حزيمة والحاكم .

(١) المكس : الضريبة التي يأخذها المالكس ، وهو العتاء . كما في النهاية .

٣١١٤ — (لا يدخل الجنة ولذنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن يا ضطراب، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بجيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولذنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرهُ العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواطئ الزنا كما يقال للشهود بنو صحف والشجعان بنو الحارث ولاولاد المسلمين بنو الاسلام.

٣١١٥ — (لا يدخل الجنة خب ولا بنجيل ولا سيء الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي اسناده ضعف.

٣١١٦ — (لا يدخل الجنة تمام) متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ — (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطن الحق وغمط الناس، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ — (لا يدخل الجنة مسكين مستكر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعينه) رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ.

٣١١٩ — (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا ادركم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ دب داء الأُم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الخالفة ليست حائلة التعر ولكن حائلة الدين والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تجاهبوا إلا أنيثكم بما يثبت لكم ذلك أفسوا السلام بيفكم ، وعند ابن ماجه عن شيبه الحببي عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقبته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابوداود عن جابر مرفوعا والديلمي من وجهين آخرين ، قال في المقاصد والتهى فيه للتنزيه ، ولا يمنع استجاب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد الترهيب من كليهما ، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعنى قبيحا وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فاعطوه ، وللدبلي عن الحسن بن علي رفعه من سأل بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يسأل الرجل قيم ضرب امرأته) رواه ابوداود وغيره عن عمر مرفوعا .

٣١٢٢ - (لا يذنب الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمي عن عقبه رضى الله عنه .

٣١٢٣ - (لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه واسانه سواء) رواه أحمد عن أنس

وفي الباب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تصعوا الحكمة عند غير أهلها فنظلموها ولا تمنعوها أهلها

فتظلموهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عسى بن مريم قام في بي اسرائيل فقال يا معشر الحوارين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمر بالآلة أمر تبين رتبه فاتبعوه وأمر تبين لكم غيبه فحتموه وأمر اخفاف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن حزم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الحريري قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول إن السكلى أى عند الله حتما وإن أعظم

أُلْحِقَ عِنْدَ اللَّهِ حَقَّ الْحِكْمَةِ فَمَنْ جَعَلَ الْحِكْمَةَ فِي فَيْرِ أَهْلِهَا طَالِبَهُ اللَّهُ بِحَقِّهَا وَمَنْ طَالِبَهُ اللَّهُ بِحَقِّ خَصْمٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣١٢٥ - (لَا يَغْنَبُ اللَّهُ بِمَسْئَلَةٍ اخْتَلَفَ فِيهَا) قَالَ فِي الْمَقَاصِدِ أَظْهَرَ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ السَّلَفِ وَلَا أُصَلِّ لَهُ فِي الْمَرْفُوعِ . لَكِنْ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا سَرَنِي أَنْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَخْتَلَفُوا لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَخْتَلَفُوا لَمْ يَكُنْ رِخْصَةً ، مَعَ قَوْلِ غَيْرِهِ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي : اخْتِلَافِ أُمَّتِي رَحْمَةً يَشْهَدُ لَهُ .

٣١٢٦ - (لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

٣١٢٧ - (لَا يَنْبَغِي حُزْرٌ مِنْ قَدَرٍ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا ، وَأَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ بِلَفْظٍ لَا يَنْفَعُ حُزْرٌ مِنْ قَدَرٍ .

٣١٢٨ - (لَا يَجِلُّ رِجْلٌ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِأَذْنِهِمَا) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا .

٣١٢٩ - (لَا يَقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَالِدِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ الْجَارُودِ وَالبَيْهَقِيُّ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ مُضْطَرَبٌ .

٣١٣٠ - (لَا يَكْتُرُ هَمٌّكَ مَا يَتَدْرُكُ بِكَ وَمَا تَرْتِزِقُ بِأَتَاكَ) قَالَهُ لَابْنُ مَسْعُودٍ ، رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ رَافِعٍ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ . وَالْأَصْبَهَانِيُّ فِي تَرْغِيْبِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَرَ الْمُغَافِرِيِّ مَرْسَلًا ، وَلَا يُبَيِّنُ نَعِيمٌ أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَدِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا لَأَمْنِي فِيهَا نَسَبْتُ وَلَا فِيهَا ضَيَعْتُ فَإِنْ لَأَمَى بَعْضُ أَهْلِهِ قَالَ دَعُوهُ فَمَا قَدَرُ قَبُوهِ كَأَنَّ ، وَفِي رِوَايَةٍ خَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَكَانَ نَعَضُ أَهْلَهُ إِذَا قَالَ لِي شَيْئًا قَالَ دَعُوهُ فَمَا قَدَرُ سَيَكُونُ .

٣١٣١ - (لَا يَكْتَسِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مِنَ مَهَانَةِ نَفْسِهِ عَلَيْهِ) وَفِي اللَّاتِيءِ لَا يَكْتَسِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنَ مَهَانَةِ نَفْسِهِ بِاسْتِقْطَاعِ عَايِهِ ، رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا .

٣١٣٢ - (لَا يَلْدَعُ الْمَرْءُ مِنَ حَجَرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ) رَوَاهُ السَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ

وابن ماجه والعسكرى كاهم عن أبى هريرة مرفوعا وليس عند الآخرى افظ واحد ،
وتكلم على الحديث العسكرى فى أوائل الأمثال وذ كرسية ، وكذا ابن اسحق
فانه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في
الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو فى وقعة أحد فظفر
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقتل فقال والله لا تمسح عارضيك
بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه
قال النبي ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه
الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما آمتكم على أخيه من قبل) ورواه الزهرى
بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار
فقال له لا تعد مثلها فقال الزهرى بلفظ يا أمير المؤمنين حدثنى سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .

٣١٣٣ — (لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة فى حداره) رواه الشيخان وأحمد

عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٣٤ — (لا يملأ خوف ابن آدم إلا التراب) تقدم فى لو كان لابن آدم واديان .

٣١٣٥ — (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأقى رجلا

فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٣٦ — (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من

البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذى وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ — (لا يتطرح فيها عنزان) رواه ابن عدى عن ابن عباس .

٣١٣٨ — (لا إيمان لمن لا حياة له) قال ابن الغرس ضعيف وفى استناده من لم يعرف .

٣١٣٩ — (لأن تغدو فتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلى مائة ركعة)

رواه ابن عبد البر فى فضل العلم له عن أبى ذر رفته ، وأصله عند ابن ماجه والطبرانى

فى الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة .

٣١٤٠ - (لا يثنى أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنياً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفى إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا تمني أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً .

٣١٤١ - (لا تصحب العاقر فتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضى الله عنه من قوله .

٣١٤٢ - (لا تفتح الدنيا على قوم إلا أنى الله بنهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣١٤٣ - (لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا استره في الآخرة - وفي لفظ سترتها عايك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :

مت مساماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تصيراً
ما جاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزوراً
ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف تثت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنت من باس
إلا انتان فلا تفرهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٣١٤٤ - (لا يسقم إيمان عبد حتى يستقم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ - (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبرانى عن أبي هريرة .

٣١٤٦ - (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن

الأشعث بن قيس رفعه . وأبو داود والنزمى عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذى عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ان حبر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة^(١) والناس ونصبه ورفع الأول ونصب الثانى ، وبالعكس وتوحيهما ظاهر .

(١) في الأصل « الله » مكان « نطق الجلالة » .

٣١٤٧ - (لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)
قال القارى غير معروف .

٣١٤٨ - (لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صناعاً أو لهم ميكائيل الذى يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة الذين ترحى السحاب والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز) قال الحافظ العراقي لم أجد له أصلاً .

٣١٤٩ - (لا يتوشقارنكم على مصليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ وبغنى عنه ما سبق في : ما أنصف القارى .

٣١٥٠ - (لا تعترض فيما لا يعينك واعتزل عنوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فان الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيملكك من فجوره ولا تنفس إليه شرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل ، وفخر رواية واحترس من صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ - (لا تكن حلواً فتباع ولا مراً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٢ - (لا تنزع الرحمة إلا من شقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٣ - (لا ينفع حذر من قدر) رواه الديلمي عن عائشة ومعاذ بزيادة والدعاء ينفع مما تزل^(١) .

٣١٥٤ - (لارهبانية في الاسلام) قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ^(٢) لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند البيهقي ان الله أبدلنا بالرهبانية الخنيفية السمحة .

٣١٥٥ - (لأحد أفير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولأحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العنبر من الله من أجل

(١) بنظر الحديث ٣١٢٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة في الاصل .

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذي عن ابن مسعود -
 ٣١٥٦ - (لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذي
 قاتلك الله فإنها هو عندك دخیل بوشك أن يفارقك الينا) رواه أحمد والترمذي
 وابن ماجه عن معاذ رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٧ - (لا تبغضوا ولا تقاطعوا ولا تنابذوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله
 إخوانا كما أمركم الله ولا يجعل لاسلم أن يبهر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد
 والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٨ - (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم
 على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
 التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من التتر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على
 المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .
 ٣١٥٩ - (لا يخلو جسد من حسد) في معنى ما عند أبي نعيم عن أنس كل
 ابن آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ولا يضر حاسداً حسده
 ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد .

٣١٦٠ - (لا يدخل الجنة مدمن خمر) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، وابن
 جرير عن أبي قتادة لا يدخل الجنة عاق الوالديه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر . والله أعلم .
 ٣١٦١ - (لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون)
 رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضي الله تعالى عنه .

٣١٦٢ - (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من حذظهم ولا من
 خانهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس) رواه أحمد والشيخان عن معاوية .

٣١٦٣ - (لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه
 فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه) رواه الطبراني
 عن أبي الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد . والباقي مثله ، ورواه الترمذي عن أبي هريرة

الأسلمى بلفظ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم . والله أعلم .

٣١٦٤ — (لا تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن

ماجه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ — (لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) رواه أحمد

وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدرى .

٣١٦٦ — (لاتشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم

فشدد الله عليهم فقلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها

عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣١٦٧ — (لا يدخل الجنة سوى الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبي بكر .

٣١٦٨ — (لاتعلموا العلم لتبأهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا

وحوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ — (لا يوردن ممرض على مصح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة .

حرف اليا التحتانية

٣١٧٠ — (يا خيل الله ار كبي) رواه أبو النسيخ في الناسخ والمنسوخ عن

عبدالكريم قال حدى سعيد بن حبير عن قصة الحار بن قال كان ناس أتوا رسول

الله ﷺ فقالوا نبايعك على الاسلام فذكر المصصة وفيها فأمر النبي ﷺ فنودى

في الناس يا خيل الله ار كبي فركبوا لا ينتظر فارس فارساً . وللعسكرى عن أنس

في حديث ذكره فنادى مبادئ رسول الله ﷺ يا خيل الله ار كبي ، وفي رواية له

عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت ، وفيه

أنه قال يا نبي الله ادع لي بالشهادة فدعا له قال فنودي يوماً بالنجيل يا نجيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولابن عائذ في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يوماً مثلاً - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - منادياً ينادي يا نجيل الله اركبي ، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر ، نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان فذكر حديث إغارة بني فزارة على اقحاح النبي ﷺ ، وفيه أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا نجيل الله اركبوا ، وجاءت أيضاً عن علي وخالده بن الوليد في المستدرک للحاكم في قصة أوبس عن أسير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فننادى علي يا نجيل الله اركبي ، وفي الردة لقاؤا قدي عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لاصحابه يوم اليامة يا نجيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة ، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند المنبر يا نجيل الله اركبي ، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمي خيلنا بنجيل الله ، وللعسكري من حديث ابن نفع الخارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال الائمة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيحح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال العسكري قوله يا نجيل الله اركبي على الحجاز والتوسع أراد يافرسان حيل الله اركبي فاختصر لعلم المحاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ - (ياداود أنا الرب المصود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدود) هذا

من الأسا ديث القدسية الاسرائيلية ، ولعلها من مرامر زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامس ولا أعلم صحته ولا بطلانه فلراجع .

٣١٧٢ - (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو بحضب يوم الجمعة

حيث وقع في خاطره ان الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فالتقاء الله في صمم سارية فأنحاز بالناس إلى الجبل وقتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدي عن اسامة بن زيد عن ابن
 أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن ، والبيهقي
 في الدلائل ، واللالكائي في شرح السنة ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء
 عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب
 جعل ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير
 المؤمنين هزمنا فيينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتنا ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً
 فأمندنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر انك كنت تصيح هكذا
 وهكذا رواه حرمة في جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ
 ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة
 فعرض في خطبته ان قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس
 بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سأله فقال وقع في خطبي أن
 المشركين هزموا إخواننا وأنهم يبرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجه واحد
 وإن جاوزوا هلكوا فخرج مني ما زعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر
 وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا ،
 قال في اللآلئ ، وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة حذاء ووتق رجال هذا الطريق
 وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣ — (ياشيح إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) رواه

ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي ﷺ في
 المنام فسألته عن حديث أسعده منه وأرويه عنه فقال لي ياشيخ إن أردت النج ، وكان
 يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله ﷺ شيحاً ، قال النووي لا إنكار في رواية مثل
 هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فإنه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا
 في الخصائص ، وقال النووي في شرح مسلم ما تقر في التسرع لا يقتقر إلى ما يراه
 النائم لأنه ليس حكماً بالنمام بل بما تقر في التسرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من نذب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .
 ٣١٧٤ - (يذهب الصالحون الاول فالاول ويبنى حثالة كحثة التمر - وفي رواية
 حثالا كحثة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بهم بالله) رواه أحمد والبخارى عن
 مرداس الأسلمي ، وحفالة بالفاء أو بالثمة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥ - (يمالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البغوي عن أبي
 طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقى العدو فسمته يقول وذكره ، وأكثر
 العوام يقولون ذلك عند قراءة الامام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له في هذا
 الموضع ، وروى أبو نعم عن سفن بن عينة قال كان عمر بردد اذا وافى العدو هذه
 الآية (ملك يوم الدين) قال يمالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .
 ٣١٧٦ - (يا على تحتم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر الله بالوحدانية ولى
 بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك بالامامة ولحبيك بالجنة) قال ابن حجر المكي نقله
 عن الجلال السيوطي كذب مقترى على النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧ - (يا على أمارضى أن تكون مى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
 لاني بعدى) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .
 ٣١٧٨ - (يا على ثلاث إذا أتت لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والحمازة إذا
 حضرت والأيم إذا وحدت لها كفؤاً) رواه أبو نعم والترمذي وقال غريب منقطع
 والعسكري في الامتال والخاتم والشبخان عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣١٧٩ - (يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن
 الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها ما يشاء من أنواع
 العذاب) رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه .

٣١٨٠ - (يا على لا تنزع النظرة النظرة فان الك الأولى وليست لك الأخرى)
 رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن بر يدة رضي الله تعالى عنه .

٣١٨١ (يا على لا يجهك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - اخذت) رواه مسلم

والترمذى والنسائى وابن ماجه عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ — (يا على لا يحمل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيرى وغيرك)

رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (يا على لا تقع إقعاء الكلب) رواه ابن ماجه عن على رضى الله عنه .

٣١٨٤ — (يا على سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق

وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن على رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (يا صفراء يا بيضاء غرى غيرى) من قول على رضى الله عنه ، وروى

أحمد وغيره من الأئمة فى مناقبه أن عليا رضى الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير

المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقام متوكئا على ابن

التياح حتى قام على بيت المال وأمر فتودى فى الناس فأعطى جميع ما فى بيت المال

المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء عزى غيرى هاء وهاء حتى ما ينى منه دينار

ولادرم ثم أمر بنصحه أى برسته وصلى فيه ركعتين ، وله طرق أخرى عند أحمد أيضا

عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيا فقال أرى هذا

ها هنا وبالناس إليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس ثم نضح فصلى فيه

أوقال فيه يعنى نام وقت القيلولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يسهله يوم القيامة

وفوله هاء وهاء قال الخطابى أصحاب الحدب برووته ما كن الألف والصواب مدها

وفحها لأن أصحابها ك مخذوف الكاف وعوضت منها المدة والهجرة يقال الواحد

هاء وللاثنين هاء وماوللجميع هاؤم ، وغير الخطابى يجوز السكون وينزل منه هاء التنبيه .

٣١٨٦ — (يا على اتخذ لك نعان من حديد وأمنهما فى طاب العلم) قال ابن

تيمية موضوع ، وفى الدليل هو كما قال .

٣١٨٧ — (يا على ادع صحيفة ودواة فأملى رسول الله ﷺ وكتب على

وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة) قال الراوى من حدثكم أنه يعلم ما فى الصحيفة إلا

الذى أملاها وكبها وشهدها فلا يصدق به فعل ذلك فى مرضه الذى نوفى فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر المنتقط وقال بعض المحققين إن وصايا علي المصدرة
بها كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا علي أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٣١٨٨- (يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين- الحديث) أسنده الديلمي عن علي .

٣١٨٩- (يا علي سيولد لك ولد وقد نعتته اسمي وكنيتي) رواه الديلمي عن علي .

٣١٩٠- (يا علي محبتك محبي وبغضك مبغضني) رواه الطبراني عن سلمان الفارسي .

٣١٩١- (يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصاري
مرفوعاً عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه مخيف .

٣١٩٢- (يا ويح من نال الغنى بعد فاقة) وفي لفظ باويل بدل يا ويح ولذا قال القائل :

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسئل فتى ذاق طعم العبس منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بحديث بل هو كلام وليس على إطلاقه وقال النجم
روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفيان الثوري قال أوحى الله إلى موسى
عليه الصلاة والسلام لأن تدخل بديك إلى المنكبين في فم التنين خير من أن
ترفضها إلى ذى نعمة قد طالج الفقر .

٣١٩٣- (بؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالا

وولداً وسخرت لك الانعام والخرت وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك
ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني) رواه الترمذي عن
أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم .

٣١٩٤- (تبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمه فيرحع اثنان ويبقى واحد يرحع

أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أنس .

٣١٩٥- (سعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن حابر .

٣١٩٦- (بعت الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٩٧- (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسي عن جابر .

٣١٩٨- (يدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال في التمييز لبس بحديث

بل في المجازة عن المنصور إذا مد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها وإلا قبلها
وتقرب منه قولهم الآتي : يرقص للقرود في حولته ويسجد له في صولته .

٣١٩٩- (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائي

عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة ، والشيخان عن
حكيم بن حزام بزيادة وأبدأ بمن تعول .

٣٢٠٠- (يخف الموقف للحساب على أمتي حتى يكون أخف عليهم من

صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال في التمييز أما الجملة
الأولى فهي عند أحمد وأبي يعلى في مستنديهما عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ والذي
نفسى بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة
مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت أن الله يمينهم أمانة وهو شاهد لها .

٣٢٠١- (يوم القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن

الغرس ضعيف ، وقال في التمييز رواه الديلعي في مسنده عن أبي هريرة . وله شواهد :
منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن عن أبي سعيد قال
سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا
اليوم فقال والذي نفسي بيده أنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من
الصلاة المكتوبة يصاحبها في الدنيا ، وأخرج ابن أبي حاتم مرفوعاً بلفظ (يوم يقوم
الناس لرب العالمين) مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمن
كتدل الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

٣٢٠٢- (يوتى بالوالى فيوقف على الصراط فيمراً به حتى يزول كل عضو

منه عن مكاهه فان كان عادلاً مضى وإن كان جائراً هوى في النار سبعين خريفاً)
رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضى الله تعالى عنه .

(٣٢ - ثانياً كشف الخطأ)

٣٢٠٣ - (يوم القوم أفرؤهم لكتاب الله) رواه أحمد ومسلم وغيرهما
عن أبي مسعود بزيادة فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنة ولا يؤمن
الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه إلا بإذنه .

٣٢٠٤ - (يوم القوم أحسنهم وجها) موضوع كافي اللآلى مع أنه ليس على إطلاقه .

٣٢٠٥ - (يوتى يوم القيامة بأطفال ليس لهم رؤس فيقول الله تعالى لهم
من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون
الذكران من العالمين فألقونا في الأديار فيقول الله سوقهم إلى النار واكتبوا على
جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لأصل له ويدل لكونه كذبا قطعا ان
الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحثية ، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى
عن الحافظ السيوطي أنه موضوع .

٣٢٠٦ - (يجرح ويداوى) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم
عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوى .

٣٢٠٧ - (يرقص للقرد في دولته) قال في التمييز ليس بحديث ، وزاد
بعضهم ويسجد له في صوته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ،
وفي هذا المعنى قول الأهوازي :

قولوا لمن لام لا نلمس	كل امرئ - عالم بشانه
لاذنب فيما فعلت أنى	رقصت للقرد في زمانه
من كرم النفس أن نراها	تحتمل الذل في أوانه
ولا آخر : إذا رأيت امرأ وضعياً	قد رفع الدهر من مكانه
فكن له سامعاً ^(١) طبعاً	معظماً من عظيم شأنه
وقد سمعنا بأن كسرى	قد قال يوماً لسرزبان

(١) في الأصل «سجياً» ولعل «سامعاً» أقوم للوزن .

إذا زمان الأسود ولي فارقص مع القرد في زمانه

وفي المقاصد قال منصور بن الأزهري أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خبيصة قد خرج والمراء بن بديه قثنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول :

كم من رفيع القنائة قد وضع الدهر وكم ذى مهانة رفعه

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

فارض من الدهر ما أتاك به من قر عيناً بعيشه فضعه

وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المتصر ولي أيضاً فوافقته في ذلك الموضع ففعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه مثل حفيف الطيف في خفائه

فان تلقاك بعدوانه وخفت منه الجور في أوانه

فاسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كان للقرد دولة فحكى المقرئ بن محمد بن اسحاق قاضي مدينة الأمو غزى مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وذكر له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس في مساكنهم وأسراقتهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم على الناس في الدور وتأخذ ما يجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد وتتألف به في رد الأبناء فبرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها ومن عادة ملكها أن أرباب دونه يفتون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطاقة فيأمر وينهى قال - كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً قال ونهر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتزودة وترتيب فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

٣٣٠٨ - (بساق إلى مصر كل قصير العمر) رواه أبو نعيم في الطب

والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفته أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال ابن مصرية بالصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً . والباقي مثله لكنه قال عقبه إنه منكر جداً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال البخاري لا يصح .

٣٢٠٩ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله ، ولا بن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا .

٣٢١٠ - (اليأس إحدى راحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع ققر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غابياً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبي موسى .

٣٢١٢ - (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد عن أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال إذا رأيت الرجل موكلاً بذنوب الناس نامياً لذنبه فاعلموا أنه قد مكر به ، وروى الدباعي عن أنس طوبى لمن شغاه عيبه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (آيس لما قرئت له) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتي باليمن قطعي ، وقال التتاري وقد بلغني أن شيعياً قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سني فقال ما يضرنى أنا لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنأدى أصحابه القراء فقرؤا آيس عليه فلما أموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفي تفسير البيضاوي عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
 آيس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنها قرأ القرآن
 اثنتين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة آيس نزل
 بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون
 له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيمان مسلم قرأ آيس
 وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت وروحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة
 فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان
 لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال
 الخفاجي هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر
 مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخفاجي
 قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قدسرق المصحف وهي فيه وأجاب
 بأنه قد يكون للشيء مفرداً ما ليس له مجموعاً مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية
 ألا ترى أن آيات الحفظ حربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في
 المصحف . وائس من أجل شخصاً وأكرمه على أفراده كمن أكرمه مع قرنائه
 انتهى ملخصاً . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولأنه كاه حديث
 واحد أو أكثر ، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع
 الصغير إن أوله حديث مفرد فانه رواه بإلفظ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
 آيس ومن قرأها كتب الله له ثمراتها قراءة القرآن عشر مرات ، وعزاه المداخي
 عن أنس ، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هرون أبو محمد شيخ مجهول ثم
 قال وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة ودهرهما . وقال أيضاً نواترت الآثار بمجهوم
 فضال آيس انتهى ملخصاً . وأسنده الدلقى عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
 عنه كما في التخریج لابن حجر حديث آخر آيس فإن فيه عشر بركات مقرأها
 جامع الإشبیع - الحديث ، وقال النجم روى الأرمي عن عطاء بن أبي رباح بإلفاظ

من قرأ آيس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ آيس حين يصبح أعطى يسريومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسريته حتى يصبح ، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء ما من ميت يقرأ عنده آيس إلا هون الله عليه ، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ آيس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلبه كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن آيس .

٣٢١٤ — (يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولغظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ — (يا مقاب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي وحسنه عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه . وعند البخاري عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ — (يشيب ابن آدم - الحديث) سيأتي في يهرم .

٣٢١٧ — (اليسر يمن والعسر شؤم) الديلمي عن رجل .

٣٢١٨ — (يصوم أهل قبا يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر اذا

اختلفت المطالع) قال في المقاصد وهو شيء ما علمته ، واسكن حديث مسلم عن كريب تراينا الهلال بالتمام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنار أنباء ليلة السبت فلا يزال نصرم حتى يكمل ثلاثين أو تراه فقلت أولانكتفي بروية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ — (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم

في : الكذب بجانب الايمان .

٣٢٢٠ - (يعجب ربك من شاب ليس له صبوة) تقدم في: إن الله يحب الشاب .

٣٢٢١ - (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على ألسنة الناس وفي

معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء ، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه .

٣٢٢٢ - (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان

خرج من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٣ - (بد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه

الطبراني عن عرفة بن شريح - ويقال ابن جريج - بافظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة برخص - كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس ، وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار .

٣٢٢٤ - (يعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كمة طيبة) رواه الشيخان .

٣٢٢٥ - (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البزار والطبراني في الصغير

عن أبي هريرة رفعه . ورواه ابن خزيمة في صحيحه وأخام في مستدرکه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ، وقال الحاكم أنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سننه شريك القاضي ولم يخرج له في التناعات ، وأمكن له شاهد عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسل ، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري قال إذا رجع يعني الحاج من الحج البرور رجع وذنبيه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه ، وروى احمد أيضا عن ابن عمر مرفوعا إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصادفه ومره أن يستغفرك قبل أن يدخل بيته فانه مغفوره . ولمسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذى الحجة والحرم وصفر وعشر من ربيع الأول ، وهو من رواه ليل بن أبي سلم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو على ما ظن منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن اسباط عن يس الزيات وهو ضعيف أنه يقال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذى الحجة والحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينوري في المجالسة ، ومثله لا يقال من قبل الرأي محكه الرفع قال في المقاصد ويمكن أن تكون حكمته أن أكبر الحاج يصل لمسكه في أول ذى الحجة أو قبله يسر ومعاوم أن الحسنة بسرا متاها فيجعل لكل يوم من عشر ذى الحجة ماعدا يوم الوهوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فباع ذلك تسعين يوما القدر المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينهي فيه العاصد مكه بعد حجه ببلده غالباً ، وأما ما أورده الديلمي في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيته الحاج ولغرابه الحاج ولعسرة الحاج ولما سيع الحاج وإن استغفر له الحاج اربعة أشهر وعشرين من بقيه ذى الحجة والحرم وصفر وربع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فامس عليه رونق أنماط الله بل هو ذكرك لهذا ومعنى كما ينسب في بعض الأحوة اذ هي .

٣٢٢٦ - روى في بحرهم ربه ثلثا سبعون أن ردم مع كل زمام سبعون أم ملك يترونها (روى مسلم عن ابن مسعود .

١٢٢٧ - (بحر الحكارون) ومنه الألف فيهم في درجه واحدة) رواه ابن عدي وابن لادن عن عساك عن أبي هريرة ، وأوردته ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب .

٣٢٢٨ - (يخرج من النار من دل لإله إلا الله وكان في فابه من الخير مبرن تعبيرة ثم يخرج من النار من قال لإله إلا الله وكان في فابه من الخير ما يزن

بيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ - (يحتر العلماء في زمرة الأنبياء وتحتر الفضة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا أثر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحبس نفسه وزم بيته فاطلع عليه رشيد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاء يحشرون مع السلاطين . ذكره الخافظ المزي في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ - (يمسح الأوطى في قبره خنزيراً) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديبية : رواه أبو الفتح الأزدى في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحتر معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحتر يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ - (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمصت) أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفقت أو لبس فأبلى أو أعطى فأفقت وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس .

٣٢٣٢ - (يقول الله عز وجل ما وسعني أرحمى - الحديث) تقدم في : ما وسعني .

٣٢٣٣ - (بي الحرا الذي يفي البرد) ليس بحديث وإنما معناه صحيح جو إليه يشتر قوله تعالى (سر ايبيل تقيكم الحر) أي البرد ، والمنهور على الألسنة الذي يدفع البرد يدفع الحر .

٣٢٣٤ - (البين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

رضي الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك .
 ٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة
 رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في
 معاجيمه والأزرقي وآخرون كالبيهقي والحري في مسنده . ولفظ بعضهم مائة رحمة
 فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها سائر الناس . وحسنه المنذرى
 والعراقي . وقد أُملي فيه السخاوي بمكة جزءاً .

٣٢٣٦ — (يحسّر المشركون يوم القيامة أمثال النذر في صور الرجال يغشاهم
 النذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم مهي بؤس تهلوم نار الأنيار يسقون
 من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر
 وابن شعيب عن أبيه عن حده .

٣٢٣٧ — (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكي
 في قوت القلوب انتهى . وأقول لم يسن أنه حديث أو غيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) قال النجم أورده البخاري قال
 ابن بطال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأبائهم متراً على آبائهم
 وأخرجه ابن عدي عن أنس وقال منكر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٣٢٣٩ — (يرحم الله العات يورن ولا برن) قال النجم مشهور على أسنة
 كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرجه مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضي الله عنه
 قال عجبتنا للعات تورن ولا برن .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرفي دمشق) رواه
 الطبراني عن أوس بن أوس ، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
 أحاديث نابتة : منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغم أهله) ليس بحديث ، قال في التمييز كالمقاصد

هو معنى قوله **عجب ربنا عز وجل** من قوم يقادون للجنة في السلاسل ، وفي لفظ

بالسلاسل ، ونحوه حفت الجنة بالكاره انتهى ، وأقول الذى يظهر أن معناه أن اللسان يؤجر على أمر لا يريد كآخذ ماله ظلما ، وقيل السلاسل قيود الأسارى ، وفي معناه الفقر والمرضى وسائر البلايا والمحن فليتأمل ، والمشهور على الألسنة يؤجر المرء رغما عن أنفه .

٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سلبه عنهم الاسلام) أورده الشيخ عبد الغفار في كتابه الوحيد في سلوك أهل التوحيد ، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خروجه فليُنظر وكثيراً ما كنت أسمع من الشيخ تقي الدين الحصنى المتأخر .

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من الحلال أم من الحرام) رواه البخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الحجر) رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته) رواه ابن عساکر عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٤٦ — (يأتى على أمتى زمان بحسد الفقهاء بعضهم بعضاً وبغار بعضهم على بعض كتغاير الثيوس بعضها على بعض) .

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حدشيم في مساحدهم في أمر دنياهم فلا نجال سوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسل .

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتعنون فيه الرجال الموت لا يلفون في الدنيا من الرلازل والفتن والبلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة .

٣٢٤٩ — (يدان مغلوانان في النار يبدأ كلتا اغناما ويبدأ كلتا احشاما) وفي بعض أمسكت احتشاما ، قال النجم باطل لا أصل له . والله أعلم .

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيد و ذكر - الحديد) رواه أحمد عن أبى هريرة .

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهم أعظم عند الله

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من حلك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشفتن من يوم الجمعة^(١) رواه احمد وابن ماجه عن أبي ابابة ، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الأيام - الحديث . والله أعلم .

٣٢٥٢ — (اليقين الايمان كله) قال الصغاني موضوع كما نقله عنه القارى .

٣٢٥٣ — (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تغلظه المسائل ، نام لا يتبرم بالخاح الملحين - وفي لفظ يامن لا يبرمه إلخاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطرف بالبيت إذ ارجل معلق بأستار الكعبة يقول يامن لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس الخضمر بيده - وكان هو الخضمر - لا يقولن عبد دير الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل طالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى (وإذ قال موسى لغناه - الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ — (يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - إبتنان الحرص وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن سمرة وغيره . وفي لفظ يتسبب ابن آدم ويشب منه خصلتان . وفي لفظ لمسلم والنزهني وابن ماجه عن أنس يهرم ابن آدم ويشب منه إبتنان الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم الشاهد فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضى الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم بدعوى الله بخير إلا استجاب الله له ولا أسئله من شيء إلا أعاده الله منه » .

وأسلم أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش
والسأل، ورواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وكثرة المال . وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال .

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبراني في الأوسط عن
جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوفا الأمر باجتناب
الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يبدو جذام
ولا برص الا في يوم الأربعاء وايلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد
واهي عن علي وأنس . سكن روى عن عائشة أنها قالت أحب الأيام إلى يخرج
فيه مسافري وأنكح فيه وأختن فيه صبيتي يوم الأربعاء . وتقدم في : آخر الأربعاء في
الهمزة لذلك مزيد كلام فايراجع ، وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع
من المرفوع لكنه ضعيف : يوم السبت يوم مكر وخذبة ويوم الأحد يوم عرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطالب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء
لأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح . وعند أبي
داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم
فيها لم يرقأ^(١) دمه ، وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم
السبت خرج منه الداء ودخل فيه التفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة
ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه التفاء ومن قلمها يوم الأربعاء
خرج منه الوسواس والخوف ودخلت فيه الأمن والشعاء ومن قلمها يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
وخرجت منه الذنوب ، وأخرج ابن عساكر عن الرباشي أنه قال سمعت الأصمعي

(١) رقا الدمع والدم والعرق برقا رقا رقا - بالضم - إذا سكن وانقطع .

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو نغم أظفاره فقلت له في ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر . فقلت يا أمير المؤمنين وتخشي الفقر أنت أيضا فقال يا أصمعي وهل أحد أخشى للفقر مني . وسيأتي في الخاتمة مزيد لذلك فراجعهم . والله أعلم .

٣٢٥٦ - (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالهار ويجمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين بانوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ - (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ - (يسلم الراكب على الماشي والماشي على العاعد والقليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ - (يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ - (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً تغير حسابهم الذين لا يسترزون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصص ، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦١ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ - (يدخل أهل الجنة الجنة حرداً مرداً مكحلين أثناء ثلاث وثلاثين) رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ - (يوم صومكم يوم نحركم - وفي لفظ يوم رأس سننكم) لا أصل له قاله الامام أحمد وغيره كالر كشي والسيوطي ، وأغفله السخاوي .

٣٢٦٤ — (اليمين حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب
وتقدم في الهزرة بلفظ إنما اليمين حنث أو ندم ، و بلفظ إنما الحلف حنث أو ندم ، وفي
روايه الحلف حنث أو مندعة .

٣٢٦٥ — (ينصف الله للجاء من ذان القرنين) قال في التمييز هو معنى ما في
مسلم لتؤذن الحقوف إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلهاء^(١) من الساة القرناء انتهى .
٣٢٦٦ — (يأتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تزوج المرأة) رواه الديلمي
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ — (يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للزهوة وأوسطهم للتجارة
وقراؤهم للرياء والسعة وقراؤهم المسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه .
٣٢٦٨ — (يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن
يربي ولداً - الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ — (يأتي على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن
بأبيض) رواه الطبراني عن المقدم .

٣٢٧٠ — (يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم
نساؤهم ودينهم دراهمهم ودينهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه
السلي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧١ — (يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أعمال الجبال يغفرها
الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبي موسى .

٣٢٧٢ — (يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدكم من الذهب
الحراء) رواه أبو بصير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ — (يأتي صاحب الحمامة في القنلة يوم القيامة وهي في وجهه) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

ابن حجر تقتضى أن فى القصة المذكورة موضوعا لأنها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه فى مناقب الشافعى . وفى كتاب مغيث الخلق إلى اختيار الأحقق لإمام الحرمين أن الشافعى ناظر أبى يوسف فى مدينة النبي ﷺ فى ثلاث مسائل : فى مقدار الصاع ، وفى أن الأذان مثنى بالترجيع والاقامة فرادى ، وفى لزوم الموقف . وفى تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووى وبعث أبو يوسف الفاضل إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرشيد بقرئه السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف فى هذا الزمان . ومن الثانى قول الميمونى سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها أصل المغازى والملاحم والتفاسير ، قال الخطيب فى جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمدا عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات النصوص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة . وليس يصح فى ذكر الملاحم المرتبة والفس المنتظرة غير أحاديث يسيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبى ومقاتل بن سليمان . وقد قال الإمام أحمد فى تفسير الكلبى من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . وذكر السيوطى أكبرها فى آخر الاتقان ونزعه كتباً صحيحة ونسخاً مغيرة بينها فابرجع . وأما المغازى فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب . وقال الشافعى كتب الوافدى كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة السهمي . وكذا ما يذكر من القبور بجبل لبنان فى البقاء أنه غير روح عليه الصلاة والسلام لأصل له وإنما حدث فى أثناء المائة الساعة . وكذلك القبر المشهور الذى منسب لآبى بن كعب رضى الله عنه بالجانب الشرقى من دمشق مع انقراض العماء على أنه لم يدحاها فصلا عن دفنه فيها وإنما مات فى المدينة . وكذلك مشهد المسور لعبد الله بن سلام رضى الله عنه فى قرية سفيان من الغوصة لأصل له هنا وإنما دفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم

النروي . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة
لا يصح أصلاً وان اتفقوا على أنه توفي بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضي الله
عنه من قرافة مصر ، بل هو منام رآه بعضهم بعد أزمته ، تطاوله . والمكان المنسوب
لأبي هريرة رضي الله عنه بسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به
بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول .
وكذلك المكان المشهور بالشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسن مدفوناً
فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحافظ ابن حجر ونفاه
بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوي ،
وقال الإمام محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام ،
نعم قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة
انتهى ، ويكفر منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان المخصوص ، ولا يكفر
منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى إبراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون
قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع . وكذلك المكان المعروف
بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب التي وصفها
الحافظ العلم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر ، وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه
ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضي الله عنهم أفضل من الشافعي ، قال في المقاصد
وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المجل الذي يزار ليس
قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاتفاق ، وأسياف ذلك بطول وهو جدير بافراده
في تأليف . ثم قال وكنت أردت إدراج كلمات نستعملها الناس في كلامهم لها أصول
يرجع إليها فرأيت ذلك خرجاً عن التصور وإن جرى ذكر شيء منها في الإثناء فلمناسبة
لا تخفى . وكذلك السكيات المدكورة أو غم الله أنفة ، استأصل الله شأفته ، أفلح
الوجه ، أكدب من دب ودرج ، أبالنذير العريان ، نبي بأهله ، حي الوطس ، رفع عقيرته ،
شاهت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قفة ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . ما به قلبه ، وافق

شأن مطبقة، والكثير من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل باسمائهم
كرجع بغي حنين، على يد عدل، هو اعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت
على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثاني قوله:

إذا اعتذر الخليل اليك يوماً تجاوز عن مساوية الكثيره
فإن الشافعي روى حديثاً بإسناد صحيح عن مفبره
فقد قال الرسول سيمحورني بمنز واحد ألفي كبيره

ومنه ايضاً قول من قال مما نسبته للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاه من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوها وإن يكن في الثلاثا فاحذر الملكه
ويورث السوء في الأخلاق رابعها وفي الحميس الغني يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في عروبها عن النبي روينا فاقنفوا نسكه

وقال الجلال السيوطي في الاسفار عن قلم الاظفار: قد اشتهر على الألسنة
هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الايات المنسوبة
للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثاني أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه
إلى علي كرم الله وجهه، قال السخاوي وكذب القائل:

أبدأ بسنائك بانخصر في قص أظفارك واستبصر
وثن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والنصر
واختتم الكف بسبابة في اليد وارحل ولا تخر
وفي اليد اليسرى بالبهام والأصع الوسطى وبانخصر
وبعد سبابتها بنصر فانها خاتمة الأيبر
فذلك أمن خذ به يا فني من رمد العين فلا تزدر
هذا حديث قد روى مسنداً عن الامام المرتضى حيدر

و مر السيوطي عن الزركشي في شرح التنبية أنه قال وأصل الأبر المنار

اليهودي يبيد الله بن بطان من قص أظفاره مخالفا لم يرف في عينيه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:

في قص يمني ربت خوايس أو خصب اليسرى وباء خامس

ثم قال السيوطي قد أنكر ابن دقيق العيد جميع هذه الآيات وقال لا يعتبر

هيئة مخصوصة ، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لأصل له في الشريعة ، ثم

ذكر الآيات ، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعي

لا بد له من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى ، وقال ابن حجر المكي في

التحفة والمتمد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسحة يمينه إلى خنصرها ثم إبهامها

ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي ، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر

اليسرى على التوالي ، وخبر من قص أظفاره مخالفا لم يرف في عينيه رمداً لم ينبت ،

قال الخافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجدهم وكان وأثره الخافظ الدمياطي

عن بعض مشايخه نص أحمد على استحبابه انتهى . وكذا ما لم ينبت خبر فرقوها

فرق الله همومكم وعلى أسنة الناس في ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة

وكأها زور وكذب ، وينبغي البدار بفلس محل القلم لأن الحك به قيل يختى منه

البرص انتهى . ومن القسم الأول وهو ما شتمل على أحاديث صحيحة قول القائل :

لم لانرحى العفو من ربنا أم كيف لا نطمع في حله

وفي الصحيحين آتى أنه ببصده أرحم من أمه

فانه يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع في الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه

بولدها ، ومنه أيضاً قول آخر :

قد جاءنا في خير مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلفه وخالقه فالبار لن تطعمه

فانه يشير إلى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه ما حسن الله خلق

رجل وحلقه فطعمه البار ، وله شواهد بالمعنى . ومن ذلك قول آخر :

يا سيدي عندك لي مظالم فاستفت فينا ابن أبي خيثمة

فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عمه
 عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالرحمة
 ان انقطاع الخلق عن خلقه فوق الثلاث ربنا حرمه
 وانت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يجل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال السخاوى ولكن السند الذى نظمه فيه نظر ،
 ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تفسيراً
 ماجاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو أتى ما زورا

فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ماضى فى حرف الميم وهو مت مسلماً ولا تبالى ، وإن
 تقدم أن السخاوى قال لأعلمه فى المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث فى
 دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة ، وأقول وفى معنى قوله مت
 مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا أذنبت من بأس
 إلا انتنان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والأضرار للناس

وأما الثانى فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث لا يستر الله على عبد فى الدنيا
 إلا ستره فى الآخرة ، وفى لفظ سترتها عليك اليوم فى الدنيا وأما أخفها لك اليوم
 إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسينيين .

ومن القسم الذى لا أصل له وصايا على رضى الله عنه فكلها موضوعة سوى
 . . . تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم يا على أنت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لاني بعدى
 كما قال السيوطى . وقد الصغاني والوصايا المنسوبة إلى على بن أبي طالب
 بأسرها التى أولها يا على لعلان ثلاث علامات وبقلان علامات وفى آخرها النهى
 عن الجماعة فى أوقات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد

ابن عمرو النصبى وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب ، وآخر هذه الوصية يا على
أعطيتك في هذه الوصية علم الأواين والآخرين - كذا في الموضوعات للقارى .
ومنها الأحاديث التي تروى في التختنم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث
الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء .
بل كانت الصحابة رضی الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان
في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر
وخلف الجنائز . ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق .
ومن الأحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير ان ستة عشر
حيوانا مسخوا كالقرد والذئب والضبع والسلحفاة والغنير وغير ذلك
لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها
الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل . ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون
الودعانية ، قال القارى في موضوعاته قال الجلال السيوطى في الذيل إن الأحاديث
الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهنه الأسانيد ، وإنما يصح
منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلاً منها حسناً وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل
عكسه ، وهي مسروقة سرقة ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعه ، ويقال إنه
الذى وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أحبل خالق الله تعالى في الحديث
وأقلام حياء وأجرهم على الكذب ، قال الصغاني أول هذه الودعانية كان الموت فيها
على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها
ما من بيت إلا ومالك الموت يتف على بابه خمس مرات فإذا وجد اللسان قد فسد
أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت فمشيته كربته وغمرته سكرته . ثم قال الصغاني
وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي ، وأوله من تعلم مسألة من الفقه
فله كذا . انتهى ما في الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع
للسيوطى ، وقال القارى أيضا قال السيوطى في اللآلئ وكذا وصايا على التي

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعة
 بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك
 علياً وعاش زمناً طويلاً وأخذ بركاية فر كسب وأصابه ركاية فشجبه فقال مد الله تعالى في عمرك .
 ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصرى مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان
 ابن مهندي عن أنس ، وأوله أمي في سائر الأمم كاتمير في النجوم . وفي الذيل
 سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف القصة به نسخة مكنوبة قبح الله من
 وضعها . وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون
 عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التي
 تروى في التسمية بأحمد فاتها لأصل لها أصلاً (١) . ومنها ما في خطبة الوداع
 عن أبي الدرداء رفعه أوله لا ير كبن أحدكم البحر عند ارتجاعه ، قال القاري قلت :
 ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات
 الكلام . وقال في اللاكء الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطواها
 موضوعة ، أتهم بوضعها ميسرة بن عبدربه لا يورك فيه من عندربه . وفي الوجيز
 قال ابن عدي كنتت حجة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر
 عن آباءه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعها إذا خرج إلينا نسخة قريباً من
 ألف حدثت عن موسى المذكور عن آباءه بخط طري عامها منا كبير ، قال الدارقطني
 أنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات . قال القسطلاني وسماه السنن
 وكاه نسند واحد منه لا خيل أنسى من الأدهم ولا امرأة كابتة العم .
 ومن الأباطيل أيضاً ، أوضمه إسحق الملقب : منها لا يحمل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل .
 ومنها عن الله الناظر والمنظور إليه . ومنها لا تقولوا مسيحيان ولا مصيحيان . ونهى
 عن تصغير الأسماء انعطمه وأن يسمى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها ،

(١) في (استعداد المعنى عن الحفظ والكتاب) نقد هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعل في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال
مأجراًه ، وقال القارى قال الديلمي أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن
محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني واهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .

هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب
وانقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد ففضلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث
من حفظه فغلط . ومنهم قوم ثقافت لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم . ومنهم من
روى ان خطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أبداً أن ينسب إلى الغلط .
ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإيفاع الشك والتلاعب بالدين .
وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه . ومنهم
من يضع انصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع
الأسانيد بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب إلى الساطان . ومنهم الفصاح
لأنهم يروون أحاديث ترفق وتنطق انتهى .

ومن الموضوعات كما قاله الفارسي ماروي عن مالك أنه قال دخلت على المأمون
والمجلس قاص بأهل فاذا بن الخطيبه والوزير فرجه فجلست بينهما فحدثنه حديثاً
مرفوعاً إذا ضاع المجلس بأهل فبين كل سيدين بجاس عالم ، قال في الدليل مسكر
إدلم يسو مال إلى من المأمون . في الدليل أيضاً أخرج ابن أبي أسامة في مسنده
عن داود بن المحبر بصحة وثلاثين حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة ؛
هنا أن الأحن بن حنبل بحمد اعظم من فجير الفاجر وإياها رقع العباد عندا
في الدرجات ويهالون الأرى من ربه على قدر عقوباتهم . وهذا الفصل ليس على
الناس . ومنها قبل ما عقل هذا النصراني فرحده فقال ان الماقل من عمل بصاحبه
انتهى . ووضع سليمان بن عيسى بصحاً وعشرين حديثاً : منها قيل لعامة
والعمل النصراني نهال مه من ابن مسعود كان ينها ، ن يسمى الكافر عاقلاً .
ومنها ركنا . من الماقل قال من يرمس ركمه من الجاهل ولو قامت بسبعين

ركعة لكان كذلك . ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من
سؤده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام إن الشرف والسؤدد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يا رسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويضعل فهل ينفعه ذلك شيئاً قال لا لأن أبائك لم
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ، وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه إلى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . ولعل السلامة ابن حجر الهيثمي لم يطلع عليه
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمي بتحفة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبنى مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة - لم يوجد ، وفي المختصر
الرجلان من أمتي يقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع . ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء .
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالأخلاق عشر مرات - باطل ، وكذا ركعتان
بأذا زلزلت خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفي رواية خمسين مرة ، والسكل منكر
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالأخلاق خمسين مرة - لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق ، وكذا صلاة إياي رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
الأخلاق ، ولا يغتر بذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وعيرهم . وفي المواهب اللدنية للقسطلاني ما يذكره القصاص من أن القمر دخل
حبيب النبي ﷺ وخرج من كفه فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن
كثير ، وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التي وضعها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكى الزين

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يسمى فصار
الكثير يتركها أصلاً لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما أتاه الشيطان
على ألسنتهم يحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن
فرقد القصار البصرى عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف
ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب ، قال ابن عدى أحاديثه منكورة . ومن ذلك ما رواه
ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبي ﷺ من دعا بهذه الأسماء اللهم أنت
حي لا تموت وغالب لا يغاب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب
وصلد لا يطعم وعالم لا يعلم ، إلى أن قال فوالذي بعثى بالحق لو دعيت بهذه الدعوات
على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بحث الله بكل
حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له . فهو موضوع ومختلف
مصنوع . ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخى - كذاب - عن عمر بن
الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم
الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وورق له ألف
ألف درجة . ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن ظهيمان الخفاف الكوفي عن
نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفته عشر حسنات
قال يحيى بن معين : أبو العلاء ضعيف خاط قبل موته بـمئتين سنة . ومن ذلك الأحاديث
الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص : فمنها في
يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بسليمة واحدة يقرأ في كل
ركعة الحمد وآمن الرسول إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حبة وألف
ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة رحل بينه وبين النار ألف
خندق ، فبجح الله واضعه ما أجراه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها في
ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعياه الله تعالى يوم القيامة له اب مرتان قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من أولئك في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف حديق وألف عابدوا ألف زاهد . فامن الله واضعه ومختلفه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى فصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أحيان طول كل بيت ثلاثه آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن إبراهيم كذاب يروي عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم يعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثاها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من المخلوق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد من كل درجتين مسرة مائة عام ، وهو من وضع عمر بن صدق الكذاب الخليل . ومن الأحاديث المكذوبة

عن رسول الله ﷺ حدث من من لا إله إلا الله خاؤ الله من كل كلمة طأراً له سبعون عاماً . اسان في كل سال سبعون الف ساعة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا نحى من أبه سبع ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعين ألف حرام . قال القاري ومنها : حديث اذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وان صحح بعض الناس منده فالخس يشهد بوضعه لا نا
بشاهد المطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروي
النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالمطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته
قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة المطاس عند الدعاء
شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء .
وكذلك حديث . إشرى على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث أحضر واموا ندم
البقل فانه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورق من الهندباء إلا عليهم اقطرة من
ماء الجنة . وحديث بنس البقلة الحرحر من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه
ويضرب عرق الجذام من أفه فكلوها نهراً وكفوا عنها ليلا . وحديث
فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث
فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الجبوب . وحديث
الكماة والكرفس طعام إلياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلتج
بحبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمي العنب والنطبخ . وحديث
عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من
سبعين داء . وكذا حدثت من لقم أخاه لقمه حلوة صرف الله عنه مرارة
الموقف . وحدثت من أخذ لقمه من مجرى الغائط أو البول ففلسها ثم أكا اغفر له .
ومن ذلك كما في القارى أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة
على بطلانه : كحديث عوج بن عبق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار
الأنبياء فان في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون
وأن نوحا لما خوفه الفرق قال احملني في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل
إلى كعبه وأنه حاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه سكن يأخذ الحوت من قرار
البحر فيسويه في عين الشمس وأنه قاع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد
أن يرصدهم بها فتورها الله تعالى في عتقه مشاء العارفين ، قال وايس العجب من

جراً مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولايين أمره ، وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج في خير عوج^(١) حقق فيه ان لمرج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة .
ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الا كتحال والادهان والتطيب يوم هاشوراء فن فعل ذلك فيه مستقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع .
وكذا من اتخذ يوم تألم وأحران ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرؤس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان فليلهم غضب الجبار .
ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضعها بعض الزنادقة أوجهة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى ، ولا يفتخر بذكر الواحدى والثعلبي والزحنى والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحافظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى "مخطيء صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التقریب ومن الموضوع الحديث المروى عن أبى بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروبنا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثنى شيخ به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثنى رجل بالمداين وهو حى فصرت إليه فقلت من حدثك فقال حدثنى شيخ بواسط وهو حى فصرت إليه فقال حدثنى شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثنى شيخ بصادان فصرت إليه فأخذ يبدى فأدخلني بيناً فاذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثنى فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثنى أحد واكنا رأنا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قات ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات من طريق برمغ بن حبان عن على بن زيد بن حدطان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

(١) وهو من الرسائل المدرجة في «الخواص للفتاوى للحافظ السيوطي» .

خبيش عن أبي بن كعب ، وقال الافة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن
عبد الواحد فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ
الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدى
والزنجشردى والبيضاوى ، قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو
أبسط لعنره إذ أحال ناظره على الكشف عن سننه وإن كان لا يجوز له السكوت
عليه وأما من لم يبرز سننه وأورده بصيغة الجزم فخطأه أخش انتهى كلام السيوطى .
ومن الأحاديث الموضوعة المخرقة أن رسول الله ﷺ حضر ماعا فحصل
له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه . ومنها غير ذلك مما نص على
وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن
سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث
الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأحمد من أحب الدنيا
وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعنى ثنتين
ثنتين والتمر يك يك يعنى واحدة واحدة . والأحاديث التى تروى في التحتم
بالعقيق لا يثبت منها شئ ، والحرز المنسوب لأبى دجانة الأنصارى ، وسند أنس بن
مالك الذى يروى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان عن أنس يعنى هو مقدار
ثلاثمائة حديث يروى بها سمعان المهدي عن أنس ، وأوله إن أمتى في سائر الأمم
كالقمر في النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث حراس ، وأحاديث نسطور
الرومي ، وأحاديث يسر ، وأحاديث يغم ويشخب ، ونسخة ابراهيم بن هديه
القيسى ، وأحاديث رتن الهندى ، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي
ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمر لك الله ، ليس له أصل عند أئمة الحديث
وعلماء السنة ولم يمش من الصحابة ممن لى النبي صلى الله عليه وسلم أكر من
خمس وتسمين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي
عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقا لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى المشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليلتكم هذه فان
على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الارض أحد من المؤمنين . وكذا
الاحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقهاء بزعمهم أنه معهم من أبي
العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام
أشرف من أن يؤخذ من جاهل طامى أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عايه الصلاة
والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلا كنهارها ان تمسكتم
لن تضلوا بعدى كتاب الله وأصحابي وسنتي .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال ؛
أحاديث نسطور ويسر ويفهم وبعد أشج القيس تم خراش
ونسخة دينار وأخبار توبة أبي هذبة القيسي شبه فراش
والاحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ،
وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبي ،
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجرياري ، ومحمد بن
سرور البلخي ، وسلمان المهدي ، وجعفر بن هارون الواسطي ، وعبد الله بن المسور
المدائني ، وأبو عاتكة طريف بن سلمان ، وأبو عفال هلال بن زيد ، وأبو سعيد عبد
الحميد بن حبيب بن أبي العسر بن . وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري
العجبي البصري ، وأبو سعيد عبد الله بن هيس الرقني ، وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم .
ومنها الاحاديث في فضيلة رحب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست
بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر المسفلافي في تبيين العجب فيما يتعلق برحب .
كما قال العمقاني ومنها قولهم رحب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أهني .
ومنها فضيلة كل شهر ويوم وإياه كما ذكر صاحب يواقيع المواقيت والصحيح
مجا في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه والدرر والطاير وما رتبه الخلد من بصير فونهم في هذا الباب ، وتكون حجة

ويعهدون إلى الاباب، وكل عاقل أديب وفطن لييب يرقس من ركاكة تلك الألفاظ أنها
 ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهي في الكشف القدسي بقوله أنا أفصح العرب
 والعجم، وأقول لكن ما استداليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطي فيه
 لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصفاني وهذا من جنس اعتناء بعض الأعيان الجاهل
 والعوام الضلال يدعوه بدعاء تمخيشا وتمخيشا وتمخيتا، ودعائهم في الشدائد بأسماء
 أصحاب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من
 أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والإنجيل
 واسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الأدعية في الصباح والمساء، ولم نقل بها أحد من
 العلماء بل وضعها أعيان الأديباء وسفهاء القصاص لتغري العوام وجمع الخطام، وقد
 قال تعالى (والله الأسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعة
 وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذي .
 والشيطان في أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر
 الجاهل، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن تكلم بكلام
 لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وهو يقول
 ويدعو هباشراها إذ ويا أصابوت، فكان متبعاً لهذا الدقيقة فقد ضل بها خلق
 كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدهمة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا
 الاعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف
 الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأت أسماء الله تعالى وفيه لا يجوز لنا
 أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كرم ولا نقول يا سخي ونقول
 يا عالم ولا نقول يا عاقل . ومن الأحاديث الموضوعة ما جاء في فضيلة أول ليلة
 حجة من رجب الصلاة الموضوعه فيها التي تسمى صلاة الرغائب لم تنبت في السنة
 ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الأحياء وصاحب قوت القلوب لأن
 السنة لا تنبت إلا بقول النبي ﷺ أو فعله أو تقريره . ومنها الحديث الطويل

الذي يروى في القمر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة
بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذي رواه أبو عقاب
عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعة باطل لا أصل له . وقال القاري في الموضوعات
وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي
ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صلبت
العصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة
إلا أنه ذكره في التتفا من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصاييح وأما ما زاد بعد قوله اللهم أنت
السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينئذ بنا بالسلام وأدخلنا دارك
دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلق من بعض القصاص انتهى ، وأقول مراده
أنه لا أصل له ، أي في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى . وقال
جماعة من العلماء وما يذكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر
ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرقه على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه
ولا أمر أحداً منهم بفعالها ، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل ، نعم لبسها
وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المنصلة
إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب علياً اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس الغفري
وهو قد اجتمع عمر وعلي اتفاقاً . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ
أوصى عمر وعلياً بخرقته لأويس وأنها سلمها إليه وأنها وصلت إليهم من أويس
وهلم جرا فلا أصل له أيضاً . وقال ابن أمير حاج وفي ذي الخليفة آبار سمها
العوام آبار علي برعهم بأنه قتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من فائله .
ومن الأحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا

ابن صالح العدوي البصرى الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بني إلى السماء سقط إلى الأرض من عرق فبنت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد . انتهى ما في الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بالصالحات بجاه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أوقباتهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفصيحة قراءة كل سورة وروا ذلك وأسندوه إلى أبي بن كعب ، ومجموع ذلك مقترى وموضوع باجماع أهل الحديث ، والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غامتان ، وحديث آية الكرسي الذي قاله لأبي أندرى أى آية من كتاب الله أعظم ، وحديث يثوى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تملهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقت وإنه الكذوب في فضل آية الكرسي ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فصل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عثر آباب عصم من الدجال . وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة ، وحديث ما صب الله في صدري شيئا إلا وصبته في صدر أبي بكر ، وحديث كان ﷺ إذا استأق إلى الجنة قبل شيبه أبي بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رهان ، وحديث إن الله لما احنار الأرواح احنار روح أبي بكر ، وأمثال هذا من المفتريات

المعلوم بطلانها ببديهة العقل ، وباب فضائل علي رضي الله عنه وضموا إليه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث يا علي ، والثابت من تلك الجملة حديث واحد يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وضمهم ما ليس فيه شيء صحيح ، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفتري . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وفروان والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد . وحديث مثل عن أول بيت وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الأقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة . وباب إذا بلغ الماء قلنتين لم يحمل خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائلون بصحته ، وقد أورده أكبر أهل الحديث في مصنفاتهم . وباب استعمال الماء الشمس لم يصح فيه حديث . وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء ببييد التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتا بالاغسال لم يصح فيه حديث . وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروى بأمايد عديدة لم يصح فيه شيء . وباب لأصلاة الجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء . وباب حواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء . وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء . وباب إمام الامم وإمام الصبام في السفر ليس يصح فيه شيء . وباب الفنون في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل الفنون . وباب النهي عن الصلاة على الجارية في المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء . . . وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء . . . وباب صلاة
الرفائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة
المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه
الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً . وباب صلاة التسبيح لم يصح فيه حديث .
وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة العسل مع كثرة ما روى
فيه لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء . وباب
السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه ، وكل ما في هذا المعنى
مجموعه باطل . وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق
لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر
الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع ومفتري ، قال أئمة الحديث
الاكتحال فيه بدعة ابتدعتها قتلة الحسين . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت
فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك . وباب الحجامة تظفر ام يصح فيه شيء .
وباب حجوا قبل أن لا تحجوا ، وحديث من أمكته الحج ولم يحج فليمت إن شاء بهوديا
وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء . وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم
يبين فيه شيء . وباب لانكاح الإبولى وشاهدى عدل لم يصح فيه شيء . وباب
الأمر بانخاذ السرارى لم يثبت فيه شيء . وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء .
وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء . وباب النهى عن قطع
السدر لم يثبت فيه شيء . وباب فصل العدس والباقلاء والجنين والجوز والبادنجان
والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث
وأدخلوها في كتب المحدثين شيئاً للإسلام خذلهم الله . وباب فصل اللحم وأن
أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء . وباب النهى عن قطع اللحم
بالسكين لم يثبت فيه شيء . وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفترى . وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء .
 وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه
 شيء . وأحاديث كتاب البطيخ بمجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمرقوقش والبنفسج
 والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد ، وحديث خلق الورد من عرق وأمتال
 هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء . والحديث
 المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صدقي باطل موضوع . وباب فضائل الخناء
 ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن تف الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التحتم
 بخاتم من عقيق والتحتم في اليمين لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على
 النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب حودو
 ياسلمان تكب درد لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن
 يحسنها خطيئة خطأ . وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب
 ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء
 وباب اللعب بالسطرنج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث
 لم يثبت فيه شيء . وباب لا تقل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف
 ذلك من بدل دينه فاقلوه . وباب إذا وجد القليل بين قريتين ضمن أقربها
 ما ثبت فيه شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت
 فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المسال ما ثبت فيه شيء . وباب نرك
 الأكل والتسرب من المباح ما صح فيه شيء . وباب الحجابة واختيارها في
 بعض الأيام وكرهاتها في بعضها ما ثبت فيه شيء ، والثابت في هذا الباب مر
 أمثك بالحجابة ، وحديث الصحيحين إن كان في شيء سقاء في سرطة حجام أو
 شربة غسل أولدعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة وهم يصح فيه
 شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطيء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

٢٤
ويعتبرهم بمحملة إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين بعد
الغناء ما صح فيه حديث . وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء . وحديث أنها راحة
للمؤمن وأخذة أسف للكافر ما ثبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والروى في
ذلك أن أمير المؤمنين علي قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول
الله ﷺ في متيعة بني فلان يقول ايقاثلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه
أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة ، ومن الروى فيه يكون في
رمضان هدة وفي شوال هممة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل .
وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء .
وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين
سنة وبعده مائتي سنة وبعده ثلثمائة سنة ومنعة أولئك القوم ومدح الانفراد والتجرد
في ذلك مجموعه باطل ومفتري ، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم ومصحف
في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد
المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب منعة الأولاد في آخر الرمان وقول لأن يربي
أحدكم حرو كلب خير له من أن يربي ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد
غيظاً لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى
لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي ﷺ دخل
مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها . قال الراوى والترجيم آ آ .
وباب تحايل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم عنى حديثاً فاعرضوه على كتاب
الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضاع
الموضوعات ، بل صح خلافه ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه . وجاء في حديث
آخر صحيح لا ألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل إليه عنى حديث فيقول لا نجد هذا الحكم
في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه . وباب إلتفاع أهل العراق بالعلم والمشى
إلى طلب العلم حافياً والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالمقرر على الملين لم يصح فيه شيء . وباب الخائفة وذمهم وملحهم لم يثبت
فيه شيء . وباب إنشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ العرض باعطاء الشعراء ، وذم
التعب بغير فقه ، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومساحة العلماء ، وزيارة
الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب افتراق الأمة إلى اثنتين وسبعين
فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب (١) .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي المطار حفظها الله تعالى آمين . ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة
الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد
الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خايفة غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين آمين .

(١) من قول المصنف « باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد » في الصفحة ٤١٩
إلا هنا فيه نظر فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في
كتابه هذا وبعضها مثبت في « إنتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم
يتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن حاتمة سفر السعادة للفيروز آبادي وهو
متابع فيها لابن بدر صاحب « المعنى عن الحفظ والكتاب » وغيره .

(فهرس للكتاب مرتب على الأبواب)

(كتاب الايمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظلم والرفق والأدب ومحمود الخصال ومذمومها . .

إيمان الملائمة ، المرء محمول ، نية المؤمن ، اصف النية ، من أخلص ، من
سمع ، الرياء الشرك ، إذا كان ، من التمس ، أى شيء ، دع ما ، ارفع الشك ،
الايمان أن ، الايمان عقد ، الايمان يزيد ، ان الايمان ، إستفت قلبك ، اجلس
بنا ، إذا زنى ، الاسلام أن ، آمن شعر ، من قال ، من كان ، من لقي ، أتاني
تجبريل ، الايمان بضع ، الايمان عريان ، ما وسعني ، القلب بيت ، أسلمت على ،
الاسلام يجب ، كنت كنزاً ، من عرف ، لو أنكم ، عرف الحق ، أنصف من ،
من قال أنا ، أمرت أن ، عليكم بدين ، تفكروا في ، الأرضون سبع ، الكبرياء
ردائي ، ان رحمتي ، إن الله ، قال الله ، وضع عن ، رفع القلم ؛ رفع عن ، النسيان
طبع ، شفاعتي لاهل ، بدأ الاسلام ، طلب الحق ، إن الله ، والذي نفس ،
من حسن ، أفضل الايمان ، أفلح ، يا على ؛ مثل المؤمن ؛ المؤمنون هينون ؛ ثلاث
من : المؤمن يألف ؛ أكمل المؤمنين ، إن الله ، إن من ؛ جددوا ايمانكم ، المؤمن
غمر ، المؤمن كيس ، حب المؤمن حب الهرة ، قلب المؤمن ؛ أكثر أهل ، المؤمن
ليس ، كلكم حارث . ليس بين ، الدين النصيحة ، إن الدين ، المكر والخديعة ،
ليس من ؛ المؤمن واه . المؤمن حلوى المؤمن حلوى المؤمن يأكل . المؤمن مرآة ،
المؤمن مكفي . المؤمن القوى ، المؤمن ملجم ؛ من أكرم ، حب الوطن ، حسن
العهد ، إن حسن . إن الله ، لا إيمان لمن ، الشتاء ربيع ، الغضب يفسد ، الحدة

تعتري، تعتري الخلة، خيار أمتي، المؤمن سريع، كاد الخليم، إذالم، الخيام من، الخيام
خير. قلة الخيام، المرصع من أحب، من تشبه، من كثير، المرء على، الرجل على، شبه
الشيء، الأرواح جنود، ما تبعد، من أحب شيئاً، حبك الشيء، المؤمن للمؤمن،
المرء كثير: النبي وصحابه، احترسوا من، من حسن ظنه، الثقة بكل، أخوك
البكري، أخبر قلبه، الوحدة خير، أمسك عليك، الحكمة عشرة، طوبى لمن، من
أحبك، تفقه ثم، السلامة في، العزلة راحة، نعم صومعة، الخمول نعمة، خص
بالبلاء، اقتضوا فاصطلحوا: يا شيخ، لو كان، انصر أخاك، رأس العقل، مداراة
الناس، داروا سفهاً، كم ذبوا عن، ترك العادة، لو أنكم، قيدها وتوكل، إعتقلها وتوكل،
اتقوا فإفراصة: التكلف حرام: أباؤ أمتي، أباؤ الأتقياء، الدنيا سجن، إن الله، السنة الخلق،
لو وزن، من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا به من
حضر، الناس معادن، للخير معادن. كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور،
لا تقتفوا، كفى بالشيب، من شباب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن
أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الحير في، مثل أمتي،
لا تزال، الخير عادة يذهب الناس، ما بكيت. الخير كثير، كعب عن. كل شيء، على
كل، كن عبد الله، قدر الله كل شيء. لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطلبوا الحوائج،
أول ما جرى القلم، لا يكثر المقدر كائن. ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله. الخيرة في.
المكتوب ما، إن الله، عن اللوح لوقضى، إذا أراد، قال الله، لا يغنى. إذا وقع.
إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو العزم مضموم الأعمال بالخواتيم سمعت الله.
حين تقلى، من زرع، السعيد من. إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا،
القدرية مجوس، الزيدية مجوس. تفترق أمتي، أتبعوا ولا. كل بدعة، إياكم وزي،
تم الأمر لكل عامل، مأم. من أحدثت. من أشهر، من اتهم من س. من
قال. حكى على، الجماعة رحمة. صعيان بعلمان. آية المنافق. ثلاث من،
إذا وعد، العدة دين. إن في. ليس بالكاذب، الكذب سود. بثس مطية،

٧١
 الله سبحانه وتعالى ، ويل للذين ، الكذّاب بجانب ، يطبع المؤمن ، المؤمن إذا ، فمن
 المنافق يملك ، الغنا واللب ، لعن الله ، الغيرة من ، الحسد يفسد ، الحسدياً كل ،
 الحسود لا . كاد الحسد ، الحسدي ، ما خلا ، لا يجلو ، المحسود مرزوق ، الظلم ظلمات ،
 ان الله ، دخلت امرأة ، أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا ينجي ، أعوان
 الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب ، ان الله ، البادي ، بالشر ، اتقوا الظلم ، من
 متى ، الظالم عدل ، من أعان ، دار الظالم ، الجبروت في ، الظلم كمين ، لو بغي ،
 من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت ؛ من استوى . سدّدوا وقاربوا ،
 البرشي . الدين يسر . نخل للصلح . حرم على . شدّدوا فشدد ، عليك بالرفق ،
 من أعطى ، ما كان ، لا تشدّدوا ، من يشاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
 إن الرفق ، الرفق زين ، التاني من ، بعثت بالحنيفية ، روحو القلوب ، خير الأمور ،
 أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
 أفشوا السلام ، ان أبخل ، الحق ثقيل ، السلام ، بسم الرأكب ، لا سلام ، إن لجواب ،
 رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميتم ، سمو باسمي .
 سمو باسماء خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب . أنزلوا الناس ؛ إذا أحببتموهم : شر
 الناس . الداخلة له . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأني ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
 ﷺ ، إتق الله ، كبر كبر ، مارفع ، أفضل الأعمال ، ررغماً ، أبق للصلح ، رحم
 الله ، السلامة في ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتاجي ، أثقل ما ، أحب
 للناس أحب حبيبك ، ادفع بالتي . إذا أتني ، إذا أسأت ، إذا صدقت ،
 من صمت من كبر كلامه الصمت . ان كان انكم لا ، من كرم من
 كظم آخر ما اذا كتب ان أحسن ، أول ما الرحس ما بوضع من
 تواضع . من ضم ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله لكل ساقطة .
 البلاء موكل . الفأل موكل . أخذنا فآلك . الرؤيا على ، رؤيا . طاب حمامكما .
 ليالك وما . خير المجالس . اكرم المجالس . الجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالإمامة ، إذا حدث ، المعتاب والمستمع ، الغيب ، ما النار ، طوبى لمن ،
 تبصر القلادة ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ،
 رحم الله ، من ألقى ، احتوا في ، تجدون من ، ملعون ذو ، ان من الشعر ،
 ان من البيان ، جمال الرجل ، لسعت حية ، سبدي لك ، لو كان المستبان
 ما ، المستبان شيطانان ، من سعادة ، طول اللحية ، كل طويل ، من صمت ،
 كثرة الضحك ، الضحك من ، طوبى لمن تواضع ، تعددوا واخشوشنوا ،
 اخشوشنوا ، انظروا الى ، أصل كل ، انا عند ، السر عند ، استعينوا
 على ، من كتم ، التحدث بالنعم ، من لم يشكر ، سرعة المشى ، من أحب ، من
 استرضى ، لا خير في ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ،
 من زد ، من سر ، من احتدر ، نصره الله ، ربط الخيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ،
 ما كل مرة ، من ابتلى .

﴿ كتاب العلم ﴾

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا أتى على ، أكرموا العلماء ، اغد عالما ، كن
 عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ،
 أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه تم . أغدوا في طلب . ان العالم ، ان اهل ،
 تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس . طالب العلم ، علما بالسوء . العلماء ،
 العلم خير ، العالم والمتعلم . العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم صالة ، فضل العالم ،
 كل علم ، كل يوم . كلمة يسمعا ، لكل شيء . ما عبد ، معلم الصبيان ، من
 ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جلس . من حفظ . من خاض ، من
 زار ، من سلك ، من صلى . من طلب ، من فتنه ، من كتم . ما عبد ، من
 لم . ما جمع ، مثل العالم . مثل العلماء . من تعلم ، نقطة من ، الناس رجلان ،
 نوم العالم ، هلاك أمتي ، ويل لمن ، ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، يا علي ،

يصيب العلماء ، يأتي على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منبومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جاهد ، إنما شفاء - العلم خزائن ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طامة ، ما بدىء ، يوم الاربعاء ، نبذ القمل ، العلم في ، العلم يسعى ، في بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الدال على ، من علم ، ما أهني ، مثل الجليس ، مثل الذي ، أربع لاء ، من ازداد شرار أمتي ، ما جمع شيء ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة في ، العلماء ورثة ، علماء امتي ، الفقهاء أمناء ، لفقيه واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتي ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدري ، الخبر الصالح ، من اتقى ، قوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصدق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ في ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحموا من ، قيدوا العلم ، استعن يمينك ، اذا كتب ، مناد العلماء ، من أكرم ، من نظره ذروا المرء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

« كتابا الطهارة والصلاة »

وما يتصل بهما

بنى الدين . استاكوا عرضاً ، الوضوء بما كان وضوؤه . اتقوا البول ، أتوا الوضوء ، اذا التقى ، اذا بلغ ، اذا دبع ، الاذنان من . اذا كان ، أكرموا المرء ، أكثر عذاب ، إنما الماء . ان المؤمن ، بول الغلام . الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس . لا تتوضؤوا في ، اذا مس . اذا وضع ، من توضأ ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء . ذكاه الارض . تخليل الخمر ، خير حللكم ،

أحلت لنا . تمسك إحداكن . خلق الله . خيار عباده (١) . أسوأ الناس .
أبردوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة . هماد . المؤذنون
أطول . لولا الخلق . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ .
مسح العينين . المسجد بيت . ما من . أحب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرح .
لا صلاة . اذا رأيتهم . التكبير جزم . السلام على . ولا يعز . اذا أقيمت .
اذا سمعتم . ارحنا يا . أسفروا بالفجر . أذان انت . أفضل الاعمال . أفضل
الصلاة . اقامها الله . الامام ضامن . أمرت أن . انما جعل . ان تحت . أول
ما يحاسب . إياكم والالتفات . البتراء . تحية المساجد . التشييك في . تعاد
الصلاة . جعلت لي . هذا المتخللون . الحديث في . حولها فندن . خير البقاع .
رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك .
رهبانية امتي . الرحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سواكي . السواك . صلاة
المدل . صلوا خلف . الصلاة . الصلاة . العيان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله
اليهود . كان عليه . من فصل . من صلى . ما بال . من أدرك . من نبي . نعم السواك .
نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة .
لا يخرج . لا يحل . يا على . يؤم القوم . يأتي على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من
صلواتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ما كثر . مرحباً بالقائلين . مسح
الوجه مسح الرقبة المضمضة من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان .
من اغتسل . من ترك . من رفع . من توصأ . من سمع . من سمي . من علق .
من غسل . من أمرد . من أقدم . من قضى . من لم . المؤمن في . المساجد بيوت .
حذف السلام . بسم الله . أشهد أني . لا تسيدوني . ولا راد . ان أسوأ . بين كل .
حسنوا نوافلكم . سنة للعرب . من كترت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

(١) وبما يتعلق بهذا الحديث ماورد في الملك : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب
أمان . النجوم أمان . استعبدى بالله

تحيوا النبي . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان ثلما .
هذه صفوف . أخروهم من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا
خياركم . لا يجهر . ما أنصف . الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

﴿ كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته ﴾

كالطب والمرض والمواظظ ونحوها

تداووا فان . الحية رأس . ان الله . الأرملة لا . المعدة بيت . توقوا برد .
أصل كل . الجين داء . ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن .
الحى من . الحبة السوداء . ان فى . شموا النرجس . عليكم بالبان . نعم الدواء .
الأرزمى . العين الرمدة . ثلاثة يحلين . دواء العين . النظر الى . اكتحلوا
بالأمد . من قص . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات
الشعر . صاحب العلة . الحجامة تكره . الطاعون . الحجامة فى . فرمن . آخر
الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا
سمعت . أذهب الباس . أرجعن مأزورات . أسرعوا بالجنائز . استغفاد الله .
ان الميت . أول تحفة تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن . الثلث
والثلث . ثلاثة من . ثلاثة لا . الموت تحفة . مامن . النياحة على . نوم المريض .
وضع الحناء . وضع الاخضر . والذى نفس . لا إله إلا الله . لا تسبوا . لا
تكرهوا . لا يعاد . لا يوردن . يتبع الميت . اتقوا ذوى . العرق دساس .
كم من . من عرض . الطيب لا . الكندر طيبى . احذروا صفر . إياك والاشقر .
ليس الاعمى . داووا مرضاكم . عودوا المريض . المريض لا . امسح الباس .
عيادة المريض . ثلاث لا يعاد . اذا عاد . لا بعد . عدمن . الدنيا . أشد الناس .
أما الصبر . ان من . جهد البلاء . الحبيب لا . حجت الحنه . المؤمن ملقى .
لا تظهر الشماتة . ان الله ادا . المرض ينزل . ريارة المريض . المريض أنيته .

لا تمارضوا - الصبر مفتاح - أهل القرى - لو كان الصبر - يؤجر المرء - حتى
يوم - الحى راتد - اذاولى - بقى الحر - اكثروا ذكر - الشكوى لغير - موتوا
قبل - من أحب - اكثر من - الصبر كثر - ما كان - العين حق - اذا أراد -
اذا قضى - اعمار أمتى - اعذر الله - معترك المنايا - من أتت - عس ما - لبوا
للموت - ان الميت - لو تعلم - لو علمت - شر الحياة - لراحة - اذا ابتليت .
اذا أحب - اذا أصاب - اذا أصبحت - لكل بلوى - لم يكن - ما أصاب - ما
يزال - المصائب مفاتيح - من ابتلى - من نزلت - من نظر - ما يزال - النصر
مع - لا يصيب - ليس للمؤمن - الموت كفارة - موت الغريب - موت الفجأة .
من مات - اذكروا محاسن - مستريح ومستراح - اذا كفن - صلوا
على - أول كرامة - إكرام الميت - ادفنوا موتاكم - الأرض لا - ان لله - القبر
أول - القبر روضة - ان الميت يؤذيه - كسر عظم - تلقين الميت - ليس على -
من عزى - ان الله - أولاد المؤمنين - أطفال المؤمنين - هنيئاً له - دفن البنات .
عورة سترت - نعم الصبر - كفى بالدهر - الناس نيام - الكيس من - كن فى .
ستبدي لك الايام - اذا تحيرتم - أزهد الناس - استحيوا من - انظروا الى .
زوروا القبور - كنت نهيتكم - ليس فى - ما من . من مر .

كتاب الزكاة وما يتصل به

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها)

الزكاة قنطرة . مانع الزكاة . ماتلف . حصنوا أموالكم . زكاة الخلى . ليس فى .
للسائل حق . من قصدنا . من قطع - من بان . لو صدق . لا يسأل . ماتقص .
الرجل فى . اتقوا النار . صدقة السر . باكروا بالصدقة . كفى بالمرء . أحب العباد .
إبدأ بنفسك . إبدأ بمن . الاقربون أولى . الخازن الأمين . ياصفراء . اتخذوا
عند . خلق الله . كل معروف . صنائع المعروف . أنا وكافل . صدقة القليل . إذا

ماتت . أصنع المعروف . تمام المعروف . إن الله . استتمام المعروف . استفتحو
 بالصدقات . أفضل الصدقة - خيار البر . اشفعوا وتوجروا . أبلغوا حاجة . أفضل
 الجهاد . ما عظمت نعمة . إذا أراد . زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطلبوا
 المعروف . الخلق كلهم . أهل المعروف . مداراه الناس . أمط الأذى . دارهم
 ما . إن الله . رأس العقل . الكلمة الطيبة . من لانت . البشاشة خير . تبسمك
 في . ترك الشر . جهد المقل . نفقة الرجل . ما وفي . أضف بطعامك . إذا دخل .
 أكرموا الضيف . الضيف يأتي . ما عمل . في كل . إن الله طيب . إنما بعثت .
 إن الدال . أول من بعثت بمداراه . تصدقوا ترزقوا . تصدقوا ولو . تصدقوا
 فان - تصدقوا بما - التكبر على - خير الناس - الصدقة - الصبر على - عجبت لمن -
 فعل المعروف - لأن يتصدق - لقمة في - من تبسم - ليس على - ليس من -
 ماخالطت - من كان - لا يدخل - مثل الذي - والله في - أعطوا السائل - البخيل
 صو ، الحريص الذي - وأي داء - اتقوا الشح . اللهم اعط - إياكم والشح - ثلاث
 مهلكات - الجلوس مع - السخاء شجرة - الشح لا - الكريم حبيب - ما من -
 تجافوا عن - الجنة دار - أويلوا السخي - جهد البلاء - الجود من - الحظ خير -
 الدنيا . الزهد في . طوبى . الغنى اليأس . الفقر . من أراد ، من أسدى ، السخي
 قرب . ما حبل . اسمح يسمح . من أيقن . طعام البخيل . المهلكات ثلاث .
 ما المعطى . كاد الفقر . الفقر غفري . فله الهيال . فار الخفون . القناعة مال .
 ابن آدم . عز المؤمن . ليس الغنى . الغنى غنى . استغفرا عن . إذا أصبحت .
 إن الله . السؤال ولو . التمسوا الخير . ابتغوا الخير . الحسن مرحوم . انكروا
 الدنيا . خذمن . ازهد في . ما ترك . ما قل . القوت لمن . إرض من ، لو كانت .
 الزهد غنى . احذروا الدنيا - استعينوا بالله لو كانت حلالها حساب . كأنك
 بالدنيا كل ما كل آت إن ابن أكبر السكابر . كل ممنوع ليس لك . حب
 الدنيا . من أحب الدنيا خضرة . الدنبار . الدنيا مزرعة . من زرع . تعس

عبد ، لو كان ، من أصبح ، من نظر ، لا تمنوا ، لأن ياخذ ، يخلل قفرا ،
 إذا زخرتم ، أطلبوا الله ، إذا جاءك ، إياكم والطمع ، من تواضع ، جعلت
 القلوب ، اتق شر ، أمك وأباك ، صلة الرحم ، الجنة تحت ، بروا آباءكم ،
 لو كان ، احفظ ود ، الخالة بمنزلة ، العم والد ، رضا الرب ، المطيع لوالديه ،
 بايان معجلان ، هما جنتك ، فيها مجاهد ، ربح الولد ، رحم الله ، الأب
 أحق ، إذا كبر ، اتقوا الله ، محبة في ، اثنان لا ، اثنان يعجلها الود والعداوة ، بلوا
 أرحامكم ، من ابتلى ، العائلة ولو ، لا تنزل ، لا تنزع ، ارحوا من ، ماعون
 من ، إنما يرحم ، ما نزع ، إذا استقر ، اطلع في ، أعدى أعدائك ، اغنم
 خسا ، خاب عبد ، من آذى ، من كان يؤمن ، والله لا .

كتاب الصيام

أناكم شهر - أحصوا أهلال - إذا قبل - إذا انصف - إذا كان ، اللهم بارك ، أيام
 التشريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا
 لرؤيته - صوم يوم - الفطر بما - للصائم فرحتان ، من صام - لا صام ، يوم صومكم -
 من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أفطر الحاجم - صوموا تصحوا -
 الصوم جنة - الصوم في - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا -
 تعرض الأعمال ، سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر ، من
 اكتحل - من وسع .

كتاب الحج والسفر

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر ، حجوا قبل - إن الله إن من الذنوب - الأقال - تحية البيت ، الحج -
 جهاد - ابدوا بما - أعظم الناس - إن الله إذا - حدوا عنى - ما خاب ، ما ساعد .

لا تأكلوا مما أتتكم من الثمرات حتى تنبت حبها . خبز الزاد . الطرقي ولو . التمسوا الرقيق . الجماع قرحة .
 اللهم بارك . لا تسافروا في . السفر قطعة . السفر سفر . أستودع الله . التهنئة
 بالشهور ، لو علم . إن الله ، المسافر على ، كراهة السفر ، سافروا ترحموا في الحركات ،
 لكل قادم ، من تمام ، الرجل مع ، الغرباء ورثة ، من أكرم ، من عصى ، إذا حج
 من طاف ، الحجر الأسود . الحجون والبقيع ، اللهم إنك ، للبيت رب ، سفاه
 مكة ، ينزل الله ، خذوها ، ما زمزم ، الحج عرفة ، ما قبل . رحمة الله . من حج . إذا أردت ،
 الحج المبرور . الحج وفد . الطواف بالبيت . المقام بمكة . من استطاع . من زار من
 صبر من الذنوب . من لم . من مات . ما قبل . النظر إلى هنا سكب . وفدا لله . لا يصبر .
 يغفر للحاج . يأتي على . من زارني . رحمة الله . ما بين . صلاة في ، لو لا قومك .

﴿ كتاب الاضاحي والصيد والأطعمة ﴾

عظموا ضحايكم . استفرها ضحايكم . كل الصيد . أكرموا الخبز .
 سيد الطعام . إتمدوا بالزيت . إتمدوا ولو . أتردوا ولو . اجتمعوا على . أحب
 الطعام . أدمان في . إذا أكرم ، أفضل طعام . أكتان في . أكل الهريسة . إن
 الشيطان . إن الله . إن من . انهشوا اللحم . أهل الشبع . أيكفربي . أيام
 التشريق أيام منى البركة تنزل بيت لا ترك العشاء ، تفكوا قبل تمر
 خير خير طعامكم خير الفاكهة ربيع أمي . زينوا موائدكم ، زاد الواحد .
 طعام أول . العائد إلى . قوتوا طعامكم . كلوا . سبب إدامكم . نعم الإدام . اللبن
 لا . ثلاث لا . لو كان . كل شيء . نعم الدواء . لو يعلم . ما من . قدس العدى .
 من أكل . من أسك . الباذنجان . الباقلاء . البطيخ . الطيخ . الخريز . العنب
 ياعلى . البجاج . إن الله نقل . لحوم البقر . أكل الطير . أبردوا الطعام . الطعام
 الحار . الجوع كافر . لا يصبر . أمرنا بتصغير . صعدوا الخبز . كيلو اطعامكم . خير الغذاء .
 تعشوا ولو . أكل النبي ﷺ . من أكل . تستخر القصعة ، كل ، كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهتزت ، ما بات ، ما عاب ، ما ملأ ، من أكل ، من دخل ، المؤمن يأكل ، نعم الوئيلة ، نعم الطعام ؛ النفخ في ، الوضوء قبل ، ولقد كرمتنا ، لا تقطعوا ، لا سلام ، لا يأكل . لا يستدبر . من أكل . كل ما . الأكل في . طعام الواحد . القوت لمن ، البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ما أفلح .

كتاب اليبوع — إلى النكاح

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما كسب الحلال أطيب الكسب أفضل الأعمال البطالة إن الله ، سافروا تربحوا أطلبوا الرزق اتقوا الرزق السات نيات إياكم وكثرة . خذوا من البلاد بلاد إمام السع . إن التحار . اليعان ، التاجر الصدوق . الجار أحق . جار الدار إن لصاحب دعوه فان ، خير تجارتم دعوا الناس . رد دائق . باكروا في بورك لأمي رحم الله . رزق الله . رزقي تحت . طالب القوت . طلب كسب . العادة . العافية عشرة . عليك بأول . خازن القوت . الغلاء والرخص . كسب الحجام . كسب المغنيات . حاسبوهم فانه . ما كسوا الباعة . ويل للتاجر من . الحيا يمنع . الربا كل قرض كن من . ملعون من . من بورك . من جد . من رزق . من رضى . المؤمنون عدد . من حاه . همه الرجال . الوفاء والصدق . وكل الرزق . لا نشتروا . بد الله . يحشر الحكارون . سر البقاع حبر البقاع . التاجر الحبان . أعينوا التشارى . من أصاب . الجالب مررو . لا تسعروا ، ما عز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن رزق إن الله ، إن الرجل ، المعاصي تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحدم ، انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح رباح ، اسمح يسمح ، إذا ورتم ، من اشترى ، من أقال ، ملعون من ، لا بأس ، من حمل ، صاحب الشيء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

يفتن ففرق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام ينهب ،
 هو كانت . الدنانير والدرهم ، القرض مرتين ، ليس على ؛ نفس المؤمن ، لأم ،
 الدين شين ؛ الدين ولو ، أقل من ؛ مغل الغنى ، إياكم والدين ، لي الواجد ،
 خياركم أحسنكم ، أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب . الشباب شعبة - عجب ربنا -
 إن الله يحب المسلمون على - لا ضرر - الخراج بالضمان ، الضامن غارم - إن أحق -
 خير العمل - أكذب الناس ، بخلاء أمتي ، على اليد - صاحب الدابة - ليس
 لعرق - خذ حقلك ؛ لا يدخل ، لعن الله سهيلاً ؛ قدرة الشرك ، لا عذر ؛ شهادة المرء ،
 أدا الأمانة ، طينة المعتق ، أيما عبد الزنجي إذا المكاتب من ، الولاء لمنه . إن
 نوحاً . إن الأسود . الله الله . العبيد إذا . إذا سرق . من أدخل أخوالكم خولكم ؛ لو علم ،
 سيد القوم من قطع سدره قطع السدر . تهادوا تحابوا العائدي من أهديت ،
 جلساؤكم شركاؤكم الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة تعلوا الفرائض ،
 الثلث والثلث الخال وارث ، من زوى حارم وارثه من حرم لا وصية ،
 يرحم الله .

﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

إذا تزوج ، تناكحوا تناسلوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق ،
 أعلنوا النكاح ، اخفوا الختان ، النظر إلى ، حجب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا
 متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخبروا نطفكم ، إياكم وخضراء ،
 لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ،
 أولم ولو ، ألا لا تغالوا أيما امرأة ، أيما عبد ، الأيم أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا
 فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ،
 حصيرفي ، خير الصداق ، خير النساء ، ذبح العلم ذروا الحسناء ، زوجوا إلا كفاء
 سوداء ولود . الشعر أحد ، الشؤم في صلاح البيت ضاع العلم الطلاق ،

عليكم بالابتكار ، التيب أحق ، كيف وقلد من الاموال ، لو كسبت
 لولا النساء ، ليس للمولى ، ما حون من ، من رأى ، من مشى ، من أم حورة ،
 المرأة لأخر ، المرأة من ، ما حلف ، مثل المرأة ، النساء ، النكاح مستحب ،
 النار خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكرأ ، الولد للفراش ، والذي نفسى ، لا شق ،
 لا طلاق ، لا نكاح ، لا يجلد ، لا يسأل ، لا تؤذى ، يا على ، اطلمت على ، إذا
 دعا . اذا صلحت ، اذا غسلت ، أعظم النساء ، إضربوهن ولا ، أطمعوا نساءكم ،
 مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبهه ، ما خلا ، السلطان ولى ، الاسلام يعلو ،
 خير كن أيسر كن ، لا مهر ، من يخطب ، شر الطعام ، خلقت المرأة ؛ ليس بحكيم ،
 خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله ، من لم ، ما تركت ، ما أخاف ، اتقوا
 الدنيا ، اتقوا شرار ، عفوا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبهه
 طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء جبال ، عقولهن فى ، شهوة النساء ،
 من عشق ، من يمن . الولد سمخلة . الولد سر ، لا تلد ، خيركم بعد ، أبغض الخلاله
 الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب . إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء
 ان القصيرة ، إن من .

كتاب الأيمان

والرضاع والنفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين . ليس منا . من حلف ، لا تحلفوا ، اليمين . الحلف حث ، الحلف
 منفقة ، من أراد اليمين للمدعى ، من أراد . الرضاع يغير . إذا وسع ، أنفق بلال .
 أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف ، الهدى الصالح . الاقتصاد فى ، ما عال ،
 إن الله ، إرض من ، القوت لمن . ما أفلح ، العائلة ولو . أنت ومالك ، من نبي .
 من لبس ، أعروا النساء . إستعيزا على . إن الله . الحرير ثياب ، خيار ثيابكم ،
 خالفوا اليهود . الشهرة فى ، صاحب القمصين ، من جر ، ويل لمن . سر ولوا

أبى الله ، اللهم اغفر ، العائم تيجان ، أعوذ بالله ، إلتفتوا السراويلات ،
سرا البرد ، إياكم وزى ، طى القماش ، تختموا بالزبرجد ، تختموا بالعقيق ، قص
الأظفار ، من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أحفوا اللحى . اختضبوا
نان . من لم يأخذ .

﴿ كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود ﴾

زعم ، نعم التراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر ، الخمر أم الخبائث ، خير
خلقكم ، كل امرئ ، ابن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا وقع ،
اغلقوا أبوابكم . طهور الاناء ، مصوا الماء ، لا تشربوا فى ، لا تشرب ، الزنا
يورث ، لا يدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلوا الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا .
ثلاثة لا : الزانى بحليلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لقي . لا يحل . ولد الزنا .
لا يرى . سأل رسول . سعه لا . العناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسح اللوطى .
يأتى على . إذا طهر . إذا ظلم . لو اعتسل . المتلوط لو . من تريا . أبى الله أن .
إذا التقى . كتاب الله . هدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل .
إذا شهر . قتل المؤمن . والذى نفسى . السيف محام . ماترك . أشقى الناس . إتهوا
مواضع . من سلك فضوح الدنيا . إن الله . النسيح والنيحة . إدروا الحدود .
أقبلوا ذوى . من غير . إقامة حد . لا تقام . لا تظهر . طهر المؤمن ، إذا قاتل .
إجنبوا الوحه . تقطع يد . إذا صرب .

• كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات •

سير و اعلى ، الخمر معقود ، البركة فى . الخيل معقود . علموا بيكم ، الجبن
والجرأة . كى حير . الحرب حدة . يا حيل ، لكل غادر . من آذى ، الرسول
لا ، ما خلا . قدموا فريشا ، لن يفلح ، إنما السلطان ، كلكم راع . خيار أمرائكم ،

نعم الأمير ، اذا استشاط ، اتابويع ، اذا رأيت ، اذا كنتم ، أعمالكم عمالكم ،
 الآئمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصي حكى ، خير الصلح ، سبعة
 يظلمهم ، السلطان ظل ، العسل ، العراقة ، قاض في ، من استعمل ، من قاتل ، منهم
 مات ، ما من ، هدايا العيال ، وفد الله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ،
 يمالك ، يوثق بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ،
 كما تدين ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزيون ، قوام
 أمي ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتر ، كن مع ، قل الحق ، أمرت
 أن . ما عزل ، القضاة ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ،
 الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة
 في ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

﴿ كتاب فضائل القرآن ﴾

والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ،
 أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسي ،
 سورة الواقعة ، عند كل ، قراءة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ،
 من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لاحسده ،
 لا يعذب ، آيس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ،
 اكرموا حملة ، ان الله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أنى الله ،
 اعطوا العين ، أدبروا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ،
 أشرف أمي ، خير الذكر ، آخر ما ، كثروا ذكر ، اغتموا الدعاء ، مفتاح
 الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتم . ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء
 يرد ، الدعاء منح ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

خراقة . حديث خراقة . الضرب . طلب الاستقامة . الورد الابيض ، سببه النبي .
 صلى الله عليه وسلم ، اولهما ، ما بعث ، فدى الله ، لو عاش ، القمور والرمضان .
 لو وزن . ارحم امتي . ان الله . ما فضلكم . اللهم اعز ، كل احد . ان الله جعله ،
 الحق بعدي . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ما ترك ما في السماء .
 نزل الحق . ياسارية . سيد العرب . انا مدينة ، انضامكم على ، افرضكم زيد ،
 حمل على ، ان عاليا ، لاسيف الا ، اللواء يحمله ، رد الشمس ، آدم فن ، آكل
 كما ، أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابناي هذان ، اذا ذكر . اذا حضرت ، اقتدوا باللذين ،
 وصف أبي بكر ، والذي نفسي ، لا تسبوا ، لا خير في ، أمير النحل ، أنا يعسوب .
 إنما يعرف ، ان الشمس ، ان الله على سيد علي وفاطمة فاطمة بضعة
 فضل عائشة من كنت وصيتي وموضع لما غسلت يا علي الحسن
 والحسين الحسن مني حسين مني قاتل الحسين هذان سيدا قال لي كل
 بني ، قوموا إلي ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمه ، سبقتك
 بها ، خير السودان ، سين يلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابي ، ما من ، من أسدي
 عالم قريش . قنعوا قريشاً . أحبوا العرب حب العرب سادات الائمة
 من آل محمد الابدال بدلاء امتي هرم بن حبان أكرموا عمتمك الديك
 الأبيض ، لا تسبوا البرغوث . اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ،
 اتخذوا السودان . مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجيزة روضة ، أنارب . يساق
 إلى الشام صفوة إذا جئت . إني لا جد . ان الله أهل الشام ، أول ما الحى
 أفضل . خالد بن الوليد . خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان
 منا سيحان الشام شامة . لما خاق ، مصر أم ، لا تسبوا يوم الجمعة . أحد
 جبل أنا كم أهل إذا كانت أفضل الأيام أهل اليمن . أصحابي كالنجوم . اللهم
 فقها . أمين هذه . خير الناس . حسنات الابرار . إذا دخل . إذا ذلت . إذا
 سلمت . إذا كان . خير التابعين .

كتاب البعث والنشور

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة - لا تكرر هوا - الا اثم - انما بقي - اول اشراط - كل عام - مامن
 هاروت وماروت - اتركوا الترك - انكم في - بادروا بالاعمال - تكون بين ؛
 دعوا الخبيثة - أخوف ما - ما بعث - ما من - ما المسؤول - لا تقوم - الدجال
 أهور - وبه اسم ، بيت المقدس - لن يحجز - أعدد ستاً - النبي لا - أنا أكرم -
 أمي - ان الله - الصراط كحد - حين تقلى - البحر هو - انما حر - تقول النار
 يوم القيامة - الكريم اذا - حفت الجنة - حجبت الجنة - دخلت الجنة ، آخر من
 عند جهنمة .

فهرس الجزء الثاني

الصفحة	الصفحة
١٣٧ حرف اللام	٢ حرف الشين المعجمة
١٧٦ حرف الميم	١٨ حرف الصاد المهملة
٣١٠ حرف النون	٣٤ حرف الضاد المعجمة
٣٢٩ حرف الهاء	٣٦ حرف الطاء المهملة
٣٣٤ حرف الواو	٤٩ حرف الظاء المعجمة
٣٤٦ حرف اللام ألف	٥٢ حرف العين المهملة
٣٧٩ حرف الياء التحتية	٧٧ حرف الغين المعجمة
٤٠١ خاتمة الكتاب في مسائل	٨٢ حرف الفاء
تاريخية وكليات حديثة وغيرها	٩٠ حرف القاف
	١٠٤ حرف الكاف



المصنفون

المصنفون	الصفحة	المراتب	المصنفون	الصفحة
فسيحت	٨٤	١١	وتلى	٤١
وطعام غد و طعام غد قال له	٨٤	١٩	المشوم	١٢
يقدر	٨٨	٦	المقطوع	٢٠
تداراً	٨٩	١	وأولادكم	٢١
حري	٨٩	١٠	لأنه	٣٣
قل	١٠١	٧	الغنيمة	٣٤
يأته	١٠٣	٣	غيبطاً	٣٥
يجمل	١٠٣	٥	عقرتى	٤١
إزاري	١٠٦	٣	المسكين	٤٣
من فقهه	١٠٧	١٥	اللحا	٤٧
فارسي	١٠٩	١٨	بلغظه	٥٢
يرقهه	١١١	١٨	رواه	٥٢
الخرشي	١١٥	٧	البهقي	٥٣
ينقص	١٢١	١٥	زرع	٥٥
١٩٥٥	١٢٦	٢٣	خلصنا	٥٨
من	١٢٩	١٩	قاله	٥٩
ذهبت	١٣٦	٢	موقوفا	٦٠
زر	١٣٧	٨	ولا	٦٣
عمار	١٤١	١٣	الفاكهة	٦٩
يلعب	١٤٢	٢	السبتان	٧٧
الجلاني	١٤٧	٨	المداء	٨١
وسياي	١٤٨	١	عن معاذ و	٨١
فماثوا	١٥٣	٥	يرسل	٨١

مائة	مايه	١٩	٣٠٥	من	مستل من	٢٨	١٩٥
سأفه الله	الله	٩	٣٠٩	وأبو	وأبي	١٧	١٩٥
وإن شئت	وإن	١٢	٣٠٩	الاسرائيليات	الاسرائيليات	٢٢	١٩٦
البيهي	والبيهي	٢	٣١٠	المتشبع	المتشبع	٢٢	٢٠٩
أخلق	أخلق	١٨	٣١٠	ابن	وابن	١	٢٠٧
عليهم	عليهم	١٤	٣١١	قوده	قوره	٢	٢٠٧
ألفاً	ألفاً	٢٣	٣١٤	وخطيها	وخطيها	١٦	٢٠٧
وذكره	وذكر	٢	٣١٦	رواه	رواه أبو داود	٣	٢١٠
وقال	وقال رواه	٦	٣١٨	الفتان	الفتان	١١	٢٢٤
يستغفران	يستغفران	١٦	٣٢٠	كان	كانه	٢٣	٢٢٤
و	وا	٣٢٧	٣٢٦	ومفضل	ومفضله	١٨	٢٢٥
أنه	أنه إذا	١٩	٣٣٠	قال قلت	قال قلت	١٧	٢٢٦
دفنه	دفنه	٢٠	٣٣١	سر	سر	٢٠	٢٣٣
مبجلة	منجلة	١١	٣٣٩	عن	عن أنس	٢	٢٤٠
بررة	بريدة	١٦	٣٤٥	شأنه	شأنه	١٥	٢٤٤
آله الا	آله	١٠	٣٤٧	في الفقيه	من الفقيه	١٢	٢٥٥
تلاهم	تلاهم	١٩	٣٤٨	وكلفه	أو كلفه	١٠	٢٦١
وأحد	عن	١	٣٧١	شفا للقلوب	شفا للقلوب	٣	٢٦٤
قضيت	وقضيت	١	٣٩٠	كثيراً	كثير	١٨	٢٧٥
ينخرج	ينخرج	١٠	٣٩٧	واللحاف	واللحاف	٤	٢٧٩
مسافرين	مسافري	١١	٣٩٧	فالناس	في الناس	٢١	٢٨٢
أصقت	القصة	٦	٤٠٨	قل	قصر	٢٠	٣٤٢
بدعواتهم	بدعواهم	٥	٤١٧	على الصديقين	على الأئمة الوفاء		

والأبواب المنتقدة في آخر الكتاب غير موجودة في السامية والمصرية قطعاً ما تحفة

بأشرت المكتبة - بمؤنه سبحانه لتأليفه

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي التوفيقى سنة ٨٠٧

بجزيرة الحافظين الجليلين: العراق وآنحمر

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الاحاديث
ورجالها تصحيحاً وتعليلاً وجرحاً وتعديلاً ، ورتبه على الابواب .

ونقله عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر
بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .

وهو فى عشرة مجلدات كتجزئة الاصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ،
والاجزاء الاخيرة أكبر من الاولى . وقيمة الاشتراك جنيه وربع مصرى
وطبع من الورق الابيض الصقيل عند قايل للسابقين من المشتركين الغير .

واليك صورة إجازة المصنف وحظه وحط الحافظ ابن حجر :

٣	مختصر الخبرين توطيقات لزام العشرة لآبى الجوزى
٢٠٠	شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد وقرأه جميع كتاب مطبوع في التراجم ومهم الحوادث لألف سنة (ثمانية أجزاء، والأصغر ١٦٠)
٣٠	كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس
٣٥	الخواص للخواص للسيوطي ٢ الطب الروحاني لابن الجوزي
١٥	شرح أدب الكاتب للجوايني وتمدته للإمام الراغب (الورق الخشن ١٠)
١٥	تحرير التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد المسمى بالتقصي للحديث الموطأ وتراجم شيوخ الامام مالك واختلاف الموطآت لابن عبد البر
٤	الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة (الاسمر ٣) ١ المسائل والاجوبة لابن قتيبة
٤	المبهيج في تصب: شعراء الحاضرة لابن جنى ٣ دفع شبه التشبيه لابن الجوزي
٦	الاتقان في فضائل الفقهاء: مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر
٦	القصود الا مهم في التعريف بأناسب العرب والعجم والانباء على فباا الرواة
٢	إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ﷺ لابن طولون
٦	الاعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ المصنوع (وهو كتاب تاريخ التلبيخ الاسلامي)
١	الكشف عن مساوي المتبني للصاحب بن عباد وضم الخطأ في الشعر لابن فارس
٢٠	تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الامام أبي الحسن الاسمرى المعروف ببطيقات الاناعة لابن عساكر (فيه زهاء ثمانين ترجمة) (الاسمر ١٦)
٣	شروط الائمة الخمسة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي
٢	إتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب وخاتمة سفر السعادة) للقدس
٨	جني الجنتين في تميز نوعي المتبين للمحبي (وهو كعجم للمثبات العربية)
٢	أخبار الخراف والمناجيين (من الرجال والنساء) لابن الجوزي
٧	رسائل لابن ضنون: السمك المشحر بأعوان محمد بن طرلون ولشمعة المضية في أخبار القبة الذهبية والمعزة في تاريخ المذون سكك التاريخية
١	أحوال التجارة و"مسألة العمل وتردد على من يدعى الركن بترك العمل
٢٥	ذيل تذكرة حماد الحسيني وابن فهد السمرقندي، طبع بمطبع مطبوع (الاسمر ٢٠)
١	بيان زغل العم والسلب للمؤلف ٢٠٠ مقدمة المضية في الرد على ابن تيمية للسبكي
٢	اتحاف الفاضل بالفتح المبني لغيره من ابي لابن علان ورسائه في التحول للصادق
١	التركلي في واقف من العربية المعاني العجمية وأصول الكلمات اللغوية للسيوطي
٥	تتعلق بأخبار الطبقة بين وأشعارهم للخصم البغدادي